الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

١٠٠ فلس

٢٤ صفحة

العدد ٨١٨٧ - الجمعة ١٥ رجب ١٤١٣هـ - الموافق ٨ كانون الثاني ١٩٩٣م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1993 No. 8187 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

اعادة النظر في استقالات المستقلين

انتخابات الامين العام والمكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي.. اليوم

عمان - الراي - قال النائب الدكتور عبدالله العكايلة عضو مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي، ان اعضاء مجلس الشورى لحزب جبهة العمل وعددهم ١٢٠ عضوا سيجتمعون صباح اليوم الجمعة لانتخاب مكتب رئاسة المجلس والمؤلف من رئيس مجلس الشورى ونائب للرئيس ومساعدين.

كما سيتم انتخاب الامين العام للحزب والمكتب التنفيذي وعددهم ١٧ عضوا.

وقال الدكتور العكايلة ان باب الترشيح مفتوح للجميع وقد تم توجيه الدعوات لجميع اعضاء المجلس.

واعلن الدكتور العكايلة انه سيتم

البقية ص ١٨

زعيم السلطة المؤقتة في اريتريا يصل سرا الى اسرائيل للعلاج

القدس المحتلة - رويتر - قالت صحيفة يديعوت احرونوت امس الخميس ان اسياس افويرقي زعيم السلطة المؤقتة في اريتريا وصل الى اسرائيل سرا خلال الليل لتلقي علاج عاجل مما قالت انه ملاريا دماغية.

وقالت تامار سامش الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ردا على سؤال عن وصوله على متن طائرة امريكية بصحبة مساعدين مقربين واسرته وحراس «نحن لا ننفي ولا نؤكد».

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي اتصل باسرائيل امس الاول الاربعاء للموافقة على وصول افويرقي وان العلاج المطلوب لا يتوفر الا في مركز طبي في اسرائيل.

الحسين وكبار المسؤولين في وداع سموه

الحسن يقوم بزيارة عمل للولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا

عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في وداع سمو الامير الحسن ولي العهد لدى مغادرته عمان ظهر امس في زيارة عمل تشمل الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا.

كما كان في وداع سموه سمو الامير فيصل بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك وسماحة قاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدير المخابرات العامة ومدير الامن العام بالوكالة وامين عمان ومحافظ العاصمة والسفير الالماني في عمان والقائمان بالاعمال الامريكي والبريطاني في عمان وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

بحث مسيرة السلام والتعاون الثنائي:

رئيس الوزراء يلتقي وزير النقل والاتصالات الايسلندي

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد بولن دال وزير النقل والاتصالات والسياحة الايسلندي بحضور السيدين علي السحيمات نائب رئيس الوزراء / وزير النقل وعبدالكريم الكباريتي وزير العمل / وزير السياحة بالوكالة.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التي تربط بين الاردن وايسلندا والتي تعززت بزيارة جلالة الملك الحسين الى ايسلندا في العام الماضي.

واوضح سيادة رئيس الوزراء ان الاردن حريص على زيادة التعاون مع ايسلندا وتبادل الخبرات الفنية معها خاصة في مجال السياحة والنقل والتنقيب عن المياه المعدنية.. فيما اوضح الوزير الضيف ان زيارته تأتي تمهيدا لزيارة رئيس الوزراء الايسلندي للاردن لتعزيز هذا التعاون ونقله الى درجة اعلى

البقية ص ١٨

وقعه ابو الراغب مع نظيره العراقي أواخر الشهر الماضي

الأردن يجدد إتفاقه مع العراق للحصول على احتياجاته اليومية من النفط

عمان - رويتر - قال مسؤول حكومي اردني امس الخميس ان الاردن والعراق جددا اتفاقا سنويا تحصل عمان بمقتضاه على نصف امداداتها من النفط الخام مجانا والنصف الثاني باسعار مخفضة.

وبمقتضى الاتفاق يستمر الاردن في الحصول على كل احتياجاته اليومية من النفط الخام التي تبلغ (٥٥٫٠٠٠) برميل من بغداد التي تحظر عليها الامم المتحدة بيع نفطها منذ اجتياحها للكويت في اب ١٩٩٠.

ووافقت اللجنة التابعة للامم المتحدة المسؤولة عن العقوبات على استيراد الاردن للنفط من العراق وتوقيع الاتفاق السنوي لمشترياته من النفط لانه ليس هناك مصدر اخر يستطيع الاردن الحصول منه على احتياجاته النفطية بنفس الشروط ونفس السعر.

وقال المسؤول ان الاردن جدد ووقع عقد مشترياته السنوي من النفط مع العراق وان الاتفاق وقعه علي ابوالراغب ونظيره العراقي اسامة الهيتي في بغداد في اواخر كانون الاول الماضي.

البقية ص ١٨

الحسين يعزي عشائر المناصير

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين، السيد عيسى العمري، محافظ العاصمة، لتقديم تعازي ومواساة جلالته، الى عشائر المناصير/عباد بوفاة فقيدهم الشيخ موسى النهار البخيت.

الحسن يعزي آل الزاغة وآل رياح

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه، لتقديم التعازي لآل الزاغة وآل رياح بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج داوود رشيد الزاغة.

مبعوث الأمم المتحدة الجديد يبدأ مهمته وسط رفض إسرائيلي

إسرائيل تسمح للصليب الأحمر بزيارة المبعدين

لبنان يؤكد ثبات موقفه ويطالب بقمة عربية

واشنطن تجدد انتقادها لسياسة الابعاد

عواصم - وكالات الانباء - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، ان اسرائيل سمحت امس، للمرة الاولى لمندوبين اثنين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة مخيم "العودة" للمبعدين الفلسطينيين.

واكد هذا النبأ مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل ريتو ميستر الذي اوضح ان هذه المهمة ستنفذ "في أسرع وقت ممكن".

واوضحت الاذاعة ان مندوبا وطبيبا قد يتوجهان بمروحية الى مخيم المبعدين.

ويأتي القرار الاسرائيلي قبل بضع ساعات من وصول شيمايا غاريغان - دبلوماسي هندي - مبعوث الامين العام للامم المتحدة بطرس

البقية ص ١٨

● المبعدون يرسمون باجسادهم القرار الدولي رقم ٧٩٩ امس - (أ.ف.ب)

عزيز: أميركا فرضت الحظر الجوي وليس الأمم المتحدة

العراق يرفض التهديد ويؤكد حقه في نشر الصواريخ

• بوش يشجب تحدي بغداد ويتعهد بتنفيذ العقوبات

• انباء عن تحريك المنصات.. والغموض يكتنف مهلة التحذير



نزار حمدون بين الصحفيين في الامم المتحدة بعد تلقيه الانذار الغربي امس.

بغداد - عواصم - وكالات - رفض العراق امس الخميس تهديدا وجهته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بتأييد من روسيا لسحب بطاريات صواريخه ارض جو من جنوب خط العرض ٣٢ واكد ان من حقه نشر مضادات للطائرات في اي جزء من البلاد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز قوله ان من حق العراق ان ينصب دفاعات جوية باي مكان من البلاد وان الطيارين العراقيين ليسوا ممنوعين من التحليق في المجال الجوي لبلادهم للتدريب او القيام بمهام الدورية.

وقال عزيز ان العراق يرفض التهديدات الامريكية واي عدوان جديد على العراق سيواجه بالادانة والاستنكار بالوطن العربي والعالم بأسره.

وقال عزيز ان الدوائر الامريكية لا تزال تفسر قرار ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بفرض حظر جوي في جنوب العراق على انه قرار من الامم المتحدة.

وقال عزيز ان القرار هو قرار امريكي بمشاركة من بريطانيا وفرنسا وانه اتخذ اثناء الحملة الانتخابية لبوش لخدمة مصالحه الشخصية.

وقال ان العراق يرفض التهديدات الامريكية وان اي عدوان جديد عليه سيعد عدوانا على دولة مستقلة وانتهاكا للقوانين الدولية.

البقية ص ١٨

بطرس غالي يناقش لوكربي مع وزير الخارجية الليبي

القاهرة - رويتر - اجتمع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس في القاهرة مع وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر لمناقشة ازمة ليبيا مع الغرب بشأن تفجير طائرة ركاب.

وقال بطرس غالي للصحفيين في بداية الاجتماع «نحن نعالج بالتأكيد مشكلة القرار الذي اصدره مجلس الامن ونحاول معا العثور على حل للمشكلة».

وكان وزير الاعلام صفوت الشريف قد قدم في وقت سابق تقريرا الى الرئيس حسني مبارك بعد عودته من زيارة قصيرة لليبيا اجتمع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

في هجوم مباغت جرح فيه جندي واستسلم ١٥ صوماليا:

القوات الاميركية تقتحم ترسانة اسلحة عيديد

تجميد مفاوضات السلام في أديس ابابا



حوامتان اميركيتان تحلقان فوق خط النار الفاصل بين المقاتلين الصوماليين امس. أ.ف.ب.

مقديشو - وكالات - اقتحمت قوات مشاة البحرية الامريكية في هجوم مباغت مجمعين يستخدمهما احد زعماء الطرفين الرئيسيين المتحاربين في الصومال عند فجر امس الخميس واستولت على ترسانة من الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية.

وقام ٤٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية تعززهم دبابات من طراز ام ١ وطائرات هليكوبتر من طراز كوبرا بالاستيلاء خلال ثلاث ساعات على المجمعين الموجودين في الضواحي الواقعة في شمال غرب المدينة من مسلحين مؤيدين لمحمد فرح عيديد.

وقال الميجر جنرال تشارلز ويلهلم قائد مشاة البحرية الامريكية في الصومال انه لا توجد لديه ارقام بشأن عدد القتلى والجرحى في الجانب الصومالي ولكنه اضاف قوله انه لم تقع خسائر في الارواح بين مشاة البحرية الامريكية.

واصيب احد الجنود الامريكيين بالرصاص في معدته عندما اطلق عليه جندي امريكي آخر النار بطريق الخطأ في الظلام ويعالج الجندي المصاب على ظهر السفينة الامريكية تريبولي قبالة الساحل الصومالي.

وقال ويلهلم في مؤتمر صحفي ان الاوامر صدرت بشن هذا الهجوم بعد ان اطلقت النار من المجمعين امس الاول على دورية تابعة لمشاة البحرية الامريكية.

وعيديد نفسه لم يكن موجودا في البلدة لانه يحضر محادثات السلام في اديس ابابا مع الجماعات المنافسة له ومن بينها الجماعة التي يتزعمها خصمه اللدود علي مهدي محمد.

وابلغ ضباط امريكيون مساعدي عيديد مساء الاربعاء بخططهم لاحتلال المجمعين.

البقية ص ١٨

حالة الطقس اليوم

عمان - الراي - تتأثر المملكة بمنخفض جوي يتمركز فوق جزيرة قبرص مصحوبا بكتلة هوائية باردة. لذا يكون الجو غائما مع سقوط الامطار على فترات باذن الله.

ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر مائجا.

الكويت تطرد ٣٣٩ عربيا الى العراق امس

بغداد - رويتر - قال العراق ان ٣٣٩ عربيا طردوا من الكويت ووصلوا امس الخميس الى موقع صفوان الحدودي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان من المطرودين عراقيين وأردنيين وفلسطينيين وسودانيين. واضافت قولها ان ستة منهم قضوا ما بين ١٢ و١٨ شهرا في السجن.

استعراض

هويا الهاشم

ص ٢٣

القرار يشمل ١٢٢٥ سائقاً أردنياً

رومانيا توافق على منح تأشيرات دخول لسائقي الشاحنات الأردنية

كتب احمد كريشان

وافقت السلطات الرومانية، في مذكرة بعثت بها الى وزارة الخارجية الاردنية، على منح تأشيرات الدخول الى رومانيا، لسائقي الشاحنات الاردنية البالغ عددهم ١٢٢٥ سائقا.

واشارت الحكومة الرومانية في مذكرتها الى ان اصدار التأشيرات للسواقين الاردنيين سيتم فورا شريطة تقديم جواز السفر الاردني مع رسالة من الشركة صاحبة الشاحنة ويذكر فيها اسم السائق ورقم الشاحنة التي تقوم بالرحلة، وسيتم تدوين رقم الشاحنة على التأشيرة.

وكانت نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية قد رفعت كتابا الى المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل بخصوص منح التأشيرات للسيارات الاردنية للدخول الى بلغاريا ورومانيا.

وتضمن الكتاب ان الموسم الزراعي للحمضيات قد حان وتبعا لذلك فقد نشطت الشرائح التجارية والنقل للقطاع الخاص بعمليات التصدير برا بواسطة الشاحنات المبردة الاردنية.

واشار الكتاب الى انه ومن خلال مراجعة للسواقين الاردنيين لسفارات كل من بلغاريا ورومانيا المعتمدة في الاردن لغايات الحصول على التأشيرات المطلوبة، فوجئوا بتعليمات جديدة لم يعتدها السواقون سابقا.

كما تضمن الكتاب ان السفارة البلغارية تمنح تأشيرة دخول لاراضيها بكل يسر في حين تشترط حصول السائق الاردني على تأشيرة دخول مسبقة من السفارة الرومانية لتمكينه من الحصول على تأشيرة مرور بالترانزيت عبر بلغاريا، اما السفارة الرومانية فانها تشترط الحصول على تصريح مسبق للشاحنة والسائق، وذلك من خلال طلب مقدم من الشركة المرسل لها البضاعة الى وزارة الخارجية الرومانية وبعد الحصول على موافقة الخارجية ترسل الموافقة الخطية الرسمية الى صاحب العلاقة (اي الشركة الناقلة) في الاردن لمراجعة السفارة والحصول على التأشيرة المطلوبة.

وبين الكتاب ان حصول السائق الاردني على هذه التأشيرة من رومانيا يكلفه جهدا ويلحق به الضرر الناجم عن التأخير مشيرا بذلك الى ان السفارة الاردنية في بوخارست تمنح التأشيرة للسائق الروماني بدون اية شروط وخلال اقل من ٢٤ ساعة.

كما اشار الى انه ونظرا لاهمية تصدير هذه المنتجات على الاقتصاد الاردني بشرائحه المختلفة تجارا

البقية ص ١٨

د. عبد المجيد في تصريح صحفي:

جميع الدول العربية توافق على حضور الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية بالقاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس الخميس في القاهرة ان جميع الدول العربية وافقت على الاشتراك في اجتماع استثنائي في شأن المبعدين الفلسطينيين الى لبنان يعقد يوم الاثنين المقبل في القاهرة بناء على طلب دولة فلسطين.

واعرب عبدالمجيد في تصريح له عن الامل في ان يكون هذا الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية مظهرا من مظاهر التكاتف العربي تجاه الاجراء الاسرائيلي اللاانساني يهدف تأمين عودة المبعدين الفلسطينيين في اقرب وقت ممكن.

وقال مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية ان الدول العربية ستدعو في الاجتماع مجلس الامن الدولي الى اصدار قرار جديد في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح بفرض عقوبات في حال عدم احترام قرار من القرارات.

يذكر ان القرار رقم ٧٩٩ الذي صدر في ١٩ كانون الاول الماضي ودعا الى اعادة الفلسطينيين فورا لم يتخذ استنادا الى الفصل السابع من الميثاق.

وبعدما اشار عبدالمجيد الى خطورة ابعاد الفلسطينيين وانعكاساته المحتملة على عملية السلام في المنطقة قال ان الابعاد غير مقبول نهائيا خاصة في الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن حقوق الانسان واحترامها وعن قواعد القانون الدولي.

رأينا

شريعة الغاب ..

في خطوة جديدة، لترسيخ وتطوير شريعة الغاب في المنطقة، وجهت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا، انذارا ظالما الى العراق، دعاه الى سحب الصواريخ الدفاعية، التي نصبها في عمق اراضيه .. وذلك على الرغم، من ان تنظيم العراق لشؤونه الدفاعية، هو عمل من اعمال السيادة، ولا يتعارض مع الشرائع الدولية، بحال من الاحوال .. ويبعث على الاستياء والدهشة، ان الدول الاربعة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لم تجد حرجاً في الاقدام على هذه الخطوة العدوانية، بينما لم تحرك ساكنا ازاء اسرائيل، على الرغم من رفضها المتكرر للقرار ٧٩٩، الذي يدعوها الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الاربعمئة والخمسة عشر، الى ديارهم .. وذلك فضلا عن رفضها للعديد من القرارات الدولية، واقدامها على ارتكاب الكثير من الجرائم، التي تتعارض مع الاعراف الدولية ..

ان الازدواجية المكشوفة، التي تمارسها الدول الاربعة، من شأنها ان تباعد بين المنطقة وبين السلام المنشود، ومن شأنها ان تقوي القناعة بان النظام العالمي الجديد، الذي تتفرد فيه الولايات المتحدة بالقرار، وتحشد معها الاخرين لتأييده، هو نظام ظالم، يمثل بذاته خطرا على الاستقرار العالمي..

كذلك، يمثل التهديد بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق، استفزازا وتحديا للانسان العربي .. واستهانة بحق الامة العربية، في الدفاع عن نفسها .. والا، فما الذي يضير واشنطن وباريس ولندن وموسكو، من قيام العراق بنصب صواريخ دفاعية داخل اراضيه .. في الوقت الذي تحتفظ فيه اسرائيل، بترسانة من الاسلحة الهجومية المدمرة، دون ان تعترض عليها، من قريب او بعيد، اي من العواصم الاربعة ؟!

ان المعطيات، التي ينطوي عليها التهديد الظالم للعراق، من ازدواجية، واستفزاز وتحد، هي محصلة للعجز العربي .. مثلما هي نذير للعرب جميعا، لا بد وان ينظروا اليه بجدية .. وان يسارعوا الى التحرر من العجز، باستعادة التضامن بينهم، دون تردد او ابطاء..

المحليات

منبر الرأي

بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين المعظم

يا رائد المجد

يا رائد المجد ان العذر للقلم — سموت يا سيدي عن غاية الكلم
مولاي والشعر نبت كيف بذرته — بالهاشميين ريحان وذو نعم
فكم تخيره الالقاب شاعركم — تتاج نصر فتحتم فيه او كرم
رفدتم الضاد نهرا جاريا ابدا — ذاكرا وقولا من الافعال والحكم
ذابت نواحا باطلال فانعشها — بين المدينة «قرآنا» والحرم
وثالث سيرة الاشراف، لا عجبا — هذا رسول وهذا كامل الشيم
السمتم الشفع يوم الدين وسطكم — رب البرية بين العرش والامم
تسير في ركبكم لله من ظفرت — بيوم بدر ويوم لك يكن بدم
فانما العدل ما حازته ثورتكم — وانما المجد ما حز ته من قدم
وانما النور مقرون بطلعتكم — وانما السعد مقرون بحبكم
انترعتموها ولا زالت منارتها — بكف من اعجز العلياء بالهمم
سلمت يا اشرف الانام قاطبة — وظل كل عدو منك في سقم
لا دارت الارض الا بالدواء ولا — سرت كواكب ان عانيت من الم
لك الاصيلة والتاج الاغر ومفتاح الحصون وامر العرب والعجم
وامره الموت ان تغضب على احد — وامره العز ان تنصر وان تلم

وفي اثنتين دعاء الناس اولها — طول السلامة والاخرى لاجلهم
ايقلب الليل غير البدر ذو فلك — او يشغل النبت غير الشمس والديم
بين الخطوب هماما ثابتا علما — حتى اذا انفرجت كانت رؤى حلم
مكنت سيفك جني الغار طالتة — يوم الكرامة لا تروي بغير دم
ضربت حتى مضاء السيف من ثلم — وعدت تضرب حتى ليس من ثلم
وكم ثبت على امر وعدت به — ما بين منحرف عنه ومنهزم
اقسمت ان لعرض النهر سابحة — في خيل هاشم تربو ايما قسم
ناموا وعين مليك العرب حاذرة — على ثغور بلاد الرسل لم تنم
طرقا لكل خيوط الليل رحلته — جناح قلبك بين القدس والحرم
وان صحا الليث والاجماع هاجدة — لا خوف الا من الدنيا على الاجم
ابحت امنا ومن عينيك هالته — ويامن الكوكب الموقود من عتم
بنيت عمان ما الاولى ممكنة — ديار عز وحصنا غير مقتحم
للملك عاصمة للعمر ملتجا — للسلم ناشدة للحرب ان تقم
تيهي على الكون يا عمان طاهرة — شعبا يبادل وبدا أطهر النظم
تيهي فداؤك روحي لا نميت بها — الا على العهد سيفا ماضيا ودم
ارى لهاشم فوق النجم ناصية — في كل حسين من الاتوار والظلم
وفي بمدحه نشوى لا اضيق بها — عذراء يخلق من تيارها قلمي

خالد الختاتنة
الجامعة الاردنية
كلية الآداب

نداء المبعدين

يا مبعدون عن الديار تجلدوا
النصر آت رغم الف من اعتدوا
هم ابعدونا مثلكم عن ارضنا
وكذاك انتم بعدنا قد ابعدوا
اليوم اربع مئة قد شردوا
وغدا يحاكم غيركم كي يطردوا
ومسلسل التشريد يبقى ماضيا
حتى يشرد كل من لم يشردوا
وتفرغ الاوطان من اصحابها
ويحل اعداء لنا كي يقعدوا
هذي سياسة غاشم متسلط
لم يدخر جهدا لما هو فاسد
وعن المبادىء والحقوق تباعدوا
والعدل بين الناس عنه تجردوا
وتطاولوا في غيهم وعنادهم
وعلى نواميس الحياة تمردوا
لكنهم لن يهزمونا طالما
ان الحماس بشعبنا يتوقد
ستظل نرهبهم ونرجم جيشهم
حتى عن القدس المشرف يبعدوا

******

لا تعبأوا يا من طردتم عنوة
وعلى مغالبة الصعاب تجلدوا
لا ترهبوا بطش العداة اذا اعتدوا
ان الرجال على المكاره تصمد
وتجملوا بالصبر يا اسد الوغى
من يبتغي نيل المنى يتكبد
ما بعد هذا الضيق الا فرجة
لبلوغ ما هو في المكارم امجد
من رام مجدا في الحياة فانه
طلب الشهادة وهو لا يتردد
واذا تهاون عن بلوغ مكانه
قبل الخنوع لظالم يستعبد
وقضى الحياة منغصا ومنكدا
لا يرتجي خيرا لما هو يحمد

سامي مصطفى السعد

هواجس العام الجديد

عام آخر يمضي، ينزلق من بين اصابعنا، يذكرنا بان حياتنا ليست الا زحفا بطيئا نحو نهاية محتومة لخاتمة مشوار متعب.

سنة جديدة تطل براسها علينا، تفتح دفاترها البيضاء لنسجل فيها مزيدا من الخيبة والهزائم، تقول لنا بصوت يشبه صوت جرس كنائسية عتيقة في يوم خريفي، كل عام وانتم بخير.

قد يكون زمن الكتابة في امر العام الجديد قد تاخر قليلا عن موعده ولكن لا باس من تجاوز هذا «البروتوكول» وحتى تختمر لدينا فكرة الثورة على المالوف فانني لن «ابعزق» هذا السخاء العربي العاطفي «الدراماتيكي» على اطفال الانتفاضة ولا على اطفال الصومال او على اخواننا في البوسنة والهرسك او.. او.. فبحور عواطفنا التي تفوق عدد بحور الشعر لدينا اغرقتهم لدرجة اننا بتنا نخشى عليهم من الموت حبا.

اما خطبنا التقريرية المتنعة، العصماء منها وغير العصماء والتي يتشدق بها اصحاب الافواه المترعة دوما فقد اصبح مداها لا يتجاوز انف قائلها.

هذه هي طقوسنا الاحتفالية كل عام لا جديد سوى زيادة عدد الرؤوس التي تجيد الهز وتتقن قول «نعم» بصوت عال.

نضال محمد هندي

افي المزارع

قبل زراعة شتلة العنب المطعمة نقوم بتقليمها بحيث نترك برعمين (عقدتين او عينين) فقط على الطعم ثم نضع الشتلة في الجورة ونردم التراب حولها بحيث يبقى البرعمان فوق مستوى سطح التربة في الجورة ثم نغطي البرعمين بتراب ناعم وجاف وعند النمو نزيل هذا التراب من حول البرعمين بحذر شديد.

مع تحيات
مديرية الارشاد والاعلام
الزراعي - وزارة الزراعة

وزير البلديات يفتتح لقاء ندوة رؤساء مجالس الخدمات المشتركة بالمملكة

طبيشات: عشرات المجالس بدون عمل لغياب الرقابة عليها

التأكيد على استقلالية البلديات ومليون دينار لشراء الاليات



اربد - من نادر خطاطبة:

اكد الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان مجالس الخدمات المشتركة لا تنتقص من صلاحيات البلديات والمجالس القروية وانما هي رديفة لها باعتبارها الاساس والقادرة على تقديم الخدمة للمواطنين مشيرا الى ايمان الوزارة باستقلالية البلديات واملها الكبير بقدرتها في الاعتماد على نفسها.

واضاف في كلمة افتتح بها لقاء رؤساء مجالس الخدمات المشتركة والذي عقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا امس انه لا بد من تطوير مهام هذه المجالس في مختلف مناطق المملكة لتتلاءم مع الظروف الحالية بحيث يكون دورها فاعلا من خلال ايلاء مهامها ومسؤولياتها الى مديريات هندسة البلديات لتضمن ان تكون تحت الاشراف الفني الصحيح حتى تستقيم الامور.

واعلن السيد الوزير عن دعم الحكومة لهذه المجالس وبلغ مليون دينار من اجل شراء الآليات اللازمة لها مشيرا الى ان خطة العمل تضمنت البدء بمجالس مراكز المحافظات ومن ثم المناطق الاخرى.

وقال الدكتور طبيشات ان عمل المجالس الان بعد اعفائها من بعض المهام الكبيرة اصبح ينحصر في الاشراف على مكبات النفايات ونقل القمامة ومكافحة الحشرات واقامة المشاريع الانمائية اضافة لاعمال الصيانة المختلفة.

واضاف انه رغم دعم الحكومة المستمر لهذه المجالس الا اننا وجدنا معظم الاليات غير صالحة وليس بامكان المجالس صيانتها وهذا فيه خسارة وطنية اضافة لوجود عشرات المجالس بدون عمل نتيجة عدم الرقابة عليها وبالتالي فالمصلحة العامة تقضي تفعيل دور هذه المجالس من خلال تغيير هيكليتها واعداد مجلس لكل محافظة وكل لواء مشيرا الى ان غاية الاجتماع الوصول لقناعات ثابتة وراسخة حول كيفية تطوير عمل هذه المجالس وتحقيق نقلة نوعية.

واكد ان مسؤولية تفعيل دور المجالس مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع بغية ايجاد آليات العمل المناسبة الكفيلة بتطوير مستوى اداء عمل هذه المجالس التي انبثقت فكرة انشائها عن سياسة الوزارة بهدف تطوير الخدمات العامة والاساسية ورفع النمو الاقتصادي والاجتماعي المصحوب بالتقدم الحضاري في الاردن لتحقيق نقلة ريادية قومية وتوفير كافة سبل الخدمات الضرورية والملحة للمواطنين في كافة مناطقهم.

وقال السيد الوزير ان التطوير بات حاجة ملحة للحد من المشكلات المتعددة التي تواجهها المدن الرئيسية والمناطق الريفية لمنع التدهور البيئي خلال ايجاد مواقع ملائمة لكاب النفايات بدلا من القائها بطريقة عشوائية مشيرا الى اهمية استعمال الطمر الصحي في علاج المخلفات والذي هو اكثر ملاءمة لاحوالنا وقدراتنا المادية.

واعرب الدكتور طبيشات عن امله في ان يتمخض الاجتماع عن آلية عمل وافكار جديدة تحقق اهداف الدولة وآمالها في خدمة هذا البلد وازدهاره.

بعد ذلك عقدت ورشة عمل تم خلالها استعراض شامل للاوضاع الحالية لكل مجلس من ناحية الاليات المتوفرة لديه والاليات التي يحتاجها والامكانات المتاحة لتزويده باليات جديدة.

كما عقدت جلسة مسائية بحثت خلالها الامور المتعلقة بالاوضاع المالية لكل مجلس وقيمة المساهمات السنوية التي يقدمها الاعضاء في ميزانيته السنوية.

وتواصل الورشة اعمالها صباح اليوم الجمعة للخروج بالتوصيات النهائية بشأن آلية العمل الجديدة ويضمن رفع كفاءة هذه المجالس ويطور خدماتها المقدمة للمواطنين.

وحضر اللقاء الذي يشارك فيه ٥٨ مجلسا مشاركا المهندس عاصم غنيمه امين عام الوزارة والدكتور زهير خليفة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى والسيد خلف الحاسنة نائب محافظ اربد ومدراء الدوائر في الوزارة ومديرو الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

د. النسور يلتقي بسفيري تونس وبلجيكا كلا على حده

عمان - الراي - التقى الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس سفيري دولتي تونس وبلجيكا في الاردن كلا على حدة حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من بلجيكا وتونس وتعزيزها.

اجتماع لمجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية في الطفيلة.. الاثنين

عمان - الراي - يلقي السيد وزير الصناعة والتجارة كلمة في الاجتماع الذي تقرر ان يعقده مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩٣/١/١١ في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة وصناعة الطفيلة.

محاضرة حول النهضة الارثوذكسية في مؤسسة شومان.. السبت

عمان - الراي - يلقي د. رؤوف ابوجابر رئيس المجلس الارثوذكسي، في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة بعنوان: «النهضة الارثوذكسية ومواكبتها للنهضة العربية».

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٩.

اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين يستضيف الاميرة وجدان علي

عمان - الراي - يستضيف اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الاميرة وجدان علي في محاضرة تتحدث فيها عن الفن الاسلامي في القرن العشرين وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم ١٩٩٣/١/١١م في قاعة المحاضرات في مبنى الاتحاد.

سكان ضاحية الامير راشد يشكرون امين عمان

عمان - الراي - تلقى السيد محمد بشير امين عمان الكبرى رسالة من سكان ضاحية الامير راشد التابعة لمنطقة وادي السير اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها الامانة لخدمة اهالي المنطقة واشادوا بما تقوم به الامانة حاليا من صيانة وتحسين لطرق الضاحية.

اجتماع للجنتين في مجلس النواب التربية والحريات العامة

عمان - الراي - لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب قررت عقد اجتماع لها يوم الاثنين القادم لاستكمال مناقشة قانون التربية والتعليم.

كما تعقد لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في المجلس اجتماعا لها ظهر الثلاثاء القادم لمناقشة جدول الاعمال.

الهنداوي يوجه كلمة بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية

عمان - الراي - يوجه السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم كلمة بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف اليوم الجمعة.

واكد السيد الوزير في كلمته على اهمية مكافحة الامية ودرء خطرها مبينا جهود الوزارة العملية في مواجهة هذه المشكلة.

وقال ان الاردن ادرك منذ عقود ابعاد هذه المشكلة وما تفرضه من عقبات وتحديات امام برامج التنمية فصمم على علاجها من خلال خطة مدروسة منظمة تمثلت في اغلاق الرافد الذي يزيد من حجمها.

وبين انه تحقيقا لمبدأ الزامية التعليم فقد قامت الوزارة بوضع عدد من الاجراءات الكفيلة للحد من ظاهرة تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الاساسي موضحا انه رافق التشريعات التوسع في انشاء المؤسسات التربوية حتى شملت مناطق المملكة المختلفة واستوعبت جميع الطلبة الذين هم في سن التعليم.

وقال انه ايمانا من الاردن بان التعليم حق للمواطن يعادل حقه في الحياة والحرية واستجابة لمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تم فتح مراكز عديدة لتعليم الكبار ومحو الامية حتى شملت جميع ارجاء المملكة من اجل توفير الفرص التعليمية للمواطنين الذين حالت ظروفهم دون اكمال دراستهم.

وبين انه نتيجة لتكاتف الجهود بين الجهات المعنية بمكافحة الامية فقد انخفضت نسبتها في الاردن من «٦٧٪» سنة «١٩٦١» الى «١٦.٨٠٪» سنة «١٩٩٢» وهي اقل نسبة في الوطن العربي في هذا الميدان مشيرا الى ان الجهود متواصلة لخفض نسبتها في الاردن الى «٨٪» بحلول عام «٢٠٠٠».

النائب العبادي يطالب بتوسيع المكرمة الملكية

عمان - بترا - رفع النائب الدكتور احمد عويدي العبادي مذكرة الى سمو الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بخصوص توسيع نطاق المكرمة الملكية السامية لابناء العسكريين العاملين والمتقاعدين.

وجاء في المذكرة التي وقعها عشرون نائبا .. انه تقديرا لقواتنا المسلحة الاردنية من الجيش والاجهزة الامنية وما تؤديه من خدمات وتضحيات لخدمة الوطن وحماية وبنائه .. ونظرا لانشغال الاباء في اداء الواجب المقدس نيابة عن الشعب في اطار الجندية فان من اسمى ما يهدف اليه الجندي ان يامن على اولاده بالعلم والعمل.

واضافت المذكرة .. ومن هنا فاننا نلتمس توسيع نطاق المكرمة الملكية السامية بحيث تشمل الابناء والامهات والاباء وعلى النحو التالي:

١- ان تشمل المكرمة الملكية السامية جميع المراحل الجامعية العليا وللماجستير والدكتوراه والبعثات الداخلية والخارجية.

٢- ان يكون للمكرمة الملكية السامية نسبة ٢٠٪ من الوظائف الصادرة عن ديوان الخدمة المدنية وجميع العاملين بالمتطوع والمياومة.

وكان النائب العبادي قد تقدم بهذا الاقتراح خلال مناقشة خطاب الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٣.

بدء المباحثات الاردنية - الايسلندية

اتفاقية ثقافية وتطوير السياحة بين البلدين

عمان - بترا - كان موضوع زيادة وتعميق التعاون في مجالات السياحة وتنشيطها وصيانة الاثار وترميمها والحفاظ عليها مدار بحث في الاجتماع الذي عقد امس في وزارة السياحة والاثار بين الجانبين الاردني برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل وزير السياحة والاثار بالوكالة والايسلندي برئاسة السيد هالدور بلوندال وزير الاتصالات في ايسلندا.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق مبدئيا مع الملكية الاردنية على تحديد سعر للرحلات الجوية بين ايسلندا والاردن بهدف تنشيط الحركة السياحية بين البلدين وتخصيص بعثة دراسات عليا للاردن في مجال المياه الجوفية الحارة واستخداماتها لتوليد الطاقة وفائدتها في العلاج الطبيعي.

وسيتم تنظيم اتفاقية ثقافية بين البلدين وستقوم بعثة ايسلندية بالتنقيب وحماية الاثار في الاردن وبالذات في منطقتي البتراء وطبقة فحل اضافة الى تنظيم رحلات لرجال الاعمال لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

واتفق الجانبان على ارسال بعثة فنية لدراسة امكانية مساعدة الاردن في مجال صيد الاسماك في مدينة العقبة وتدريب الصيادين الاردنيين على الصيد في المياه العميقة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السيد نصري عطاالله امين عام وزارة السياحة والاثار ومن الجانب الايسلندي امين عام وزارة الاتصالات والمساعد الخاص للوزير ومدير السياحة الايسلندي.

لتغطيتها الاسبوع الثقافي

الجالية الاردنية في الامارات تشكر وكالة الانباء

عمان - بترا - اعربت الجالية الاردنية في دولة الامارات العربية المتحدة عن بالغ تقديرها لوكالة الانباء الاردنية للدور الكبير الذي اضطلعت به في تغطية نشاطات الاسبوع الثقافي الاردني الذي اقيم في دولة الامارات مؤخرا مما كان له ابلغ الاثر في انجاح فعاليات هذا الاسبوع.

جاء ذلك في رسالة شكر واعتزاز بعثت بها اللجنة الاردنية المنظمة العليا للاسبوع الثقافي نيابة عن الجالية الاردنية.

واشادت الجالية في رسالتها التي وقعها السيد عوض ابوعبيد السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية المتحدة والسيد زياد النابلسي رئيس الجمعية الاردنية والسيدة سميرة خريس رئيسة جمعية المرأة الاردنية هناك بجهود الوكالة الموصولة في ابراز وجه الاردن الحضاري والتعبير عن رأيه في مجمل الاحداث المحلية والعربية والدولية.

دعوة الدكتور خليفة لحضور افتتاح مجمع للغة العربية في السودان

عمان - الراي - يغادر عمان متوجها الى السودان الشقيق الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني وذلك تلبية لدعوة خاصة لحضور حفل افتتاح مجمع اللغة العربية السوداني.

وفي معرض تقييمه لهذه الخطوة الحضارية المتميزة قال الدكتور خليفة:

ان افتتاح المجمع السوداني الذي هو خامس المجامع العلمية العربية بعد مجمع دمشق وبغداد والقاهرة وعمان يعد انجازا حضاريا متميزا يتيح للاخوة السودانيين ان يؤدوا دورهم المأمول في خدمة اللغة العربية الاسلامية.

وسيرعى الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الرابع عشر من الشهر الحالي حفل افتتاح المجمع بعد ان اصدر قراره بتعريب التعليم العالي في السودان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد/الملك عبدالله بن الحسين - محمد هاشم الخالدي، الحسيني الكبير - عصام ابو العدس المدرس د. داود القاضي، الشابسوغ - محمد وسلس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قاره - محمد جبريل، كلية الشريعة - جمال الفراء، السعدي - يوسف منصور، الحسين الغربي - حسن رزق، الحسين الشرقي - كمال جودة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبد الحميد القريني - هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

العمري - محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عبدالله الديرشوي، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - مصطفى ابو رمان، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن - صهيب بن سنان - محمد ابو فياض.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - النائب د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. حمد الغزاوي، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو القيلات - جميل امين سالم، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - وليد شابوسغ، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - احسان حجير، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - عمر الصبيحي، مالك بن انس - زيادة رحاحلة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - محمود عبد، سلمان الفارسي - سفيان جبر، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - شعبان عبد الجبار، سلمة بن الاكوع - حسام ستونو، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى - شاكر ابو سنينه، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت شرشوح، القتاوي - مشهور طبيشات، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان - محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - عيلس عدوي، حي نايفة - ناصرالدين احمد، حمادة - محمد خميس، السالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة، حطين - عطية محمود، مصلى الامانة - محمد ربحي، ابو القاسم - عبدالله الشخاتره، قباء - عصام هادي.

ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامير الحسن - جميل عبدالصمد، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير المدرس، مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المسفر - جمال ابو يحيى، مطار عمان - عاهد عساف، الامام مسلم - عمر نزال، مخيم ابو جاموس - يعقوب هندية الابرار - محمد البكري، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الرزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، الامام علي - بسيم قشه.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش - جمال المطواني، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - محمود نقال، القعقاع بن عمرو - فخري عيس، انس بن مالك - عبدالله الفجاوي الامام علي - يحيى ابو لبن، الشهيد - مشهور جرادات، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - عباس اللبدي، الجوفة القديم - سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، مدرسة حسن البرقاوي - سمير الجراسيس، الانصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - فوزي السعود، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - رشاد ابراهيم، ابو بكر الصديق - (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - طالب ابو عواد، المؤمنون - احمد الخضري، محمد ملور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - النائب عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، جمعية لفتا - قيس بكر.

مساجد منطقة النصر، المنارة

الحكمة - عماد عبدالرؤوف، النصر القديم - جهاد شاهين، الرحمة - عدنان خليفات، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد طاهر، بلال بن رباح - عمر ابو ناصر، المنارة - محمد ابو قديم، الابيض - عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله - محمود النيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير - حسين وغدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، المقدس - السيد عبد السميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - احميد عيسى ملود الحديد - ضيف الله الشرايكة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ام الحيران القديم - هاشم دوله، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - فوزي ابو سعدية، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - ماجد رسلان، الامام البخاري - عبد الباسط بطاح، الصحراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - محمود الدهون، عثمان بن مظعون - خليل الهمشري.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

علي الدويخي - محمود الصادق، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - ناظم مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حقيبة الخندق - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سعيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ذيب حوى، شاهر الحديد - محمد الرقب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق الجويدة، المقابلين واليادودة

سعد زحيل - عادل بداينة، خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان - احمد عنكبي، السلام - عدنان جبارات، غنى المختار - محمد ابو غضيب، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره / اليادودة - سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل خنمو، ام قصير - محمد القرابلي، جاوا - احمد الملاعبه، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، سعد غرير - محمود الاشقر، ابو عبيدة/البنيات - ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد القشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - صبري المولجدة.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عثمان - عيسى الداوي، ناعور الكبير - د. خضر بخيتان، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - احمد زيدان، المنصورة - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

ابو سليمان العساف - وائل وليد، تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف الجديد - د. ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد الجبيهة، صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية - د. علي الصواف، اللوزيين - محمد جوى، ابو غويلة - نمر خشاشنه، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شتات، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، خليل الرحمن - القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحميرات - محمد الحبشي، الزهراء - شويش مزاع، الدراويش - امين سقور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ذيب، بيادر وادي السير - منذر حسن، اسامة بن زيد - احمد العيادي، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشوني) - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمود علي حسين، صلاح الدين - محمود الزيود، الغزالي - خالد سليمان، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، الفقران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوبشان، الفيصلية/الموقر - عبدالحميد سلمان، النزهة - سحابلي - محمد صالح.

المقيرة للطلة - يوسف عواد، النزهة الغربي - خليل عسكر، رجم الشامي الغربي - عبدالرحمن مطلق، الغيدلية - فوزي ابراهيم.

المحليات

نافذة

عيد الشجرة ورد مديرية الاعلام في وزارة الزراعة

تلقت «الرأي» الرد التالي من مديرية الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة، حول ما تناولته «النافذة» تحت عنوان «جمعية اصدقاء الشجرة في يوم الشجرة».

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي الغراء المحترم
تحية وبعد،
اشارة للمقال المنشور في زاوية نافذة بعنوان «جمعية اصدقاء الشجرة في يوم الشجرة» بقلم نزيه والذي نشر يوم الجمعة ١٩٩٣/١/١.

ارجو ان ابين ما يلي:-

١ - ان الاحتفال بيوم الشجرة الذي يصادف في الخامس عشر من كانون الثاني من كل عام لا يعني على الاطلاق ان زراعة الاشجار تقتصر على هذا اليوم ثم تنسى الاشجار بعد ذلك كما جاء في المقال وعلى سبيل المثال فالمواقع التي تمت زراعتها تحت الرعاية الملكية السامية في السنوات الماضية أصبحت غابات ومنها مطار الملكة علياء وفيه غابة زيتون منتجة حاليا وحديقة ايونسيو ويتم التنزه فيها حاليا من قبل سكان المنطقة والمجمع النباتي في ياجوز واكاديمية الشرطة وطريق مطار الملكة علياء والجامعة الاردنية ومحطة ارسال الحرانة وغيرها وكلها مزروعة بالاشجار المناسبة التي نمت وكبرت مع الزمن ويستطيع اي مواطن التأكد من نجاحها ويمكن تزويدكم بصور لها اذا رغبتم بذلك.

٢ - استطاع الاردن مضاعفة مساحة الغابات من «٤٠٠» الف دونم في الخمسينات الى «٧٥٠» الف دونم حاليا والاردن من الدول القليلة في العالم التي استطاعت مضاعفة مساحة الغابات فيها خلال هذه الفترة وحافظت على الغابات الموجودة رغم قسوة الظروف المناخية وقلة الامكانيات المادية. وهنا اود ان انقل حرفيا ما جاء في احدى تقارير منظمة الاغذية والزراعة الدولية حول الغابات في الاردن لعام ١٩٩٢ «ويتم تنفيذ برامج تشجير سنوية حسب الامكانيات المالية المخصصة لهذه الغاية وامكن احراز تقدم ملحوظ حيث تضاعفت مساحة الغابات خلال الاربعين سنة الاخيرة».

٣ - تم تشجير «الف» كيلومتر من جوانب الطرق الرئيسية والفرعية منذ بداية السبعينات وحتى الان مزروعة على صفين او اكثر من كل جانب مزروع فيها ملايين الغراس الحرجية والرعوية والمثمرة.

٤ - تم زراعة مصدات للرياح من قبل المزارعين والمؤسسات من الاشجار التي توزعها الوزارة وبطول يصل الى «١٠٠» الاف كيلو متر وفيها عدة ملايين من الاشجار الحرجية.

٥ - تم انشاء «٢٠» محمية رعوية تزيد مساحاتها على نصف مليون دونم وتم زراعتها بملايين الشجيرات الرعوية لتغذية الماشية عليها.

ومن المفيد ايضا توضيح ما يلي:-

ان زراعة دونم واحد من الاراضي الجرداء يحتاج الى انشاء ما يقارب ٢٠٠ متر من المصاطب الكنتورية وحفر مئة حفرة فيها وزراعتها وصيانتها في السنوات اللاحقة وحمايتها وتصل تكلفة تشجير هذا الدونم وتحويله الى غابة الى ما يقارب الخمسين دينارا كمعدل أي انه اذا تم تخصيص ٥٠ دينارا فتستطيع الوزارة تشجير دونم واحد، اما اذا تم تخصيص مليون دينار سنويا فتستطيع الوزارة تشجير «٢٠» الف دونم وصيانتها وحمايتها وهو ما تقوم به الوزارة سنويا حسب المخصصات المرصودة لهذه الغاية وتقوم الوزارة سنويا بتشجير «٢٠ - ٣٠» الف دونم بالاشجار الحرجية و «٢٠» الف دونم بالشجيرات الرعوية وحسب المخصصات المرصودة من الموازنة لهذه الغاية فاذا تضاعفت الموازنة تضاعفت المساحات المزروعة واذا تقلصت الموازنة تقلصت المساحات المزروعة.

واخيرا نود ان نشكر السيد نزيه على اهتمامه وحرصه على الغابات وعلى تحقيق شعار الاردن الاخضر وهو ما نسعى اليه جميعا.
واقبلوا فائق احترامنا.

مديرية الارشاد والاعلام الزراعي
وزارة الزراعة

نشكر مديرية الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة على ردها الذي لم يأت بمعلومة جديدة، فنحن نرى الاشجار التي اشار الى مواقعها، ونعرف لماذا نجحت زراعتها، ونشاهد العناية التي تحظى بها حيث هي، ولكننا نتساءل عن/هل حققنا انجازا حين لم نستطع ولو حتى مضاعفة مساحة الغابات لضعف واحد خلال اربعين عاما مضت ونحن نحتفل كل عام بعيد الشجرة، ونوزع ملايين الغراس..؟!

«نزيه..»

شكر للحسين والحسن على اللفتة الهاشمية

بتوجيهات شاملة وقف نقل مبنى محافظة الكرك

البحث عن ارض مناسبة داخل المدينة لاقامة المبنى الجديد

الكرك - الرأي - كتب محمد الخوالدة

رفع المشاركون في اللقاء الجماهيري الحاشد الذي عقد في قاعة غرفة تجارة الكرك والذي خصص للتداول في موضوع نقل مبنى دار محافظة الكرك من مركز مدينة الكرك الى منطقة الشيرفة برقيتي شكر لمقام جلالة الملك الحسين المفدى وسمو ولي عهده الامير الحسن المعظم للفتة الهاشمية الكريمة بوقف قرار النقل والتي جاءت استجابة من القيادة الهاشمية لمطالب مواطني المدينة التي رفعوها للاعتاب الملكية العامرة، وقد جاء في البرقية :

وجهاء وشخصيات وممثلو مختلف القطاعات والفعاليات في محافظة الكرك الذين اجتمعوا في قاعة الاجتماعات بغرفة تجارة الكرك يتقدمون لمقام جلالة الحسين السامي ولصاحب السمو الملكي الأمير الحسن ولي العهد المحبوب بجزيل الشكر والعرفان وعظيم التقدير والامتنان بوقف ترحيل مقر محافظة الكرك الى خارج المدينة حفاظاً على وضعها الحضاري والتاريخي وتجاوباً مع مطالب ابناء المحافظة الوفية.

كما أعرب مرسلو البرقيتين في برقيتيهم عن أملهم وثقتهم بعدم نقل اية دائرة حكومية من مدينة الكرك الى خارجها والاكتفاء بما تم نقله منها حتى الآن وذلك حرصاً على مركز المدينة كمركز محافظة ودرة ساطعة من درر التاج الهاشمي النبيل.

كما دعوا في برقيتيهم لجلالة الحسين بموفور الصحة والعافية وان يبقي الله آل البيت الاطهار السند والموئل لشعبهم الوفي المخلص.

● كما رفع المشاركون في اللقاء ايضاً برقية شكر اخرى الى سيادة رئيس الوزراء اعربوا فيها عن امتنانهم العظيم لوقف ترحيل مقر المحافظة حفاظاً على وضع مركز المدينة التاريخي.

● وتوجه مجلس إدارة غرفة تجارة الكرك التي تبنت الاجتماع ودعت اليه، بالشكر لمحافظ الكرك لجهوده المشكورة في نقل وجهة نظر ابناء المحافظة الى الجهات العليا والتي كان من شأنها التجاوب مع مطالب ورغبات مواطني المحافظة في موضوع نقل مبنى دار المحافظة، كما ثمنوا للسيد المحافظ جهده الموصول لخدمة ابناء محافظة الكرك في مختلف قطاعاتهم.

● وكان السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك الذي حضر الاجتماع قد تحدث في اللقاء مشيراً الى توجيهات جلالة الملك الحسين والحكومة الرشيدة الداعية الى التقاء المواطنين وتلمس احتياجاتهم ومطالبهم.

وأشار السيد المحافظ في معرض حديثه انه تلقى توضيحا من مكتب سمو ولي العهد يتضمن رغبة سموه للابقاء على مدينة الكرك القديمة مركزا للمحافظة ومقرا للدوائر الرسمية وعلى رأسها دار المحافظة وذلك لما في هذا الامر من معاني واشارات لمكانة مدينة الكرك التاريخية ولكونها رمزا من رموز الاردن الخالدة قديما وحديثا مما يجعلها موضع اعتزاز وافتخار لكل ابناء الوطن مثل شقيقاتها المدن الأردنية الأخرى. وبين المحافظ ان هذا لا يعني ان نقف في وجه التقدم والتوسع العمراني ولكن يجب ان يكون هذا التوسع مبنياً على اسس علمية وملبيا لجميع المتطلبات وأن يشمل هذا التوسع جميع اطراف المدينة وايصال الخدمات الضرورية لجميع هذه المواقع.

وبين المحافظ في حديثه انه تجري الآن الدراسة لامكانية إقامة مبنى لدار المحافظة داخل مدينة الكرك ويجري التقصي على ارض مناسبة لاقامة البناء المنتظر والذي سيكون معلما حضارياً حديثاً يعكس صورة التطور العمراني في الأردن ويسد حاجة ملحة وان يتناسب مع مكانة الكرك التاريخية والحضارية.

اجتماع للحكام الاداريين في الكرك

الكرك - بترا - عقد اجتماع في محافظة الكرك للحكام الاداريين ومديري الدوائر في المحافظة ترأسه السيد راضي ابراهيم محافظ الكرك تم خلاله مناقشة الموضوعات المتعلقة بمشروعات دوائرهم.

وطلب السيد راضي ابراهيم من مديري الدوائر اعداد التقارير الخاصة بانجازات دوائرهم من المشروعات المختلفة خلال العام الماضي والمشروعات المستمرة من السنوات السابقة ونسبة الإنجاز فيها وخطط ومشروعات دوائرهم المقترحة التي ستنفذ خلال العام الحالي وتزويد المحافظة بها.

كما طلب من مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة التعميم على المجالس البلدية والقروية باعداد التقارير حول انجازات مجالسهم ومشروعاتهم وخططهم التنموية والخدمية التي ستنفذها خلال العام الحالي.

لتفقده احوالهم
أهالي لواء الكورة يثمنون زيارة الامير الحسن

دير ابي سعيد - بترا - عبر السيد بسام بني يونس رئيس بلدية دير ابي سعيد عن تقدير وامتنان عموم اهالي لواء الكورة لسمو الامير الحسن ولي العهد لتفقده احوالهم والاطلاع عن كثب على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في اللواء والاستماع الى احتياجاتهم وتنفيذها حسب الاولويات والامكانيات.

واعرب السيد بني يونس في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عن شكر اعضاء المجالس المحلية في اللواء لسموه على زيارته التفقدية ومعايشته عموم الاهالي مؤكدا التفاف جميع مواطني اللواء حول الراية الهاشمية وولاءهم المطلق لقيادة جلالة الملك الحسين المفدى قائد الوطن وباني نهضته ومحقق اماله.

ويذكر ان سمو الامير الحسن كان قد تفقد احوال مواطني لواء الكورة مطلع الاسبوع الحالي.

جولة وزير التربية للواءي دير علا والشونة الشمالية السبت

عمان - الرأي - يقوم السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم يوم غد السبت بجولة تفقدية الى عدد من قاعات امتحان الثانوية العامة في مديريتي التربية والتعليم للواءي دير علا والشونة الشمالية.

وسيزور قاعات الامتحان في مدارس معدي الثانوية للبنين والبنات ودير علا الثانوية والاساسية للذكور والاناث في مديريتي تربية دير علا ومدارس كريمة الثانوية للبنين والبنات.

وتأتي هذه الجولة للاطلاع على سير عملية الامتحانات في مختلف مناطق المملكة.

افتتاح مقر لحزب العهد الأردني في محافظة الزرقاء .. الثلاثاء

الزرقاء - الرأي - يقام حفل افتتاح مقر حزب العهد الأردني في محافظة الزرقاء مساء يوم الثلاثاء المقبل وسيقام الحفل الذي سيشتمل على كلمات حول الاحزاب ومستقبلها برعاية المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام للحزب.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في بني كنانة

بني كنانة - بترا - عقدت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني كنانة اجتماعا امس برئاسة السيد عبداللطيف الطراونة متصرف اللواء رئيس اللجنة بحثت خلاله الامور التنظيمية في بلديات خرجا، المنصورة، الرفيد، ابدر، كفرسوم والمخيبة التحتا.

ووافقت اللجنة على احداث شارع تجاري في بلدة كفرسوم وتثبيت الشوارع المحيطة بالمقبرة الشرقية والجنوبية في بلدة خرجا وتعديل عدد من الشوارع التنظيمية المارة من امام منازل المواطنين.

امين عام مجلس الامة

امين عام مجلس الامة

استقبل السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة صباح امس سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها وفد برلماني من مجلس الشعب الاعلى لكوريا الديموقراطية الشعبية برئاسة السيد يانج هيونج سوب رئيس المجلس الى الاردن في منتصف شهر شباط القادم.

د. مخلص عمارين

تقرر ترفيع د. مخلص عمارين مدير المركز الاردني للقاحات البيطرية بوزارة الزراعة الى الدرجة الخاصة.

خليل سنونو

باشر السيد خليل عبدالرحيم سنونو عمله مديرا للبنك العربي / فرع الجبيهة

د.عدنان حياصات

باشر الدكتور عدنان حياصات اخصائي الاشعة في مستشفى البشير بعد اجازة خاصة لمدة اسبوعين.

د. محمد ابو الهيجا

حصل السيد محمد فضل ابو الهيجا على درجة الدكتوراه في القياس والتقويم من الجامعة الأردنية.

زياد علاوي

غادر عمان متوجها الى اليابان السيد زيادعلاوي من وزارة الصناعة والتجارة لحضور دورة في مجال التجارة تستغرق ٤٥ يوما.

عبداللطيف رحاحلة

تقرر ترفيع السيد عبداللطيف رحاحلة من موظفي سلطة الطيران المدني الى الدرجة الخامسة.

نائل الكرادشة

تقرر ترفيع السيد نائل منصور الكرادشة من موظفي وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الخامسة.

ريما السلايطة

تقرر ترفيع السيده ريما عيسى موسى السلايطة الى الدرجة الخامسة.

شفيق بني هاني

تقرر ترفيع الدكتور شفيق فالح بني هاني مدير مديرية الدراسات والتخطيط في مؤسسة الإقراض الزراعي الى الدرجة الخامسة.

وزير الزراعة يتفقد عددا من المشاريع الزراعية في لواء الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - تفقد الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة امس عددا من المشاريع الزراعية في لواء الاغوار الشمالية.

وافتتح السيد الوزير خلال جولته مبنى مديرية زراعة اللواء الذي اقيم مؤخرا في منطقة محطة الباقورة الزراعية لاستيعاب خدمات وبرامج المديرية وبلغت كلفته ١١٦ الف دينار.

كما التقى اعضاء اللجنة الاستشارية الزراعية في اللواء وناقش معهم توصيات اللجنة التي تم رفعها الى الوزارة مؤكدا اهتمام الوزارة بتوصيات اللجان في مختلف محافظات والوية المملكة بهدف خدمة المزارعين ومضاعفة الانتاج.

وقال ان الوزارة قد استحدثت قسما للتأمين الزراعي وتقوم بوضع اللمسات الاخيرة لتنظيم عمله بحيث يطبق التأمين على محصول او محصولين مع تحديد رسم التأمين مبديا اهتمام الوزارة بمطلب اللجنة الخاص بنقل ادارة مختبر التربة من سلطة وادي الاردن لوزارة الزراعة.

واضاف الدكتور الخصاونة بأن الوزارة تقوم وباستمرار باخذ عينات من الخضار والفواكه من السوق المركزي وفحصها ومتابعة النتائج مع المزارعين بهدف المحافظة على سلامة الانتاج وصلاحيته مؤكدا اهمية تعاون المزارعين مع الوزارة في هذا الشأن.

وأكد اهمية التوجه نحو زراعة البطاطا والبصل والنقص الحاصل في السوق مشيرا الى ان الوزارة تقوم بفحص التقاوي المستوردة.

وقال ان الحكومة تقوم بمساعدة المزارعين على معالجة اضرار الشتاء الماضي عن طريق القروض التي تصرف بدون فوائد لاعادة البناء الزراعي موضحا ان الوزارة تدرس امكانية اقامة مخازن تبريد مجاورة لمصنع رب البندورة.

واضاف بأن الوزارة قررت وقف استيراد اشتال الزينة من الخارج لتشجيع الانتاج المحلي.

وشارك في اللقاء الذي حضره السيد صالح عبيدات متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس بلديتها النائب نادر الظهيرات الذي بين ان اللجنة الزراعية في مجلس النواب قدمت مذكرتين الى الحكومة الاولى حول موارد التأمين الزراعي حيث تستوفي الحكومة وامانة عمان ثلاثة ملايين دينار رسوم خضار وفواكه واشتراكات المزارعين والثانية حول اهمية اقامة مخازن تبريد للبندورة بالقرب من مصنع رب البندورة لتلافي فساد البندورة في ساحات المصنع.

تنفيذ مشروعات مائية في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - نفذت سلطة المياه في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي عددا من خطوط المياه المعدنية وبناء خزانات للمياه في مختلف انحاء المحافظة بكلفة ٧٦٥ الف دينار.

وذكرت مصادر ادارة مياه الطفيلة ان المشروعات التي تم تنفيذها شملت مد خط مياه بقطر ١٢ انشا من مثلث الحرير الى خزان العيص وربط خط مياه خزان العيص بشبكة مياه مدينة الطفيلة بقطر ٨ انشات لتزويد المواطنين بمياه الشرب في فصل الصيف والتغلب على المشاكل الناجمة عن شح مياه بئر الشوبك اضافة الى بناء خزان للمياه في منطقة ريدة بسعة ٥٠٠ متر مكعب وانشاء قاعات للمحركات والمضخات وحفر بئر في منطقة القادسية للكشف عن مصادر مياه بديلة.

واوضحت المصادر ان السلطات ستقوم خلال العام الحالي بمد خط للمياه بقطر ٨ انشات من مثلث الحمة السمراء الى خزان مدينة الطفيلة تبلغ كلفته حوالي ٧٥ الف دينار.. وبناء عدد من الخزانات في مختلف انحاء المحافظة بكلفة ١٠٠ الف دينار واستبدال حوالي ١٠ كيلومترات من خط ارحاب بكلفة ٣٠٠ الف دينار واستبدال وتمديد خطوط للمياه في مختلف انحاء المحافظة بكلفة ٢٠٠ الف دينار.

توزيع كشوف التقدير الذاتي على المكلفين لعام ١٩٩٢

عمان - بترا - انهى مقدرو دائرة ضريبة الدخل امس جولاتهم على المحلات التجارية والمكاتب لتوزيع كشوف التقدير الذاتي على المكلفين لسنة ١٩٩٢.

وذكرت مصادر الدائرة انه تم توزيع هذه الكشوف على المواطنين المكلفين في جميع انحاء المملكة مشيرة الى ان اخر موعد لتسليم كشوف التقدير الذاتي للدائرة هو نهاية شهر نيسان القادم. وسيتعرض كل من يتأخر عن تقديم كشفه عن التاريخ المذكور الى غرامة مالية بنسبة ٢ بالمئة وترتفع لتصل الى ٢٤ بالمئة.

واوضحت المصادر ان كل من يتقدم بكشف ضريبة الدخل قبل نهاية شهر نيسان القادم يستفيد من الخصم التشجيعي بنسبة ٦ بالمئة للشهر الحالي و٤ بالمئة للشهر القادم و٢ بالمئة لشهر اذار المقبل.

جمعية عثمان بن عفان تقدم مساعدات عينية ومالية للفقراء

الزرقاء - بترا - وزعت جمعية عثمان بن عفان الخيرية في الزرقاء خلال العام الماضي (٣٦٠) الف دينار كمساعدات مالية ومواد غذائية وملابس بما قيمته (٥٠) الف دينار على المحتاجين في المحافظة.

واشار السيد محمود زيدان السفاريني امين سر الجمعية ان الجمعية ستجري دراسات موسعة لاقامة مشروعات انتاجية لزيادة دخل الجمعية وشمول اعداد اكبر من المواطنين ضمن المساعدات النقدية.

تفقد المراكز الصحية والعيادات في الزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة الزرقاء امس المراكز والعيادات الصحية في المنطقة الشرقية من المحافظة.

والتقى الدكتور الشريدة خلال الجولة بعدد من المواطنين واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم المتضمنة انشاء مركز صحي شامل في مناطق الحلابات لحاجة المواطنين هناك الى الخدمات الطبية.

كما التقى برؤساء المجالس القروية الذين اكدوا استعدادهم للتبرع بمبنى لاقامة عيادات صحية.

واطلع خلال الجولة على مختلف اقسام العيادات واستمع من القائمين عليها الى احتياجاتهم المختلفة والمشاكل التي تواجههم.

المقابلة التلفزيونية الاخيرة للفنان ناجي العلي في مؤسسة شومان

عمان - الرأي - تختتم مؤسسة عبدالحميد شومان معرض رسومات الفنان الراحل ناجي العلي بعرض مقابلة تلفزيونية هي الاخيرة له قبل استشهاده، ويقام العرض في قاعة السينما في المركز الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان في موقعه الجديد الكائن في بناية مرقة مقابل السفارة العراقية في جبل عمان بين الدوار الاول والثاني.

ويقام العرض في تمام الساعة السادسة والنصف يوم الاحد ١٩٩٣/١/١٠. ويتحدث الشهيد ناجي العلي عن مسيرة عطائه في مجال الرسم الكاريكاتيري.
والدعوة عامة...

المحليات

المنتدى العربي... يناقش قانون المطبوعات، والآراء تتفاوت بين مؤيد ومعارض

وزير الاعلام... لماذا اندلع كل هذا الشجب ضد القانون بعد اقراره...

الكايد... حريصون على وجود صحافة حرة.. وقانون عصري يواكب نهضة بلدنا

الزعبي... القانون يطور المهنة ويكسر الاحتكار...



كتب عصام قضماني

بدأ «المنتدى العربي» اول نشاطاته بعقد ندوة مساء امس الاول تناولت اكثر الموضوعات التي اثارت جدلا واسعا في الاوساط البرلمانية والصحفية والفكرية في الاونة الاخيرة. و«الرأي».. تنشر تفاصيل الندوة لما لهذا الموضوع من اهمية.

فقد تناولت الندوة بالنقاش مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي اقره مجلس النواب مؤخرا وهو ينظر فيه الان امام مجلس الاعيان. وشارك فيها الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام والاستاذ النائب سليم الزعبي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب والزميل الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير «الرأي» وادارها الدكتور فهد الفانك، الذي قدم للندوة مانحا لكل متحدث فترة عشر دقائق مشيرا الى انه لم تجر اية عملية تنسيق لتوزيع الادوار او المواقف بين المتحدثين وقال ان المتحدثين منهم من سيبين ثغرات القانون وعيوبه كالاستاذ الكايد واخر سيتحدث عن الجوانب القانونية.. الضعف فيها والقوة من القانون كالاستاذ الزعبي وسيقف وزير الاعلام موقف المدافع عن القانون.

● محمود الكايد

وحسب تنظيم مدير الندوة الدكتور الفانك فقد كان اول المتحدثين الاستاذ الكايد الذي سجل كما قال مدير الندوة ١٣ اعتراضا على مواد القانون لعل اهمها.. افشاء المصادر الصحفية وتعريف الصحفي وموضوع تفرغ رئيس التحرير واشتراط تسجيل رئيس التحرير في النقابة وعدم نشر محاضر المحاكم وغيرها من النقاط.

وبعد ان بين الاستاذ الكايد بعض الحقائق والقواعد والاحكام حول الصحافة والاعلام والتي ترسخت في الاذهان وتعارفت عليها الدول والهيئات مشيرا الى ان الصحافة رسالة ومسؤولية وهي منابر متعددة وهي سلطة شعبية مستقلة وللصحفي الحق في الحصول على الاخبار والمعلومات والاحصائيات من مصادرها وله حق نشرها اضافة الى حرية اصدار الصحف التي تكفل التنوع والتعدد وحرية امتلاك الصحف...

مؤكدا حرصه الدائم والاكيد على ضرورة وجود صحافة وطنية اردنية حرة يحميها قانون عصري مواكب لنهضة بلدنا الطيب ومنسجم مع النهج الديمقراطي الذي نريده لوطننا ولكل اقطار امتنا العربية الماجدة..

وبدأ الزميل الكايد مناقشة القانون فقال:

● عرف القانون الصحفي بانه كل من تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين المعمول به او اتخذ الصحافة مهنة له والمسجل في النقابة.

فعلاوة على ما في هذا التعريف من تناقض.. فلماذا لا يكون مختصرا وواضحا كان يقال: الصحفي كل من يعمل بصورة رئيسية في مطبوعة او مؤسسة صحفية معترف بها. لان الاصل ان يعمل الشخص في مطبوعة او مؤسسة صحفية ثم يقدم طلبا للنقابة. فالصحافة كما هو معروف مهنة مفتوحة وليست كالمهن الاخرى.

واضاف: وجاء في المادة «١٣» التي تشترط على رئيس التحرير المسؤول للصحيفة ان لا يمارس اي وظيفة في المطبوعة التي يعمل بها.. لماذا هذا القيد..

وتساءل رئيس تحرير الراي قائلا: فماذا لو عمل رئيس التحرير مديرا او عمل في اي قسم من اقسام الصحيفة.. فرئيس التحرير قد يعمل محررا في الشؤون المحلية او الدولية او يعمل في التصحيح او المونتاج او الرصد او... او.. فرئيس التحرير قد يقوم باي عمل في الصحيفة.. وقد تكون هناك اسباب مالية او فنية يضطر معها رئيس التحرير لممارسة اكثر من عمل.. فما علاقة القانون في تقييد عمل ووظيفة رئيس التحرير وما شأنه في ذلك. ان يكتفي بان لا يمارس اي عمل او وظيفة اخرى خارج مطبوعته.

ثم لماذا حصر اشغال وظيفة رئيس التحرير بمن كان «صحفيا» اي مسجلا في النقابة؟ ارى انه لا ضرورة لهذه الفقرة.. لانه يمكن لاي شخص مؤهل ان يكون رئيس تحرير دون ان يكون مسجلا في النقابة.. لان الاصل ان يعمل في الصحافة او لا.. ثم يتقدم الى النقابة ليصبح عضوا فيها.. لان الانتساب للنقابة لا يتم الا لمن يمارس العمل الصحفي ويعمل في مؤسسة او مطبوعة صحفية.

وقال: وفي المادة «١٦» المتعلقة بدور النشر والترجمة ومكاتب الدعاية والاعلان والمطبعة ودار التوزيع والمكتبة هناك اشتراطات ومتطلبات من المسؤولين او المالكين لهذه الدور لا مبرر لها.. سواء في المؤهلات العلمية او المطبوعات الاخرى، وقد ورد في فقرات هذه المادة:

«ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى على الاقل ولديه خبرة مناسبة يقدرها الوزير».. وقد تكررت عبارة «خبرة مناسبة يقدرها الوزير» اكثر من مرة.. لماذا تخضع مثل هذه الامور البسيطة «لخبرة مناسبة» ويقدرها الوزير.. فلا كلمة «مناسبة» محددة ولا عبارة «يقدرها الوزير» محددة وواضحة، كما هو المفترض في القوانين.

اما الفقرة «د» من المادة «١٩» والتي تنص على انه لا يجوز للحكومة والمؤسسات الرسمية والصناديق التابعة لها ان يزيد مجموع مشاركتها او مساهمتها على ٣٠٪ من رأس مال اي شركة او مؤسسة صحفية. ويترتب على تلك الجهات توفيق اوضاعها مع احكام هذه الفقرة خلال سنتين من صدور هذا القانون..

ولمجلس الوزراء تمديد المدة الى مثلها..

لماذا كل هذه المدة.. والامر لا يتطلب الا يوما او يومين لعرض هذه الاسهم في سوق عمان المالي والبيع بالاسعار السائدة ووفق القواعد المتبعة في بيع اسهم الشركات المساهمة.

ولا اظن ان قانونا صدر او سيصدر يحدد نفاذ نصوصه باربع سنوات.. وفي موضوع بيع وشراء وعرض وطلب لا يستلزم الا ايام.

ثم لا بد من الاشارة الى عبارة تكررت في اكثر من فقرة من مواد القانون تقول «وللمدير ان يطلع في اي وقت على جميع البيانات والحسابات الخاصة بالمطبوعة وتدقيقها والتأكد من التزام مالكها بالضوابط المالية المنصوص عليها في هذا القانون» ما علاقة المدير في هذا، وهناك وزارة الصناعة والتجارة المسؤولة عن الشركات.. وهناك دائرة ضريبة الدخل.. وادارة سوق عمان المالي التي تلزم الشركات والمؤسسات بتقديم موازنتها وحساباتها على مدار السنة.. ثم مكاتب تدقيق الحسابات القانونية.. فلماذا اقحام مدير المطبوعات والنشر في مثل هذه الامور.. انه استخفاف بالصحافة والصحفيين وعدم ثقة بالمؤسسات التي يعملون بها لا اكثر ولا اقل.

وهناك نص يتكرر ايضا في اكثر من فقرة ومادة في ثنايا القانون تقول: ولصاحب العلاقة الحق في الطعن بقرار المدير لدى محكمة العدل العليا. وهذا يتعلق في منع طباعة كتاب في المملكة او عدم اجازة كل مطبوعة يستوردها مالك المكتبة او دار التوزيع او دار النشر من خارج المملكة..

الى هذا الحد وصل الامر بالمشرع؟ عدم اجازة طباعة او استيراد كتاب او حتى مصادرة مطبوعة صحفية من قبل المدير.. يستوجب الطعن امام محكمة العدل العليا؟ انني ارى ان في هذا فذلكة وتعقيدا لا لزوم لهما.. علاوة على ان محكمة العدل العليا ارفع من ان تنظر في منع مطبوعة صحفية من دخول البلاد او منع طباعة او دخول كتاب الى المملكة.

المادة «٤٠» تقول: يحظر على المطبوعة ان تنشر اي معلومات عن عدد القوات المسلحة او اسلحتها او عتادها او اماكن تحركاتها.. الا اذا اجيز نشرها من مرجع مسؤول في القوات المسلحة.. وتضيف: او اي خبر او رسم او تعليق يمس القوات المسلحة او الاجهزة الامنية.. نفهم عدم نشر اي معلومات عن عدد القوات المسلحة او اسلحتها.. اما او اي خبر او رسم او تعليق يمس القوات المسلحة او الاجهزة الامنية.. فماذا لو كتبنا عن دائرة السير او دائرة ترخيص المركبات او جهاز الدفاع المدني او الامن العام.. كاي خبر او رسم او تعليق انه امر غير معقول..

المادة «٤٢» من القانون تحظر على الصحيفة نشر محاضر المحاكم في اية قضية معروضة على هذه المحاكم قبل صدور الحكم القطعي فيها الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

من اين جيء بهذا النص.. فالمحاكم والجلسات علنية ويحق لاي كان حضورها فلماذا هذا القيد... ونحن نعلم ان كل جلسات المحاكم العلنية في الدنيا تنشر وقائعها في الصحف وفي وسائل الاعلام المختلفة.. فلماذا لا يكون النص:

«يحظر نشر اية اخبار او تعليقات من شأنها التأثير على سلامة التحقيق او سير العدالة في القضايا التي تنظرها المحاكم النظامية».

ثم لنقرأ هذه المادة من القانون «٤٤»: يحظر على كل مالك لمطبوعة صحفية ورئيس تحريرها ومدير تحريرها، واي محرر فيها، واي مراسل لها، واي كاتب اعتاد الكتابة فيها، ان يتلقى او يقبل، بحكم ملكيته لتلك المطبوعة او وظيفته فيها، او مهنته، او بسببها، او في سياق ممارستها، او ارتباطه بها، او لاجلها من اية جهة محلية او اجنبية اية معونة او هبة مالية.

لماذا هذا الحبك والتقييد والتفصيل؟ الا يدل على الاتهام المسبق للصحيفة والصحفي؟ وان للمشرع استخدم كل هذه التعبيرات ليقطع الطريق ويسد المنافذ في وجه الصحيفة والصحفي؟ ثم الا يدل هذا على ان للمشرع الغرض سوء النية والشبهة المسبقة في ذمة الصحفي والصحيفة وكل العاملين فيها؟

لم كل هذا التشديد والتكرار؟ هل هو تعبير عن احترام وتقدير السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لصحافتنا.. ام هو تعبير عن التخوف مما هو ات من صحافة وصحفيين.. ايضا، كلام غير معقول!

بقي ان اشير الى المادة «٥١» والتي جاء فيها ان لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بما في ذلك الانظمة المتعلقة باوضاع المطابع والمكتبات ودور النشر والتوزيع والاعلان والدعاية ودور الدراسات والترجمة و... و... الى ان يصل: وموارد الاعلان الخارجية والداخلية وتعرفتها في المطبوعات الصحفية والمتخصصة والنسبة التي يسمح من حجمها للاعلان فيها..

لماذا كلف المشرع مجلس الوزراء باستصدار كل هذه الانظمة وقد نظمت معظمها في هذا القانون ثم ما شأن مجلس الوزراء في تعرفة الاعلان وتحديد مساحته وموارده الخارجية والداخلية؟ ان تعرفة الاعلانات واسعارها تحددها اسعار الورق وسوق الاعلانات ومصلحة الصحيفة والمعلن والعرض والطلب وليس لاية جهة ان تتدخل في هذا الموضوع.

● النائب الزعبي

ثم تحدث المحامي النائب سليم الزعبي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب مستعرضا مفهوم الحريات العامة ومنها حرية الرأي وقال ان الديمقراطية نظام يهدف الى ادخال الحرية في العلاقات السياسية وهي الصيغة التي تعتبر كرامة الانسان وحريته مركز النظام السياسي.

واعتبر الاستاذ الزعبي حرية الصحافة من ابرز حريات الراي في العصر الحديث واقواها اثرا وهي تعني قدرة الافراد على استعمال حقهم في التعبير عن ارائهم في الصحف وغيرها وضرب الاستاذ الزعبي امثلة على طرق حرية الراي والصحافة في الدول المتقدمة كبريطانيا وفرنسا واميركا وغيرها مستعينا ببعض النظريات التي تدلل على ذلك، مؤكدا ان الدستور الاردني كفل حرية الراي وحرية الصحافة والطباعة بنص المادة (١٥) منه.

وقال ان اي تشريع للصحافة والمطبوعات والنشر يجب ان يعنى بالدرجة الاولى بتنظيم الحريات وكفالة حرية الراي والتعبير عنه بحرية من خلال الصحافة والمطبوعات، ثم انطلق الاستاذ الزعبي بمناقشة مشروع القانون.. على حد تعبيره، من ايمان لا يتزعزع بالحرية، محذرا من خطر الاحتكارات الصحفية وخطر وكالات الانباء او النشر العملاقة التي باتت تؤثر في تشكيل الراي العام في العالم.. وركز في حديثه عن القانون على المواد الواجبة الالغاء او التعديل فيه وقال:

لعل المادة الخامسة فقرة (د) من مشروع القانون كما اقره مجلس النواب هي اكثر المواد اثارة للجدل والخلاف. هذه الفقرة تنص على ما يلي:

تشمل حرية الصحافة ما يلي:

حق المطبوعة الصحفية ووكالة الانباء والمحرر والصحف في ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها سرية الا على القضاء.

واعرب الاستاذ الزعبي عن اعتقاده بأن من حق الصحفيين ان يقاوموا هذه المادة وان يتمسكوا بحقهم في ابقاء مصادر معلوماتهم واخبارهم سرية حتى على القضاء. وانا مع الصحفيين في هذا الموقف. بل ان مشروع القانون، كما جاء من الحكومة اعطى هذه الميزة للصحافة والصحفيين وقد ابقت اللجنة القانونية في مجلس النواب على هذه المادة كما جاءت في مشروع الحكومة.. الا ان بعض السادة النواب اقترحوا اضافة عبارة «الا على القضاء» الى اخر هذه الفقرة، وقد حصل هذا الاقتراح على اغلبية بسيطة في المجلس.

وعندما اتبنى هذا الموقف فانني استند الى عدة اعتبارات:

اولا: ان الحق في النشر مع ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار سرية يقلل من طغيان الاغلبية الحاكمة والتي تملك بما لها من وسائل ان تبقي رأيها سائدا في المجتمع، كما ان المحافظة على سرية مصدر المعلومات لا يتيح للافكار الاخرى ان تظهر. ويمكن ان تكون هذه الافكار وخاصة في دول العالم الثالث اساسا لتحقيق التقدم الاجتماعي وتعميق الديمقراطية.

ثانيا: ان اهم واجبات الصحفي هو الوصول الى الانباء والمعلومات.. وان اداب مهنة الصحافة توجب رفض افشاء مصادر هذه المعلومات حتى في الاجراءات القضائية.

ثالثا: ان افشاء مصدر المعلومات يؤدي الى الانتقاص من حرية الصحافة، ويحد من تدفق المعلومات وفيه عدوان على حق المعرفة. لقد وصل الامر عند المحكمة العليا في الولايات المتحدة في قضية عرفت باسم قضية Talley ان نقضت حكما بالادانة صدر بموجب قانون اصدرته ولاية كاليفورنيا يحظر هذا القانون توزيع المطبوعات او الصحف او النشرات غير المعروفة المصدر، بل ان المحكمة العليا قضت بعدم دستورية هذا القانون مستندة في حكمها الى ان التعريف بمصدر المعلومات قد يكون من اثره فرض قيد على حرية تداول المعلومات، ومن ثم يمتد القيد الى حرية التعبير.

رابعا: المادة موضوع البحث تتحدث عن معلومات واخبار واوجبت على الصحفي او الصحيفة الكشف عن مصدر هذه المعلومات والاخبار.

يلاحظ هنا ان الامر لا يتعلق باسرار رسمية ولا يتعلق بمخالفة احكام قانون حماية اسرار ووثائق الدولة. الامر فقط ينطوي على معلومات واخبار ليس الا. واذا اوجبنا على الصحفي والصحيفة الكشف عن مصادر المعلومات. فمعنى ذلك اننا اعتدينا على حرية الرأي.

اما اذا كانت الاخبار او المعلومات المنشورة تتعلق بأمر او سر هام وعلى جانب كبير من الخطورة بحيث يؤدي نشرها الى ضرر بالغ على الوطن والمصلحة العامة فهذا مكان علاجه نصوص قانون العقوبات والقوانين الاخرى.

واضاف ان المادتين (٨، ٩) من مشروع القانون اللتين اقرتا من قبل مجلس النواب جاء نصهما فضفاضا يحتمل اللبس والتأويل والاختلاف في الاجتهاد والتفسير فعندما تقول المادة ٨ (على المطبوعات ان تمتنع عن نشر ما يتعارض مع مبادىء الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان واحترام الحقيقة وقيم الامة. فانها تضعنا امام عبارات وتعابير ومصطلحات عامة، قد لا يتفق الجميع على تفسير واحد لها، بل انني على يقين ان افراد المجتمع سيختلفون حول تحديد مبادىء الحرية مثلا وحول المقصود بالمسؤولية الوطنية ...الخ.

اذن بمثل هذا النص الفضفاض الغامض يقع الارباك لدى الصحفيين ويترتب على ذلك تقييد لحرية الصحافة وعدم قيامها برسالتها بنقل المعلومات والاراء والمعرفة الى افراد المجتمع. ويصدق نفس القول على المادة ٩ (ج) التي تقول:

على الصحفي:

ب - تقديم المادة الصحفية بصورة موضوعية ومتكاملة ومتوازنة.

ج - توخي الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث.

وقال ان المادة (٤٠) كما اقرها مجلس النواب، وكما جاءت في مشروع الحكومة خلافا لما ذهبت اليه اللجنة القانونية في المجلس. هذه المادة تتحدث عن قائمة طويلة من المحظورات.

وان الغاء المادتين ٢م و٥٦ الواردتين في المشروع من قبل مجلس النواب خفف من غلواء هذه المادة. ويلاحظ ان بعض فقرات هذه المادة والتي اوصت اللجنة القانونية بالغائها وعارضتها في ذلك غالبية المجلس، يعتريها الغموض والابهام وعدم الدقة، وتؤدي الى الارباك، تربك الصحفي ومالك الصحيفة، تربك الكاتب وصاحب المطبوعة واذا نظرنا الى الفقرة (٢) التي تحظر نشر اي معلومات عن عدد القوات المسلحة او اسلحتها او عتادها او اماكنها او تحركاتها.. او اي خبر او رسم او تعليق يمس بالقوات المسلحة او الاجهزة الامنية.

هذا النص مثلا يحظر نشر اي خبر يتعلق بتحرك قواتنا الى اليوسفية والهريسة.

وكلمة يمس كلمة غير دقيقة، فمثلا لو نشرت احدى الصحف اي خبر عن معاملة غليظة يمكن ان يلاقيها مواطن من قبل احد رجال الامن، فان ذلك يقع تحت باب المحظورات التي لا يجوز الاقتراب منها.

ولعل ذروة سوء هذه المادة يتجلى بالفقرة السابعة منها المتعلقة بالمقالات او المعلومات التي تتضمن اهانة شخصية لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او رؤساء البعثات الدبلوماسية واعضائها المعتمدين في المملكة.

النص الوارد في قانون العقوبات في المادتين (١٢٢، ١٣٣) افضل بكثير من هذا النص فهناك فرق بين الاهانة واصطلاح القدح او الذم او التحقير، كما ان المادة ٢٣ منعت العقاب على الذم والقدح والتحقير ما لم تكن قوانين الدولة ذات الشأن تنص على احكام مماثلة.

وبين النائب الزعبي في ختام كلمته ان هناك احكاما جيدة وردت في مشروع القانون من تلك مثلا ما جاء بالمادة السادسة من المشروع الذي اقره مجلس النواب التي اتاحت لاي شخص بما في ذلك الاحزاب السياسية الحق في تملك المطبوعات بينما القانون (المادة ١١) اعطى حق الحصول على رخصة لاشخاص محددين، والمادة السابعة التي توجب على الجهات الرسمية وشبه الرسمية تسهيل مهمة الصحفي والباحث في الاطلاع على برامجها ومشاريعها والمواد المتعلقة بالحصول على رخص اصدار مطبوعة صحفية ومطبوعة متخصصة، وانشاء مطبعة او دار للنشر او دار للتوزيع او دار للدراسات المواد، (٢٠، ٢٢، ٢٣)، من المشروع بحيث حددت وقتا معينا اوجبت صدور القرار المتعلق بالترخيص فيه.

واوجبت ان يكون القرار معللا. علما بأن العالم المتقدم لا يوجب الحصول على ترخيص مسبق على النحو الذي اشرنا اليه في مقدمة هذه الكلمة (القانون الحالي / المادة ١٦) يعطي الحق لمجلس الوزراء برفض الترخيص او سحبه ويكون هذا القرار غير خاضع للطعن امام اية جهة كانت» هذا نص القانون الحالي ولولا قانون محكمة العدل العليا الذي اقر في العام الفائت لكان من حق الادارة رفض الترخيص وسحبه دون معقب على قرارها من اية جهة قضائية.

وزير الاعلام

ثم تحدث الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام مشيرا الى ان الموضوع متشعب حيث دخلت في صياغة القانون اكثر من جهة الا ان هذا القانون كان موضع جدل وخلاف. فقد كان من المتعذر سحبه او ادخال التعديلات عليه مؤكدا انه على الرغم من ان من وضعه هم من سبقوه في الوزارة فهو مؤمن به معتبره في هذه المرحلة قانونا جيدا فيه كوابح وضوابط تلائم مسيرتنا الديموقراطية التي نخطو على طريقها بخطى حذرة وذكية.

وقال اننا نريد للصحافة ان تحصن حرياتها ونعرف ان المهنة فيها كل العناصر الموجودة في اي مجتمع ففيها من يستخدمها للدفاع عن الوطن كما فيها من هم ليسوا كذلك ولا بد ازاء ذلك من تحصينها ضد المسيئين والقانون راعى ذلك تماما مشيرا الى ان المواد التي وقع عليها الاعتراض هي التي تؤطر انفلات الحرية.

وابدى الاستاذ الشريف استغرابه لكون ان الصحافة فوجئت بالقانون لا سيما وانه كان مطروحا للنقاش قبل ذلك بكثير.

وتناول الاستاذ الشريف موضوع اجبار الصحفي على افشاء مصادره الاخبارية امام القضاء وقال ان هذه المادة عندما وضعت استهدى المشرع فيها بتجارب كثيرة مشيرا الى انها واردة في القانون المصري والجزائري والنظام الصحفي في بريطانيا وقال فقد تنشأ حالات يصبح من حق الدولة صونا لامنها او لاي سبب اخر معرفة المصدر الاخباري.

وقال ان التشدد في موضوع تعريف الصحفي غير ضروري فالصحافة مهنة مفتوحة.

وقال ان القانون ليس سيئا ويجب رفضه مشيرا الى انه يعزز مسيرة الديموقراطية، ويوم اقراره ليس يوما اسودا في تاريخ الصحافة واضاف ان المقصود من عدم ممارسة رئيس التحرير لاية مهنة اخرى هو انه يجب ان يكون متفرغا لادارة مسؤولياته الخطرة في الصحيفة وذلك لا يبرر رفض القانون.

وقال ان القانون يعتبر تقدميا ويمكن العودة في وقت [illegible] بعض التعديل عليه [illegible] وتطور المجتمع مؤكدا انه [illegible] ما كانت تمارسه السلطة التنفيذية [illegible] القضاة ليفصل في [illegible].

واكد الاستاذ الشريف [illegible] البوابة على محتويات [illegible] ويتبقى ان تكون هناك [illegible] المهنة.

وقال ان المقصود من [illegible] محاضر المحاكم ليس [illegible] المحاكمة. وليس هناك ما [illegible] الانتظار لحين انتهاء محكمة [illegible] الوقائع لما في ذلك من [illegible] والانصاف.

وقال ان القانون الحالي [illegible] حرية الصحافة وقد سحب [illegible] السلطة التنفيذية وهو [illegible] القانون السابق.

واضاف اننا نريد للحرية [illegible] النجاح وللصحافة ان تحصن [illegible] من اجل الدفاع عن الوطن [illegible] وفيما يتعلق بالبند الخاص [illegible] افشاء المصدر قال الاستاذ الشريف [illegible] هناك حالات يكون فيها النشر [illegible] والمعلومات ضارا بمصلحة [illegible] وامنه.

واشار الى ان ابقاء هذا [illegible] يعتبر جريمة ولا قيدا على [illegible] الصحافة والصحفي ضاربا [illegible] امثلة لما هو معمول به في [illegible] الدول المتقدمة فيما يتعلق [illegible] المسيء لامن بلده ومصلحتها [illegible].

وحول تعريف الصحفي [illegible] الصحافة ليست كالمهن [illegible] تشترط شهادات اكاديمية [illegible] مجال كبير للابداع الشخصي [illegible] وهو ما يدعم التعريف.

وتساءل السيد الشريف [illegible] بالبند الخاص بالرقابة هل [illegible] ان يتم ادخال كتب او مجلات [illegible] او مخالفة لتقاليدنا واعرافنا [illegible] وهل من الممكن ان [illegible] شتائم الغرب وغيره [illegible] مواطنتنا.

وقال لا يوجد [illegible] الصحافة اذا احترم [illegible] لذلك فصحافتنا في [illegible] الصحف في الوطن العربي [illegible].

وقال ان المقصود بالنص [illegible] الامنية والقوات [illegible] معلومات عن عدد الجنود [illegible] دون موافقة مصدر عسكري [illegible] المساس بالمؤسسات الامنية.

وبين السيد وزير الاعلام [illegible] الشرف الصحفي المتفق عليه [illegible] جامعة الدول العربية [illegible] الحقيقة الكاملة والموضوعية [illegible] ملزمة لكل الصحف [illegible] الحرية المسؤولة وردت في [illegible] الوثائق العربية والعالمية [illegible] مؤكدا ان المسؤولية هي [illegible] المواطن بها.

ثم بعد ذلك فتح النقاش [illegible] مدير الندوة باب [illegible] الاسئلة الذي اتسم بالحيوية [illegible] يؤكد ان موضوع مشروع قانون المطبوعات والنشر [illegible] كبيرا في الاوساط [illegible] الوسط الصحفي.

ولا يفوتنا ان نذكر ان [illegible] اعضاء في مجلس الاعيان [illegible] اهتماما بالغا بما ورد في [illegible] نقاط هامة تستحق الدرس [illegible] كما قال العين [illegible] المنتدى في ختام [illegible] سمعناها انتهينا الى ان [illegible] متقدم جدا على القانون [illegible] كانت فيه بعض [illegible] بالاخذ بها مجلس الاعيان [illegible] ويجب ان تكتمل [illegible] يجتاز القانون [illegible] الدستورية كلها [illegible] صحافتنا لسيرة القانون [illegible]



ابو قورة :

انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة تعد بمثابة جرائم حرب ضد الفلسطينيين والمبعدين

عمان - الرأي - وصف الدكتور احمد ابوقورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الوضع القانوني لما يجري حاليا في المناطق المحتلة وعلى الاخص من الناحية الانسانية اضافة الى ما تقوم به اسرائيل بمنع وصول الاغذية والادوية الى ٤١٥ من المبعدين ووضعتهم في منطقة الحدود ضاربة عرض الحائط بكل القوانين الدولية والانسانية.

قال د. ابوقورة: كثر الحديث حول المبعدين الاربعمائة وخمسة عشر والذين وضعتهم السلطات الاسرائيلية في منطقة على الحدود ومنعت عنهم الغذاء والدواء وكل انواع المساعدة والاغاثة، ضاربة بذلك عرض الحائط بكل القوانين الدولية والانسانية والعرف الدولي.

واستندت المنظمات والمؤسسات الدولية الى المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة فما هي هذه المادة ٤٩.

١ - تنص هذه المادة على حظر النقل الجبري الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين بموجب هذه الاتفاقية التي وضعت لحماية السكان المدنيين في وقت الحرب وذلك في ١٢ اب «اغسطس» ١٩٤٩ اي بعد الحرب العالمية الثانية بسبب المآسي التي تعرض لها السكان المدنيون اثناء هذه الحرب.

٢ - تقول المادة ايضا بان على دولة الاحتلال ان تتحقق الى اقصى حد ممكن من توفير اماكن الاقامة المناسبة لاستقبال الاشخاص المحميين، وان الانتقالات تجري في ظروف مرضية من وجهة السلامة والشروط الصحية والامن والتغذية.

٣ - لا يجوز لدولة الاحتلال ان ترحل او تنقل من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها.

يفهم من ذلك ان السلطات الاسرائيلية ارتكبت عددا من المخالفات لنص هذه المادة ٤٩ ليس فقط بالابعاد وانما ايضا بانشاء مستوطنات في المناطق المحتلة.

وهناك مخالفة ايضا للمادة «١٤٧» من الاتفاقية الرابعة التي تنص على ما يلي:

«المخالفات الجسيمة التي تشير اليها المادة السابقة هي التي تتضمن احد الافعال التالية اذا اقترفت ضد اشخاص محميين او ممتلكات محمية بالاتفاقية: القتل العمد، والتعذيب او المعاملة اللاانسانية بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد احداث الام شديدة او الاضرار الخطير بالسلامة البدنية او الصحية والنفي او النقل غير المشروع، والحجز غير المشروع، واكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، او حرمانه من حقه في ان يحاكم بصورة قانونية وغير متحيزة وفقا للتعليمات الواردة في الاتفاقية، واخذ الرهائن، وتدمير واغتصاب الممتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية وعلى نطاق كبير بطريقة غير مشروعة وتعسفية».

اما بالنسبة للانتفاضة فانها حق مشروع لسكان المناطق المحتلة ضمنته المادة الاولى من البروتوكول الاول الاضافي الى اتفاقيات جنيف وذلك في البند الرابع من المادة والذي ينص على ما يلي:

«تتضمن الاوضاع المشار اليها في الفقرة السابقة، النزاعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الاجنبي وضد الانظمة العنصرية، وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير كما كرسه ميثاق الامم المتحدة والاعلان المتعلق بمبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة».

لقد ادينت السلطات الاسرائيلية مرات متعددة واتخذت عدة قرارات بمخالفة اسرائيل للقانون الدولي الانساني وعلى الاخص القرارات التي اتخذت في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٧٣ و١٩٧٧ و١٩٨١ من قبل المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي تشارك فيه الحكومات ويعتبر اكبر تجمع دولي.

لقد صادقت اسرائيل على اتفاقيات جنيف في عام ١٩٥١ ولم تتحفظ على اي مادة من موادها وانما كان تحفظها فقط بالنسبة لاستعمال نجمة داوود الحمراء بدلا من الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

لقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خلال مندوبيها الموجودين في اسرائيل ومن بعض المسؤولين في المركز الرئيسي في جنيف بالطلب من السلطات الاسرائيلية بوجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في المناطق المحتلة. ولكن السلطات الاسرائيلية كانت تصر دائما على عدم قابلية اتفاقية جنيف الرابعة للتطبيق.

لقد ادانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتلكس رقم ١١٧ بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٩ والموجه الى جميع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السلطات الاسرائيلية لارتكابها هذه المخالفة.

والسؤال الان: ما هو حكم هذه المخالفات؟!

تنص المادة ٨٥ من البروتوكول الاول الملحق لاتفاقيات جنيف في البند الخامس على ان الانتهاكات الجسيمة للاتفاقيات تعد بمثابة جرائم حرب.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

● اعداد: رغدة زياد

افقيا: ١. اغنية لام كلثوم ٢. عكس حر، مدخل البيت، علم مؤنث، علم مؤنث معكوس ٣. اداة نفي، متشابهان ٤. ثلثي ادر، نوع من الازهار، عكس فر معكوس ٥. بمعنى عقل، حاجز معكوس، قط معكوس ٦. شقيق معكوس، علم مؤنث معكوس، ود معكوس ٧. وادي في الاردن، من الاطراف معكوس ٨. نوع من الازهار، علم مذكر ٩. مطرب اردني راحل + احد الوالدين.

عموديا: ١. ابن الاسد + احد الفصول الاربعة ٢. علم مذكر + من اشهر السنة معكوس + احد الوالدين معكوس + ا ٣. بمعني حاجز، بين اثنين ٤. احد الوالدين، دول مبعثرة، مادة قاتلة معكوسه ٥. حرف نفي، بلدة اردنية معكوس ٦. احد الوالدين، حيوان مفترس معكوس، واحد بالانجليزية معكوس ٧. نصف صابر، ثلث حوض ٨. هلبي مبعثرة + متشابهان + حيوان قطبي معكوس + اداة تعجب ٩. ممثلة مصرية معكوسه.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. من غير كلام ٢. سن + ن + لن + غ ٣. ي + ر + رب + ن ٤. غ + ي ٥. غيم + س + ك ٦. يا + رمضان ٧. ث + ن + لين + ل + ب ٨. لم + لي + اكل (كما هي) ٩. نار + طارق.

عموديا: ١. متيع + غيث + من ٢. سن + يا + لا ٣. غ + ر + مين + ر ٤. بن + سم + ان ٥. ر + ر + شبي ٦. كلب + لا + ط ٧. لن + ن + ا ا ٨. ا + ركل ٩. مغني + ك + قلب.

أوقات الصلاة

- ● الفجر ١٠ر٥
- ● الشروق ٣٢ر٦
- ● الظهر ٤٢ر١١
- ● العصر ٢٨ر٢
- ● المغرب ٥٢ر٤
- ● العشاء ١٤ر٦

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- ٠٠ر١٠ .... القران الكريم
- ـ من فيض النبوة
- ٢٠ر١٠ .... عرض البرامج
- ٢٥ر١٠ .... فترة الاطفال
- ٢٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ٣٠ر١٢ .... شراع في بحر النور
- ٤٠ر١٢ ... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢٥ر٢ .... احلى الكلام/ح٣
- ٥٥ر٢ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٠٠ر٤ .... فيلم اجنبي ـ عزم صادق
- ٠٠ر٦ .... نشرة الاخبار الاولى
- ١٥ر٦ .... محاكم بلا سجون
- ١٥ر٧ .... استراحة المساء
- ٢٠ر٧ .... التربية والتعليم
- ٠٠ر٨ .... نشرة الاخبار الرئيسية
- ٣٥ر٨ .... العروس
- ٣٠ر٩ .... عرض برامج السبت
- ٣٥ر٩ .... ادب وفن
- ١٥ر١٠ .... التلفزيون والمشاهد
- ٠٠ر١١ .... نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر١١ .... اخر المشوار
- ـ السلام الملكي

● القناة الثانية ●

- ٣٠ر٣ .... مجلة التلتكست
- ٣٠ر٥ .... فيلم فرنسي
- ٠٠ر٧ .... الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ .... برنامج وثائقي
- ٣٠ر٧ .... الاخبار بالعبرية
- ٣٠ر٨ .... المدرب
- ١٠ر٩ .... محطة الاخبار
- ٢٠ر١٠ .... كولومبو

حظك اليوم

- ● الحمل: مرحلة جيدة لتقوية العلاقات الاجتماعية بقليل من الارادة والعزم ستحل المشاكل العالقة وستصبح افكارك واضحة.
- ● الثور: لا تتبع اقتراحات مغرية من قبل شخص حسود يريد تغيير سير اعمالك حتى يستفيد منها هو شخصيا.
- ● الجوزاء: ستلعب دورا هاما وسط مجموعة تهمك، عليك ان تضاعف لقاءاتك الاجتماعية والدعوات الرسمية.
- ● السرطان: تسمع اخبارا كاذبة واخرى صادقة. تريث حتى تميز بينها. لا تهمل حياتك العاطفية والعائلية.
- ● الاسد: لا تتردد في استعمال نفوذك للوصول الى هدف ترسمه.
- ● العذراء: ان اردت النجاح في علاقاتك المهنية فكن صادقا وتصرف بدقة. افكار وتأملات جديدة وارتباط جديد.
- ● الميزان: انت امام اختيار صعب فلا تتردد واعتمد على حاستك السابعة.
- ● العقرب: لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ربما قد يؤثر على مستقبلك المهني، تخلص من مواقف حرجة للغاية.
- ● القوس: تشعر ان الحق بجانبك ولا تستطيع أن تفعل اي شيء فتمر بفترة من العزلة الآلية يوم هام على الصعيد العملي.
- ● الجدي: اجعل عملك في راس قائمة اهتماماتك، وحاول التصرف الى عقلك لا الى قلبك فان هذا سيكون اكثر امنا لك.
- ● الدلو: يجب توضيح امكاناتك فذلك يفيد بشتى الطرق.
- ● الحوت: تعرف كيف تستفيد من ذكائك وسرعتك لتنجح.

الكلمة الضائعة

● اعداد: محمد عوني محمد

● قائد عربي يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و (١٢) حرفاً

غزوة احد، غزوة بدر، غزوة الخندق، فتح مكة، صلح الحديبية، غزوة قينقاع، غزوة حمراء الأسد، غزوة غطفان، غزوة بني النضير، غزوة بواط، غزوة بني قريظة، غزوة الحديبية، غزوة مؤتة، غزوة حنين، غزوة الطائف، غزوة تبوك، زوجات الرسول، خديجة بنت خويلد، عائشة بنت ابي بكر، سودة بنت زمعة العامرية، هند بنت ابي سفيان، زينب بنت جحش، صفية بنت حيي

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٠٠ ,٩ صباحا .... جدة
- ١٥ ,٩ صباحا .... العقبة
- ٢٠ ,٩ صباحا .... دمشق
- ٤٥ ,٩ صباحا .... مسقط دبي
- ٠٠ ,١٠ صباحا .... من الدوحة البحرين
- ٤٥ ,٤ مساء .... القاهرة
- ٣٠ ,٥ مساء .... باريس
- ٥٥ ,٥ مساء .... لندن
- ١٠ ,٦ مساء .... تورنتو كندا امستردام
- ٤٥ ,٦ مساء .... انقرة اسطنبول
- ٤٥ ,٧ مساء .... روما اضافية
- ٤٥ ,١١ مساء .... فرانكفورت اضافية

القادمة الشركات الاخرى

- ٣٥ ,٩ صباحا .... القاهرة المصرية
- ٣٠ ,١٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ٣٠ ,١٠ صباحا .... جدة السعودية
- ٣٠ ,١٢ ظهرا ابو ظبي البحرين الخليج
- ٥٠ ,٧ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٥٠ ,٩ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٠٠ ,٧ صباحا .... العقبة
- ١٥ ,١٠ صباحا .... برلين لندن
- ٠٠ ,١١ ظهرا .... روما اضافية
- ٠٠ ,١١ ظهرا .... فينا فرانكفورت
- ١٠ ,١١ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ٣٠ ,١١ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ٤٥ ,١٢ ظهرا .... القاهرة
- ٣٠ ,٧ مساء .... كولمبو
- ٤٥ ,٧ مساء .... العقبة القاهرة
- ٠٠ ,٨ مساء .... الظهران
- ١٥ ,٨ مساء .... دلهي
- ٣٥ ,٨ مساء .... دبي كراتشي
- ١٥ ,١٠ مساء .... بانكوك
- ٠٠ ,٥ فجرا .... فرانكفورت اضافية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٠٥ ,٧ صباحا .... لارنكا القبرصية
- ٢٥ ,١٠ صباحا .... القاهرة المصرية
- ٣٠ ,١١ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ٠٠ ,١٢ ظهرا .... جدة السعودية
- ١٥ ,١ ظهرا .... البحرين الخليج

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

ليوم الخميس الموافق ٧/كانون ثاني/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				المغادره
١	[illegible]	SARAL AND	مستأجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني
٢	افيس	AVIS	[illegible]	[illegible] LINES	٦/كانون ثاني
	البواخر الراسيه				الوصول
١	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	١٦/تشرين ١/٩٢
٢	الازرق	AL AZRAQ	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JNSL	٢/ايلول/٩٢
٣	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجره	CHARTERED	٢/٩٢
٤	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٢٠/كانون اول
٥	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٢١/كانون اول
٦	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول
٧	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٢٦/كانون اول
٨	اوشن انا	OCEAN ANNA	[illegible]	CLIPPER LINES	٣٠/كانون اول
٩	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول
١٠	[illegible]	SAN MARCO	مستأجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول
١١	فاسكو ريفر	VASCO REEFER	مستأجره	CHARTERED	٣١/كانون اول
١٢	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني
١٣	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني
١٤	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني
١٥	[illegible]	PAN CRYSTAL	[illegible]	PAN OCEAN LINES	٥/كانون ثاني
١٦	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني
١٧	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٥/كانون ثاني
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES	٦/كانون ثاني
١٩	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني
٢٠	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني
٢١	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني
	البواخر المنتظره				الوصول المتوقع
١	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٧/كانون ثاني
٢	وايت نايل	WHITE NILE	[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES	٧/كانون ثاني
٣	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	RED SEA EXPRESS LINES	٨/كانون ثاني
٥	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	CLIPPER LINES	٨/كانون ثاني
٧	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	٩/كانون ثاني
٨	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] LINES	١٠/كانون ثاني
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	١٠/كانون ثاني
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] LINES	١٠/كانون ثاني
١٢	كابتن [illegible]	CAPTAIN [illegible]	مستأجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني
١٣	[illegible]	[illegible]	مستأجره	CHARTERED	١٢/كانون ثاني

الخطوط البحرية المستخدمة — البواخر التي تقبل شحن الصادرات

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان

- من ليالي الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
- من الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٢٢٣٦
- من السلام ـ وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
- من فريح ـ وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
- من يعيش ـ وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٢٥
- من شوكت ـ الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
- من فراس ـ الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
- من عين جالوت ـ م الحسين ☎ ٦١٦١٥٢
- من ابن النفيس ـ الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٠
- من نيما ـ الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
- من ابو شريف ـ الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
- من خلف ـ الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
- من ابو نصير ـ ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٦٦
- من عكل ـ م الوليشية ☎ ٦٨٧٥٨٨
- من فداء ـ ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
- من سلامة ـ ماركا ☎ ٨٩٤٧٧٩
- من طارق ـ ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
- من نجيب ـ صويلح ☎ ٨٤٧٦٣٣
- ● الزرقاء ـ من كريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- من رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- ☎ الهاشمية الزرقاء ـ العلينات ☎ ٩١١٣٨٨
- اربد من الفرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- من وهران ☎ ٢٧٢٣٩٧
- العقبة من طيبة ☎ ٣١٥٠٥١
- من القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
- ● مادبا .... من الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

النافلة حتى ١٢ ليلا

- من الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
- من وسام ☎ ٨١٦٩١١
- من البيادر ☎ ٨١٠٦٦٢
- من دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
- من صباح ☎ ٨٢١٠٤٧
- من بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
- من سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
- من العمد ☎ ٩٠٣٤٤٠
- من سدر ☎ ٦٩٨٥٩١
- من خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- من اسيا ☎ ٦٩١١٣٧
- من صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- من الملتقى ☎ ٦٦٧٣٠٠
- من الخولي ☎ ٨١٢٤٣٧
- من يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- من الدوار الخامس ☎ ٨١٣٦٤١
- من عواطف ☎ ٦٦٦٢٨٠
- من الصيام ☎ ٦٢٤٦٣٦
- من البراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
- من الايمان ☎ ٧٤٨١٩٤
- من تشرين ☎ ٧٠٤١٧٧
- من البر ☎ ٧٥٢٩٦٧
- من مجدي ☎ ٦٠٠٥١١
- من مكة ☎ ٦٩٥٥٧٥
- من رؤى ☎ ٦٩٦٦٦٤
- من ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
- من الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- من راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
- من الروابدة ☎ ٦٦٩٠٣٣
- من الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- من فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- من براء ☎ ٥٥١٨٩٨
- من رزان ☎ ٨٢٨٤٩١
- من الصديق ☎ ٨٩٥٢٦٦
- من المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
- من يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- من احمد ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان

- من الرمحي ☎ ٦٤٤٨٨٥
- من رغدة ☎ ٦٧١٠٩٠
- من راوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
- من يشنق ☎ ٦٣٠٩٥٥
- من الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- من زبدة ☎ ٧٧١٣٦٥
- من المحتسب ☎ ٧٩٢٣٨١
- من الوفاء ☎ ٧٧٤١٦٠
- من عياد ☎ ٨٨٦٧٣٥
- من اليانع ☎ ٦٥٧١١٤
- من بسلم ☎ ٦٧١١٩١
- من زهران المركزية ☎ ٨٢١١٢٠
- ضي تلاع العلي .... من الاكسير
- ● اليادودة .... من شامية
- ● ابو نصير .... من الكردي
- ● ام السماق .... من هالي
- ● المقابلين .... من العابد
- ● ناعور .... من الضفتين
- ● مرج الحمام .... من المرج الدولية
- ● صويلح .... من الحنكاوي
- ● الجبيهة .... من يورين
- ● وادي السير .... من نانيا
- ● القويسمة .... من المامون
- ● ابو علندا .... من نعيمة
- ● مادبا .... من طارق
- ● اربد .... من ليث
- ● معان .... من خلدون

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. وائل خرطبيل ☎ ٦١٥٦٤٨
- د. فاخر البليبسي ☎ ٦٦٣٤١٢
- د. رمزي مزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨
- د. سلمان الديوبي ☎ ٧٧٦٧٥١
- ● الكرك .... د. باهر مسنات
- ● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
- ● الزرقاء .... د. هشام حياصات ☎ ٩٨٢٤٤٠
- ● اربد .... د. احمد فتو
- ● المفرق .... د. ماري شوالقه
- ● مادبا .... د. نائل الزوايدة
- ● الكرك .... د. حسني خليل
- ● الرصيفة .... د. معين باميه
- ● الاغوار (ش) .... د. محمود البشتاوي
- ● جرش .... د. كوثر سرحان
- ● الرمثا .... د. محمد زهيتر
- ● البقعة .... د. موسى ابو عليش

● اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. اسامه الطاهر ☎ ٨٢٧٣٦٧
- د. سهيل لطفي ☎ ٧٩٨٥٠٢
- د. نايف العسيلي ☎ ٦٣٠٦٣٨
- ● الزرقاء .... د. فارس عياش ☎ ٩٨٦٨١٠
- ● اربد .... د. ياسين عبيدات ☎ ٢٧٧٩٨٩
- ● السلط .... د. محمد قطيشات
- ● الرصيفة .... د. عبدالكريم ابو خيران
- ● العقبة .... د. نايف الرفاعي
- ● جرش .... د. جعفر بيضون
- ● مادبا .... د. باسم هلسة
- ● المفرق .... د. طارق شديفات

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف ☎ ١٢٩
- مديرية الامن العام ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة ☎ ١٩١
- دائرة السير ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار ☎ ٠٠٠ ٠٨
- حركة الطائرات ☎ ٠٠ ٠٨/
- مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة ☎ ١٩٨
- د. م الكرك ☎ ١٩٨
- د. م المفرق ☎ ١٩٨ ـ ١٩٩
- د. م اربد ☎ ١٩٣ ـ ١٩٨
- د. م البلقاء ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء ☎ ١٩٩
- الإسعاف الفوري ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك ☎ ٣٥١١٢٢
- تموين الزرقاء ☎ ٩٨٣٦٦٨
- تموين اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
- من تموين السلط ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان ☎ ٣٢١٩٥
- للجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
- خدمة الجمهور ـ ضريبة الدخل ـ ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء

paging 69 11 55

التكسي المناوب

- فراس عمان ٦٨٠٦٥٩
- الريماوي ☎ ٧٤٩٥٦٧
- رغدا ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... بلا
- الفهد ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان ☎ ٦٦١٠٩٠
- عاصم ☎ ٨٣٦١٣٠
- مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنادي .... بلا
- الدويكات ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر ☎ ٨١٥٣٦٤
- نوال ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان ☎ ٧٧٨٢٠٥
- الميس ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطوباسي ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر ☎ ٧٩٠٠٠٥
- صلاح الدين ☎ ٧٤٧٦٨٩
- حسان ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات ☎ ٨٢٩٠٤٤
- عزة ☎ ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

لتاريخ : ١٩٩٣/٠١/٠٧

المحصول	الكميه الوارده لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي فلس/للعبوه: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي فلس/للعبوه: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير فلس/للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
بندوره	٣٥٣	كبير	كبير	٨-٧	١٢٥	٧٠	١٨٠	مستقره
خيار	٤٨	معتدل	كبير	١١-١٠	٤٢٥	٢٣٠	٤٠٠	اعلى
كوسا	١٥	قليل	كبير	٨-٧	٣٣٥	١٦٠	٣٢٥	اعلى
فلفل حار	١٣	قليل	معتدل	٦-٥	١٢٥	٦٠	١٦٠	مستقره
فلفل حلو	١٩	قليل	معتدل	٦-٥	١٠٠	٥٠	١٥٠	اعلى
باذنجان عجمي	٣٧	قليل	معتدل	٩-٨	١٧٠	٨٥	١٦٠	اعلى
زهره	٣٩	قليل	كبير	١٢-١٠	٢٨٠	١٦٠	٢٥٠	اعلى
فاصوليا	١١	قليل	كبير	٦-٥	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	اعلى
بطاطا	١٩٣	كبير	معتدل	١٢-١١	٢٩٠	١٦٠	ـ	اعلى
جزر	٤٤	كبير	معتدل	كغم	٢٢	١٠		مستقره
ليمون	٦٣	معتدل	معتدل	١٠-٩	٢٣٠	١٧٠	٢٢٠	اعلى
ابو صره	١٣٢	كبير	معتدل	١٠-٩	٣٠٠	١٨٠	٢٤٠	اقل
مندلينا	١٩١	كبير	معتدل	٩-٨	١٠٠	٧٠	١٣٠	اقل
برتقال ماوردي	٤٢	كبير	معتدل	١٠-٩	٢١٥	١٢٠	٢١٠	اقل
سبانخ	٣٠	معتدل	معتدل	٦-٥	١٠٠	٧٠		اقل

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية المتابعة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٨ ـ ٩/١/٩٣ فلس كلغم ـ عمان ـ

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٢٤٠	١٢٠	٢٤٠	١٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم عجمي شتل	٢٥٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
ثوم رفيع	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
اسود عجمي طويل	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	٩٠
بطاطا	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار ...	٤٤٠	٣٣٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
خيار ...	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
كوسا صغير	٥٠٠	٣٥٠	٤٨٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل ناشف	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٥٢٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٠٠
فاصوليا ميرومه	٥٢٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٠٠
سبانخ	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ملفوف	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	٢٠٠	٢٠٠	٢٦٠	١٦٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حار وقرون الغزال	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
موز للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠
تفاح ...	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
تفاح	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
ليمون	٢٥٠	١٧٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٣٠
برتقال ابو صره	٣٨٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال بلدي	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كلمنتينا	٣٠٠	٢٠٠	٢٩٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
مندلينا	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
جريب فروت	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
بوملي	٣٤٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٥٠
يوسف افندي	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جوافه	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر اخضر بالاوراق	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
زيتون اخضر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد اعلى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة ٩٠٠ / فلس

دجاج منظف مطبخ كاملا ١٣٤٠ / فلس

دجاج منظف مطبخ ... ١٣٦٠ / فلس

(ختم: المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية المتابعة والاسعار)

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
فان دام + دولف لاندجرين في المقاتل العالمي UNIVERSAL SOLDIER مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	مايكل دوجلاس .. في المطر الاسود BLACK RAIN الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ الخميس والجمعة حفلة اضافية للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم The fox and the hound	● العميل المراهق TEEN AGENT الحفلات: ٣,١٥ ـ ٦,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. لمبادا "٢" LAMBADA 2 الحفلات ٥ ـ ٨,٣٠ مساء	ابوعواد يعود اليكم في المسرحية الكوميدية السياسية طمة وقايمة اعتبارا من اليوم وكل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء. شباك الحجز مفتوح طوال النهار.	ستعود اليكم مسرحية اهلا نظام عالمي جديد بحلتها الجديدة يوم ١٩٩٣/١/٢٥ بعد عطلتها السنوية وكل عام وانتم بخير	١ ـ الشجعان محمود ياسين/ سحر رامي ٢ ـ مراهقات في المدرسة الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.	١. سيلفسترستالون/ اول الدم ٢. بروسلي/قبضة من غضب ٣. جتلي / ابطال من الصين ٤. جاكي شان / القاهر	١ ـ ملاك الظلام/ دولف لاندجرين ٢ ـ المحاربون/ يان بيو ـ مايكل شنغ ٣ ـ كفوون/ دريد لحام ـ مادلين طبر ٤ ـ الكشاف الاخير/ بروس ويلز	١. النار الملتهبة ٢. المؤلف ٣. الفخ ٤. شارع الملاهي الحفلات: "١" ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء "٢" ـ ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء	١. اميت بتشان/ ناستك العنيد ٢. جاكي شان / التنين البطل ٣. قفص الموت ٤. ستنليروتروك/ لا تراجع لا استسلام ٥. الخاطئة	١. كاليا / اميت بتشان ٢. الثعبان والقط الثائر ٣. لمبادا ٤. كهف الحب

اقتصاد

خيبة امل صندوق النقد لفشل الاصلاحات في روسيا

واشنطن - رويتر - يشعر صندوق النقد الدولي بخيبة امل لفشل روسيا في الالتزام باتفاق يقضي بتطبيق سريع لاصلاحات اقتصادية صارمة الا انه يأمل بظهور تحسن في المستقبل.

وقالت مصادر نقدية يوم الاربعاء انه يحتمل ان تصدر هذه الرسالة عن اجتماع لمجلس الصندوق يوم الاثنين المقبل يتم فيه استعراض اداء روسيا الاقتصادي في النصف الثاني من عام ١٩٩٢.

ورغم ان الاجتماع لن يتوصل الى نتائج رسمية الا ان المناقشات بحد ذاتها ستؤثر على تفكير موسكو بعد ان اصبحت روسيا عضوا في الصندوق اضافة الى حصولها على مقعد في المجلس.

ويمقتضى اتفاق لتقديم قرض قيمته مليار دولار لموسكو ابرمته مع الصندوق في اغسطس / آب الماضي وافقت روسيا على خفض معدل التضخم الشهري الى اقل من عشرة في المئة مع نهاية العام وتقليل العجز في الميزانية الى خمسة في المئة من اجمالي الناتج المحلي. ولم يحدث اي من ذلك.

وقال مصدر نقدي طلب عدم ذكر اسمه //اداء روسيا مخيب للامال الى حد كبير؛ يجب ان نبعث برسالة قوية الى روسيا عن ضرورة استئناف المباحثات بسرعة مع الصندوق // بشأن تطبيق اصلاحات كاملة.

وقالت المصادر ان روسيا سيتعين عليها تحسين ادائها الاقتصادي وبرنامجها للاصلاحات كي تحصل على قرض اخر من البنك قيمته ثلاثة مليارات دولار.

وقال مصدر انه من المستبعد الاتفاق على هذا القرض قبل الربيع القادم على اقل تقدير.

وقال مصدر آخر // في المستقبل سيريدون مزيدا من الاموال وسيتعين عليهم تناول البرنامج بشكل اكثر جدية //

ارتفاع صادرات فيتنام من النفط

هانوي - رويتر - ذكرت صحيفة رسمية فيتنامية امس الخميس ان فيتنام صدرت ١,٦٣ مليون طن من الفحم و٤,٥ مليون طن من البترول عام ١٩٩٢ بزيادة بنسبة ٣٣ و٣٨ في المئة على الترتيب عن العام السابق.

وقالت صحيفة نان دان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان تصدير الفحم لم يقتصر على الاسواق التقليدية مثل بريطانيا وفرنسا وبلجيكا واليابان وكوريا الجنوبية بل تم فتح اسواق جديدة في البرازيل وجنوب افريقيا.

تحسن لليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت - رويتر - استمرت الليرة اللبنانية بالصعود التدريجي الذي تشهده منذ بداية العام الجديد مقابل الدولار الامريكي.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل امس الخميس ١٨٣١,١٨٣٥ ليرة بالمقارنة مع ١٨٣٢/١٨٣٦ ليرة يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الدولار يوم الاثنين الماضي وهو اول يوم تعامل للعام الجاري ١٨٣٦/١٨٤٠ ليرة وهو السعر عينه عند اغلاق السوق المالية لعام ١٩٩٢.

فرنسا مصممة على التصدي للمضاربين على اسعار الفرنك

باريس - رويتر - قال رئيس الوزراء الفرنسي بيير بيريجوفا امس الخميس انه مصمم تماما على التصدي للمضاربين الذين يضغطون على الحكومة لخفض قيمة الفرنك الفرنسي.

وقال في ندوة مالية: الفرنك عملة صمدت في السابق العديد من الهجمات وستصد الهجمة الحالية صدقوني انا عاقد العزم.

وفي الساعة ١١٠٣ بتوقيت جرنتش بلغ سعر الفرنك ٣,٤٠٨٠ للمارك وهو اقل قليلا من سعر ليلة امس البالغ ٣,٤٠٤٥ فرنك للمارك ولكنه اعلى من ادنى مستوى في الية اسعار الصرف الاوروبية بواقع ٣,٤٣٠٥.

(١٨) دولارا سعر برميل النفط في ميزانية اندونيسيا
٢٩٪ نسبة مساهمة النفط في الدخل العادي للبلاد

جاكرتا - رويتر - قالت اندونيسيا امس الخميس ان ميزانيتها للسنة المالية ١٩٩٣/١٩٩٤ وضعت على اساس سعر للنفط يبلغ ١٨ دولارا للبرميل بالمقارنة مع ١٧ دولارا في الميزانية الحالية. وحذرت من انها ستلغي الدعم المحلي على المحروقات.

وعلى الرغم من تضاؤل اهمية النفط فانه يبقى اكبر عنصر منفرد في الصادرات الاندونيسية.

ولا يتوقع ان يطرأ تغير على مستويات الانتاج هذا العام بالمقارنة مع مستويات العام الماضي.

وقال الرئيس الاندونيسي سوهارتو للبرلمان ان الميزانية الجديدة التي بدأ العمل بها في نيسان تفترض ان النفط والغاز سيشكلان ٢٩ في المئة من الدخل العادي للبلاد بالمقارنة مع ٣١,٢٠ في المئة في الميزانية المعمول بها حاليا.

وقال سوهارتو ان الحكومة توصلت الى ان من الضروري الغاء الدعم المحلي للمحروقات.

واضاف انه ما لم ترتفع اسعار المحروقات المحلية فان حجم الدعم سيصل الى ثلاثة تريليون روبية حوالي ١,٤٦٥ مليار دولار، ولكنه لم يوضح ان كان يقصد السنة المالية الحالية ام السنة المالية القادمة.

ولم يذكر سوهارتو موعد تطبيق الزيادة في الاسعار التي تعتبر من المواضيع البالغة الحساسية سياسيا. لكن من المتوقع ان يعلن عن ذلك في وقت لاحق اليوم.

وقال سوهارتو ان تخفيض الدعم على المحروقات سوف يتبعه زيادات في اسعار الكهرباء والمواصلات.

وقال جينانجار كارتا ساسميتا وزير التعدين والطاقة الاندونيسي امام البرلمان انتاج اندونيسيا من النفط ومكثفات الغاز خلال ١٩٩٤/٩٣ سيكون في حدود ١,٥٣ مليون برميل يوميا وهو نفس مستوى الانتاج الحالي.

واضاف جينانجار لا توجد لدينا خطة لزيادة الانتاج ويعود ذلك الى اتفاقنا داخل اوبيك في المقام الاول والى رغبتنا في عدم الافراط في الانتاج لان احتياطاتنا النفطية محدودة وقد تصبح مستوردين بنهاية هذا العقد.

وقال سوهارتو ان الجزء الاكبر من المبلغ المخصص للتعدين والطاقة والبالغ ٣,٣ تريليون روبية (١,٦ مليار دولار) سيستخدم في توليد الطاقة لرفع الطاقة الانتاجية من الكهرباء خلال ١٩٩٤/١٩٩٣ الى ٢,٢١٨ ميجاوات.

وقال الرئيس الاندونيسي سوهارتو اثناء اعلانه الميزانية الجديدة ان العجز في الحساب الجاري خلال السنة المالية ٩٤/٩٣ التي تبدأ في نيسان القادم سينخفض الى ٣,١٨ مليار دولار بالمقارنة مع عجز السنة المالية الحالية المقدرة بحوالي ٣,٧٦ مليار دولار.

وقال سوهارتو اذا تمكنا في ٩٩٤/٩٩٣ من المحافظة على قوة دفع حركة التصدير وبقي معدل زيادة الاستيراد في مستوى طبيعي فمن المتوقع ان يكون العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات حوالي ٣,٢ مليار دولار.

وكان العجز في الحساب الجاري الذي وصل الى خمسة مليارات في بداية العام الماضي قد بدأ في الانخفاض نتيجة للتضييق على القروض التجارية الخارجية.

كلينتون يتهم حكومة بوش بتمويه العجز في الميزانية

واشنطن - رويتر - اتهم الرئيس المنتخب بيل كلينتون البيت الابيض خلال ولاية جورج بوش «بالتمويه» بشأن العجز المتزايد في الميزانية الاتحادية بعد ان اعلنت الحكومة الحالية توقعاتها النهائية للميزانية.

وقال كلينتون عبر متحدث باسمه في ليتل روك بولاية اركنسو يوم الاربعاء ان احتمال وجود تمويه في توقعات الميزانية قد يزيد من صعوبة وفائه بوعوده اثناء الحملة الانتخابية للرئاسة بخفض العجز في الميزانية الى النصف بحلول عام ١٩٩٦ اكثر صعوبة.

وقد اصدر الرئيس بوش سلسلة من التوقعات حول الميزانية اظهرت ان توقعات العجز بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ ارتفعت بواقع ١٧٦ مليار دولار عما كان متوقعا في يوليو تموز الماضي.

وقال مكتب الادارة والميزانية ان ارتفاع توقعات العجز في الميزانية يرجع اساسا الى تراجع عائدات الضرائب ومصادر الدخل الاخرى مع ارتفاع تكلفة العناية الطبية.

وقال جورج ستيفانوبولوس الناطق باسم كلينتون مع اعلان مكتب الادارة والميزانية توقعات العجز الجديدة اصبح بامكاننا الان رؤية حجم الدين الذي سنرثه وحجم التحدي الذي نواجهه».

وقال كلينتون «الاعلان المثير للقلق مهما جرى تمويهه.... هو ان العجز المتوقع لعام ١٩٩٧ ارتفع بواقع ٦٠ مليار دولار وفي حال عدم التعامل مع هذا العجز فانه قد يزيد الى اكثر ٤٠٠ مليار دولار قرب نهاية هذا العقد».

لكن الرئيس المنتخب اعاد تأكيد عزمه على خفض العجز واشار في نفس الوقت الى انه لايزال ملتزما بتحفيز الاقتصاد.

وقال كلينتون «علينا اتخاذ القرارات الصعبة التي ستمكننا من التخلص من العجز في الميزانية والعجز في الاستثمار وهما ما يهدد مستقبلنا».

واضاف كلينتون ان التوقعات الجديدة ستجعل خفض العجز في الميزانية الى النصف «اكثر صعوبة وضرورية في نفس الوقت». وبموجب القانون الاميركي فان على كلينتون تقديم تقديراته للميزانية بحلول الاول من فبراير شباط القادم.

وقال ريتشارد دارمان مدير الميزانية في حكومة بوش في مؤتمر صحفي ان اعلان التقديرات الجديدة استهدف افادة الادارة الجديدة. لكن دارمان قال ان تحقيق هدف كلينتون في خفض العجز الى النصف يعني ان يكون العجز المتوقع لعام ١٩٩٦ بين ١٣٠ و١٦٠ مليار دولار.

واضاف ان خفضا حادا للعجز في الميزانية سيتطلب برنامجا قويا للنمو الاقتصادي والحد من الانفاق الحكومي الالزامي في حال عدم الرغبة في فرض المزيد من الضرائب على الطبقة المتوسطة.

وقال دارمان ان تحقيق اهداف كليتون بخفض العجز ستتطلب اربع سنوات متتالية من النمو الحقيقي بمعدل يتراوح بين ٤,٤ و٤,٨ في المائة في السنة. ولا يتوقع احد من الاقتصاديين نسبة نمو هذا المعدل.

ارتفاع طفيف لاسعار الذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا نتيجة عمليات شراء قام بها مستثمرون استراليون بعد الفتح في هونج كونج امس الخميس في اعقاب تحسن السعر في نيويورك اثناء الليل.

لكن متعاملا اكد ان التوجه العام للذهب لا يزال نحو الانخفاض وان عمليات بيع ستوقف الارتفاع اذا وصل السعر الى ٣٣٢ دولارا للاوقية الاونصة.

وبلغ الذهب عند الفتح ٣٣٠,٠٠ دولار للاوقية مقابل اغلاق نيويورك على ٣٢٩,٨٠/٣٣٠,١٠ دولار الليلة قبل الماضية.

وقال متعاملون ان من المتوقع ان يتراوح السعر اليوم بين ٣٢٨ و٣٣٢ دولارا.

رينو تسعى للسيطرة على فرع لفولفو

باريس - رويتر - ذكرت صحيفة فرنسية امس الخميس ان الحكومة الفرنسية تدرس احتمال تفويض شركة رينو الحكومية المصنعة للسيارات السعي للسيطرة على مؤسسة فولفو كوربوريشن وهي فرع لشركة فولفو السويدية.

وقالت صحيفة لو فيجارو ان رينو قدمت الاقتراح الى وزارة الصناعة التي تدرس الخطة.

وتمتلك رينو بالفعل ٢٥ في المئة من فولفو كوربوريشن.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن رويتر / فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس:

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١,٥٣٨٠	١,٥٣٩٠	دولار اميركي
الدولار الاميركي	١,٢٧٦٨	١,٢٧٧٣	دولار كندي
	١,٦٣٥٠	١,٦٣٦٠	مارك الماني
	١,٨٣٧٠	١,٨٤١٠	جيلدر هولندي
	١,٤٩٠٠	١,٤٩٠٥	فرنك سويسري
	٣٣,٥٨	٣٣,٦٢	فرنك بلجيكي
	٥,٥٧٠٠	٥,٥٧٥٠	فرنك فرنسي
	١٥٣٠	١٥٤٠	ليرة ايطالية
	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٥	ين ياباني
	٧,٢٤٥٠	٧,٢٥٥٠	كرون سويدي
	٦,٩٨٠٠	٦,٩٩٠٠	كرون نرويجي
٦,٣١٠٠	٦,٣٢٠٠	كرون دنمركي	
اوصنة الذهب	٣٢٩,٩٠	٣٣٠,٣٠	دولار اميركي

توقع بانخفاض الاسترليني مقابل المارك في اوروبا

لندن - رويتر - توقع محللون ان يهبط سعر صرف الاسترليني مقابل المارك امس الخميس بينما يحول تثبيت مركزه بعد صعوده الحاد اول امس الاربعاء.

واستبعد المحللون اي تغيير رسمي في اسعار الفائدة الالمانية بعد اجتماع لمجلس ادارة البنك المركزي الالماني / البوندسبنك) في وقت لاحق امس. ولكنهم اضافوا ان ذلك لن يؤثر بالضرورة على سعر صرف الجنيه مقابل المارك.

وقال ديفيد كوكر وهو اقتصادي في كيميكال بنك في لندن انه اذا ظلت اسعار الفائدة الالمانية دون تغيير // فانك يمكن ان ترى هبوطا طفيفا للاسترليني في المدى القريب //

ولكنه اضاف ان استمرار الفائدة على معدلاتها العالية سيضعف الاقتصاد الالماني بينما سيزيد الضغوط على الية ضبط اسعار الصرف الاوروبية ويفيد الاسترليني الذي انسحب منها في سبتمبر/ايلول الماضي.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني في نهاية العام الماضي ٢,٤٤٥٠ مارك وارتفع بنحو عشرة فنيجات في اقل من اسبوع ليصل الى ٢,٥٢٣٩ مارك.

وفي الساعة ٠٨٢٦ بتوقيت جرينتش امس بلغ ٢,٥٢٨٠ مارك.

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم ٤٦٠١٧٠١ / ٦٦٣١٧٠

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/01/02 ولغاية 1993/01/06

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	معدل دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
3.730	3.420	البنك الاسلامي الاردني	12450	46740	3.650	3.800	3.690	3.750	.100-	3.754	.173	1	24	5
2.500	2.400	البنك الاردني الكويتي	130979	319364	2.460	2.500	2.310	2.340	.100-	2.438	2.381	1	123	5
3.700	3.450	بنك الاسكان	111700	433815	3.600	3.970	3.660	3.860	.260+	3.884	.931	1	138	5
3.650	3.100	بنك الاستثمار العربي	12100	47406	3.600	4.000	3.750	3.900	.300+	3.918	.342	1	25	4
3.280	3.080	بنك الانماء الصناعي	248450	859477	3.140	3.610	3.200	3.550	.410+	3.459	4.141	1	301	5
3.900	3.550	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	23200	89541	3.800	3.900	3.800	3.830	.030+	3.860	.322	1	33	5
3.300	3.160	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	40626	144234	3.280	3.660	3.120	3.660	.380+	3.550	.406	1	55	5
4.550	4.180	البنك الاهلي الاردني	416145	1923227	4.550	4.780	4.570	4.650	.100+	4.622	4.559	1	364	5
4.800	4.600	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	1074	5226	4.800	5.000	4.750	4.750	.050-	4.866	.024	1	3	3
1.880	1.790	بنك عمان للاستثمار	1035650	1999090	1.850	1.970	1.870	1.890	.040+	1.930	10.357	1	616	5
3.320	3.370	بنك الاعمال	116800	393468	3.300	3.400	3.310	3.370	.070+	3.369	2.336	1	97	5
5.850	5.440	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	34850	203119	5.780	5.950	5.750	5.770	.010-	5.829	1.743	1	78	5
19.750	19.300	بنك القاهرة/عمان	100	1970	18.300	20.180	19.220	20.180	1.880+	19.700	.010	5	2	2
21.600	20.000	بنك الاردن	3873	88752	21.400	23.000	22.400	22.500	1.100+	22.786	.369	5	10	5
134.750	119.500	البنك العربي	2200	284930	128.000	132.500	128.000	129.000	1.000+	130.425	.050	10	36	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	2190197	6841840									1713	
3.050	2.390	الشرق الاوسط للتامين	825	2620	3.050	3.200	3.150	3.200	.150+	3.188	.038	1	2	2
3.200	3.050	التامين الاردنية	31720	103211	3.110	3.290	3.210	3.260	.150+	3.255	.634	1	25	4
3.760	3.370	الاردنية الفرنسية للتامين	177750	693174	3.750	3.960	3.800	3.870	.120+	3.900	8.080	1	237	5
.000	.000	الاراضي المقدسة للتامين	590	1564	2.650	2.650	2.650	2.650	-	2.651	.087	1	1	1
3.450	2.850	اليرموك للتامين واعادة التامين	51650	183380	3.450	3.700	3.550	3.700	.250+	3.550	5.165	1	7	4
2.800	2.600	النسر العربي للتامين	59200	174450	2.770	3.050	2.850	2.900	.130+	2.947	5.920	1	35	5
.000	.000	التامين العالمية	450	1073	2.340	2.390	2.380	2.380	.040+	2.384	.045	1	2	2
3.250	3.140	العرب للتامين	94600	317788	3.150	3.450	3.250	3.330	.180+	3.359	4.730	1	123	5
.000	.000	فيلادلفيا للتامين	300	1134	3.600	3.780	3.780	3.780	.180+	3.780	.050	1	1	1
2.750	2.750	الاتحاد العربي الدولي للتامين	500	1400	2.750	2.800	2.800	2.800	.050+	2.800	.083	1	1	1
		مجموع قطاع التامين	412501	1479828									435	
1.600	1.490	الكهرباء الاردنية	326362	534065	1.550	1.690	1.570	1.660	.110+	1.636	3.626	1	221	5
6.500	5.950	العربية الدولية للفنادق	107966	658645	6.350	6.300	6.000	6.100	.250-	6.162	1.475	1	50	5
.730	.730	كهرباء محافظة اربد	52650	42352	.730	.870	.730	.870	.140+	.804	1.755	1	17	5
.000	.000	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	234	1193	5.200	5.100	5.100	5.100	.100-	5.098	.031	1	1	1
2.350	2.260	الخطوط البحرية الوطنية	4500	10505	2.280	2.350	2.330	2.340	.060+	2.334	.065	1	5	3
18.500	9.000	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	37000	371110	10.000	10.030	10.030	.000	.030+	10.030	3.700	1	1	1
2.640	2.560	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	227400	626724	2.720	2.820	2.670	2.690	.030-	2.756	5.671	1	226	5
1.820	1.770	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	223900	407822	1.800	1.860	1.750	1.800	-	1.821	5.971	1	143	5
4.310	4.500	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	167894	768348	4.280	4.720	4.350	4.610	.330+	4.576	8.395	1	249	5
1.340	1.240	شاهر وشركاه للبناء والتعهدات/شاهيركو	486850	730025	1.320	1.570	1.370	1.510	.190+	1.499	41.972	1	387	5
1.750	1.160	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	447300	602518	1.160	1.400	1.220	1.350	.190+	1.347	44.730	1	306	5
.920	.840	الاردن والخليج العقارية	579800	543555	.890	.970	.900	.960	.070+	.937	19.327	1	390	5
1.510	1.070	المركز الاردني للتجارة الدولية	47462	73573	1.510	1.610	1.430	1.520	.010+	1.550	.000	1	52	5
6.870	5.950	الاردنية للصحافة والنشر/ الدستور	21000	136820	6.500	6.520	6.500	6.500	-	6.515	2.100	1	2	1
		مجموع قطاع الخدمات	2729423	5507263									2046	
2.320	1.660	العربية لتصنيع وتجارة الورق	227950	490316	2.180	2.240	2.100	2.100	.080-	2.151	20.723	1	194	5
2.600	2.470	الالبان الاردنية	12300	32454	2.580	2.660	2.600	2.630	.050+	2.639	.703	1	36	5
2.500	2.400	[illegible]	666	1623	2.400	2.450	2.400	2.450	.050+	2.437	.067	1	3	2
13.900	10.550	العربية لصناعة الالمنيوم	67638	796370	11.800	12.100	11.400	11.450	.350+	11.773	1.688	1	238	5
7.300	6.670	العربية لصناعة الادوية	76616	570404	7.300	7.600	7.200	7.300	-	7.445	1.095	1	183	5
6.480	6.060	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	150865	979497	6.400	6.810	6.550	6.650	.250+	6.722	3.617	1	278	5
24.100	27.400	المنظفات الكيماوية العربية	33400	850251	24.000	27.000	23.300	25.900	1.900+	25.458	5.060	1	110	4
6.120	5.780	الوطنية لصناعة الصلب	95950	579006	5.980	6.100	5.680	5.880	.100-	6.034	2.399	1	127	5
11.480	9.700	دار الدواء للتنمية والاستثمار	76046	874790	11.000	12.000	11.150	11.210	.210+	11.501	1.621	1	115	5
3.990	3.850	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	67100	269486	3.920	4.070	3.910	3.930	.010+	4.016	1.678	1	138	5
11.400	9.850	مصانع الاجواخ الاردنية	16350	183947	11.000	11.450	11.050	11.100	.200+	11.251	.545	1	49	5
6.500	6.120	مصانع الخزف الاردنية	14950	98416	6.250	6.650	6.500	6.560	.320+	6.583	.598	1	72	4
1.010	.760	مصانع الزجاج الاردنية	123700	100456	.790	.840	.790	.810	.020+	.815	1.369	1	120	5
4.500	4.230	مصانع الورق والكرتون	106298	470529	4.440	4.900	4.750	4.880	.440+	4.427	3.543	1	79	5
4.500	4.400	مصانع الموصلات الاردنية	6128	27563	4.450	4.500	4.400	4.500	.050+	4.498	.018	1	8	3
3.400	3.200	الاردنية لصناعة الانابيب	42550	150306	3.300	3.650	3.360	3.490	.110+	3.532	1.702	1	35	5
6.500	6.500	الدباغة الاردنية	105	667	6.500	6.350	6.350	6.350	.150-	6.352	.011	1	2	2
4.380	4.600	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	281097	1279385	4.340	4.740	4.370	4.620	.280+	4.551	5.622	1	393	5
1.060	.910	الصناعات الوطنية	205000	216792	.950	1.100	.940	1.010	.060+	1.058	6.833	1	179	5
6.100	5.820	الصناعات الكيماوية	1000	5910	6.100	6.000	5.820	5.820	.280-	5.910	.073	1	3	2
14.010	13.400	العالمية للصناعات الكيماوية	38292	563071	14.000	15.300	13.950	14.600	.600+	14.705	3.827	1	148	5
4.300	4.100	[illegible]	30450	136468	4.200	4.500	4.350	4.400	.200+	4.482	3.045	1	16	4
3.750	3.150	[illegible]	12800	46796	3.620	3.700	3.600	3.660	.040+	3.656	1.990	1	25	5
2.700	2.560	[illegible]	59200	175814	2.840	3.020	2.850	3.010	.170+	2.978	7.893	1	92	5
1.510	1.290	الصناعات والكبريت جيمكو	460200	718576	1.510	1.650	1.520	1.560	.040+	1.605	27.071	1	311	5
3.310	3.150	الغزل والنسيج الاردنية	247335	838811	3.250	3.430	3.300	3.400	.250+	3.391	4.947	1	281	5
1.520	1.080	المنتخب للصناعات الانشائية	12161	20520	1.520	1.700	1.600	1.700	.180+	1.688	.676	1	8	5
7.900	6.560	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	288500	2509334	7.800	9.030	8.100	8.590	.790+	8.698	8.243	1	427	5
4.960	4.750	البتروكيماويات الاردنية	50550	251952	4.960	5.080	4.896	4.910	.050-	4.984	1.264	1	91	5
1.740	1.600	مصانع الاسمنت الاردنية	704057	1273373	1.740	1.860	1.730	1.780	.040+	1.809	1.165	1	531	5
2.780	2.350	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	392672	1705340	2.770	3.250	2.740	3.170	.400+	3.070	21.259	1	270	5
.710	.610	الاردنية لتصنيع [illegible]	1074907	798814	.710	.726	.720	.740	.030+	.742	31.916	1	405	5
5.890	5.670	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	206550	1221955	5.820	5.980	5.800	5.800	.020-	5.914	4.132	1	395	5
3.200	3.050	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	595500	1932551	3.160	3.280	3.160	3.190	.030+	3.245	17.395	1	207	5
1.290	1.190	المواشي والدواجن	63150	77204	1.210	1.240	1.190	1.200	.010-	1.222	2.526	1	65	5
.750	.450	المؤسسة الطبية الاردنية	88404	42672	.450	.570	.430	.570	.120+	.558	.000	1	42	3
2.600	1.780	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	536100	1128357	1.940	2.250	1.840	2.190	.250+	2.105	19.161	1	321	5
29.000	21.000	التبغ والسجائر الاردنية	50	1000	21.000	20.000	20.000	20.000	1.000-	20.000	.017	5	1	1
9.400	8.500	مصفاة البترول الاردنية	13010	123431	9.400	9.529	9.250	9.250	.150-	9.487	.781	5	51	5
22.050	22.050	البوتاس العربية	100	2373	22.050	24.300	23.150	24.300	2.250+	23.730	.001	5	2	1
		مجموع قطاع الصناعة	6458089	30972162									5924	
		المجموع الكلي	11795290	34801093									10118	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1993/01/02 ولغاية 1993/01/06

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	معدل دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.580	.470	المركزية للتجارة العامة والتخزين	307000	243737	.570	.660	.600	.620	.050+	.627	17.601	1	134	5
2.590	2.320	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	132850	369394	2.540	2.900	2.550	2.760	.220+	2.781	1.640	1	282	5
3.920	3.750	الكرمل للاستثمار	10100	39970	3.750	4.050	3.850	4.000	.250+	3.957	.742	1	26	4
		المجموع الكلي	529950	652100									347	

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٣/١/٧)

ارتفعت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٦، فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٦٣٥٠ مارك لكل دولار و١,٥٤٢٣ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٥,١٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال اليوم السابق، والتي كانت قد بلغت ١,٦٢٥٥ مارك لكل دولار و١,٥٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤,٨٠ ين لكل دولار.

فبالرغم من ان مجموعة كبيرة من التحليلات استبعدت امكانية ان يسفر اجتماع مجلس البنك الاتحادي الالماني يوم الخميس عن اتخاذ قرار بتخفيض اسعار الفائدة، الا ان هذه التحليلات استمرت تشير الى ضرورة قيام البنك بهذه الخطوة في القريب العاجل وقبل نهاية الربع الاول من هذا العام. وبالتالي فقد فضل عدد كبير من المتعاملين الاحتفاظ بمراكز طويلة على الدولار، خصوصا في ضوء المخاوف السائدة من امكانية حدوث مواجهة عسكرية جديدة في العراق، اضف الى ذلك ان البعض رأى في ذلك تحسبا من امكانية ان يقوم البنك الاتحادي بتخفيض اسعار الفائدة الالمانية يوم الخميس.

وفي الشرق الاقصى وساعات التعامل المبكرة في اوروبا يوم الخميس، بلغت اسعار الصرف عند الاقفال في طوكيو مستوى ١,٦٣٣٥ مارك لكل دولار و١,٥٤٤٨ دولار لكل جنيه استرليني ١٢٥,٠٩ ين لكل دولار، فيما بلغت في مراكز التعامل الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦٣١٩ مارك لكل دولار و١,٥٤٧٢ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٤,٩٢ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١/٦	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/١/٧
الجنيه الاسترليني*	١,٥٤٢٣	١,٥٤٤٨
المارك الألماني	١,٦٣٥٠	١,٦٣٣٥
الفرنك السويسري	١,٤٨٨٥	١,٤٨٨٨
الفرنك الفرنسي	٥,٥١٦٥	** ٥,٥٥٧٥
الين الياباني	١٢٥,١٦	١٢٥,٠٩
وحدة النقد الأوروبية	١,١٩٧٥	** ١,٢٠٠٥

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في أوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٣/١/٧

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً
الدولار الأمريكي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٥٦	٣,٨٧
الجنيه الاسترليني	٧,٠٠	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٥٦
المارك الألماني	٨,٦٨	٨,٥٠	٨,٠٦	٧,٦٣
الفرنك السويسري	٥,٦٣	٥,٥٦	٥,٣٧	٥,١٢
الفرنك الفرنسي	١٢,٥٠	١٢,٠٠	١٠,٥٠	٩,٢٥
الين الياباني	٣,٧٥	٣,٦٥	٣,٥٦	٣,٥٣
وحدة النقد الأوروبية	١٠,٣٧	١٠,٢٥	١٠,٠٠	٨,٩٣

* [illegible]

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الإقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٧٨٠,٩٨	١/٧	١٦٧٨٢,٨٨	١/٦
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٣٠٥,١٦	١/٦	٣٣٠٧,٨٧	١/٥
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٨٢٦,٠٠	١/٦	٢٨٤٣,٢٠	١/٥

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/١/٧

المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٠,٤٥	٦,٤٥	فضة	٣,٧١	٠,٠٨٠

* الذهب عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/١/٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٩	٠,٦٩٢	الين الياباني*	٠,٥٥٠٣	٠,٥٥٣١
الجنيه الاسترليني	١,٠٦٢٥	١,٠٦٧٨	الجلدر الهولندي	٠,٣٧٥٣	٠,٣٧٧٢
المارك الالماني	٠,٤٢١٦	٠,٤٢٣٧	الكرونا السويدية	٠,٠٩٥٠	٠,٠٩٥٥
الفرنك السويسري	٠,٤٦٢٧	٠,٤٦٥٠	الليرة الايطالية*	٠,٠٤٥٢	٠,٠٤٥٤
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٣٨	٠,١٢٤٤	الفرنك البلجيكي	٠,٠٣٠٥	٠,٠٣٠٦

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٣/١/٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٨٠	١,٨١٧٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢١٥٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٦٦٥	٠,٠٣٧٨٥	الريال العماني	١,٧٥٧٠	١,٧٧٢٠
الريال السعودي	٠,١٨٣٣	٠,١٨٤٥	درهم الامارات	٠,١٨١٢	٠,١٨٨٠
الدينار الكويتي	٢,٢٢٥٠	٢,٢٩٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣١٤٦	٠,٣٢٤٦
الريال القطري	٠,١٨٦٧	٠,١٨٩٠	الجنيه القبرصي	١,٤١٢٥	١,٤٣٣٥

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ١٩٩٣/١/٥	إقفال ١٩٩٣/١/٦
مؤشر جميع الأسهم	١٧٩,٧٧	١٧٩,٣
مؤشر قطاع البنوك	١٢٩,٤٠	١٢٩,٢٤
مؤشر قطاع التامين	١٩٦,٠٨	١٩٦,٧٠
مؤشر القطاع الصناعي	٣٤٧,٤٩	٣٤٦,٢٢
مؤشر قطاع الخدمات	٢٤٧,٤٣	٢٥٣,٩١

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

محادثات زراعية بين المجموعة الاوروبية واليابان

طوكيو - رويتر - اعلن متحدث باسم وزارة الزراعة اليابانية ان اليابان والمجموعة الاوروبية ستجريان محادثات على المستوى الوزاري في بروكسل في ١٥ يناير كانون الثاني الحالي تتناول قضايا اقتصادية منها تجارة المنتجات الزراعية.

وسيلتقي وزير الزراعة الياباني ماسامي تانابو مع نظيره في المجموعة الاوروبية رينيه ستينشن الذي خلف مفوض الزراعة راي مكشاري في بداية ١٩٩٢. ويشارك في الاجتماع من الجانب الياباني ايضا كل من ميتشيو واتانابي وزير الخارجية ويوشيرو موري وزير التجارة الدولية والصناعة.

وقال المتحدث ان الجانبين سيناقشان المشكلات الاقتصادية الثنائية ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

وقالت وكالة كيودو للانباء ان اليابان والمجموعة سيناقشان قضية حظر استيراد اليابان للارز وهو الموضوع الاساسي الذي يعيق التوصل الى اتفاق

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

وأمرت لأن أكون اول المسلمين * قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم * قل الله اعبد مخلصا له ديني * فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين * لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون *

أصدق الحديث

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال من النساء".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دينار انفقته في سبيل الله، ودينار انفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مسكين، و دينار انفقته على اهلك، اعظمها اجر الذي انفقته على اهلك".

وعن ابي عبدالله – ويقال له: ابوعبدالرحمن – ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله، ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله".

الإيمان ... والحياة

للدكتور يوسف القرضاوي

الإيمان الذي نعنيه

(٩)

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر»، لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

وفي الجانب الاخر: كم احسن قوم، وضحوا وجاهدوا ولم ينالوا جزاء ما قدموا، اما لانهم كانوا جنودا مجهولين، او لان الحسد والحقد جعل الناس يتنكرون لهم بدل ان يعرفوا فضلهم، او لان الموت عاجلهم قبل ان ينعموا بثمرة ما عملوا من خير. وكم من قوم دعوا الى الحق، واستمسكوا به، ودافعوا عنه. فوقف الظالمون في طريقهم، وأوذوا. وعذبوا واضطهدوا وشردوا. وسقطوا صرعى في سبيله، واعداؤهم الطغاة في امن وعافية بل في ترف ونعيم...

الا يستيغ العقل – الذي يؤمن بعدالة الاله الواحد – بل يطلب ان توجد دار اخرى يجزى فيها المحسن باحسانه، والمسيء باساءته؟ هذا ما تنطق به الحكمة السارية في كل ذرة في السموات والارض: «وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين، ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين» «وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار، ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟»

«ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم؟ ساء ما يحكمون. وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون».

«ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى».

★ ★ ★

اما بعث الاحياء بعد الموت فليس بعزيز على من خلقهم اول مرة: «وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم».

بهذا الخلق الاول يستدل القرآن على امكان البعث، كما يستدل عليه بمظاهر قدرة الله في عالم النبات: «يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم، ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى، ثم نخرجكم طفلا، ثم لتبلغوا اشدكم، ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا، وترى الارض هامدة، فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بأن الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور» ويستدل القرآن على امكان البعث بخلق الاجرام العظيمة في هذا الكون من السموات والارض، وهي – لمن تأمل – اكبر من خلق الناس واعظم: «او ليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو الخلاق العليم» «او لم يروا ان الله خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى انه على كل شيء قدير».

وبعد بعث الناس من قبورهم يكون الحساب الدقيق، والميزان العادل: «اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم ان الله سريع الحساب» «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين» وهناك ينقسم العباد الى شقي وسعيد «فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد، واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ماشاء ربك عطاء غير مجذوذ».

والجنة دار هيأها الله لمثوبة الصالحين من عباده واعد فيها من النعيم الروحي والمادي ما عبر الله عنه في الحديث القدسي «اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» واقرأوا ان شئتم قوله تعالى. «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون».

ان الحياة في هذه الدار هي الحياة الحقة، وان نعيمها هو النعيم الذي يقصر الخيال البشري عن وصفه. انه ليس نعيما روحيا خالصا. ولا نعيما ماديا صرفا. وانما هو مزيج من الامرين، ذلك ان الانسان نفسه ليس روحا مجردة، ولامادة بحتا، انما هو مركب منهما، والانسان في الاخرة امتداد لانسان الدنيا، وان اختلف الكيف والتفصيل، فلا عجب ان يكون في الجنة فاكهة ولحم طير وحور عين (ورضوان من الله اكبر).

والنار دار اعدها الله لعقوبة الفجار من الخلق، وهي تجمع العقوبتين المادية والروحية معا..

فهناك العذاب الحسي «كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب» وهناك العذاب النفسي الذي يتمثل في الهوان والخزي كقوله تعالى لهم: «اخسئوا فيها ولا تكلمون».

في الإعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

الدنيا، والحياة الدنيا، والاخرة

(١)

من الدلالات الجديدة في القرآن الكريم دلالة كلمة «الدنيا» وتركيب «الحياة الدنيا». ومن عجب ان القرآن الكريم فرق في الدلالة بين التركيبتين، فدلالة «الدنيا» تختلف عن دلالة «الحياة الدنيا». فما دلالة كل منهما في ايات الله عز وجل؟

اود – اخي القارئ – ان اضع بين يديك الحقائق التالية، مستمدة من القرآن الكريم في موضوع الدنيا والاخرة.

– وردت كلمة «الدنيا» في مئة وخمس عشرة اية كذلك وردت كلمة «الاخرة» في مئة وخمس عشرة اية ايضا.

– ورد تعبير «الحياة الدنيا» في ثمان وستين اية، ولم يرد تعبير «الحياة الاخرة» ابدا.

– ورد تعبير «الدار الاخرة» في تسع ايات، ولم يرد تعبير «الدار الدنيا» ابدا.

– وردت تعبيرات «ثواب الاخرة» و«عذاب الاخرة» و«لقاء الاخرة» و«حرث الاخرة» ولم يرد مثل هذه التعبيرات للدنيا.

فما دلالة ذلك في القرآن الكريم؟

ان «الدنيا» عندما ترد هكذا مفردة في القرآن الكريم تكون علما على هذه الحياة التي نحياها الان في هذه الارض.. اي هي علم على هذه المسافة الزمنية الممتدة من خلق ادم عليه السلام الى قيام الساعة. وهي كلمة تدل على هذه الحياة دون ان تضفي اي ظلال معنوية على سلوك الانسان و اخلاقه وصفاته وافكاره. انها «الدنيا» في مقابل «الاخرة» التي هي علم على الحياة الثانية التي سيحياها الانسان بعد هذه الحياة الدنيا.

تأمل – اخي القارئ – في الايات الكريمة التالية:

– قال تعالى (منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة)، ال عمران ١٥٢.

– وقال تعالى (ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة) سورة الاحزاب ٥٧.

– وقال تعالى (واتيناه اجره في الدنيا، وانه في الاخرة لمن الصالحين) العنكبوت ٢٧.

الدنيا والاخرة – اذن – علمان على شيئين متقابلين، على فترتين مختلفتين، على حياتين منفصلة احداهما عن الاخرى. الدنيا اليوم والاخرة غدا. الدنيا هذه الحياة التي نحياها الان، والاخرة هي الحياة التي سنحياها بعد الموت وبعد البعث.

وقد اصبحت كلمة «الدنيا» في استعمال الناس، وفي سياقها الاجتماعي تعني «الارض» اي العالم، نحن نقول مثلا: الصين اكثر بلد في الدنيا سكانا، والاقمار الصناعية تنقل الاحداث الى مختلف انحاء الدنيا في ثوان معدودة. وقديما قالوا: المتنبي ملأ الدنيا وشغل الناس. فكأن الدنيا كلمة ارتبطت بالارض، حتى صارت كل منهما تدل على الاخرى. فكلمة الدنيا اذن تعني الحياة على هذه الارض وكلمة الاخرة تعني الحياة الاخرى بعد هذه الحياة. ولعل هذا ان يكون احد وجوه كلمة الله عز وجل في ان «الدنيا» و«الاخرة» وردت كل منهما في عدد متساو من الايات.

ولكن، ما معنى «الدنيا» ولماذا ورد تعبير «الحياة الدنيا» ايضا الى جانب الدنيا منفردة؟ وما معنى الاخرة؟ ارجو ان اجيب عن هذه الاسئلة في حديث تال من احاديث الاعجاز القرآني الذي لا تنتهي عجائبه.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

فهم جديد للإسلام

وثالثها: كيف يمكن ان يكون شكل هذا البناء، وما نسبه؟

يخيل الينا ان الطرح الذي تحمله المطالبة لفهم جديد للاسلام، وعلى ضوء التصور القائم فوق صيغة هذا الطرح، والتي تنطلق من «قناعة ان هناك امكانية»، ترى ان في «الاسلام» عقيدة وشريعة، عناصر القدرة على الاستجابة لمتطلبات «الحداثة والعصرنة» كما يطرحونها، وهذه قضية وقف منها «الايمان العقلي» بالرسالة الاسلامية، موقفا حاسما يستند الى القناعة الوجدانية المدعومة باسانيد علمية ثابتة، بان «الاسلام» عقيدة وشريعة، رسالة سماوية خاتمة، يجب ان تحكم وتنظم حركة الحياة الى «يوم البعث المعلوم» من هنا فان البحث في «مناسبة» هذه الرسالة لمتطلبات حياة تتسع.. تتطور.. تتحرك مع الزمن، قضية حسمت وانتهى موقف النقاش فيها الى سلامة الحدين اللذين تقوم عليهما هذه الرسالة: العقيدة كدين.. والشريعة.. كدستور، فما دامت الوحدانية لله الخالق البارئ، حقيقة بدت كل الطروحات التي تناقضها سخيفة تماما عند الوعي الانساني المعاق، فان الله تعالى خالق لا محالة، وفرضية الصدفة لا تحترم العقل واكتشافات العلم. وما دامت النظم التي صاغتها الشريعة وبكل ابعادها، حرصت على تجسيد انسانية الانسان، فان ما يبحث عنه الانسان لتنظيم حياته سيبقى من وضعه هو.. محكوما لدوافع تتفاوت بين الذاتي والعام، اللذين قد يخرجان حينا.. او احيانا عن سياق «شمولية الانساني» في بناء نظم هدفها تنظيم العلاقات ليس بين مجموعة بذاتها.. او مجموعات فيما بينها، ولكن بين «جماعة الانسان القائمة على كوكب الارض.. لا بل وايضا وغيره من الكوكب ان كان.

الذين يبلغون رسالات الله

الاسرة – الواجبات والحقوق

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

تحديد الزوجات باربع: كان العرب وغيرهم من الاعاجم يتزوجون النساء حسب اهوائهم واعني ان الزوج قد يتزوج من عشر نساء او اكثر او يطلق كما يشاء ويستبدل زوجة باخرى ويعلق الزوجة اي يهجرها دون ان يطلقها كان يقول انت كظهر امي فجاء الاسلام وحدد عدد الزوجات باربع ووضع لذلك شروطا فقال «وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا» النساء/ ٣

واسباب تعدد الزوجات كثيرة ليس هذا مجال بحثها اذكر منها انشغال الرجال بالحرب او بالسعي لكسب الاود او السفر البعيد او الصيد او حاجة الازواج لايد عاملة داخل المنزل وخارجه لتسيير مصالحهم، وازدياد عدد الارامل من حرب او حوادث او امراض واضطراب نسبة الرجال الى النساء في مجتمع ما كما حدث في المانيا ابان الحرب العالمية الثانية اذ نادت النساء هنالك بالسماح بتعدد الزوجات، وكتب الى الازهر بذلك الا ان الكنيسة رفضت هذا الاقتراح. ومن الاسباب المسوغة الاخرى مرض الزوجة، او عدم تمكنها من انجاب اطفال، او تفوق الغريزة الجنسية عند رجل ما بحيث لا يكتفي بامرأة واحدة منعا لتورطه في انحراف، وقد يكون السبب الرغبة في تكثير النسل لاسباب ديمغرافية او عرقية او اجتماعية، او الحروب مع اعداء الامة وقد وضعت بعض الدول الاسلامية ضوابط لتنظيم عملية تعدد الزوجات فاشترطت موافقة الزوجة او الزوجات قبل السماح للزوج بالتزوج من جديدة. اما ان كان المسلمون اخلوا بالشروط التي وضعها المشرع الاسلامي قبل الاقدام على التزوج من امرأة اخرى فليس هذا من ذنب الدين وان كانت انتشرت دور الحريم في بعض قصور حكام المسلمين فليس هذا من ذنب الدين. الاسلام لم يبتدع تعدد الزوجات ولكنه قيده وحدده ووضع له شروطا لو اخلص الناس في التقيد بها لما حصل الا كل خير. يقول غوستاف لوبون «ان الدين الذي استطاع ان يرفع المرأة من الذلة والمهانة الى اوج العزة والرفعة هو الدين الاسلامي» ليت بعض رجالنا يتعلم كيف يحترم المرأة ويرعاها!

تعدد الزوجات لا تعدد الازواج: يقال ان بعض النساء يتراوح عددهن بين ٣٠ و ٥٠ امرأة قدمن على علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وسألنه لماذا اباح الاسلام للرجل تعدد الزوجات ولم يجز تعدد الازواج للمرأة؟

يقول الشهيد العلامة مرتضى المطهري في كتابه «نظام حقوق المرأة في الاسلام» امر علي ان يؤتى بلوان صغيرة مملوءة بالماء واعطى كل واحدة منهن اناء منها وامرهن بسكب مياه تلك الاواني في اناء كبير قد وضع في وسط المجلس بعدها قال: لتستعد كل منكن الماء الذي سكبته على ان يكون نفس الماء الذي كان في انائها، قلن كيف يمكن ذلك؟ لقد اختلطت المياه بعضها ببعض ولا يمكن تعيين ماء كل اناء وعزله من جديد. عندها قال المرأة المتزوجة من عدة رجال في آن واحد ستلتقي بجميعهم ثم تحمل، فكيف يمكن تشخيص من هو اب الطفل القادم من بين هؤلاء الرجال «هذا من ناحية الرجل، اما من ناحية المرأة فتعدد الازواج يتنافى وطبيعة المرأة ومصلحتها لانها تريد الفوز بقلب الرجل وحمايته ورعايته... فتضحي عندئذ من اجله، وهو يريدها له سكنا تشاركه همه وغمه وهذا لا يتحقق الا بوجود رجل واحد في كف الزوجة او وهو زوجها الواحد الاحد الفارس حامي الديار بثمارها واعراضها. ان تعدد الازواج لا شك يثير اشمئزاز المرأة اذ لا ينسجم وميول ورغبات اي من الرجل والمرأة.

العدالة وتعدد الزوجات: لم يسمح الاسلام ابدا بالتمييز بين الزوجات في المعاملة او بين الابناء، يقول الله تعالى في محكم كتابه «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة» ومعروف ان التمييز بين النساء، وكذلك بين الابناء كان سائدا ليس بين العرب فحسب بل ايضا في ارض الاعاجم، كما كان بعض الرجال يحصرون ثرواتهم بين اولادهم من الزوجة الاولى دون ابنائهم من نسائهم الاخريات خوفا من تبديدها وتفرقها. وفي سيرة الرسول الاعظم ومعاملته لزوجاته الاسوة الحسنة لكل من كانت له اكثر من زوجة، فقد علم انه حتى حين اشتد به مرضه كان يأمر كل يوم ان ينتقل فراشه من حجرة الى اخرى من اجل العدل حتى اذنت له زوجاته بالبقاء في غرفة واحدة رحمة به.

اما الاشخاص الذين لجأوا الى تعدد الزوجات من اجل اللهو والعبث فانما انحرفوا عن روح الاسلام الاصيلة وكان عملهم ذريعة لعمل لا يرضي الله ولا رسوله، ومن حق المجتمع ان يسائلهم ويعاقبهم ويكف ايديهم عنه. فكما تفطر اذا تركت الصيام ايها المسلم وكما لا تتوضأ اذا ضرك الوضوء، فكذلك عليك ان تسأل نفسك نفس السؤال ايضرني ان تزوجت من ثانية وثالثة؟ فان خفت ان يضرك ذلك فلا تفعل، عملا بقوله تعالى «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة» صدق الله العظيم.

وحذار حذار من الاقدام على تزوج ثانية وثالثة ورابعة دون التصميم على العدل بينهن، ثم القاء تبعة ما يتبع ذلك على الاسلام، من خصام بين افراد الاسرة او نشوز في العلاقات او انحراف او طلاق او هجران الخ...

لقد سمعت بأذني هاتين امرأة تقول لزوجها ساغض الطرف اذا عاشرت امرأة اخرى بعيدا عن عيني، ولكن لن اسمح لك بالتزوج من امرأة اخرى.... الله اكبر. ماذا نتج عن هذا؟ اكتفى رجل اليوم بالزواج من واحدة ولكنه طلب الحرام. نعم لقد اختار رجل اليوم الزوجة الواحدة لان طريق الانحراف والعبث اصبح مفتوحا امامه يلهو بالنساء كيفما شاء دون التزام بنفقة او مهر وامرأته تغض الطرف، او لاتبالي ما دام هو قائم بواجباتها ماديا ومعنويا.

فالحذر الحذر اخي المؤمن الحذر الحذر من تمييع المرأة، والتسبب في تسيبها وبالتالي تعطيل عملها الرسالي من خلال انحرافها. ولتحذر امرأة من اولئك الذين يودون منها ان تعيش حياة ركود وانزواء وتقوقع، ولا يسمحون لها ان تساهم في دورها بالمجتمع.. فقط تطبخ وتكنس وو..... تبقى ممسوخة بالبيت قهرا وتعسفا، فان هذا اللون من الانكماش والرؤية الضيقة ليس من الاسلام في شيء.

الاسلام يحمل المرأة تماما مثلها مثل الرجل مسؤولية الدعوة الى الله، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فكلاهما الرجل والمرأة مطالب بالتحرك لخدمة الاسلام كل في ساحته، ولتحاسب امرأة نفسها قبل ان تحاسب فان مواقع الهوى كثيرة، ولتتحدى الهوى والاغراء والمعصية في الساحة العملية، فرأس الدين مخافة الله، ولتتحسس الام المساحة، الام الاخرين، الام الفقراء والمحتاجين، احزان البؤساء والمضطهدين، هنالك فقط تكون المرأة قد احبت في الله وابغضت في الله، وكانت من عباد الله المخلصين.

الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم

– القرآن الكريم، كلام الله سبحانه وتعالى، ودستور المسلمين، والمصدر الاول للتشريع الاسلامي، يرجع اليه الفقهاء والعلماء عند بحث اي موضوع بحاجة الى ذكر دليل. ولكن للاسف هنالك من يقع في أخطاء عند ذكر الدليل على موضوع ما من القرآن الكريم، اما لجهالة او لعدم معرفة، فيستشهد بايات لا علاقة لها بالموضوع او قد يخرجها عن معناها.

وساكتفي باستعراض ثلاثة نماذج من هذه الاخطاء:

١ – ففي المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي الذي عقد في عمان من ١٤ – ١٦ نيسان ١٩٨٧ اتخذ المؤتمر شعارا له ضمنه قوله تعالى «ونفس وما سواها» (سورة الشمس، اية ٧) وبالرجوع الى كتب التفسير نجد ان لا علاقة بين الطب النفسي وهذه الاية وان معناها «اي اقسم الله سبحانه وتعالى بالنفس البشرية والذي خلقها وابدع في خلقها ومنحها العقل الذي ميزها عن غيرها وجعلها سوية مستقيمة مفطورة على عبادة الله».

٢ – اثناء الانتخابات النيابية او البلدية، نلاحظ من يحاول استدرار عطف اقاربه وحشدهم الى جانبه، فيستشهد بقوله تعالى «اولى لك فاولى» (سورة القيامة، الاية ٣٤) وما تعنيه هذه الاية ايضا يختلف اختلافا كبيرا عما يتبادر الى اذهانهم، فلا يقصد باولى اقرب ولكن اولى تعني هنا عذاب وهلاك، وما روي في نزول هذه الاية ان ابا جهل بعد ان اخذ بثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد خنقه قال له رسول الله «اولى لك فاولى، ثم اولى لك فاولى» اي عذاب وهلاك لك ثم عذاب وهلاك لك. فقال له ابو جهل «اتتوعدني يا محمد وتهددني، والله لا تستطيع انت وربك ان تفعلا بي شيئا، والله اني لاعز اهل الوادي». فنزلت بعد ذلك مع ايات القرآن الكريم، وحتى ان المفسرين قالوا عن هذه العبارة انها في لغة العرب ذهبت مذهب المثل في التخويف والتحذير والتهديد.

٣ – يقول الاستاذ قطب ابراهيم في كتابه «السياسة المالية للرسول صلى الله عليه وسلم» الصادر عن مكتبة وهبة/ مصر ان الاسلام دعا الى الانفاق السياحي والانفاق على السياحة والدليل قوله تعالى «فسيحوا في الارض» (سورة التوبة، الاية ٢)، بينما جاءت هذه الاية بعد اعلان البراءة من عهود المشركين لتعطي مهلة اربعة اشهر لهم لكي يسيحوا فيها بامان حتى يستطيعوا ان ينهوا التزاماتهم واعمالهم. فجاءت كلمة فسيحوا هنا بمعنى سيروا وانتشروا في الارض دون ان يقع بكم مكروه وبعد هذه المدة اما الاسلام او القتال، وهذه من اخلاقيات القتال عند المسلمين.

محمد عودة العمايدة

مع الناس

● مسرح

تحية لخالد الطريفي ... مخرجنا الاكثر ابداعا ... ولمسرحيته (سر الماورد)



● كتب حسان ابوغنيمة

اذهلنا الى حد كبير ذلك المخرج الاكثر ابداعا خالد الطريفي في مسرحيته الجديدة (سر الماورد).

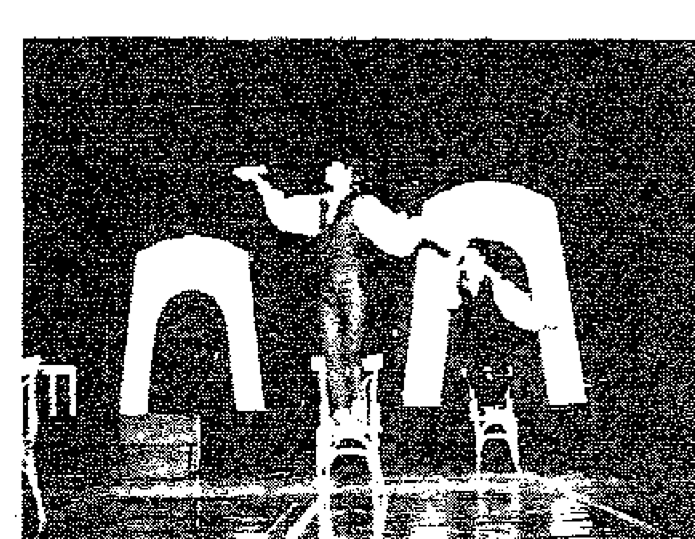
وربما يكون من الصعب على اي مشاهد ان يحس بالمتعة الكبيرة التي تقدمها هذه المسرحية ما لم يكن اصلا قادم لمشاهدتها اولا... وليس بنية مسبقة للوقوف ضدها.

استعان الطريفي في مسرحيته الجديدة بالموروث المسرحي العالمي... وبالتراث الشعبي وبما تحفظ ذاكرته من قصص وحكايات روتها جدته رحمها الله... وبايام الطفولة... وبالاحلام والخيالات الجامحة التي تمضي بعيدا وراء الفكرة... وبكل ما لديه من مخزون مسرحي ورصد لتطورات التقنية المسرحية... وابداع متطور لما يراه وراه مهما لتوضيح فكرته وارسال رسالته الخاصة التي ارادها من وراء (سر الماورد).

عمل مع خالد في هذه المسرحية كل من لينا التل ومحمد فضل (موسيقي يمثل لاول مرة) ورانيا قمحاوي (مدربة باليه تمثل لاول مرة) وعامر الخفش وجمال مرعي واسامة عارف ونتجيح محمود اضافة الى خالد نفسه الذي كما اعتقد لم يكن ممثلا وانما قام بالصعود الى المسرح ليتحدث كما يتحدث عادة... ويتحرك كما هي طبيعته وتلقائيته... وكان هذا مقصودا اساسا ضمن مضمون المسرحية ذاتها كما اراده.

لقد اعجب الكثيرون بمقدمة المسرحية الاستهلالية... ولم تزد على كونها وجهة نظر خالد نفسها في المسرح ذاته... ولكن هؤلاء غفلوا ان يربطوا بين هذه المقدمة وبين اداء خالد نفسه فيها، وعلى كل حال فان هذه تظل وجهات نظر ولكل واحد منا حريته في ان يرى الامور كما يشاء.

الاضاءة كانت متميزة الى حد كبير خاصة حينما خلق الطريفي منها مادة لتحويل الخشبة المسرحية الى ما



● من مسرحية سر الماورد

يشبه الشاشة السينمائية مع اسدال جزء من الستارة العلوية الى حد معين وتحديد مكان سقوط ظلال الاضاءة الى خط مواز لها... وقد تحدث عن هذه النقطة بذكاء ودقة الكاتب المسرحي المعروف جبريل الشيخ في مداخلته النقدية حول المسرحية.



● خالد الطريفي

ادارة الممثلين وتحريكهم من جهة... واستخدام المؤثرات الصوتية لتلعب دور الموسيقى وتحديد ايقاعات المشهد ذاته... كانت صورة اخرى تؤكد مدى ابداع هذا المخرج المتميز ومدى قدرته على تقديم الجديد والمذهل... ولعل الاجماع الكامل على جهود رانيا قمحاوي وعامر الخفش المسرحية وفوزهما بدون منازع بجوائزهما من خلال لجنة التحكيم والنقاد الاردنيين كان خير دليل على قدرة المخرج اللامحدودة في ادارة ممثليه بدقة وتمكن.

ويكفي خالد الطريفي فخرا انه كان ولا يزال الاكثر قدرة على تحريك الراكد في حياتنا المسرحية وعلى اثارة الاراء المتناقضة. والنقاشات العديدة... فهو يقول دوما بان المسرح الذي يقدمه هو مجرد دعوة للحوار والنقاش وليس اي شيء اخر...

ونقول...

انه دعوة للنقاش والحوار والتأمل... ولكنه ايضا يحمل لنا المتعة بكل ما فيه من جديد ومدهش ومشوق...

تحية لهذا المخرج المبدع... ولفريقه الفني... ولمهرجان المسرح الاردني الثالث الذي اعطانا الفرصة لرؤية ابداعات هذا المخرج من جديد بيننا...

ملاحظات حول مسرحية «في انتظار غودو»

لعله من نافل القول ان نذكر ان صموئيل بيكيت اثار بهذه المسرحية ضجة كبيرة، ولعله ليس من المبالغة في شيء ان قلنا انه كان وبفضل هذه المسرحية بالذات اهم رائد في مسرح العبث الذي احدث منعطفا حادا في المسار الفكري/ الفني للانتاج المسرحي في العالم، دون ان يعني هذا (طبعا) انه هدم المدارس الاخرى او تجاوزها، لكنه يؤكد ملامح وسمات مدرسة جديدة ويرسم منظورها ويحدد ابعادها الخاصة وفلسفتها...

ولا بد يعدئذ عند القيام بانتاج الاعمال، ان تحتاج هذه المدرسة الى تقنيات تتناسب مع تلك الملامح وتؤدي الى ذلك المنظور لتتمكن بالتالي من اداء الخطاب وايصال الرسالة.

ولان المسرح الذي عشش عن اللاجدوى واللامعقول والعبث لا يقوم على الخلط واستسهال الكتابة ولا يستخف بها من منطلق عبثي بمعنى الجهل... فلا بد اذن ان يكون انتاجه صعبا حيث يتطلب مبدئيا ادراك منطق العبث كفكر وفلسفة، ووعي جدليته الكامنة في اللعبة... من هنا فان الامر سيبدو اشبه بالمغامرة.

★★★

بدات بهذه المقدمة لانوه الى اهمية الجهد المبذول في انتاج مسرحية (في انتظار غودو) التي جاءت بمستوى فني يبعث على الاحترام، ولا عجب فسوسن دروزة مخرجة لها تجربتها المبنية على ثقافة جادة وحس فني عال... وان اعتبرنا هذا النص من الاعمال الصعبة فعلا فقد خاضت هي التجربة/ المغامرة بثقة عالية ولكن ايضا بجد واجتهاد ومسؤولية نتج عنها (عرضا) شيقا... كشف عن نسبة كبيرة من مضمون الخطاب... فجو الخواء والفراغ واللاجدوى اوحي به منذ البداية، حيث الشجرة الكئيبة تزيد غربة المكان، لتاتي الشخصيات بعد ذلك لتملا بادائها المسرح/ النفس بحيوية الجدل، جدل الحياة ذاتها بابسط صورها: في السكون، في العزلة، في الملل، في القهر... في اللاشيء في العبث...

وان كان المؤلف قد وضع هذه الاحداث في قالب كوميدي الا ان اهم ما في هذه الكوميديا هي تراجيديتها فهي كوميديا سوداء قادمة من عمق الماساة وقد نوه المؤلف تحت عنوان مسرحيته بهذا: «تراجكوميدي» لنتاكد على جو العمل.

ولا شك ان المخرجة من الكفاءة بحيث تدرك هذا التصنيف وقد تراءى واضحا في العرض، الا ان جاذبية الكوميديا



● ناصر عمر ● سوسن دروزة

«البيضاء» قد اغرت العاملين في المسرحية باعتمادها على حساب الكوميديا السوداء وخصوصا في الفصل الاول، حتى كادت فكرة النص الاساسية، الماساة، العزلة، ان تفلت عندما استرسل الجمهور في الضحك على الحركات والالفاظ المسلية التي قام بها الممثلون حتى خلت نفسي «لوهلة» في مسرحية هزلية للاطفال، ساعد في ذلك اختراق الجدار الرابع الذي لا تحتمله المسرحية التي الفها صموئيل بيكيت لان معظم عناصرها ومفرداتها ذات ابعاد تجريدية ولها دلالاتها المحددة، والمغزى الاهم في ذلك هو العزلة التي اراد المؤلف تكريسها، العزلة الاجتماعية، العزلة الزمنية - الذاكرة - العزلة السياسية... بينما يعني اختراق الجدار الرابع والذي كثر من خلاله التنويه باسماء ومفردات لها علاقة مباشرة بالحدث اليومي الذي يعيشه جمهور العرض، كاسماء المسرحيات والمخرجين ...الخ، تواصلا اجتماعيا وزمنيا - لا عزلة، لكن الغرض الرئيسي من ذلك لم يكن سوى الاضحاك المجاني...

★★★

ولم يكن ثمة اعداد يقتضي التنويه بتلك فاحداث المسرحية هي هي وان اختلفت الابعاد والصيغ والمنظور... اعني ان تلك الزيادات او التحويرات في الاسماء والمفردات لاتعني اعدادا لانها لا تشتمل على معالجة خاصة يتحور بها النص بنسبة كافية وهذا (باعتقادي) ما يقتضيه الاعداد عن نص مسرحي... اصلا، لكن الاعداد يبرر ويوجد اذا حافظ على الخط العام، ولكنه كان معدا عن نص غير مسرحي، عن رواية او قصة قصيرة او القصيدة ...الخ.

واخذت معظم المفردات والحالات الهامة في النص بابعادها السطحية واستنبط منها المعنى الكوميدي الناتج عن المفارقة، فتم الشغل على هذا البعد دون البعد الاعمق الذي يحمل مغزى النص الحقيقي... فالجزرة والتاكيد عليها هكذا في نص بيكيت لها معنى لم يظهر، وكذلك العلاقة بين الشخصيتين الرئيسيتين ثم ابعاد شخصيتي بوزو ولكي حيث طغى البعد الكاريكاتوري عليها، وان تمكن هذا البعد من اظهار بعض الصفات عند «بوزو» كالتصنع والتعالي والتباهي بالبذخ لكنه طمس البعد الاجتماعي المهم للشخصية... واما ولكي فهو شخصية مثقف عالي الثقافة، وسيم، متعدد المواهب: يرقص جيدا ويتكلم من مخزون ثقافي واسع (مستودع) لكن الماساة هنا هي ما يفعله المجتمع بالمبدعين امثال ولكي فيحجرهم في غربة قاسية ويستثمر طاقاتهم الابداعية لاغراض سطحية، هي الاستعراض والخطابة لغرض الخطابة... هذه الغربة هي التي يمثلها خطاب ولكي في النص... اللامترابط ولكنه الثري كما يبدو... ولا يحتاج ولكي الى رول ورق لانه يتكلم بكل هذا من مخزونه الخاص...

وما سبب استبدال الغلام/ الرسول برجل عجوز، علما ان ثمة قصد عند المؤلف بان يكون الرسول غلاما، وان في داخل الحوار مغاز كثيرة، فغاب اهمها وهو ان غودو الذي يعمل عنده الفتى لا يضربه ولكنه يضرب اخاه ؟؟؟

ولكن ورغم استبدال الغلام بعجوز الا ان الاعداد نسي ان يغير كلمة غلام عندما كان احد الشخصيات يتكر اخر بما حدث او بما قال الغلام...

★★★

تناغم اداء الممثلين مع توزيع الحركات حتى بدا هذا المكان الاجرد اكثر من مكان بدا متنوع المستويات والاجواء، متلون الايقاعات، فبدا لوهلة مطعما، وبدا شارعا عريضا وبدا مسرحا ومرقصا ومرعى ...الخ، وتداخلت حركات الممثلين انفسهم بانسجام ورسمت لوحات على درجة من الجمال وقد تالق الفنان محتسب عارف بداء ملفت اثر على طاقة كبيرة وحضور قوي... وتمكن من الكشف عن جوانب كثيرة في ازمة (استراجون) عندما مثل شخصية (زعتر المعدة... الارتهان لغودو المنتظر ثم الانقياد للاتيميم ثم ازمة الخواء والعزلة ايضا - عودا ما نكرت من ملاحظات... كما كان الفنان ناصر عمر حيويا ومرنا في استحضار عفويته التي تقربه كثيرا من المشاهد... وقام الفنان عبدالكريم الخلايلة بتقريب شخصية بوزو الى حد معقول، والتزم الفنان محمد الصمادي بداء ما طلب منه لتمثيل شخصية ولكي بتلقائية عالية وحس عميق وحضور طاغ للمسرح.

★★★

اضفى تصميم الاضاءة جوا جماليا يغني اجواء المسرحية بما فيها من تجريد وغموض وعزلة والم ساعد في ذلك دقة تنفيذها حتى تناغم حضورها واختفاؤها فكانت ظلالها طبيعية... وكذلك الموسيقى التي تم اختيارها من قطع جاز رائعة اكدت على البعد الصوتي الكامن في اعماق الشخصيات الحسية والشعورية وكذلك في اعماق المغزى البعيد القريب في عمل كبير مثل «في انتظار غودو».

★★★

اذا كان عرضا قد كان شيقا، اما اذا كان عملا مسرحيا علينا ان ننظر اليه بجد، وعلينا ان نهتم به ونغنيه بالحوار كما اغنانا بما فيه من ابداع... لقد وجب علينا تسجيل ملاحظاتنا ايضا... راجين للمسرح الاردني التقدم بخطوات كهذه جادة والى الامام.

يوسف ابوالعز

باقلام الاصدقاء

انه... لعام جديد !!

... كانت دقات القلوب... وهي تخفق كالطبول، وصوت الريح يعزف الحان الناي... وقطرات المطر كالاجراس، تصرخ وتقول: انه عام جديد...

لكن - ما هذا - لا مستجيب، دموع هنا... اسى على ما خسر من اموال، وكل عام يحقد عليه... لانه كان يتمنى ان لا يراه !!!

وهي... حائرة... فقد اخطات في الاختيار... اختيار الدرب الصحيح لحياتها... ولا تدري ماذا تفعل سوى الجلوس في غرفتها المظلمة والتحسر... لان عاما جديدا اتى، وهي ما زالت بنفس المكان، في نفس البحر كالسفينة بلا شراع يرسيها على بر... بلا ريح ترميها الى ارض !

وهناك... في الارض... فجاة !! بالرغم من ان اولادها ناموا بلا عشاء... بالرغم من الدموع التي في عينيها، حدثت معجزة السماء ! نعم، في تلك الارض التي تسقى بالدماء، فتنبت رجالا اشداء، لا ينقطع فيهم امل بعودة الحق الى اصحابه... نعم شعرت بالمعجزة... بالفرحة لحظة دقت الساعة... بل دق قلبها معلنا ان عاما جديدا اتى... حينها سمع بالحي صوت الزغاريد... ونورا خفيا احس به كل الجيران... احسوا بتلك الفرحة رغم الهموم... انه عام جديد... انه عام اخر للعطاء... او انه هو عام الجزاء... فعاد الامل... انها السكينة من الله !!!

... وفي الطرف الاخر من العالم... وهو في معتقل الظلم... تحت وطاة البرد والثلج... دون نار... دون موقد... مع المسجونين من الصالحين... ممن دافعوا عن الحق عن الارض... عن الدين... ممن اضطهدوا ظلما وعدوانا... مع ممن هم في البوسنة... شعر بالدفء.. شعر بنفس شعورها... فقام بالرغم من حزنه... من همومه... من تشرد اولاده نادى... اقراوا القرآن... ادعو الله... انه عام جديد...

اترى هل همومنا تاتي نقطة في بحر همومهم ؟! هل تاتي تلك الخسارة خسارة الاموال... شيئا امام الارض... هل فقدان الامل بالحياة امام تجربة خسرنا فيها ما كنا نتمنى... هل هذا كخسارة البيت، والارض والامل كما يحدث في البوسنة ؟!!!

ما بالكم !! انه عام جديد - انه الامل والفرح الذي كنا ننتظره منذ اعوام وسنين، لا يعني اننا يجب ان نحتفل في فندق او مطعم او...!! انه عام جديد - انه السكينة والفرحة التي تغمر تلك المراة الشماء في ارضنا المحتلة... انه الدفء والشعور بالطمانينة رغم الضياع في البوسنة... انه عام جديد...

افرحوا... ادعوا الله ان تنفرج كروبنا... ومهما تكن فابتسم فانت افضل ممن هم في مكان اخر... فاهلك حولك... والارض ثابتة تحت اقدامك... والدنيا تفتح اذرعتها لك وان لم تكن تراها... فابتسم... فانه عام جديد... وسيكون حقا بايدينا... باملنا سيكون عاما جديدا !! وكل عام وانتم بخير

انيسة محمود الكردي

● قراءات معاصرة ●

رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان









●● قالها، او كتبها، او ثمة خطاب الى انفسه التي عانت الالم والحسرة... لكنه كان يكتبها بحس العاشق والمبدع...

- «لا اعرف ماذا اريد، لا اعرف ماذا اكتب. لا اعرف الى اين سانتهي...» واكثر من ذلك!!

... وهنا.. نكتب، تحية الى غادة السمان، رائدة العطاء الانساني والادبي الجديد والمعاصر، التي استطاعت حمل مسؤولية الامانة الادبية والتاريخية.. وقدمت لنا بعد عقود طويلة من المعاناة ابداعات مراسلات الادباء.

.. تلك الهمسات والتحققات الحارقة، ما بين مبدع واخر

... كانت تحمي نفوسهم المضطربة، غابات من الورق ومظاريف البريد واحبار الطباعة... واشياء اخرى... للحضارة واللانسانية.. وللروحانيات دور كبير فيها!! ●● تقول غادة السمان في مقدمتها عن مراسلات غسان كنفاني:

«- نعم، كان ثمة رجل اسمه غسان كنفاني، اشعر دائما بالرغبة في اطلاقه كرصاصة على ذاكرة النسيان العربية.. والاسباب كثيرة، وعديدة، واهمها بالتاكيد ان غسان كان وطنيا حقيقيا وشهيدا حقيقيا وتكريمه هو في كل لحظة تكريم للرجال الانقياء الذين يمشون الى موتهم بلا وجل لتحيا اوطانهم، ولتخرج "القيم" و"المفاهيم" من صناديق اللغة الرثة، الى عظمة الفعل الحي...»

وترى، الاديبة المعروفة ان غسان كنفاني قد ظلم، وهضم حقه في التكريم والرعاية الفكرية والسياسية والعلمية وحول ذلك تؤكد في كلمتها التي قدمت للرسائل، للمرة الثالثة وهي تنشرها عبر دار الطليعة ببيروت:

«- ثمة ميل دائم في الادب العربي بالذات لرسم "المناضل" في "صورة السوبرمان"... وتصعيده امام السحر الانثوي وتنحيته من التجربة.. وفي رسائل غسان صورة للمناضل من الداخل قبل ان يدخل في سجن الاسطورة ويتم تحويله من رجل الى تمثال في الكواليس المسرحية السياسية.. وهي صورة اعتقد ان بوسعها ان تغني ادب الجيل الطالع علمة.. وادب المقاومة خاصة وتبعده عن هوة الفوضاء الخطابية المهرجانية السياسية، التي يلقي الابداع فيها مصرعه بعدما حلت الانشائيات والوطنيات المدرسية المزودة بمكبرات الصوت محل دقات القلب.. وبهذا المعنى تبدو لي قراءة رسائل غسان كنفاني ضرورة للروائيين الشباب... حيث يطلعون على صورة حية لحياة شهيد حقيقي بعيدا عن اقنعة التزوير...» والذي يقرا هذه الرسائل يجد حقا، انها عالم ادبي فريد... تحتاج من القاريء الى حساسية خاصة لقراءتها.. فهي نبض ودم واحتراق كامل لكل الخبرات الادبية الابداعية المتالقة التي عاشها القاص والروائي الشهيد كنفاني.. وفيها (تكريم لحالة عشق) وعن غادة السمان حقيقتها واحترمتها.. في اجواء كانت عاصفة، مدمرة، عبر سنوات طويلة منذ بدايات الستينات وحتى استشهاد كنفاني

.وهي تقول عن ذلك بصدق، لا يماثله الا صدق كنفاني نفسه... فتقول غادة: «لا استطيع الادعاء - دون ان اكذب - ان غسان كان احب رجالي الى قلبي كامراة كي لا اخون حقيقتي الداخلية مع اخرين سياتي دور الاعتراف بهم - بعد الموت - وبالنار التي اوقدها في زمني وحرقي.. ولكنه بالتاكيد كان احد الانقياء القلائل بينهم...» واما هو فقد كتب لها مرارا يقول: "ماساتي (وماساتك) انني احبك بصورة اكبر من ان اخفيها واعمق من ان تطمريها اتركك في نفس المكان؛ اذن يا الماساة التي لن تنتهي! اقول لك: تعالي، ودعينا نهدم الجدران جميعا، ان حياتنا اصغر من ان نهدرها في الشطارة، اعترف !" (ص ٩٠ - من رسالة الى غادة بتاريخ ٢٥/٨/١٩٦٨).

●● ويبدو ان للرسالة، ثمة معنى رائع وخاص عند الروائية غادة السمان... وعن ذلك.. اتاحت لنا قراءة التعريف الذي كتبته وتقول فيه: «ولكن.. للرسالة سحرا ابيض لا اسود يتحول فيها المرء الى رقعة ملساء نقية اسمها الورقة وتخط الروح فوقها رموز الصدق... والرسالة جموح القلب الى المستحيل، وشهية الاشواق الى تقمص اللغة حتى البقاء، والمظروف احد اكفان لحظات الخلود الصغيرة حين لا يخطر ببال المرء انه سيتحول من رجل الى طابع بريد ومن عاشق الى شهيد».

... وكما كتبت - ايضا - غادة في مجلة (الهدف ١٩٧٩) التي اسسها الشهيد غسان كنفاني وعمل رئيسا لتحريرها حتى لحظة استشهاده. وكما كتب كذلك جهاد فاضل عدة مرات.. فان هذه المراسلات تبقى ناقصة، اذا لم تكتمل بنشر رسائل غادة السمان الى كنفاني نفسه... والتي هي الان بحوزة اهل الشهيد.. وياتي نشر هذه الرسائل في كتاب او مجلد واحد، درة ادبية وحالة حضارية خاصة تصبح من عيون الادب المعاصر، او ادب المراسلات...!!

ولكنها.. اية مراسلات!!

●● لا استطيع هنا ان اقتطع اي فقرات خاصة من الرسائل.. فهي عالم... عالم ساحر من صدق المشاعر وحرارة الانتماء والم الحياة.. والموت.. ولكنه... في رسالة سلمها الى غادة بالبريد... ادعى انه كتبها الى شقيقته فائدة كنفاني، يقول متالما: «ان الدنيا عجيبة، وكذلك الاقدار.. ان يدا وحشية قد خلطت الاشياء في السماء خلطا رهيبا فجعلت نهايات الامور بداياتها والبدايات نهايات.. ولكن.. قولي لي: ماذا يستحق ان نخسره في هذه الحياة الصغيرة، تتركين ما اعني... اننا في نهاية المطاف ميتون» من رسالة كتبت بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٦٦، وهكذا.. تحمل الرسائل عشرات اللحظات.. والاعترافات.. والشجون... وكانت محاولة نشرها.. مفاجاة.. وهدية ادبية من الاديبة غادة السمان... اضافة الى ان ريع نشر الكتاب مخصص الى (مؤسسة غسان كنفاني الثقافية) التي تامل ان تحقق حلم دراسته وتوثيق حياته وابداعاته وتعمل مع المخلصين على منح جائزة كبرى للرواية والقصة العربية باسمه، تكريما له ولدوره في حياتنا الابداعية والفكرية.. ويبقى الحزن في البدء... والنهاية على الذين غابوا... وهم بيننا... نبض ودم... وحياة!!

● حسين دعسة ●

صدر حديثا..

بكائية قمر الشتاء «راشد عيسى» !



● هذه هي المرة الثانية التي اقرأ فيها للكاتب الاردني (راشد عيسى) - وكنت قرات له من قبل اشعارا تحت عنوان "امراة فوق حدود المعقول" - لكنني لم اكتب عنها لظروف لا اعرفها - اما هذه المرة - فلن يفوتني التعبير عما قراته في (بكائية قمر الشتاء) - احدث ما اصدره الكاتب من اشعار وتتضمن (٣٠) قصيدة تمزج بين العاطفة والفكر - وتشكل بمجموعها موجة اخرى تضاف لاعماله السابقة وقد صدرت المجموعة عن دار الابداع للنشر والتوزيع بعمان، وفي مائة صفحة من القطع الصغير.

● اول ما يطالعك في هذا الكتاب - الاهداء - الذي اعتقد بما يحتويه من رمز - انه يعبر عن المضمون العام للقصائد التي تتحسس من بين ثناياها كلماتها ضياع وتشرد المواطن العربي الذي استلبت ذاكرته وعقله وماضيه .. وان كنت تلامس تلك (الحسرة) في بكائية قمر الشتاء - حسرة وتمزق على الامجاد العربية الضائعة - والتي اصبحت تئن تحت وطأة الساسة واكاذيبهم.. وذلك من خلال درامية احساسه بالمواقف وقيام بناء الجملة على التكثيف والاضمار على نحو ما يقول:

- علامك تبكي العشيرة يا شاعري

- ويخصب فيك الجنون؟

ومع التركيز الشديد على ايقاع الكلام والفكر من ناحية وانتظام الشكل العروضي والموسيقى الداخلية من ناحية اخرى.. وباختصار يمكنك تصنيف هذه القصيدة ضمن ايقاع القصائد الخاصة.

● ويتجه في شعر العيسى خفة ورشاقة والاعتماد على (التورية) وشحن الالفاظ بالايحاءات والظلال على نحو ما صاغه في قصائد مثل: تسابيح لمدائن الذاكرة (ص٣٧) والمنلونو (ص٦١) وارجوحة العذاب (ص ٧٧) مثلما يقول فيها: نظل طائرتين سابحين في مجاهل الضباب. لو كان لي براق.

● وربما هناك عيب في بعض قصائد هذا الكتاب - حيث اعتمد كاتبها على عمليات التداعي الحر، والفجوة بين التوازيات في الصور الحسية، مما افقدها يقظة الذهن وترابط وشائجها على نحو ما فعل في قصائد: الزنبقة والحطاب، واكتوبة، وسيد الماء.. وفرصة اخرى. وان كنت اجد في اسلوبه ذلك الجدل الحي النابض والقيمة الباطنية للمعاني كما في قصيدة برقيات غير عاجلة (ص٥١) - حيث تجد فيها ومضات حسية متدفقة تدعو الى تجاوز الدمار الذي احدثه الزمان في حياتنا .. وان كان فيها بعض الصور الممعنة في الاغراب وعروض غرامية على نحو ما تجده في شعر روبرت هريك، وبن جونسون واندرو مارفل وغيرهم.

● يبقى ان نقول ان راشد عيسى ليس غريبا على الاجواء الادبية فقد عمل محررا ادبيا في صحف ومجلات المملكة السعودية وله دراسات في مجال النقد الادبي (معادلات القصة النسائية) وروايات مثل مكاشفات خنثى، وتوهجات خايب الرجاء، وباصداره الجديد المتميز الذي تابعناه في هذه المقالة، يمكن القول انه يتمتع بموهبة صادقة في استخدام التعابير وتوظيفها لصالح الصورة الشعرية والفنية، وانه قوي الشعور بما حوله من احداث ساخرة، تمكن ان يسخرها على طريقته، ولعلنا نكون قد وفيناه حقه ككاتب من جيل الشباب ؟!

● محمود اسماعيل بدر

المطربة نهاوند



عمان - الراي - قامت الفنانة الاردنية نهاوند بتسجيل اول شريط كاسيت لها ويحتوي الشريط على ثماني اغاني، اغنيتين وطنيتين وست اغان عاطفية وهي تستعد لتسجيل اغنية وطنية.

رسالة الى الرأي

فوضى المؤسسات الطبية في القطاع الخاص هل هي كذلك ؟

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء الاكرم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

لقد تعودت جريدتكم على نشر ما يهم المواطنين ايا كانت مواقعهم لذلك، اقدم لكم مقالي التالي بعنوان (فوضى المؤسسات الطبية في القطاع الخاص).

لقد عرفت الامم القوانين والتزمت بتطبيقها على شعوبها، وعرفت ايضا تنظيم المهنة وانه لا بد لكل مهنة من قانون او نظام يحكم عملها. ولا يبيح لاحد ان يقحم عليها حرمتها فهنالك مهنة الطب او الصيدلة او التمريض والهندسة الطبية او غيرها من المهن لكل منها قانون خاص بها ولا يبيح للممرض ان يكون طبيبا او مهندسا او المهندس ان يكون طبيبا او ممرضا او غير ذلك.

اما عن مهن فنيي الاطراف الاصطناعية ومن هم الذين يسمح لهم بممارسة المهن، ففي دول العالم المتقدمة هناك قوانين وانظمة تحكم هذه المهن وتصونها من عبث العابثين. اما في بلدنا العزيز فليس هنالك قانون او نظام يحميها. فكل من (هب ودب) بامكانه التقدم لطلب فتح مؤسسة طبية، والادهى من ذلك وامر ان هناك جهات رسمية توجه استشارات عن تكاليف الاطراف او لاجهزة الشلل الى تلك المؤسسات غير المعنية والتي تستعين بمساعدي الفنيين لتنفيذ الاعمال التي قد ترسو عليهم وبعض الاحيان تستعين بموظفين من القطاع العام نظرا لقلة الاجر الذي يتقاضونه، فمساعدو الفنيين من اشخاص دربوا لغايات معينة يحظر عليهم تجاوزها لانه لا يمكن تحميلهم اية مضاعفات تنتج عن الاخطاء التي قد ترتكب بحق المرضى. واما عن فنيي القطاع العام فلهم رواتبهم من الحكومة وامتيازاتهم وما قد ياتي زيادة على ذلك فهو من (بركة اليد) وهم لا يدفعون اجور مكاتب او عيادات ولا هاتف ولا كهرباء ولا ماء او اي نوع من الخدمات والضرائب، لا ادري ماذا ابقى مساعدو الفنيين وفنيو القطاع العام والمؤسسات المتهافتة على المهنة لاصحاب المهنة والمؤسسات المعنية بذلك.

ارجو توضيح وزارة الصحة اذا امكن ذلك.

عن فنيي الاطراف الاصطناعية
محمود ضيف الله ابو عيطة
محمد شلاش عبدالله اسماعيل

قضية للمناقشة

ازدواجية الاداء الاذاعي... وهذا التشويش !!

عندما سئل احد المذيعين في الاذاعة... لماذا تصلح من هندامك وشكلك وانت تقترب من المذياع... فاجاب على الفور... ان هذه القاعة لها عندي هيبة... فاحاول ان اكون في احسن مظهر امامها... رغم خلو المكان من المستمعين.

حقا ان هيبة المذياع... تكمن في الملايين من البشر... والذين يتناولون برامج الاذاعة... بالافادة... والتحليل والتقليد... على اختلاف مستوياتهم وثقافتهم... واذواقهم.

ففي الاذاعة المحلية لمنطقة عمان... يشترك في الاداء الاذاعي... طرفان زميل يمثل الاذاعة... واخر يمثل مديرية الامن العام... للوقوف على «الحركة المرورية» من جميع جوانبها... وذكر اهم الحوادث المرورية واسبابها... ونقاط الضغط على الطرق الداخلية والخارجية... وذلك لاخذ الحيطة... والحذر... وللوصول الامن.

والذي يؤخذ على الاخوة في الاذاعة... مع زملائهم في الامن العام هو هذا «التداخل في الحديث» اثناء عرض وطرح «مشكلة ما» وتكون ذات علاقة مرورية... فاذا به يقاطعه ليبدي رايه الشخصي... واجتهاده في موضوع البحث... ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة... ان يثبت كل طرف جوانب الفكرة، وتحدث البلبلة لدى الطرفين... [illegible] مقاطعة الاخر [illegible] ان خلق لنا اذنين ولسانا واحدا... [illegible]

انا لا ادافع عن الاخوة في مديرية الامن العام... [illegible] الاذاعي من التوفيق والنجاح في معظم برامجه الاخبارية، والثقافية، والدينية، والمرورية.

وليعذرني الاخوة الاذاعيون ان تطرقت لهذه الملاحظة، وكل ما هو «النقد البناء» للاداء الاذاعي وصدق المثل القائل لا تستطيع ان تصيد عصفورين بحجر واحد.

احمد خليل البدر
معلم متقاعد - عمان

مساحة للحلم

اطفالنا ... والعام الجديد

الى اين ترحل العصافير..؟؟..

الى اين تتجه مراكب الفرح...

فتعبر مسافات الايام... تعبر زهور الفصول... وترحل بعيدا عن مدى نظراتنا بعيدا... بعيدا عن مجال احلامنا !...

الى اين يرحل الامل ..؟؟..

بسمة الاطفال تتكسر... تتمزق وتقوس الاشواق في مآقيهم... وجوههم صامتة مذهولة... يرتسم فيها الرعب اوجاعه...

الى اين ترحل نظراتهم ..؟؟..

الى اين تتجه كرة احلامهم ..؟؟..

يلفهم الحزن... يرعبهم هذا الجنون الطاغي... فيتلمسون في وجودنا بعض العزاء... بعض الامان !... ونحن اتاملنا ترتجف... وصدى الانهيار في وجودنا يتردد في كل مكان... نحن ماذا نفعل ..؟؟.. كيف نحمي الاطفال ..؟؟.. كيف نبدد مخاوفهم ..؟؟.. [illegible]

زكريا ابراهيم العمري
اربد - جامعة اليرموك

مطالب

امام رئيس بلدية الطرة

قامت بلدية (الطرة) قبل فترة من الزمن بانشاء اسوار حول المقابر الموجودة في البلدة. وبذلك تم الحفاظ على حرمة المقابر بعد ان كانت عرضة لاكوام النفايات ومرتعا للاغنام. فشكرنا البلدية لقاء ذلك. ولكن بقيت هنالك المقبرة الوسطى والمهمة، والتي اناشد السيد رئيس بلدية الطرة المحترم، العمل على انشاء سور حولها لانها مقابلة خزان ماء يغذي القرية والقرى المجاورة، وقد اصبح هذا الخزان ملعبا للاطفال الذين يتسلقون السلم الى اعلى الخزان مما يشكل خطورة على حياتهم.

فاملنا بالسيد رئيس البلدية كبير بالحفاظ على حرمة موتانا وسلامة ابنائنا بانشاء هذا السور.

محمد عبدالغني رمضان
الرمثا - الطرة

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


ميرنا نواف سهاونة


علي عايد البلوي



إسراء جهاد الكسجي



اسيل فايز الحديد

اشياء خفيفة

نباهة

قابل شيخ طاعن في السن طفلا على شاطىء البحر فسأله: كم عمرك؟ اجاب الطفل: ست سنوات يا سيدي، قال الشيخ ست سنوات ولم يبلغ طولك طول مظلتي! فاقترب الصبي من المظلة ووقف بمحاذاتها رافعا راسه الى الاعلى وهو يقول: كم عمر مظلتك يا سيدي؟!

جملة مفيدة

قال المعلم للتلميذ: ضع كلمة سكر في جملة مفيدة قال التلميذ: شربت الشاي، فقال المعلم: واين كلمة السكر؟ فاجاب التلميذ: لقد ذاب في الشاي.

احاديث من نور

الصبر احسن حلل الايمان واشرف خلائق الانسان من ركب مركب الصبر اهتدى الى مضمار النصر من صبر ساعة، حمد ساعات لا يعدم الصبور الظفر، وان طال به الزمان.

اجدادنا « عرفطه »

حدثتنا صديقتنا لياء فقالت: كنت اقرأ كتابا جميلا عن حكايات الصحابة رضي الله عنهم، فمر علي رجل اسمه يثير الضحك لان اسمه «عرفطة» الازدي، فوجدت نفسي اضحك بصوت مسموع، فسألني والدي: لم تضحكين يا ابنتي؟ فقلت له: هل سمعت برجل اسمه عرفطة؟

قال ابي: نعم.. عرفطة الازدي رجل عظيم من اجدادنا وكان اهل الجاهلية يلقبونه «زاد الركب» لانه ما سافر مع جماعة قط الا وكان زادهم عليه، اي انه لكرمه وسخائه كان يطعم كل من يرافقه في السفر.

وقد اسلم عرفطة رضي الله عنه، وصحب الرسول صلى الله عليه وسلم وتوفي شهيدا وهو يقاتل اعداء الاسلام سألني ابي: وماذا تستنتجين يا ابنتي من هذه الحكاية؟ فقلت له: ليس المهم اسماء الناس يا ابي، بل المهم اعمالهم وانني احببت عرفطة يا ابي.

قصة

المفاجأة

قصة : يوسف الغزو

انه سعيد بمرضي.. انا متأكدة من ذلك

ظل عاطف يردد هذه العبارة كلما زاره صديق من اصدقائه الكثر، وكلما جاء الحديث عن حمزة منافسه القوي في الصف. كانا يتبادلان الدرجتين الاولى والثانية وكانا يزدادان حماسا واجتهادا حينا يقترب موعد الامتحان. وكانا لا يخفيان رغبتهما في التفوق على بعضهما البعض.. والوصول الى الدرجة الاولى...

وها هي الامتحانات تقترب.. وها هي فرصة حمزة قد لاحت.. فقد توعكت صحة عاطف بمرض الزمه الفراش.. ولم يعد قادرا على متابعة ما تبقى من المناهج المقررة.. وخاصة احد الدروس الهامة في الرياضيات.

انه يستطيع ان يعوض ما فاته في كثير من الدروس بالجهود الذاتية... ولكن دروس الرياضيات كيف تعوض؟.. وكيف يستطيع ان يفهم النظرية.. ويحل المسائل، ويعرف مفاتيح الحل اذا لم يتابع المدرس في كل ملاحظة.. وفي كل كلمة.. اما حمزة فسوف يفوز.. ويتفوق.. ويحتكر الفهم والمعرفة.. انها فرصة.

وكان عاطف يقول لاصدقائه ايضا:

انظروا.. لقد زارني الجميع الا حمزة.. انه سعيد بمرضي وعند المساء جاء حمزة.. وحينما علم عاطف بقدومه قال لمن حوله:

انظروا.. لقد جاء شامتا بي.. جاء ليقول لي بانه قد اكتسب في درس الرياضيات معرفة لم اكتسبها انا.. وحينما عبر حمزة الحجرة.. كان يحمل كتاب الرياضيات.. فنظر عاطف الى من حوله باشارة ذات معنى.. وبعد ان سلم حمزة واطمأن على صحة منافسه وصديقه قال:

هيا يا عاطف.. استعد ساشرح لك درس الرياضيات الذي فاتك.. وسافعل ذلك كل يوم حتى تتعافى وتعود الى صفك سالما باذن الله.

سلاح الفراشة

الفراشة تلك الحشرة الرقيقة لا حول لها ولا قوة حيث انها بدون مخالب او سموم او حتى اسنان، كما انها لا تستطيع ان تلدغ من يحاول الاضرار بها.

وقد خص الله الفراشة الرقيقة بجسم لا يعرف طعم العراك، كما لا يعرف معنى الهجوم او الهرب، لكنه عوضها بنعمة كبيرة هي نعمة التخفي او سلاح الضعفاء.

لان الفراشة مطاردة برا وبحرا وجوا فهي على البر مطاردة من الانسان وفي الجو مطاردة من الطيور وفي البحر مطاردة من الاسماك، لذلك منح الله الفراشة القدرة على تغيير لونها، او افراز رائحة طاردة للهرب من الاعداء الذين يلاحقونها.

الغوريلا



عندما تضرب الغوريلا بيديها على صدرها فلا تحاول ان تقترب منها ابدا لان ذلك يعني انها في حالة غضب.. اذا غضبت الغوريلا شاركتها بقية المجموعة بالصياح والدق على الصدور.

تستطيع الغوريلا ان تصرع اسدا بضربة واحدة من كفها القوية، ومع ذلك فهي مسالمة بطبعها فلا تهاجم احدا الا اذا ازعجها او هاجمها.

تعيش الغوريلا في غابات افريقيا الكثيفة، ويفضل نوع اخر منها العيش في الجبال. ويكسو جلد هذا النوع من الغوريلا فرو سميك يحميه من البرد.

والغوريلا حيوان اجتماعي يعيش في مجموعات تضم من عشرين الى ثلاثين حيوانا، ويبقى الصغار مع امهاتهم وابائهم حتى يبلغوا الرابعة عشرة من عمرهم.

يتكون طعام الغوريلا من بيض الطيور والحشرات، وتأكل احيانا براعم الاشجار واوراقها وتحب الموز كثيرا، فهي تأكل ثماره وسيقانه.

اختيار الصديق
علي محمد يوسف - عمان

تسلية

لوّن هذه الصورة

رسومات وصور

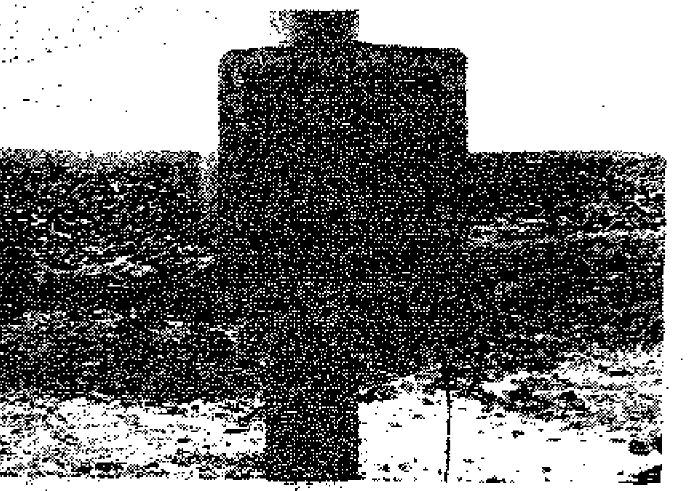
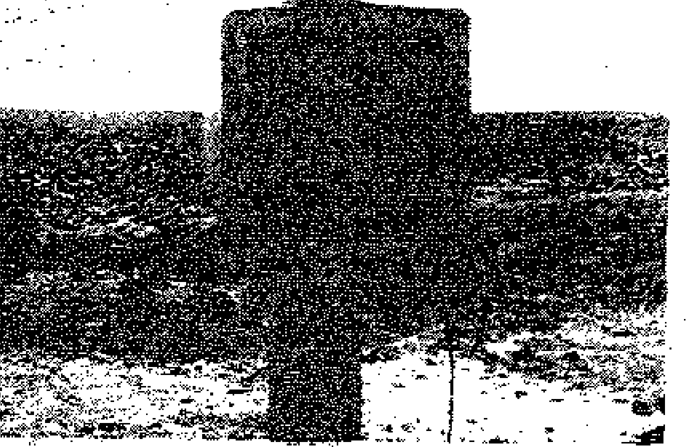
افراحنا الشعبية
رسم الصديقة : نيفين نايف طراونة
الصف : التمهيدي
مدرسة : البشير

هل يسرق الانسان نفسه ؟

وصلتنا رسالة من صديق التي لن نعلق عليها، فهي باختصار لاتحتاج الى تعليق، وسوف نتركها للاصدقاء للتعليق عليها، تقول الرسالة:

تحية طيبة وبعد. ارجو ان يتسع صدركم لما ساكتبه للاصدقاء، كما ارجو ان لا يغضب احد من الحقائق التي سأذكرها في هذه الكلمة.

منذ عدة سنين قال لي ابي ذات مرة: اياك يا يوسف ان تسرق نفسك، فادهشني كلامه وقلت: وهل يعقل ان يسرق الانسان نفسه؟ قال ابي بهدوء: نعم، عندما يبذر نقوده. لم انس هذا الكلام، رغم مضي وقت طويل عليه، وكنت اتذكره كلما رايت صديقا يصرف نقوده كيفما اتفق. واذكر ايضا ان ابي قد احضر الينا احصائية مليئة بالارقام عرفنا من خلالها ان التبذير يكلف الدولة اموالا طائلة، وتذكرت أن بعض اصدقائي كانوا يمزقون الكتب المدرسية في نهاية العام الدراسي، وتذكرت اخواني في البيت وهم يشربون الشاي بعد اضافة كميات زائدة من السكر، وتذكرت جارنا عندما اقام وليمة لبعض الاصدقاء وضع طعاما يكفي لعشرات الاشخاص، وانتهى الطعام الى برميل الزبالة وتذكرت شوارع مدينتنا وهي مضاءة اثناء النهار، وهي تصرفات تكلف رب البيت وتكلف الدولة اموالا طائلة لو تم توفيرها لانجزنا الشيء الكثير.

الصديق: يوسف حسين عبدالله
عمان - ماركا الشمالية

من القصص الشركسية.. للاطفال

من الاقوى

يحكى ان ثورا كان يسير على الجليد بخطى حثيثة معتدا بنفسه فما لبث ان انزلق ووقع ارضا. فنظر الى الجليد الذي تحول بفعل الصقيع الى قطعة صلبة ملساء. فسأله: هل انت قوي ايها الجليد لتوقعني وانا ثور قوي؟

فأجاب الجليد: كيف اكون قويا واشعة الشمس تذيبني وتحيلني الى مياه سائلة بعد ان تسلط اشعتها علي لبضع دقائق. فسأل الثور الشمس: هل انت قوية ايتها الشمس؟ فأجابت الشمس: كيف اكون قوية، والغيوم في السماء عندما تتلبد تحجب اشعتي عن الارض فلا يعود لي ظهور، انها اقوى مني. فسأل الثور الغيمة: هل انت قوية ايتها الغيمة؟

فأجابت الغيمة: من أين لي القوة؟ لو انني قوية لما انهمر المطر من بين ثناياي واجزائي. لربما يكون المطر اقوى مني. فسأل الثور بدوره المطر: هل انت قوي ايها المطر؟ فأجاب المطر لو كنت قويا الى الحد الذي تعتقد لما نبت من تساقطي على الارض الاعشاب. فسأل الثور الاعشاب: هل انت قوية ايتها الاعشاب؟ فأجابت من اين لي القوة؟ فأنا ضعيفة فما ان انبت الا وتأتي الاغنام، فترعاني وتأكلني شر اكلة. فسأل الثور الاغنام: هل انت قوية ايتها الاغنام؟ فأجابت الاغنام: كيف نكون اقوياء، والانسان يتسلط علينا فيذبحنا ويأكل لحمنا. فسأل الثور الانسان: هل انت قوي ايها الانسان؟ فأجاب الانسان: كيف اكون قويا، وتأتي فأرة صغيرة في المساء وتأكل محصولي من الحنطة وغيرها. فسأل الثور الفأرة؟ هل انت قوية ايتها الفأرة؟ فأجابت الفأرة: الا تعلم بأن القطة تأكلني، وهي اشد اعدائي؟ فسأل الثور القطة: هل انت قوية ايتها القطة؟ فأجابت القطة: بالطبع انا قوية. فأنا اذهب في المساء الى منازل عدة. واسطو على ما وضعوه من الحليب على شرفات منازلهم واشرب من جميع هذه الاوعية، واعود الى منزل مخدومتي، واجلس على فراشها الوثير لانام..

اعداد: ارسلان رمضان

فائدة اللعاب

هل فكرت يوما بفائدة اللعاب في فمك؟ وهل تعرف مكونات هذا اللعاب؟ وهل يوجد لعاب في فم الحيوانات المختلفة؟

اللعاب سائل شفاف يتكون من الماء وبعض المواد الذائبة فيه، وتصل كمية ما يفرزه الانسان في اليوم الواحد حوالي ٨٠٠ سنتيمتر من اللعاب، ويساعد اللعاب في ترطيب الطعام كما يساعد في عملية الهضم.

يوجد اللعاب عند الحيوانات الا انه عند الكلاب يحدث اثناء تناول الطعام فقط، وهناك بعض انواع سلاحف المستنقعات في اوروبا لا يحتوي فمها على اللعاب، ولذلك تقوم هذه السلاحف بشرب كميات من الماء بعد كل لقمة طعام تأكلها.

اما الافاعي فيحتوي لعابها على مواد سامة وتخزن الافاعي لعابها السام في كيس صغير اسفل الناب وعندما تعض الافعى الفريسة يخرج اللعاب السام من الكيس من خلال قناة داخل الناب الى جسم الفريسة.

وهناك انواع من الافاعي مثل افعى الكوبرا تبصق لعابها السام في وجه فريستها حيث يقع السم على عين الفريسة او انفها او فمها ويدخل الى جسمها ويسبب لها الموت.

حكم وامثال

- ليس من أغراك بالعسل حبيبا، بل من نصحك بالصدق عزيزا.
- الصديق من ابكاك لا اضحكك.
- من كان لي معلما يوما غدا لي صديقا دوما.

شعر

أم الغد

شعر : ادوارد عويس

كما ازدهاء السوسن أزهو بسحر موطني
أضوع بالحب الندى على ضفاف الموعد
ريادة الحسن أنا أنهل لحنا وسنا
وفي احتدام النوب أشدو بمجد العرب

بالعلم ابلغ المنى والخلق لي نعم الغنى
تسمو بي الفضائل وتزهر الشمائل

اكون أما في غد وللمعالي أغتدي
أما تهز الأمما إذا النضال احتدما

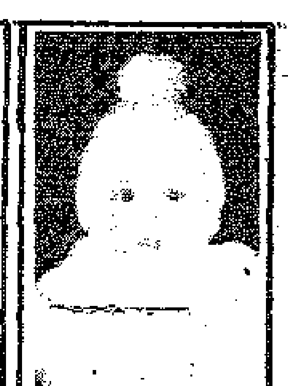
يكون بيتي جنتي وساكنوه مهجتي
أشيع فيه الاملا أرد عنه الوجلا

فنبتني فيه العلا دوما كما كان الالى
وحسبنا من الهنا أنا نعز الوطنا











مجد وزينة ماجد ابو غزالة — هيثم حسام زحالقة — رلى محمد عبدالله — محمد يحيى السنتريسي — رائد طلال عجاوي — محمد عمر الدكن — سليمة كايد المريدي

تربية علوم تكنولوجيا

رسالة ماجستير..

مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الاولى المفاهيم الاساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها

نوقشت هذه الرسالة مؤخرا في الجامعة الاردنية، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وهذه الرسالة الاولى من نوعها في مجال التربية الصحية في الاردن، هي من اعداد الطالبة عائشة سليم دغلس. وقد تشكلت لجنة المناقشة من: الاستاذ الدكتور عمر حسن الشيخ رئيسا، والدكتور اسامة شموط - كلية التربية، والدكتورة أمل بندك - كلية التمريض.

وفيما يلي عرض موجز للدراسة وابرز نتائجها وتوصياتها:

تعتبر التربية الصحية جزءا هاما من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الصحي للمجتمع عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفه واتجاهاته وسلوكه، واكسابه عادات صحية تساعده على العيش في مجتمع سليم.

وتقوم وزارة التربية والتعليم في الاردن حاليا، بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» بتنفيذ برنامج طموح في التربية الصحية على مستوى مرحلة التعليم الاساسي، يتزامن مع عملية التطوير التربوي الشامل لعناصر العملية التربوية كافة. ولما كان معلمو المدارس يُشكلون مصدرا على درجة عالية من الاهمية في مجال صحة المجتمع، وبخاصة في بلدان العالم النامي، وهم الاداة الاساسية في تنفيذ مشروع التربية الصحية في الاردن، حيث يتم عن طريقهم توصيل المعرفة الصحية بمبادئها ومفاهيمها، وغرس الاتجاهات الصحية في نفوس الطلبة منذ المرحلة المبكرة من عمرهم، فلا بد ان يتطلب ذلك منهم مستوى مناسبا من الفهم الصحي وقدرة على توصيل الافكار والحقائق الصحية التي تؤثر في اتجاهات الطلبة الصحية وفي سلوكهم الصحي.

وعلى ذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مستوى الوعي الصحي اي مستوى معرفة المعلمين للمبادىء والمفاهيم والقواعد الصحية. وعن مدى تمثلهم للاتجاهات الصحية. وبالتحديد فان الدراسة حاولت الاجابة عن السؤالين التاليين:

- ما مستوى الوعي الصحي لدى معلمي الصف في الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى؟
- هل يختلف مستوى الوعي الصحي لدى معلمي الصف في الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى باختلاف المتغيرات التالية:
  - الخبرة في تدريس الصفوف الثلاثة الاولى.
  - التخصص الدراسي «نوع الدراسة في كليات المجتمع ومعاهد المعلمين والمعلمات».
  - حجم التدريب في مجال التربية الصحية.
  - الجنس.
  - الحالة الاجتماعية.

وقد تكونت عينة الدراسة من «٤٥٠» شخصا: «٨٩» معلما و «٣٦١» معلمة من معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في مدارس مديريات تربية عمان الكبرى، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية.

واستخدم في هذه الدراسة اداتان: اختبار مستوى المعرفة الصحية، ومقياس الاتجاهات الصحية.

تمت مقارنة المتوسط الحسابي للمعلمين على اختبار مستوى المعرفة الصحية بالمتوسط ٥٠٪ اي «٢١» من العلامة القصوى «٤٢»، باستخدام اختبار «ت»، كما قورن المتوسط الحسابي لهم على مقياس الاتجاهات الصحية بالمتوسط «١٣٨» من العلامة القصوى «٢٣٠» وباستخدام اختبار «ت» ايضا.

واستخدمت طريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد لحساب انحدار المتغير التابع على المتغيرات المستقلة: الجنس، وسنوات الخبرة، وحجم التدريب، والحالة الاجتماعية ونوع التخصص الدراسي. وفحصت الدلالة الاحصائية لمعاملات الانحدار الخام على مستوى الدلالة الاحصائية «∝ = ٠٥ر٠»، وذلك لاختبار الفرضيات المتعلقة ببيان تأثر كل من مستوى المعرفة الصحية ومستوى الاتجاهات الصحية للمعلم بالمتغيرات السالفة الذكر.

واظهرت نتائج الدراسة ان نسبة مستوى المعرفة الصحية لدى معلمي الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى بلغت «٦٨ر٩٠٪»، اي ان ٦٩٪ تقريبا من «المبادىء والمفاهيم والقواعد الصحية» التي تضمنها اختبار مستوى المعرفة الصحية قد عرفها المعلمون في العينة في المستوى المتوسط وان نسبة مستوى الاتجاهات الصحية لديهم بلغت «٧٧ر٨٠٪» اي ان اتجاهات المعلمين الصحية هي في المتوسط ايجابية. وقد وجد ان معامل الارتباط بين مستوى معرفة المعلمين ومستوى اتجاهاتهم الصحية ١ر٥٠٪ تقريبا، وهو معامل ارتباط موجب ومتوسط في قيمته.

واظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد على مستوى المعرفة الصحية، ان المتغيرات المستقلة الثلاثة: «سنوات الخبرة»، و «حجم التدريب»، و «الحالة الاجتماعية» غير دالة احصائيا على مستوى الدلالة «∝ = ٠٥ر٠» وان متغيري «التخصص الدراسي» و «الجنس»، كانا دالين احصائيا «∝ = ٠٥ر٠».

وقد فسرت المتغيرات المستقلة الخمسة مجتمعة «٤ر١٨٪» من التباين، وبدلالة احصائية «∝ = ٠٥ر٠». وعلى مستوى الاتجاهات الصحية، اظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، ان المتغيرات المستقلة الثلاثة: «سنوات الخبرة» و «التخصص الدراسي» و «الحالة الاجتماعية» غير دالة احصائيا «∝ = ٠٥ر٠». وان متغيري «حجم التدريب» و «الجنس» كانا دالين احصائيا «∝ = ٠٥ر٠». وقد فسرت المتغيرات المستقلة الخمسة مجتمعة «٤ر١٤٪» من التباين، وبدلالة احصائية «∝ = ٠٥ر٠».

وقد اوصت الدراسة بضرورة توسيع القاعدة العلمية لطلبة كليات المجتمع والجامعات في اثناء الدراسة، وفي اثناء اعدادهم لمهنة التعليم، وضرورة تصميم برامج تدريبية خاصة وكافية في مجال التربية الصحية لكل من: المشرفين التربويين، والمعلمين في اثناء الخدمة، واغناء مكتبات المدارس بالنشرات والدوريات والمراجع والكتب الصحية الحديثة، والافادة ما امكن من وسائل الاعلام المختلفة لنشر الوعي الصحي بين فئات الناشئين والكبار، لتعريفهم اهمية التربية الصحية في تطوير صحة الفرد، وصحة المجتمع والبيئة.

اول صورة من نوعها لكويكب

تمكن فلكيون بريطانيون من التقاط اول صورة للجانب المظلم من كويكب بينما كان يسير بسرعة ٨٥ الف ميل / الساعة.

الكويكب Toutatis الصخري (وعرضه ميلين) مر بجوار الارض في الثلث الاخير من الشهر الماضي ١٢/١٩٩٢ ومن على بعد ٢ مليون ميل (٣,٢ مليون كيلومتر) وقد التقطت له عدة صور من بينها اول صورة لذلك الجانب المظلم غير المواجه للشمس.

قبة سماوية في بيتك

اطفىء الانوار في بيتك، فيتحول السقف الى قبة سماوية تشع بالنجوم والكواكب. جهاز عرض النجوم هذا «Planetarium» اطلقت عليه الشركة الفرنسية الصانعة اسم Super Star Machine وهو يعرض السماء كما هي بالفعل وفي لحظة معينة من السنة. وهو يعرض ٣١٢ نجما موزعا على ٣١ كوكبة او مجموعة نجمية. ويدور الجهاز بحيث تبدو النجوم في حركتها الدورانية اليومية الظاهرة والناتجة عن دوران الارض حول محورها.

الة حلاقة تضعها في محفظتك

الة الحلاقة الجديدة من سانيو SV- p00 تاتي بحجم بطاقة الهوية الصغيرة. وهي تعمل لمدة ٤٠ دقيقة باستعمال بطارية قاعدية واحدة، او لمدة ٢٥ دقيقة باستعمال بطارية نيكل - كادميوم قابلة لاعادة الشحن.

الة الحلاقة هذه تباع في الاسواق العالمية بمبلغ ٧٠ دولارا، مع فراشة تنظيف خاصة بها وعلبة حافظة.

ساعة تسجل الحرارة

هذه الساعة عبارة عن ميزان حرارة ايضا، تقيس وتسجل درجات الحرارة لكل دقيقتين. الساعة المسماة «TS200» من كاسيو، تمثل تغيرات درجة الحرارة خلال ٢٤ ساعة او خلال فترات اقصر، على شكل رسم بياني. وما عدا ذلك فانها تحوي ما تحويه الساعات الرقمية الحديثة مثل منبه، وتحديد ساعة شروق الشمس وغروبها، وتقويم سنوي حتى العام ٢٠٢٩. اضافة الى ساعة توقيت تصلح للمباريات وتعطي الوقت حتى جزء بالمئة من الثانية.

يمكن قراءة الوقت او المعلومات الاخرى في العتمة بفضل اضاءة وجه الساعة. وهي محكمة ضد الماء حتى عمق ١٠٠ متر داخل الماء. الثمن في الاسواق العالمية ٧٥ دينارا.

قاصة لا يحبها اللصوص!

تفتح القاصات والخزنات الحديدية عادة بواسطة تكوين رقم سري. لكن هذا الرقم يتضمن نقطة ضعف ومؤشرا يستغله اللصوص الخبراء من اجل فتح القاصة. فعند الاستعانة بعدسة مكبرة، تستطيع العين الخبيرة ان تميز الارقام التي تستخدم اكثر من غيرها على باب القاصة، وبهذا تحصر الرقم الصحيح ضمن احتمالات قليلة، فيسهل العثور على الرقم السري.

المؤسسة الفرنسية Fichet - Bakche اعلنت ان قاصتها الجديدة المسماة Enigma قد تفادت هذا العيب. فبدلا من الارقام الاعتيادية «الارقام العربية» المستخدمة في القاصات التقليدية، نجد هنا ارقاما رومانية I،V «اي ٥»، × «اي ١٠». وعند اختيار اي رقم سري، فان الارقام الثلاثة قد تستخدم في تكوينه مما لا يترك مجالا لملاحظة ان رقما يستخدم اكثر من غيره. الثمن المتوسط ١٧٠٠ دينار.

العقاقير بديل لزراعة القلب احيانا

قبل ثلاث سنوات اصبح قلب جوريتي رانكر ضعيفا بدون سبب واضح، الامر الذي انعكس على نفسها ونشاطها ونظرتها الى الحياة. ورغم انها راجعت عدة اطباء، فلم تستفد شيئا، وكانت الاجابة دائما ان حالتها ميئوس منها، وما عليها الا انتظار الموت.

وكملاذ أخير، اتجهت رانكر (٦٨ سنة) الى جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس لفحص ما اذا كان جسمها قادرا على تحمل زراعة قلب جديد لها. وكانت النتيجة ايجابية وجرى بالتالي تسجيل اسمها على قائمة الانتظار لحين توفر قلب مناسب لزراعته في جسمها.

لكن قبل ان يسمح لها بمغادرة الجامعة الى منزلها، لتنتظر نحو ثمانية اشهر على الاقل قبل ان يحين دورها لزراعة قلب جديد، عرض عليها الاطباء علاجا مؤقتا. وبالفعل وبعد اجراء فحص لدورتها الدموية، وضعوا لها جرعات عالية من عقاقير مخفضة للضغط في قلبها وللسوائل في جسمها. وعندما عادت الى بيتها، منتظرة دعوتها لزراعة القلب، كانت حالتها الصحية تتحسن يوما بعد يوم. وبعد خمسة شهور استعادت صحتها السابقة وعادت لتمارس نشاطها اليومي بشكل طبيعي.

تقول د. ليني ورنر ستيفنسون مديرة عيادة هبوط القلب وعيادة زراعة القلب في جامعة كاليفورنيا: "هناك العديد من الناس الذين تشبه حالتهم حالة السيدة رانكر، والمسجلة اسماؤهم على قائمة انتظار زراعة القلب، لا يحتاجون لهذه الزراعة فعلا. وباستخدام علاج مناسب بالعقاقير، فان العديد من مرضى هبوط القلب يمكنهم عيش حياة طبيعية كما في حالة من تزرع لهم قلوب جديدة.

ومن بين مليوني امريكي يعانون من هبوط القلب كل عام، فان نحو ١٠٠ الف يوصى لهم بزراعة قلب. ومن بين هؤلاء يوضع ٣٦٠٠ مريض على قائمة الانتظار. وتعطى اولوية الزراعة للاقدم في القائمة. وحيث انه يتوفر سنويا نحو ٢٠٠٠ قلب للزراعة، فان الكثيرين ينتظرون ثمانية اشهر او اكثر انتظارا للعملية. واذا استمرت الحال كما هي عليه الآن، فان نحو ٤٠٠٠ انسان سوف يكونون على قائمة الانتظار عام ١٩٩٦م مقابل ٢٠٠٠ قلب ستكون متوفرة والمرضى ذوي الوضع الصعب، غالبا ما يموتون قبل وصول الدور لهم، في الوقت الذي فيه المرضى ذوي الوضع الجيد والذين غالبا ما يمكنهم العيش بدون زراعة قلب، يحصلون على قلب جديد.

كما ان ال ٦٤٠٠ انسان الذين لا يسجلون على قائمة الانتظار لاسباب طبية عدة، يتم اخبارهم ان لديهم ستة اشهر للعيش، وعليهم الذهاب الى البيت وانتظار الموت.

تقول د. ستفنسون:

"ان طريقة المعالجة بالعقاقير سالفة الذكر يمكن ان تفيد في تحسين حالة بعض الناس. وهذا لا يعني معارضة عمليات زرع القلب. انها امر رائع ونحن نحتاجها فعلا، حيث انها السبيل لانقاذ حياة الكثيرين. ومع هذه العمليات يجب ان لا نغفل امر المعالجة الكيميائية التي قد تكون مفيدة ايضا".

والمعالجة بالعقاقير هذه لا تشفي امراض القلب او تجعل القلب المريض يعمل بصورة افضل، لكنها تحسن من دورة الدم، وتخفف من بعض الاعراض الجانبية كالسعال والطفح الجلدي والصداع والدوار.

فوائد التبغ تتوالى!

كنا اشرنا في هذه الصفحة سابقا الى محاولات العلماء الاستفادة من نبات التبغ في اغراض عدة، علها تقلل من سمعته السيئة عند الناس، وقبل ايام جاء تقرير نشره باحثون امريكيون من تكساس ليضيف فائدة جديدة هامة للتبغ فقد توصل هؤلاء الباحثون الى (اقناع) نبات التبغ جينيا لانتاج مادة HBs Ag وهي المكون الرئيسي للقاح التهاب الكبد (ب) وهو اللقاح الذي يتم انتاجه حاليا من الخميره.

تقنية اعادة ربط حامض الوراثه DNA ضرورية لحقن الجين المنتج لهذه المادة، سواء في الخميره او نبات التبغ، الا ان فروق الحجم والعمليات الزراعية بين الخميره والتبغ، ميزة لنبات التبغ تجعل العلماء يفضلونه ليكون (مصنعا) اقتصاديا لهذا اللقاح.

التجارب المخبرية اظهرت ان المادة التي يصنعها نبات التبغ المهندس جينيا هي نفسها التي يصنعها فطر الخميرة المهندس جينيا، سواء من النواحي الفيزيائية او الكيميائية، وهذا يعني بالتالي ان اللقاح المنتج من التبغ سيكون نفسه المنتج من الخميرة حاليا.

العلماء حتى الآن لم يقوموا بتجربة هذا اللقاح في الحيوان او الانسان الا انهم يخططون للقيام بذلك قريبا.

مرضى الايدز.. أخبار طبية

الشكل التركيبي (المصنع) من المادة الرئيسية في الماريجوانا، حصل مؤخرا على موافقة ادارة الغذاء والدواء الامريكية لانتاجه على نطاق تجاري، وذلك بهدف استخدامه في معالجة بعض التاثيرات الجانبية الضاره المرافقة لمرض الايدز.

يقول الاطباء ان العقار المسمى Dronabinol واسمه التجاري Marinol يفيد في معالجة الدوار والغثيان الحادين، وينبه شهية مرضى الايدز الذين يعانون غالبا من فقدان وزن حاد.

الدرونابينول هو الشكل المصنع للمادة الرئيسية في الماريجوانا والحشيش (القنب الهندي) والمعروفة بالاسم tetrahydrocannabinol (THC).

سلس البول عند النساء

تشكو ملايين من النساء في العالم من سلس البول (التبول غير المكبوح) الذي يتسبب في حدوثه عديد من الاسباب الوظيفية والعصبية. يحدث سلس البول عادة اما عن نقص في الدعم التشريحي لاحليل المثانة (مجرى البول) والمثانة نفسها او عن ضعف عضلة المثانة البولية المسؤولة عن تفريغ المثانة من البول او كلاهما.

اذا كان الضغط في مجرى البول اعلى من الضغط الموجود في المثانة، عندها يستطيع الانسان ان يتحكم بعملية التبول، اما اذا حدث العكس، عندئذ يحدث التبول اللاارادي اي سلس البول.

تصف المصابات بسلس البول شكواهن بطرق مختلفة، فمنهن من يقول انني لا استطيع السيطرة على عملية التبول واخريات يشعرن بأن البول يتسرب من مجرى البول على شكل نقط، خاصة عند الضحك او العطس او عند بذل مجهود جسدي.

يتوقف علاج سلس البول عند المرأة على السبب، فاذا عرف السبب، عندئذ يتقرر نوع العلاج. فهناك العلاج الجراحي وعلاج المحافظة (المعالجة الدوائية).

يتوجب على المرأة التي تشكو من سلس البول ان تتوجه اولا الى الطبيب المختص في الامراض النسائية والتوليد ليتأكد من وجود سقوط تناسلي، اي هبوط الرحم، وهبوط جدار المهبل (تهبيطة) ووجود ارتخاء في عضلات ارضية الحوض، لانه وجود ما ذكر، قد يساعد على نقص في الدعم التشريحي للمثانة ومجرى البول. وعلاوة على كل هذا، يجب ان يتأكد الطبيب من مستوى الضغط في كل من المثانة ومجرى البول.

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

الرجل الآلي «الطبيب»

الدكتور وليم بارجر طبيب متمرس في عملية استبدال مفصل الورك وهو كغيره من جراحي التجبير يقوم بازالة النتوء التالف من طرف عظمة الفخذ ويضع مكانه بديلا معدنيا. الا ان هذه العملية لا تخلو من المخاطر، مما دفع بالدكتور بارجر الى اجراء المزيد من الدراسات والتجارب، فقد استخدم ولاول مرة مساعدا طبيا جديدا: انه «الروبودوك Robodoc الرجل الآلي الطبيب».

يزن هذا المساعد حوالي ١٣٥ كغم ويقتصر دوره على احداث تجويف في طرف عظمة الفخذ للتحضير لوضع البديل. والعملية التي تتم - حتى ولو بشكل جزئي - بواسطة رجل آلي، تعتبر الاولى من نوعها، وقد يتسع مجال استعمالها الى اكثر من عمليات مفاصل الورك.

ان ما ادخله الروبودوك الى غرفة العمليات ليست فعالية نظام تجميع، بل دقة جراحية اكبر. ويستطيع المهندسون الان ابتداع بدائل افضل لمفصل الورك. وتتألف هذه الجراحة الترقيعية من جزءين هما، تجويف بلاستيكي يدخل في عظمة الحوض، وبرغي معدني يدخل في اعلى عظمة الفخذ. وللبرغي بروز مستدير عند نهايته يبرز من عظمة الفخذ ليأخذ مكانه في التجويف البلاستيكي، ولسوء الحظ ليس هناك طريقة مثلى لعمل التجويف في عظمة الفخذ. فالطريقة التقليدية المستعملة تتطلب الضرب بعنف على مسمار خاص قوي بواسطة مطرقة، مما يحدث تجويفا مثلثا بحيث يمكن لـ ٢٠٪ فقط من طرف البرغي ملامسة العظمة. لان العظم ينمو فقط باتجاه البرغي عند نقاط التلامس، وهكذا تتم تسوية الورك ككل. وقد قام كل من الدكتور بارجر والطبيب البيطري هاب بول وكلاهما من جامعة كاليفورنيا، بتطوير روبودوك لحل تلك المشكلة. فنظامهم يشتمل على اداة اوتوماتيكية فاحصة لاعطاء صور ثلاثية الابعاد لعظمة الفخذ، وعلى يد آلية لحفر التجويف، وعلى برنامج كمبيوتر يجعل الجراح يحقق عملا افضل. واول شيء يقوم به الجراح هو اعطاء مقورة حية لعظمة الفخذ عند المريض ومن ثم استعمال «الفارزة» او المؤشر الالكتروني ليشير الى مكان التجويف المثالي. وبعد ارشاد الروبودوك الى العظمة، يعطي الجراح اشارة البدء، فيبدأ الروبودوك بحفر التجويف بواسطة منقاب عالي السرعة.

وكانت اول تجربة في هذا المجال قد اجريت على جثث وكلاب، وفي السابع من شهر تشرين ثان عام ١٩٩٢ سجلت اول عملية اجريت لانسان حي، وهو رجل مصاب بمرض التهاب المفاصل يبلغ الرابعة والستين من العمر. وقد تمت العملية بنجاح حيث اصبح المريض يسير بشكل طبيعي وبدون عرج، واذا اظهرت عشر عمليات اخرى نجاحا مماثلا، فان الروبودوك سيخضع الى المزيد من التجارب، بالاضافة الى ترخيصه من قبل ادارة الغذاء والدواء الامريكية.

وتعتبر عمليات استبدال مفصل الورك صناعة كبيرة في الولايات المتحدة الامريكية، حيث يقوم الجراحون هناك بحوالي ربع مليون عملية سنويا، واحدة من عشرة فيها لاعادة الاستبدال. ويقول الدكتور بارجر ان جراحة مفصل الورك هي البداية فقط فمع بعض التعديلات قد يستطيع الروبودوك اعطاء دقة اكبر في عمليات مفاصل اخرى، وكذلك في جراحة العين والاذن والدماغ مستقبلا.

ترجمة: مي كوالبت

اغذية تفيد في الوقاية من فقر الدم وعلاجه

يعتبر فقر الدم من الامراض التي تنمو ببطء ولا تعطي دائما اعراضا واضحة قاطعة على ان من بعض اعراضه التعب والوهن وفتور الهمة مع فقدان عام للقوة. ويلاحظ على نحول الجسم من المصابين شحوب البشرة، كما يرتبط ضعف الذاكرة والنسيان بفقر الدم علاقة.

● الاسباب:

لعل السبب الرئيسي لفقر الدم النقص في الحديد مع ان هناك اسبابا اخرى يمكن ان تؤدي الى نفس النتيجة، فمرض الاسنان يمكن ان يتلف الكريات الحمراء في الدم، ويؤثر في انتاجها داخل مخ العظام، ويمكن لمرض مخ العظام فضلا عن استخدام بعض الادوية التسبب فيه حصول نقص في الكريات الحمراء المتحولة في الدم. وبنقص هذه الكريات تصبح كمية الهيموجلوبين (خضاب الدم الحامل للقسم الاكبر من الحديد) منخفضة مما يجعل كمية الاوكسجين الذاهبة الى مختلف اجهزة الجسم قليلة جدا. ويلاحظ ان المرأة اكثر عرضة للاصابة بفقر الدم نتيجة دم الدورة الشهرية والولادة والرضاعة. ومن جهة اخرى يربط سبب فقر الدم غير العادي مع انخفاض في اداء الكبد.

● العلاج الغذائي:

الحديد: يتواجد الحديد في العديد من الاطعمه ولكن الجسم لا يمتصه بسهوله، فعشرة في المئة فقط تقريبا من الحديد المتناول تمتصه جدران الامعاء. وافضل مصادر الحديد اللحم الاحمر، والكبد والكلى وصفار البيض والمشمش، والحديد الذي يأتي من الحبوب والخضروات اقل قابلية للامتصاص من ذلك الذي يؤخذ من المواد المذكورة وخصوصا اللحم، ويلاحظ والحال هذه ان الاطفال الذين يتناولون اطعمة ينقصها الحديد يصابون بفقر الدم، مما يجعل اداءهم بطيئا في المدرسة مع شعورهم الدائم بالتعب وعدم الانتباه بنتيجة النقص في الحديد.

النحاس والفواكه: الحديد وحده لا يكفي لمحاربة فقر الدم، فهناك حالات من "الانيميا" او فقر الدم التي لا تستجيب علاجيا لزيادة الحديد في الطعام وقد اظهرت الاختبارات بأن النحاس معدن مهم في تحريك واستخدام الحديد في الجسم، فحينما يكون النحاس غير موجود لا يمكن للجسم اطلاق الحديد المخزون في الكبد، او الطحال او مخ العظام، وحاجة الجسم عن النحاس قليلة جدا ولذا يسمى بالعنصر الاثري ولحسن الحظ ان الكثير من الاطعمة المحتوية على الحديد تحتوي ايضا على النحاس وهذه تتضمن انواع الدبس والكبد، والبندق والجوز وصفار البيض والشوكولاته والفطر ونخالة القمح، والى ذلك تبين انه حينما تؤكل الاطعمة المحتوية على الحديد مع بعض الاطعمة المحتوية على الحوامض وعلى الاخص تلك الغنية بفيتامين (ج) فهذا يساعد عملية الهضم وينقل الحديد الى الحالة الامثل، والاكثر افادة للجسم، كما يساعد على امتصاص الحديد عبر جدران الامعاء..

البروتين والفيتامين (ب): البروتين مهم جدا في بناء الدم ومحاربة الانيميا، سيما وان الكريات الحمراء تحتوي على كمية من البروتين تفوق كمية الحديد، وجدير بالذكر ان فقر الدم لدى المرأة والناتج عن تناول اقل للمواد البروتينية وعن نزف الدورة الشهرية يمكن علاجه بتناول كميات وافية من انواع البروتين الكامل الموجود في الحليب، والبيض واللحم الاحمر.

واما فيتامينات المجموعة (ب) فهي مهمة في تكوين كريات حمراء معافاة وحصول نقص في حامض الفوليك و(ب) ١٢ يبدو على انه العنصر المسبب للانيميا المترافقة مع اعتلال في اداء الكبد وجزء من الميلغرام من فيتامين ب ١٢ يكفي للسيطرة على اعراض فقر الدم.

صيدلانية:
سلوى عوده عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

داء الفصام - اسبابه واعراضه وعلاجه

يتسبب داء الفصام «Schizophrenia» عن عوامل عدة هي:

١ - العامل الوراثي

وهو من اهم الاسباب التي تسبب مرض الفصام، فنسبة حدوثه في المجتمع حوالي ١٪. ولكن عندما يصاب احد الوالدين بمرض الفصام فان نسبة اصابة اولادهم بالمرض تصل حتى ١٥٪. واذا اصيب الوالدان معا فان نسبة الاصابة للاولاد ترتفع الى ٣٥ - ٤٥٪.

واذا اصيب احد التوائم بالفصام فان نسبة اصابة التوأم الآخر قد تصل من ٣٠ - ٤٠٪ «اذا كان توأم متشابه بالجنس والشكل»، وبنسبة ١٠ - ١٥٪ «اذا كان توأم مختلف الجنس والشكل».

العامل البيئي والاجتماعي

ويعتبر اقل اهمية من العامل الوراثي، اذ تلعب احيانا الظروف البيئية والاجتماعية كعامل مكمل وتسرع بظهور المرض. حيث ان بعض الاشخاص يتميزون بما يسمى بالشخصية الفصامية والتي تتميز بالانطواء والخجل والحساسية الشديدة. بالاضافة الى الظروف الاجتماعية الملحة، كفشل ملحوظ في الدراسة، او خسارة ملحة في تجارة مثلا مما يؤدي الى ظهور المرض فجأة. ولكن السبب الرئيسي لا يكون نتيجة العوامل الاجتماعية فقط كما يعتقد اهل المريض احيانا بل يعود الى العوامل السابقة الملحة التي ادت الى ظهور المرض بسرعة.

٣ - عوامل اخرى

أ - الانطواء الاجتماعي: حيث تشير بعض الدراسات بان بعض مرضى الفصام ينحدرون من طبقات اجتماعية بسيطة في معيشتها حيث يكثر الازدحام وتزيد نسبة الانطواء الاجتماعي.

ب - الاستعداد الشخصي وطبيعة بنية الجسم: حيث وجد في الدراسات التي اجريت على مرضى الفصام بان معظمهم يتميزون بجسم نحيف وطويل.

اعراض المرض

١ - اضطراب في التفكير:

أ - اضطراب في شكل التفكير يتمثل في عدم ترابط الافكار حيث ينتقل المريض من موضوع الى موضوع آخر بسرعة بدون اية رابطة بين المواضيع التي تحدث بها. او في زيادة محتوى الافكار حيث يستمر المريض بالحديث في موضوع معين مدة طويلة جدا وبدون مبرر ومن جميع النواحي التي تخص الموضوع وبدون ترابط.

ب - اضطراب في مجرى الحديث يتمثل في انسداد الافكار حيث يتوقف المريض فجأة عن الحديث اثناء مناقشة موضوع معين ولا يستطيع اتمام المحادثة، او في زيادة وضغط في التفكير حيث ينتاب المريض شعور بافكار متعددة وكثيرة يلقيها كلها دفعة واحدة بدون تنسيق او ترتيب، او يتمثل في اضطراب في محتوى التفكير.

٢ - الاعتقادات الخاطئة:

أ - الاعتقادات الخاطئة الاضطهادية:

وهي اكثر الاعتقادات الخاطئة شيوعا واكثرها استدلالا لمرض الفصام، حيث يتشكك المريض في معظم ما حوله حتى انه احيانا قد يتهم اهله بانهم يخططون لقتله، واحيانا يرفض تناول الطعام من البيت لشكه بان اهله يضعون له السم فيه.

ب - الاعتقادات الخاطئة التأثيرية «او الاتصالية»:

حيث يعتقد المريض بان الناس تسلط الكهرباء وموجات الراديو واجهزتها على راسه وجسمه او يعتقد بان كل تحركاته وافكاره مسيطر عليها من قبل اناس آخرين.

ج - اعتقادات خاطئة عظامية:

حيث يعتقد المريض بانه انسان مهم جدا كان يدعي النبوة والملك، وهي اقل حدوثا من الاعتقادات الاخرى السابقة.

٣ - الهلاوس

أ - الهلاوس المسموعة:

وهي الاكثر شيوعا، حيث يسمع المريض اصواتا تخاطبه واحيانا تأمره باعمال وافكار معينة، ولذلك يلاحظ احيانا الناس شخصا يكلم نفسه وهو في الحقيقة يتكلم مع الاصوات التي يسمعها.

ب - الهلاوس المرئية وهي اقل شيوعا من الهلاوس المسموعة، حيث يتخيل المريض بانه يرى اشخاصا، او ملائكة صغار القامة لا يراهم احد غيره.

ج - الهلاوس المحسوسة: كان يحس المريض بان اشياء كالحشرات مثلا تمشي وتزحف على جسمه.

د - هلاوس الشم: كان يشم المريض رائحة لا يشمها احد غيره، كرائحة الغاز مثلا.

٤ - اضطراب في العاطفة

حيث يلاحظ احيانا على المريض بداء الفصام الخمول والتبلد العاطفي، او قد يلاحظ عليه عدم التناسب والملائمة في اظهار عاطفته، فمثلا قد يضحك المريض لا مباليا وهو يشرح للآخرين عن كيفية وفاة والده بمرض السرطان.

٥ - اضطراب في الارادة والانتباه

حيث يلاحظ على المريض ضعف قوة الارادة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات او الافعال وقد تظهر عليه حالة من الذهول والتخشب واحيانا اخرى الانفعال الشديد.

العلاج:

يعتبر علاج داء الفصام مهمة ليست سهلة، حيث يتطلب علاجه برنامجا علاجيا متكاملا لا يجوز الانتقاص من احد بنوده وهو كالتالي:

١ - العلاج بالعقاقير - حيث يعالج بالمهدئات الكبرى، واحيانا يتطلب ادخال المريض للمستشفى للسيطرة على تصرفاته واعطاؤه كميات كبيرة من المهدئات الكبرى.

٢ - العلاج بالصدمة الكهربائية «العلاج الكهربائي» وهو من اسرع طرق المعالجة وخصوصا اذا كانت اصابة المريض حادة.

٣ - التأهيل المهني - حيث يحتاج المريض المصاب بداء الفصام الى اعادة تأهيله مهنيا لان المريض اثناء اصابته بالمرض لا يدرك كنه اعماله وغير مسؤول عن تصرفاته، وتقل نسبة تحمله للمسؤولية، فلذلك يجب تأهيله بعمل يتناسب مع قدراته وظروفه ولاشغال وقت فراغه بوظيفة يفضل ان تكون وظيفة مهنية والابتعاد عن الوظائف الحكومية والخاصة والتي تتطلب مسؤولية مما يؤثر على طبيعة مرضه وانتكاسه.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

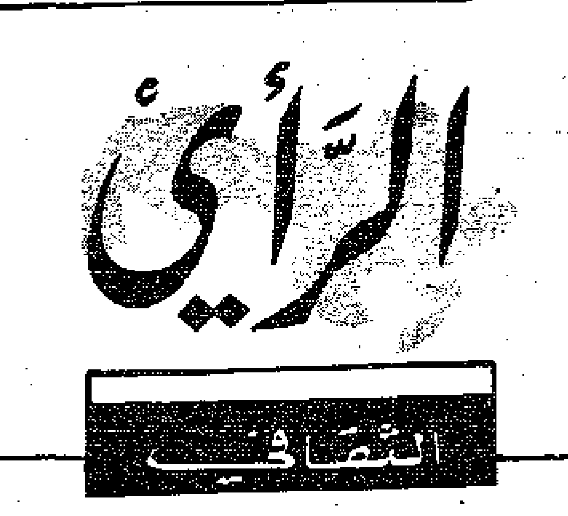
الفطر القاتل يدمر العالم

اشجار بلوط الفلين المصدر الرئيسي للفلين التجاري تعاني الآن من موت مبكر في دول عدة: البرتغال واسبانيا وايطاليا والمغرب وتونس وذلك بسبب اسوأ مرض يصيب النباتات في العالم، والمتمثل بنوع من الفطر يقتل الجذور اسمه العلمي Phytophthora Cinnamomi ويعتقد ان هذا الفطر الذي اصاب انواعا نباتية عدة حتى الآن، قد انتشر من غينيا الجديدة قبل عدة سنوات.

التقرير الذي نشر حول هذا المرض مؤخرا في المجلة العلمية Nature يشير الى انه نفس الفطر الذي اصاب نبات الكستناء في شرق الولايات المتحدة في بداية هذا القرن والذي لا زال يقتل هذه النباتات في اوروبا منذ الاربعينات.

كما يشير التقرير الى ان هذا الفطر يكتسح الآن اشجار الجوز والافوكادو واللوز والمشمش في كاليفورنيا واشجار الخوخ والدراق في ميريلاند، وغابات الاوكاليبتوس في استراليا ويحصد انواع البلوط في وسط وشرق اوروبا.

الرأي الثقافي



عليها سلام الله

من عيون شعرنا العربي — لأبي تمام: حبيب بن جاسم بن اوس الطائي

تسائلها اي المواطن حلت
وأي ديار اوطنتها وأيت
وماذا عليها لو اشارت فودعت
الينا بأطراف البنان وأومت
وما كان الا ان تولت بها النوى
فولى عزاء القلب لما تولت
فأما عيون العاشقين فأسخنت
وأما عيون الشامتين فقرت
ولما دعاني البين وليت اذ دعا
ولما دعاها طاوعته ولبت
فلم أر مثلي كان أوفى بذمة
ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي
مشوق رمته أسهم البين فانثنى
صريعا لها لما رمته فأصمت «١»
ولو أنها غير النوى فوقت له
بأسهمها لم تصم فيه وأشوت «٢»
كأن عليها الدمع ضربة لازب
اذا ما حمام الايك في الايك غنت
لئن ظمئت أجفان عيني الى البكا
لقد شربت عيني دما فتروت
عليها سلام الله أنى استقلت
وأنى استقرت دارها واطمأنت

١ ـ اصمت: اصابت مقتلا.
٢ ـ اشوت اصابت الشوى وهي اليدان والرجلان، ولم تقتل.
● وردت هذه القصيدة استهلالا لمدحة في حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس عين، فكانت الاستهلال القصيدة، والوسيلة الهدف، واحلتها الذائقة العربية مكانا عليا، في الوقت الذي اصبح فيه حديث حبيش نسيا منسيا.

نلمس في القصيدة، او نحاول، صراع الشاعر مع وجده، وتجمله ازاءه، وضبطه اياه في شكل موزون، ابتداء بالتساؤل المر وانتهاء بالسلام المطمئن، تاركا لموج الاسى ان يندفع بينا ونوى ودموعا سخينة..
على ان في القصيدة الكثير الكثير فوق ذلك..

المطلق العربي واوروبا الهرمة

● ابراهيم العجلوني

■ في الجاهلية التي ألقت بجرانها مطمئنة في الارض عشية البعثة المحمدية، وعلى مشارف الزمن العربي الجديد الذي يوشك ان يتنفس صبحه، اجتمع اربعة من حكماء العرب، هم زيد بن عمرو، وعثمان بن الحويرث، وعبيد الله بن جحش وورقة بن نوفل، ثم خلصوا نجيا وقال بعضهم لبعض:

«إنكم لتعلمون، والله ما قومكم على شيء، لقد اخطأوا دين ابيهم ابراهيم...

ما حجرٌ نطيف به، لا يسمع، ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع؟!

يا قوم، التمسوا لانفسكم، فإنكم والله ما انتم على شيء..

■ تتخايل في الوصيد المظلم طيوف واشباح، قصارها من الامر انها بعض ما يحتمله الفجر الكاذب، ومبلغها من العلم انها قد تومىء إليه من بعيد، فهي أشبه بالهمهمات دون فصيح الكلام، لا دلالة لها سوى ما تشير اليه من ضرورة الابانة، او ما تتنوره من تسابيح النهار القادم..

فمنذ نيتشه في كتابه «هكذا تكلم زرادشت» وشبنجلر في كتابه «سقوط الحضارة الغربية»، الى روجيه جارودي وموريس بوكاي وغيرهما من مفكري اوروبا الذين استشعروا اهمية الإسلام لله: ونحن نرى نذرا وبشارات، تريد لتوقظ هذا العالم على حقيقة ان ما يراه في الآفاق لا يعدو ان يكون تهاويل خادعة، وان شقشقات النور آتية، لا ريب، بما يكشف البهارج والزيوف، وبما يفتح الاعين والقلوب فلا تعود تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ابدا، ولا تعود ترضى بغير اليقين وعين اليقين...

لقد استقر وعي هؤلاء على ان حضارة الاشياء غاربة من قريب، وان الطواف بالعرض الادنى من المادة الثقيلة الرازحة على الصدور لا بد مُنتهٍ إلى ضَرْبٍ من التساؤل القَلِق، تماماً على نحو ما كان من حنفاء الجزيرة العربية حين قالوا

ـ ما حَجرٌ نطيف به، لا يسمع، ولا يبصر، ولا يضرّ ولا ينفع؟!
وتماماً على نحو ما انتهوا إليه حين قالَ قائلهم
ـ يا قومُ، التمسوا لانفسكم، فإنّكم والله ما انتم على شيء..
■ سُنّةٌ مُطّردةٌ من سنن الاجتماع الانساني.
فحيثما استغرقت اشياءُ العالم روحَ المرء، واستغلقت دونه جمالات الكون، وحالت بينه وبين افقه الأعلى الحوائل..
وحيثما كانت المكابدة على اشدّها، في مواجهة رُكام الضلالات، فإنّ من منطقِ الحياة نفسها ان يقومَ في الناس من يكرز بالبشارة، او من ينادي بملكوت الله، أو من يريدُ ـ بصيغةٍ أخرى ـ ان يعيد انسجام الوجود الانساني مع الكون ومع الحياة، فلا يكونُ ثمّ انفصام أو تدابر، ويكون الأمر كلّه لله..

■ في «هكذا تكلم زرداشت» الذي يقدّم «نيتشه» فيه «زارا» باعتباره مخلّصاً، ويهبط به من عزلته في الجبل إلى حيث تنتظره جماهير المعذبين الحائرين: نلمس مدى الحيرة والقنوط اللذين يعتريان زارا حين يرى الجماهير مشغولة بالالاعيب التي يقوم بها «البهلوان»، وتنسدل الستارة على مشهد النبيّ وهو يغادر قومه آسفاً وهم يلعبون..

■ وفي «سقوط الحضارة الغربيّة» يرى شبنجلر أن «المطلق العربي» وحده هو الكفيل بإعادة الروح إلى أوروبا الهرمة، وان أيّ شيء دون ذلك أو وراءه لا بُدّ ماضٍ بها إلى ارتكاسٍ فوق ارتكاس..
لكنّها كانت صيحةً في واد، وقد ذهبت في الارض بددا..

وفي «وعود الاسلام» ينصحُ روجيه جارودي لقومه، وللعالم كله، بنصيحة الدين الحنيف، ويقدّمُهُ طوقَ نجاةٍ للغرقى السادرين، وهيهات يَسْمعُ الغافلون..

■ وفي اعمال موريس بوكاي ومقارناته بين الكتب السماويّة، ثمّ في مقارناته العلميّة بين حقائق الكون وآيات القرآن: نراه يُمسك بكتاب الله المقروء بيدٍ ويشير إلى كتابه المفتوح (او الكون) بيده الاخرى.

فكأنّه، بلغة العلم، إنما يريد ان ينبّه اوروبا، التي تعرف ما للعلم من أيادٍ عليها، إلى ان هناك ملأً أعلى، وأُفقاً سماوياً رحيباً، هو الأجدر باشواق الانسان وتطلّعاته.
بيدَ انها صيحةٌ في واد كذلك، وإنّ القوم ليُنادوْن من مكانٍ بعيد..

■ وبعْد، فمن ذا الذي يلتمس لنفسه اليوم؟!
ومن ذا الذي يجاهر نفسه، او يهمس لها همساً، بانّه ليس على شيء؟!
إنّها غمراتٌ لا تبرحُ، وطيوف متسمّرة في المكان، وظلمات بعضها فوق بعض.

لكنّها إلى ذلك اشباح الفجر الكاذب، ولا بُدّ ان تهلّ تباشير فجر حقيقي يؤذن به الوجود.

قراءة في «قلب المدينة» لهاشم غرايبة

● الدكتور خليل الشيخ

«١»

توقعت لحظة رؤيتي لعنوان هذه المجموعة القصصية الصادرة عن دار قدسية سنة ١٩٩٢ م، انها ستكون مكرسة للمدينة جوا وشخوصا ومشكلات، وقادني عنوانها الى المجموعة الشعرية الاولى لاحمد عبدالمعطي حجازي «مدينة بلا قلب»، هذه المجموعة التي تحمل انفاس ذلك الشاب الريفي، وهي تتقطع في مدينة ضخمة، مثلما قادني لاسترجع «قاع المدينة» تلك الرواية القصيرة الاخاذة ليوسف أدريس، عندما اسهم القاضي الاعزب، المملوء بالعقد والشهوانية في تحويل الخادمة الى مومس.

غير ان هذه المجموعة قادتني الى اجواء مختلفة تماما، فهي تجيء مشبعة برائحة الريف، حاملة عرقه وعطره، هاربة من مناخ المدينة وقلبها، ان كان لها قلب، وكانت تلك هي المفاجأة الاولى. اما المفاجأة الثانية فقد تمثلت في كونها امشاجا متنوعة تضم ثلاثة اجيال من قصص هاشم، فثمة سبع قصص في المجموعة تنتمي الى السبعينيات، وثلاث قصص تنتمي الى الثمانينيات، وقصتان تنتميان الى التسعينيات.

وإذا كانت المفاجأة الاولى سارة، لان الاجواء القصصية في المجموعة تنعم بالكثير من الحرية وتزهو بها، فان المفاجأة الثانية تشكل الركيزة الاساسية لقراءة هذه التجارب القصصية، وان كان التفاوت الزمني بين هذه النصوص يخلق كرنفالية متنوعة الابعاد والمذاقات.

«٢»

سأعيد ترتيب المجموعة اذن بغية قراءتها، وسأرتبها على نحو زمني:

أ ـ قصص السبعينيات:
١ ـ حكاية من مئة ليلة ١٩٧٢ م.
٢ ـ الغصة ١٩٧٤ م.
٣ ـ تكوين ١٩٧٥ م.
٤ ـ علاقة ١٩٧٧ م.
٥ ـ حلم ١٩٧٧ م.
٦ ـ صلاة ١٩٧٧ م.
٧ ـ زيارة ١٩٧٩ م.
ب ـ قصص الثمانينيات:
١ ـ قلب المدينة ١٩٨٣ م.
٢ ـ الرصد ١٩٨٥ م.
٣ ـ الجمل ١٩٨٨ م.
ج ـ قصص التسعينيات:
١ ـ امسية خاصة ١٩٩٠ م.
٢ ـ جدي ١٩٩١ م.

«٣»

تشكل «حكاية من مائة ليلة» القصة الاولى من حيث زمن الكتابة، وان كانت تجيء في نهاية المجموعة، مثلما تشكل «غصة» القصة الثانية زمنيا، وان كان تأتي في مستهل المجموعة. فالقصتان من حيث ترتيب الكتاب تشكلان نقطتي النهاية والبداية.

تقدم القصتان تقنية فنية مختلفة، فالقصة الاولى «حكاية من مائة ليلة» تعيش اجواء الف ليلة وليلة، وتتأثر بما في هذه الليالي من سحر وغموض، غير انها تقلب الابعاد فيها تماما، اذ تبدو شهرزاد وهي هنا ابنة السلطان مختلفة تماما، فقد ظهرت في الليالي امرأة حكيمة، عاقلة استطاعت ان تنقذ بنات جنسها وان تهذب شهريار. اما هنا فتفعل تماما مع الرجال ما كان شهريار يفعله مع النساء. واذا كان الفتى الذي تقدم ليلقي امامها معضلة، قد مثل امكانية تحديها ومواجهتها، فانها عبر سلوكيتها كرست ازدواجية واضحة، كان القاص يسعى الى تجسيدها. ولعل هاشم يتفق معي ان خاتمة القصة جاءت وعظية. فقول الفتى قبل الموت «البطولة ان يضع الانسان سيفه لا راسه في فم الاسد» تشبه الحكم الرديئة التي كان علينا ان نستخلصها من القصص ذات البعد التعليمي. وهي واضحة عبر تجليات القصة من غير مباشرة او وعظ واذا كان هاشم قد نجح في خلق جو الحكاية التراثية، فانه في «الغصة» قد اسهم في بناء قصة لا تعتمد الحدث الضخم، بل تصنع من فتات الحياة قصة عميقة الابعاد، وان كانت بسيطة الملامح، وان كانت نهايتها لا تخلو من الافتعال.

«ذلك الطفل الصغير الذي احتفظ بحصته، اعادته امه في اليوم التالي». ان ذلك فيما اظن هو لون من «الحتمية الفكرية»، وكان يكفي ان يقوم الطلاب بالقاء علب السردين في الصندوق، لتنتهي القصة نهاية طبيعية لا يشوبها التكلف.

ان في هذه القصص السبعة، انفاسا ريفية وشعبية، كما أن فيها اتجاها نحو القصة الشعرية المركزة ذات الايقاع السريع كما يتجلى ذلك في «علاقة» و «حلم» وهما قصتان مهمتان اذا اريد لهما ان يحددا معالم تطور الكتابة القصصية عند هاشم. لقد تخلص هاشم من الانشائية الاطلاقية في هاتين القصتين، هذه الانشائية التي تتلاشى فيها الخصوصية. كما في هذه الفترة. «القرية هادئة لا تسمع فيها نأمة، لا شيء غير الشمس الساطعة على ازقتها الترابية الفارغة الا من بعض السحالي الكبيرة السوداء.. جميع من في القرية نفروا خفافا وثقلا الى الحصاد، طرقات فارغة صامتة، شمس لاهبة، حتى تلك الكلبة الكسول لم تخرج مع القطيع من سكونه، سكون، لست ادري لم يذكرني طغيان الانشاء في هذه الفترة بكتابة الزيات عن الريف وعالمه المرسوم بالمسطرة والفرجار. فقد كان هو الاخر يقول عن الريف: «فلا ترى سامرا على مصطبة او نابحا على تل. ليقدم لنا عالما نموذجيا تتحرك فيه الاشياء والشخوص، من خارجها لا من داخلها. على ان قصة هاشم غرايبة «تكوين» التي اخذت منها هذه الفقرة لا تصف عالما زياتيا، بل تقدم عالما مورا بالحركة، غير ان ادواته الاسلوبية، في تلك الفترة، كانت تخذله بعض الشيء.

«٤»

في قصص الثمانينيات، تتبلور ملامح الاسلوب القصصي المكثف الذي يتجاوز النهاية المفروضة على الخاتمة، او الجملة القصصية الفضفاضة، لذا ترى عماد، بطل القصة التي تحمل عنوان المجموعة، يسعى لكي يجر كاتبها نحو تخوم الانشاء.

قال: «اذن اكتب عن شمس تموز اللاهبة. واستعمل كلمة «الصهد» وتحدث عن درجة الحرارة في الداخل».

قاطعته: اذن اكتب القصة بنفسك «ص ٤٠».

واذا كان الحب ينمو في هذه القصة، على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها عماد، وفتاته، فان هذه الظروف هي المسؤولة عن نهاية القصة التي ظلت مفتوحة، غير قابلة البتة للتحديد، اما القصة التي استطاعت ان تعبر عن نفسها، على نحو مكثف، فهي «الجمل» التي جاءت للتعبير عن الصراع بين الفردية بما كل ما فيها من مسؤولية وتبعات وآلام وبين الانصياع لروح القطيع، بما في هذا الانصياع من استكانة وهدوء وكسل. وهي موفقة في استخدام ادوات الصراع وترميزها ونقلها من الصحراء وعالم الجمال والتوق الى الواقع وحياة بني البشر.

«٥»

في القصتين اللتين تنتميان الى عالم التسعينيات تستوي القصة عالما جميلا، يفور بحدث ينمو ويتطور على مهل، ليضع قصة تستقر في وجدان قارئها.

ليس ثمة في «امسية خاصة» احداث تتتابع، بل تنبع هي في واقع الامر من حالة تتشكل حدثا يمور بالحب والحياة. في القصة محاضر فاشل، وشاب ينتظر صديقته. فتقع عيناه فجأة على امرأة، ويبدأ من خلال تأمل ذاتي، قراءة الداخل والخارج فيه لتنتهي القصة بتعرفه على هذه المرأة ونسيانه لصديقته.

اما جدي فهي الاخرى قصة، متصلة الحلقات، يتعانق الماضي مع الحاضر فيها عبر شخصية الراوي ليبدو غريبا عندما تنظر اليه وجدان طفلة الراوي، التي سماها على اسم ابنة عمه التي ماتت بالحصبة وهي تبين بحزن ومرارة كيف فشل الراوي في ان يتقمص دور الجد هذا، عندما ضحكت ابنته وجدان بخبث، وسخرت منه فيما يبدو. وهذا يعني ان اتجاه هاشم غرايبة «اذا جاز لقصتين تحديده، يتمثل في السعي لبناء مقاييس جميلة جديدة للقصة، لا يمليها المضمون الايجابي الهادف، بل تنبع من الانسان المعاصر وهو يعيش في خضم صراعاته، ويسعى جاهدا كي يحتفظ بشخصيته وحريته.

الشعر الوطني في الاردن ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧

● بقلم: محمد عطيات

لمعت بعد النكبة رموز شعرية اردنية اتخذت من الموضوعات الوطنية محورا لشعرها وكثر انتاجها، وكان لها حضور ادبي على الساحة الادبية، وطبع عدد من الشعراء دواوينهم في عقد الخمسينات والستينات، ومنهم حسني فريز وخليل زقطان وامين شنار وريا سمرين وأسد القاسم وعصام حماد ومحمد العزة وتيسير سبول وعبدالرحيم عمر وراضي صدوق ومحمد سليم الرشدان وجميل علوش وفدوى طوقان، ومنهم من تأخر طبع انتاجه، ويكشف خالد نصرة في عتابه للوطن عن فجيعته بقوله:

وطني علام حبست ماءك ... ونزعت عن جفني رداءك
لا تشك للزعماء قط ... فجلهم شاء ازدراءك
جبلوا ترابك بالدم المهدور ... وامتهنوا لواءك
اذ جردوك من الكرامة ... واستباحوا كبرياءك
زعموا وهم يتذمرون ... بانهم لبوا نداءك
وطني وبي الم وقفت ... به اخاطب اولياءك
ونظرت من خلف الدموع ... الحمر ذلك وانطواءك

ويعزّي نصرة نفسه بشيء من الحكمة وهو يخاطب الوطن:ـ

هوّن عليك ولا تستهول الخبرا ... ايحصد المرء شيئا غير ما بذرا
نحن احتفرنا بايدينا القبور لنا ... ففيم نسال من قد عمّق الحفرا؟
فريسة الجهل شعب لا سلام له ... الا التحدث مزهوا ومفتخرا

كان رفعت الصليبي اكثر شعراء اردنيي الضفة الشرقية استجابة وفهما للنكبة. ففي قصيدته (الفردوس المفقود) يشير الى تجربة اللاجيء الذي وجد نفسه طريدا خلف اسوار الوطن، ينظر اليه عن بعد، ولا يملك الا الدموع. وسجل هذه اللحظة على لسانه قائلا:

هناك بذلك العلم ... منازلنا من القدم
ترى عيني مرابعها ... ولا تسعى لها قدمي
لئن عزت علي فقد ... فديت ترابها بدمي
هنالك كان لي اهل ... واصحاب
هنالك كان لي امل ... وجيران
فاقصتنا صروف الدهر ... وافراح واحزان
بلاد باعها بالسحت ... لا كنا ولا كانوا
سمسار وخوّان

وفي الاردن شعراء مقلون لم تسلط عليهم وسائل الاعلام اشعتها ويكتبون بين حين وآخر قصائد ذات بعد فني متقدم، ونفس شعري ينقصه التدريب والاستمرار والتشجيع، ومنهم شجاع الاسد الذي نشر شعره على ندرة، ومن شعره الوطني الذي يعرض فيه بالحكام العرب المتخاذلين المتعاونين مع الاستعمار، يقول:ـ

هذه الاصنام اضحت هزأة ... لم نعد نعبد منها صنما
قد اقامت للمنى مجزرة ... وبنت في كل بيت مأتما
وطوت بين ثنايا سدفنا ... ارقما صلا وتنينا نهما
هو الاستعمار في خسته ... كم حمى لصا وأوى مجرما
اطبق القيد على اعناقنا ... فابيته وتعالت شمما

وظلت فكرة الوحدة العربية حلم الشعراء، ونذر الشاعر الاردني الذي لا تجد في شعره اشارة للوحدة سبيلا للخلاص من ذيول النكبة، وسعيا لعالم عربي افضل، فقد تمسك العرب بمشاعر الوحدة كرها للاستعمار. يقول شجاع الاسد:ـ

وطني هل امل في وحدة ... عانق الاردن فيها زمزما
وفتى دجلة في افراحها ... قبل الارز ونأجي الهرما
امل لاح فهل نصنعه ... همة الشعب غدا مبتسما

يهجو مصطفى زيد الزعماء العرب ابان نكبة فلسطين، ويندد بهم لانهم مطية للاستعمار، ويؤكد على حتمية رجوع الارض ويقول:

بني العرب ما للسيف في كفكم نبا ... فما اضيع الآمال فيكم واخيبا
بني العرب قد برات منكم محمدا ... فما كان الا ثبات الجاش اغلبا
يمينا لقد نال الزعامة فيكم ... اناس تفشوا في العروبة كالوبا
جناة يرون السعي في خدمة العدى ... ملاذا به يرجون جاها ومنصبا
سنرجع حتما يا فلسطين للحمى ... وان كانت الجوزاء دونك مأربا

اهتم الشعر في هذه المرحلة بتعداد مساويء الواقع السياسي العربي وويلات التخلف والتشرد والهزائم العسكرية، والتطلع للمستقبل والتسويف، والتأكيد على ضرورة ارجاع الارض. يقول خليل زقطان:

ناء العروبة علها تصحو على صور الفواجع
صور الزعامة كيف يلهيها عن الشعب التنازع
صور لاصنام غدا كل بامر الغرب صادع
صور الجيوش تمر بالساحات مسرعة التراجع
صور الصغار على فراش البؤس تنهبها المطامع
صور تريك مخلفات الغدر في شتى المواضع
قسما بكل مشرد وبكل جائعة وجائع
سنثيرها شعواء تسحق كل ما سموه واقع

حمل اكثر هذا الشعر صرخة احتجاج ضد المؤامرات السياسية، ورفض الصمت عن ضياع الوطن، وتفشي البؤس والفقر من خلال قصائد معبأة بالمعاني والايحاءات والحس الوطني والصراحة في القول. كان الشعر فكرة بسيطة وثقافة وتوعية، تناولت بساطة الناس وعفويتهم وبؤسهم ونشأ لون شعري آخر تناول السمات العامة للمجتمع الاردني، وصورا من الريف وحياة الفلاحين ومواشيهم، وانماط الزراعة واسلوب العيش ففي شعر نايف ابو عبيد ونجيب القسوس وبعض قصائد محمد سليم الرشدان ملامح حياة الريف الاردني من ديك يصيح الى قطعان المواشي واسراب الخراف وتحرشها بالزرع، وشبابة الراعي والاغاني الشعبية وضجيج السيارات والقياء، وكان نصيب شعر المكان والمدن الاردنية غنيا بالصور والملامح التي ترسم البيئة الاردنية.

كان شعر عبدالمنعم الرفاعي قد سبق غيره في الاشادة بعمان مربع طفولته، وهو ذو تجربة شعرية تكاد تكون خاصة في بنائها العام، وصياغة الضوء والمعاني وتشكيل الموسيقى مقارنة بغيره من الشعراء الاردنيين، لانه يتحكم في اختيار الالفاظ وتحديد الدلالة ووضوح الرؤية، واقترابه من سمات الشعراء العرب الكبار، فلا تتداعى قصيدته او تتهت، ويرجع ذلك الى انه كان يتعب نفسه في صياغة القصيدة، والتأني في اختيار الكلمات الشعرية، فقد زاوج بين نفسه وعمان المدينة الحبيبة، اذ يحيلها الى واحة تتراقص فيها خيالات الصبا في حب صوفي ..يقول:

عمان يا حلم فجر لاح واحتجبا ... عفوا اذا محت الايام ما كتبا
تطاولت فيك اشباه الرجال فما ... من منبر فيك الا انكر الخطبا
حاشا لحبك اما جئت اذكره ... او اقبل الشك يوما فيه والريبا

وصفوة القول ان النظم عملية سهلة يستطيع الشاعر المحترف ان يكتب قصيدة في اية ظروف، ولكن الشعر الفني الاصيل مليء بالتوهج، او الفرح الداخلي واللفظ الروحي والتوتر والانفعال واليقظة والالهام الشعري ويتوقف نجاح القصيدة على مهارة الشاعر في تفجير موهبته، وتتفاوت قصائد الشعراء في طريقة بسط قضاياهم والتعبير عن افكارهم، فمنهم من سقط في دوامة العبثية اللفظية والرموز المبهمة والانسلاخ من الواقع ومنهم من مازج بين التراكيب اللفظية والاحاسيس الشعورية ومهارة الصياغة الفنية دون ان يجتر مأثور العبارات المطبوخة في قدور البلاغة التقليدية البدائية. ومع ان المحاكاة في الشعر الاردني ليست جديدة وتقوم على محاكاة آثار العمالقة السابقين ومن دونهم، فقد فشلت الرومانسية في تلبية ما ينشده الانسان في الفن من حاجات الا ان الشعر التقليدي المتميز ظل عينا نرى بها الواقع مغسولا من تفاهة الرتابة والتكرار، وان المحاكاة الرديئة تنتج الشاعر المسخ والمحاكاة المتقنة تكون الشاعر الصانع لا الفنان، والشاعر المبدع وحده يعيش حياته بعمق وخصب ورحابة وعي. وظل الشعر التقليدي المتميز يحمل ثقافة الماضي وهموم الحاضر وشيئا من أشواق المستقبل، فهو مخزن ومنبع ومصب، وشجرة تجدد اغصانها وثمرها بالتقليم والسماد.

كتب كثير من الشعراء بعد النكبة قصائد مثيرة وموحية ووطنية بصدق وامتلاء، لا تكف عن النبض، وتفيض بالايحاء وعبق الماضي ونبض الحاضر، وأعماق الوجدان البشري، وكمنت في قصائد مشعة بعظمة تراث شعري، ولا يعيبها الا النثرية التي تهبط بالشعر الى مستوى الفكرة الباردة والتأرجح بين سماء الشعر وارض النثر مع محافظة هذا الشعر على قوالبه اللفظية الصوتية وموسيقاه الحركية الخليلية الاتباعية. ويرى خليل السواحري ان الشعر الحر بعد النكبة قد فصل الموسيقى عن القصيدة، وقتل الشعر وشوش التجربة وهدمها لخلخلة الموسيقى الداخلية عن الموسيقى الخارجية، وافقد القصيدة التساوق والانسجام وتدافع الموجات النفسية، وسلب من الكلمة الشعرية ايحاءها وظلالها واوقعها في هوة النثرية. ويشير بذلك الى انتشار ظاهرة الشعر الحر او القصيدة النثرية في مطلع الستينات.

ان علاقة الشعر بالفكر والمجتمع ومدى اهمية المضمون في التجربة الشعرية كانت محل وقوف وحوار بين النقاد بحكم اتجاهات العصر الحديث وضرورة مشاركة الشاعر في القضايا القومية والانسانية بأداء فني عال. ويكاد يجمع النقاد على ان الشعر بعد النكبة تجاوز الصياغة الشكلية للشعر وجرس الكلمات ورنين القوافي الى ايقاع التعبير والنفاذ الى المنطقة العميقة التي يتخمر فيها الالهام ويكشف عن اجواء روحية رحبة وكان الاردن يحفل بمشاعر شتى في التحرر الوطني والقومي، وآمال غامضة متنوعة تداعب خيال الشعراء، وقيض لنا شعر ينزع الى الذهاب وراء حدود الفكرة الى جوهر الاشياء، وعالم النفس والآمال السامية والاقتراب من التصوف اللغوي الذي يعتمد المنطق والحدس واذا تضافر المضمون والصياغة اندغما اندغاما معا وادى ذلك الى عمل كبير في عالم الادب.

ولم يكن كل شعرنا من العبث والقوالب الشكلية البدائية معنى وصورة وتجربة وصياغة، اضافة الى ان هذا الشعر عرّى القيم السائدة المصطلح عليها، وكشف عن مثالب العصر لان الشعر في جوهره معاناة وموسيقى وعبقرية في صياغة اللغة الممثلة لعظمة الامة.

والقصيدة الحقيقية تملك القدرة على الاثارة والابهار، ووليدة نفس عظيمة قلقة لانها مشحونة بالتوهج ومخاطبة حسنا الداخلي، لانها ضد التخلف والمجتمع القبلي وقيم عصر الانحطاط. والشاعر الحقيقي محتضن لآلام الجماهير لا صانع زخرف، او جامع انماط وتراكيب لغوية من الشعراء الاخرين.

رسين

النموذج واللانموذج في حركة المجتمعات

● باسل رفايعه

عندما يجري العرف الاجتماعي المتخلف على رفض ظاهرة ما باعتبارها شذوذا عن التقنين المتراكم عبر ازمنة طويلة، فانه يطرح تبعا لذلك نماذج منسجمة تماما مع مواضعاته وترسيماته الصارمة، وغالبا ما تمارس هذه النماذج (الاشخاص) سلطويتها المتطرفة على كافة اجزاء المجتمع من خلال خطاب واحد لا يتعدد، امعانا في ترسيخ بطريركية صارمة لا تقبل النقض ولا تبيح التقدم خطوة واحدة باتجاه حوار متكافىء بين انداد وليس بين قوي وضعيف، وهكذا يجري العرف ويجري معه النموذج الذي يكون دائما في حيز الضوء والاهتمام بينما يظل الخارجون عليه (وهم في الحقيقة الاكثر اهمية) مصادرين (بفتح الدال) قابعين في هامش العتمة.

هذا التفسير يقودنا الى ما نراه من قدرة فائقة لدى المجتمعات في المحافظة على استمرار بنيتها، وجعلها تبدو متماسكة تماما بينما هي في حقيقتها الجوانية هشة جدا ولا يستطيع تزمتها الظاهر اخفاء داخلها المتداعي بكل ما يمتلك من طاقة مذهلة في الاستمرار بانتاج النماذج المستلبة للتقنين بالياته المتعددة من حيث العدد لا الكيف.

ومن هنا تبدو المواجهة بين النموذج (الاكثر قبولا وتوافقا) واللانموذج (الاكثر رفضا وتنافرا) مواجهة غير منطقية ومحسومة سلفا لصالح النموذج الذي يمتلك مفردات خطاب متفق عليه من قبل المجتمع، ويستطيع تشكيل الراي العام كما يشاء وفقا لمصالحه وتاليبه ضد من يشاء، كما انه يحوز على رضى الاشخاص الاعتباريين (وفق تصوره): الاباء والمتزمتين والتجار والسياسيين والمثقفين المدجنين، حيث تلتقي منفعية النموذج مع منفعية هؤلاء جميعا بالحرص على بقاء الامور في منأى عن عواصف التغيير، وفي الجهة المقابلة يظهر اللانموذج بتمرده وغضبه محزنا ومسلوبا وممنوعا واقل تأثيرا وحضورا وفاعلية.

والمجتمعات التي تصر على توليد نماذجها وتوليفهم توليفة خاصة متطابقة مع اعرافها هي مجتمعات قانعة بان انتصارها يكون بالانسحاب للوراء خلف حركة التاريخ وبعيدا عن مسار التطور الذي يكفر بالثبات ويؤمن بديمومة التغير.

هذه المجتمعات ستظل في خانة الارقام السالبة حيث تسود الامية (التعليمية والثقافية) كل شرائحها وتتموضع فيها التفسيرات اللاعقلانية للمحيط، وتستورد خبزها وماءها ووعيها وتعتبر التاريخ رجلا مسنا تبالغ في احترام شيبته، ولا تعلم انها بذلك تمعن في توبيخ ذاكرته.

حول تاريخية العلم

د. هشام غصيب

ان العلم ثوري في جوهره وبحكم منهجيته. هذا ما توصلنا اليه في المقالة السابقة. وهو حكم يعلمه كل من مارس العلم بجدية، ولا يستهجنه سوى من لم يمارس العلم مطلقا في حياته، ومن يجهل ابسط جوانب تاريخ العلم في عيانيته. لكن ثورية العلم لا تتبدى في منهجيته فقط، وانما تتبدى في تاريخه وتاريخيته وعلى صعيد النظرية العلمية ايضا. كيف يتم ذلك؟

ان مفتاح الاجابة عن هذا السؤال يكمن في الفكرة التي طرحناها سابقا والمتمثلة في ان المنهجية العلمية كيان ثقافي اجتماعي ثوري متفجر لا يستطيع ان يحمله ويتحمله كل مجتمع وكل حقبة. فثمة شروط تاريخية وثقافية ينبغي ان تتوافر حتى تكون المنهجية العلمية بهذه الصفة الكيانية ممكنة. فلم يكن من قبيل المصادفة نشوء المنهجية العلمية في مطلع الحقبة الرأسمالية على صورة تيار اجتماعي كاسح مرتبط بمقتضيات القاعدة الاقتصادية ومتجذر في جماعات علمية ومؤسسات بحث علمي مدعومة من طبقات رئيسية في المجتمع. فالمجتمعات الرأسمالية المركزية ليست قادرة على حمل العلم الطبيعي وتحمله فقط، وانما هي ايضا تستلزم وجوده المحوري فيها بحكم الدينامية الداخلية لنمط الانتاج الرأسمالي. فالطبقات الصاعدة في الرأسمالية المركزية تعمل على دعم الجماعة العلمية ماديا ومعنويا بحكم حاجة الرأسمالية المركزية الى علم طبيعي متنام، ولكن، وقبل ذلك، فهي تعمل على افراز هذه الجماعة الفكرية من باطنها وعلى افراز الوعي المادي، الذي ينظر الى الطبيعة على انها نظام مادي مستقل تحكمه قوانين عليه، والذي يشكل ارضية فكرية ضرورية لنشوء العلم الطبيعي، ومعنى ذلك ان الطبقات الصاعدة في مطلع الحقبة الرأسمالية تعمل على افراز نمط جديد من المثقفين القادرين على التعامل علميا مع الطبيعة بحكم طبيعة وعيهم ومهاراتهم الفكرية وتدعمهم وتوفر لهم الموارد لبناء المؤسسات العلمية وتعزز مواقعهم في المؤسسات العلمية والتعليمية القائمة. وهي تفعل ذلك في معرض كسر هيمنة الاقطاع على المجتمع وبناء شروط استمرار نمط الانتاج الرأسمالي.

اما المجتمعات ما قبل الرأسمالية فهي تقوم على اسس تتعارض مع محورية المنهجية العلمية وسيادتها في المجتمع. فلئن كانت حاجة الرأسمالية الماسة الى العلم الطبيعي تدفعها الى خلقه وتحمله، وكانت قواها المنتجة تمكنها من ابتكار الوسائل والاساليب التي تعينها على تحمل ثورية المنهجية العلمية واحتوائها، فان ضعف هذه الحاجة وتلك القوى في المجتمعات ما قبل الرأسمالية يسحب البساط من تحت اي محاولة لخلق علم طبيعي متطور في تلك المجتمعات وينفي امكانية قيام مثل هذا العلم. فالتركيبة الاجتماعية السائدة، بما في ذلك التكوين الايديولوجي السائد، تتنافى في قواعدها العامة وشروطها مع المنهجية العلمية وعملية الانتاج العلمي. وبصورة خاصة، فان النسق البسيط لعملية اعادة الانتاج في تلك المجتمعات، والمتمثل في التكرار الممل الرتيب للحياة الاجتماعية والبطء الشديد في تطورها، يتطلب تكوينا ايديولوجيا محافظا ومستقرا يتنافى مع اي عنصر اضطراب وتفجير كالمنهجية العلمية. وبالنظر الى انماط الانتاج التي كانت سائدة في تلك المجتمعات، فقد اتسم التكوين الايديولوجي فيها، وبصورة خاصة في المجتمعات الاقطاعية في شكليها الشرقي والغربي، بالسمات العامة الاتية:

(١) اتسمت الايديولوجيات السائدة بالشمولية بحيث شكلت الواحدة منها نظاما هرميا مترابطا يمتد من عالم الغيب الى عالم الانسان مرورا بالطبيعة والعالم المادي.

(٢) تميزت ايضا باحتوائها تصورات مطلقة لنظام الطبيعة ومعتقدات حوله مطلقة ثابتة لا يطالها التغير.

(٣) كان لكل تشكيلة اجتماعية اقطاعية ايديولوجيتها الرسمية الشمولية التي لم تكن تسمح بالتعددية ولم تكن تتحمل وجود غيرها من الايديولوجيات في المجتمع الامر الذي كان يدفع حماتها الى التنكيل الدموي باصحاب اي ايديولوجيا منافسة تنشأ في المجتمع. وهذا ينطبق بالقدر ذاته على الاقطاع الاوروبي والاقطاع العربي كليهما.

(٤) كانت الايديولوجيات السائدة تتضمن في داخلها اليات قمعية وارهابية تحول دون اختبار افكارها او التساؤل بصددها او التشكيك فيها.

وخلاصة القول ان الايديوبوجيا الاقطاعية ما قبل الرأسمالية كانت تتسم بالشمول والثبات والاطلاق والاحادية وباحتوائها معتقدات محددة حول الطبيعة. وبالطبع فان هذه السمات والصفات تتعارض مع الفعل الثوري الاختباري للمنهجية العلمية. كما ان النتائج المتطورة لممارسة المنهجية العلمية تتعارض مع المعتقدات الثابتة المطلقة التي تتمحور حولها هذه الايديولوجيات ما قبل الرأسمالية. فلدينا اذا تعارض صارخ على صعيدي المنهجية والنظرية. لذلك كان لا بد من هدم هذا التكوين الايديولوجي القروسطي لكي تلد المنهجية العلمية على صورة تيار اجتماعي كاسح. ومع ذلك فقد شكلت الايديولوجيا الاقطاعية، وبخاصة في شكلها العربي الاسلامي، حاضنة جيدة لنمو بعض عناصر المنهجية العلمية، مثل: النماذج الرياضية الهندسية لوصف حركات الاجرام السماوية، النماذج شبه الميكانيكية لتصور الكون، اساليب الرصد والقياس الدقيقة، قوانين المنطق الصوري والبرهان الهندسي، النماذج الجمالية الموسيقية في وصف الكون، بعض الاساليب التجريبية في التعامل مع المواد، بالاضافة الى فيض المعلومات عن الطبيعة والنبات والحيوات والانسان النابع من خبرة الانسان (التجارية والملاحية والزراعية والحرفية) المتراكمة. كل هذه العناصر المهمة نشأت في رحم الايديولوجيا الاقطاعية الدينية لكنها نشأت ونمت بعيدة ومنفصلة عن بعضها لا يربطها مع بعضها سوى الروابط الايديولوجية العريضة. لذلك اتخذت هذه العناصر (النماذج النظرية والاساليب التجريبية) طابعا ميتافيزيقيا مقيدا ووقف حجر عثرة امام تطورها وفاعليتها.

ولكن، مع بداية الحقبة الرأسمالية من تاريخ البشرية، بدأت تبرز قوى اجتماعية وثقافية في المدن الاوروبية اتسمت بالجرأة في التحدي والشك والتساؤل وبحس مادي طبيعي متميز وبرغبة جامحة في التجريب والتغيير. فاحيت افكارا قديمة كانت مهشمة على تخوم الايديولوجيا الرسمية، وابتكرت افكارا جديدة، واستعملتها ادوات لنقد الايديوبوجيا الرسمية وهدمها. وقد بلورت هذه القوى المنهجية العلمية والنظرية العلمية الجديدة في معرض نقد الميتافيزيقا القروسطية واختبارها وهدمها. اذ انها قامت بتوحيد عناصر المنهجية العلمية توحيدا جدليا في سياق هدم الميتافيزيقا القروسطية التي كانت تفرق هذه العناصر عن بعضها وتحول دون توحيدها معا. لقد كان هدم هذه الميتافيزيقيا ضروريا لكي يتحقق لم شمل اعضاء الجسم الواحد والعائلة الواحدة. وبالطبع، فان عملية الهدم والبناء هذه لم تتم بصورة تدريجية سلمية، وانما انطوت على صراعات حادة بين فئات وطبقات اجتماعية وجاءت ثورية حتى النخاع، وهي تسمى في الادبيات التاريخية الثورة العلمية الكبرى، لانها بالفعل كانت ثورة عارمة قلبت الامور رأسا على عقب على صعيدي المنهج والنظرية. ولانها مست المنهج في الصميم، فقد كانت ذات طابع اجتماعي، ولم تكن معرفية بحتة. لقد كانت ثورة في علاقات الانتاج الفكري والثقافي، حيث انها نقلت هذه العلاقات من نمط انتاج الى نمط انتاج آخر. فهي اذا ثورة بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. والخلاصة ان منهجية العلم الطبيعي ولدت بثورة وكنتيجة لثورة ثقافية عارمة لا تزال تهز اركان الوعي البشري.

وعلى هذا الاساس، فانه يمكن تقسيم تاريخ العلم الطبيعي (الطبيعيات) الى مرحلتين رئيسيتين: (١) مرحلة ماقبل تاريخ العلم، وهي المرحلة التي ينشأ فيها "الجنين العلمي" في رحم الميتافيزيقا القروسطية على صورة عناصر متفرقة منفصلة عن بعضها.

(٢) مرحلة تاريخ العلم، وهي تجسيد للمنهجية العلمية، حيث انها مرحلة بناء صرح المعرفة الطبيعية على اساس المنهجية العلمية، مرحلة نمو "الطفل العلمي" بعد ولادته. اما الحدث الذي يفصل بينهما، فهو الثورة العلمية الكبرى، لحظة ولادة "الجنين العلمي" وخروجه من رحم الميتافيزيقا القروسطية. ويمكن تقسيم مرحلة ما قبل تاريخ العلم الطبيعي الى فترتين: (١) الحقبة الاسطورية التي ازدهرت بصورة خاصة لدى المصريين والبابليين، (٢) الحقبة الميتافيزيقية التي دشنها الاغريق (الايونيون تحديدا) في مطلع القرن السادس قبل الميلاد ووصلت اوجها لدى العرب والمسلمين. اما مرحلة تاريخ العلم الطبيعي، فيمكن تقسيمها الى حقبتين: (١) الحقبة الميكانيكية التي ابتدأت مع غاليليو وديكارت ووصلت اوجها في القرن التاسع عشر، (٢) الحقبة الجدلية التي ابتدأت في مطلع القرن العشرين مع اينشتاين وبلانك وبور.

اذا، فان ثورة العلم الطبيعي تتجلى بوضوح في البنية الداخلية للمنهجية العلمية وفي تاريخها ولحظة ولادتها. لكن هناك تجليات اخرى لثورية العلم ستناقشها في مقالات لاحقة.

● امرأة لسديم الزجاج

● طارق مكاوي

انتمي للفراغ الذي يتشاجر فوق رموش البنات، وينهش عطر المكان المفضض بالزيزفون النبي في سمرة الباب.
انتمي لزوايا المكان الذي فر من جفلة الكون للعازفين.
انتمي للتي
خيطت حبل غيمي بدهشة الاختلاء المدجج بالسيد الصمت
وانطوت تحت شرخ النهار
تقطب روحي
وتفرش جولة عرسي
بريش البداية أو
بهديل الغمام، على سروة الارض،
لتمكنني من نزوعي للحديث الطري، تمصور ما تشتهي من رحيل لرغبتها بالخلود على خيط جذري الذي ينتهي للاوز الذي لا يطير.
بمنتهى الريح اعصر وحشتها فوق كهف فمي... وانقط ما ارتني من غياش يكشف سورة جوفي بالرماد ويركض مثل قطيع ذئاب الى الساحة الجائعة.
منذ وزعني شجر الغرف المكبوتة، ناقشني بجع خائف للانوثة، ناقشني في انتظام الخراب على بقعة راقصتها الظلال.
بقعة ما تراكض خلف دمائي ينتضيها الدخان الكثير وتتبعني حافية الغيم، مشعلة
بالملامح... تلحقني
بقعة ما.
وانت تنتصرين على سور وردك بالمطر الغض الرهيف، يحيط بك الانبهار الانيق من البر والبحر.. متى يحيط بك اللوز في قامة الريح، تنتشرين، تحيطين بي كالرذاذ الجريء.
هكذا.. انتحل الحب على قلق الانتحار الاخير وارخي مواسمنا لتؤدي صلاة الطيور المصابة بالموت، لا شرعة القصب الشبحي، واهرق لون السهل على شال النهر.
اخشع حين امارس شهد الفرح بتقلة جوف البر، هناك غبار الاشياء مرايا توخز ربان الليل بلجة اروقتي،
ولقد مالت الساعة للحاصدين... اخيرا
التراب توزع في جلدة اللامتناهي الكثيف المزكى بالضباب العنيد، والنجوم البعيدة تلذع وجه السماء، بنزوتها للبقاء الرخي تنوس المدارات في خضرة الاشتياق الى رغوة الكف، والمدار المتوس قطن الضياء تشظى لقاتنة لا تحب.

احزان هامشية

● قصة محسن الصورباهري



عندما دخلت النادي، كانت كفى كعادتها، تجلس وهي تضع رجلا على رجل، كاشفة عن بعض مفاتنها، فهي تحب ان تنظر اليها العيون وتتسلل الى ابعد من ذلك. كانت تضحك، والشلة حولها، كلهم كانوا يضحكون، تقدمت بخطى مملوءة بالحزن والملل، تجر نفسك كما تفعل كل يوم، وقبل ان تسحب كرسيا لتجلس عليه، علق احدهم قائلا:

- لقد حضر الحزن... والالم... والوجع... و... و... وانفجروا جميعا بضحكة هزت فيك الوتر النائم واكتفت «كفى» بالتحديق في وجهك ولم تضحك.

اعدت الكرسي مكانه وعدت تجر قدميك اللتين اثقلهما الحزن والالم، لحق بك «وليد» طلب منك التوقف... اعتذر قبل ان يصلك، ولكنك لم تلتفت وسرت وحزن خطواتك يفتت ذرات الرمل التي تدوسها، فقط كنت تتمنى ان تنظر خلفك حتى ترى وجه «كفى» ولكنك لم تفعل.

- ٢ -

تعود الى غرفتك الكئيبة الميتة، تمضغ احزانك والامك بصمت، وتعلق ما تبقى منها على مشجب هوم. اصداء ضحكات اصدقائك تمزق طبلة اذنك العفنة، تميل جسدك الى كومة قذرة تسترخي على سرير مريض، تعبث عيناك بكل ما هو حولك... ساعتك المشنوقة على جدار يتيم الملل، سقفك البائس، يتدلى منه مصباح كئيب، يوزع ضوءا مريضا على جدران غرفتك الميتة... منضدة عارية الا من كتب تقرأها حتى تسرب الضجر الى مسام جلدك المقهور... فملاذك العالية، بل ملاذك الهروب من الدنيا، والتحليق في دنيا السعادة والخيال.

لم يكن من قبيل الصدفة ان تسكن في هذه الشقة دون غيرها، فانت تذكر يوم خيرك السمسار وقال لك: عندنا شقتان يا استاذ، واحدة في الطابق الاول والاخرى في العاشر.

واخترت العاشر، وانت تعلم انه لا وجود للمصعد. كنت تتسلق الدرجات الواحدة تلو الاخرى، ولسانك يكاد ان يصيب رأس الحذاء البالي الذي تنتعله، وكانت الامك وتعبك يزول بمجرد وقوفك خلف مرصدك الانيق، يسهل عليك من هنا النظر الى كل شيء ترى ما تريد، ولكن ما يصعب عليك هو النظر الى نفسك.

قلت انك ستعيد ترتيب نفسك ستلقن هؤلاء الاصدقاء الذين سخروا منك درسا، قلت... قلت.

«كفى»، هي الوحيدة التي كانت تعلم انك لن تفعل شيئا. ضحكات الاستهزاء ما زالت تحطم جدران صمتك. لقد ضحكوا... ضحكوا في تلك الليلة حتى سقطت اسنانهم. وانت كلما علت اصواتهم تنكمش وتتكور على نفسك وتتمنى ان تسعك زجاجة ما.

تذرع الغرفة، انت لا تسمع سوى تلك الضحكات... تملأ اذنيك برصاص ذاتي، تلفظك الدنيا من فمها الابرد فتسبح في فوضى الدنيا، تقطر من ملاذك العالية، بل من ملاذك الوحيد... تمسح الطريق بنظرة عجلى، ثم تمعن في الفراغ.

تسأل نفسك، هل تعلم «كفى» بك؟!
هل تدري كم تتعذب في هذه الغرفة الحقيرة ؟؟؟

هل شعرت في تلك الليلة بالاهانة التي لحقت بك ؟؟؟

ام انها ما زالت ترتدي الملابس الانيقة الملونة وتبصق تحت حذائها كلما ارادت ان تسخر من احدهم.

ضحك... ضحك متواصل يتجمع اصابعك في اذنيك

يهتز جسدك كسمكة ترفض ان تموت، تصرخ لتخرج شيئا من داخلك، مساحات سوداء تغطي جدران روحك، سيول من الضحك تصب في شرايين قلبك، تقاوم، تحاول ان تبتلع الاحزان لكنك لا تستطيع، تنظر من ملاذك مرة اخرى تراقب الشوارع وهي تلك النساء الجميلات، وتبقى العربات والاشياء وحدك تقبع بين جدران ينز منها العرق والخوف والرطوبة، تتسلل نظراتك ترقب شفاها مكتنزة وسيقانا عارية ووجوها متعبة. تتمنى ان تخلع قميص الصمت الذي يدثرك، او ان تتسلك لفوهة الشوارع الباردة الرطبة الخرساء، تخرج رأسك من ملاذك، تتخيل «كفى» تحاول ان تركض نحوها، لكنها تنظر اليك ثم تبصق تحت حذائها...

تتقيأ... كل الاشياء الصدئة من داخلك ثم تضحك بصوت عال.

● مقاطع من قصيدة:

المتنبي.. حب وحرب وموت

● مسلم الكساسبة

اطاعن خيلا من فوارسها الدهر ... وحيدا وما قولي كذا ومعي الصبر
وما كل من يهوى يعف اذا خلا ... عفافي ويرضي الحب والخيل تشتجر
● المتنبي

وهي آخر ما لم يقله المتنبي في الطريق الى سيف، وقيل بل "بمصر وظلت مطوية "حتى قضى على دروب تيز العاقول في رحيله الاخير، وفيها ريث لوعته وشجونه، ويبدي لهفته "وحنينه" للاحبة والخيل والصحراء والطراد وقد اسماها (الملهمة) وفيها يقول:

الي كل يوم موطن ومقيل ... اذا رمت ارساء رمتك فصول
ونفس اذا ما رمت ترويضها طغى ... جموح بها نحو المنى وجفول
اذا قلت حسبي ما لقيت من الاذى ... تلج بعنف بالغ وتهول
تصغر ما يبدي الالم الرضا به ... ويأخذهم عجب به وخبول
فتلك التي لا سعد يرجى ولا رضا ... وهيهات ارساء لها ووصول
كاني بها ترجو قوالا من الدنا ... ويحوزها شيء فكيف تنيل
لك الله قلبي من الوف ملوع ... يلج ويجفو تارة ويؤول
تناوحه الاشواق من كل وجهة ... كما ناوحت ريح الدبور قبول[1]
وليس بدار حين يشتد عصفها ... على اي جنب ينثني ويميل
حنانيك قلبي انما العمر مركب ... يجور ويهدي قصده ويقيل
فوطن على الترحال والبعد واصطبر ... وداو جراحا او يقال هزيل
ثبات فان الحادثات جليلها ... لذي همة وثابة لضئيل
اذ الحلم والاغضاء ابقاك اعزلا ... ولم يجد ما غير الحسام بديل
كفى بر مراسا واحتمالا: مشقة ... وعشق وشوق و.. الدروب تطول
اجوب بلاد الله نضوا محمدا ... ورائي وقدامي اسى وميسول
اذا مل بعض الناس من ام راسه ... ففي الناس من ملت عليه قبيل
واي بلاد الله جبت وما انبرى ... لجوج يلاحيني بها وعذول
وكل طريق جئتها راصد بها ... تربص افعى بالسموم وغول
وحتى دروب الموت اغدو محسدا ... عليها وفيها للبغيض زميل
وما كنت ممن ينثني عن مراده ... اذا ناح ذئب او تعرض فيل
ومن تقي من يرهب الموت مخطيء ... ولد ظن سوءا والدروب دليل
"اعادي على ما يوجب الحب للفتى ... واهدا والافكار في تجول"
تجلدت للانواء حتى قتلتها ... جلادا وصبرا لم تطقه طلول
وهزتني الاهوال هزا فلم تجد ... سوى راسخ رازته فهو ثقيل
وفي حالتي عسري ويسري فانني ... ابي على رغم الخطوب صقيل
اذا ثقلت صم الجنادل ربوة ... فليع ربها الطود الاشم حمول

ولا عجبا لو عربد الريح عاصفا ... على قلل شقت عليه يطول
تغالبني الالام حتى ابذها ... كما طوحت عنها الغثاء سيول
واصمت حتى يصبح الصمت ريبة ... فاقضي اذا كل الكلام فضول
ولو ان معنى بالعراق ولفقه ... بتطوان ما اعيا اللسان يقول
ولو قال هذا بعضهم مات فرجة ... وارداه كد او رماه خبول
لكانت له في الشرق والغرب ضجة ... يقوم بها دف له وطبول
تحوم بفلك الطير في كل لحظة ... ويبطيء نسر لبثه ويطيل
ويبقي المدى رحبا لكل هزيلة ... ترف بزهو بالغ وتجول
لتحسب ان الافق عش لجنحها ... تطير وتعلو جهدها وتميل
وتحسب ان النسر قد مات وانتهى ... ولم يبق الا ريشه ويزول
فيهوي كما تهوي عن الشهب جذوة ... اذ الجو اعصار به وعويل
حذار اذا اغضى الفتى تهمة الفتى ... فما كل صمت للهوان دليل
وما كل من يستاق نهضا بواهن ... ولا كل سيف لم يسل كليل
ولا كل من يرخي لك الطول حلمه ... ويربا عن الاسفاف منك ذليل
واياك ان تغري ثعلبا يرابض ... هصور وان يغريك منه خمول
يهون على نفس الابي الردى وما ... يهون عليه ان يقال: جهول
ويبتل للمعشوق اطياب عمره ... ويا جدب عمر ليس فيه خليل
لعينيك هذا الشعر كالبحر زاخرا ... وكالحرب فيها قاتل وقتيل
لعينيك هذا الحب والموت والاسى ... وبيد رماتي عرضهن وطول
ولو قلت اني فيك حاربت امة ... وحيدا لما غاليت حين اقول
اذا حن للخيل المغيرة فارس ... فقلبي لها مرج وجفني نيل
احن ليوم فيه لقياك نشوة ... وماء وخصب وارف ونخيل
لتخضر من شوقي لعينيك قفرة ... وتحيا بموتي في هواك طلول
فيا ابنة شعري لا تراعي وتحزني ... يميل على صدري الاسى ويعيل[2]
فلست الذي يثقله كر على المدى ... ولكن وجدي في هواك ثقيل

●—●●—●

● هذه الأبيات المنشورة هي مقاطع مختارة من قصيدة طويلة زاخرة بصور من الصحراء والطراد تربو على مئة بيت.

(١) ناوحت الرياح: هبت تتقابل من كل الجهات.

(٢) ربما تكون ابنة شعره هنا المحبوبة او القصيدة لتلازمهما لتلازمهما عاشت الامه وعذاباته يقول: لا يحزنك ما القى فانني كفيل به، وانه لا يقلقني ولا يشق علي او يضعفني شيء من هذا ولكن ما لا اطيق وتحمل هو ان اراك حزينة متالمة، فذلك ما يهزني حين يضعف الى وجدي فيميل على الوجد ويعيل الاسى صبري فكوني سعيدة لكن قويا.

عدد ممتاز من المجلة الثقافية

● صالح خريسات

تشكل الثقافة المعاصرة بمعاييرها المتغيرة، مرآة حقيقية تعكس صورة الوضع المعاش لكل شعب من شعوب الارض، وبقدر ما تثبت الثقافة الاصيلة امام تيارات الفكر المعادية، بقدر ما يتشكل في الافق حجم الامل المرجو في نهوض الامة واستعادة مكانتها الحضارية.

اننا نؤكد وجود الازمات الروحية والفكرية والاجتماعية التي ادت فيما ادت اليه، الى تمزق النسيج الثقافي العربي، وغياب الموضوعية الفكرية، ولكننا في مقابل ذلك، نعلم ان هذه الازمات لم تأت من فراغ، وانما كانت حصيلة تداعيات وترسبات في العقل العربي.

اذن، علينا ان نعيد النظر في وسائل المعرفة التي تغذي العقل العربي، فان لم نستطع اعادة ترتيبها او التأكد من سلامة معلوماتها، فعلينا ان ننبه لها، فان لم نستطع، فعلينا ان ندعم وسائل المعرفة الاخرى، التي تتعامل مع الموضوعية الفكرية، وتتوخى الدقة في سلامة المعلومات، مثل المجلات الثقافية المتميزة، والندوات المفتوحة والمحاضرات وغيرها.

لذلك كله، ندعوا المجتمع الثقافي الى مزيد من الاهتمام بهذه المجلات الهادفة فهي وسيلتنا الوحيدة للحفاظ على هويتنا الثقافية، بعد ان تخلت وسائل الاعلام المختلفة لاسباب فوقية عن دورها في هذا الجانب المهم، ولعل فان هذه المجلات تحارب على كل الصعد ولولا انها مدعومة علميا وماديا من جهات متمكنة، لما استمرت في الظهور او قامت بدورها المرجو منها.

هذه ومضات سريعة مرت بخاطري وانا اقلب العدد الممتاز من المجلة الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية، وتساءلت في قرارة نفسي، كم يا ترى يباع من هذه المجلة في الاسواق، مقابل مبيعات مجلة الموعد، او سيدتي؟! لا ادري كم يباع منها، ولكني انظر هنا الى مواضيع هذا العدد مقارنة بمواضيع ومحتويات المجلات الاخرى، فنجد ان رئاسة او هيئة تحرير المجلة الثقافية، كانت حريصة على شمول هذا العدد لكل مناحي العلم والمعرفة، فالى جانب الحديث الطويل مع الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية، كتب معالي الاستاذ الدكتور محمود السمرة عن الجامعة ومشكلات العصر، وكتب الدكتور محمود ابراهيم عن الجامعة الاردنية وحركة الثقافة في الاردن، ثم مقال الدكتور هاشم ياغي عن كلية الاداب في ثلاثين عاما.

في هذا الجانب فقط نجد ان اعلام الفكر والثقافة في هذا الوطن يقدمون لنا حصيلة تجاربهم الطويلة مع الثقافة الاصيلة ويختصرون لنا حكايات السنين وتقلبات الاحوال، بما يمكن ان نزيد منه وعيا ونأخذ قبسا في اضاءة طريق الحاضر والمستقبل.

ان ظهور سيدة جميلة على اغلفة المجلات الاكثر مبيعا في الاسواق، تدل على قيمة ما يمكن ان يشترى به العقل، فهذا الغلاف فما بالك بالاسماء وما تحويه من فتات وفضلات؟! هل يمكن ان تدفعنا هذه المجلات الى مزيد من الابتكار والتطور؟! ام تدفعنا الى مزيد من التقوقع الذاتيس؟!

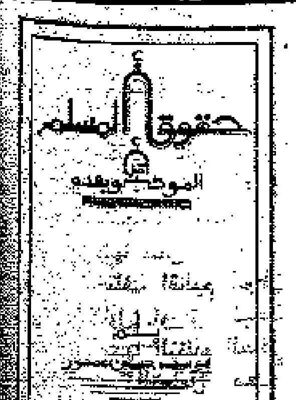
وفي مجال العالم العربي وعقد التسعينات: التحديات الكبرى، نقرأ مقالا للاستاذ سليمان نصيرات عن بؤر التوتر وعوامل عدم الاستقرار في المنطقة العربية داخليا وعلى صعيد العلاقات العربية الثنائية والدولية، ونقرأ للدكتور رغيد كاظم مقالا عن الممارسة الديمقراطية في الاحزاب العربية، ثم مقدمة لفهم العلاقات العربية الفارسية (الايرانية) للاستاذ احمد العناني ثم الاسلام والعروبة حقيقة واحدة للدكتور سليمان الطراونة.

هذه هي همومنا في الواقع، ولا يصلح ان نطلب من المفكرين والكتاب غير ذلك، فعدم الاستقرار في المنطقة العربية مشكلة ترتب عليها العديد من الازمات ويفترض بحثها من كل الجوانب والمسألة الديمقراطية تحتاج الى مزيد من التفهم العربي لمفهومها فلا يجوز ان نؤمن بالديمقراطية ونحن لم نعشها ولم نفهمها، كذلك بالنسبة الى العلاقة الحميمة بين الاسلام والعروبة وعلاقاتنا بالدول الاسلامية.

ويحتوي هذا العدد الممتاز على مراجعات دقيقة لكتب التراث ككتاب ابن النديم (الفهرست) وكتاب (صيد الخاطر) لابن الجوزي ولا يخلو العدد من جوانب الابداع الثقافي في القصة والشعر ونقد الكتب او مراجعتها، ثم الجانب الفني وتحقيق مصور عن حمامات ماعين.

اما المجلة العلمية فقد احتوت على دراسات وابحاث مهمة للغاية فنقرأ فيها: هل كل مسألة رياضية قابلة للحل؟ الفيروسات التي تصيب الحاسوب - فن الدباغة - قمة الارض ٩٢ - قراءة في تقرير وضع الاطفال في العالم ١٩٩٢م - امراض الشتاء عند الاطفال - جراحة الفم بالتبريد - ثم الموسوعة العلمية المبسطة وزاوية الفلك والفضاء واخيرا متابعة ومناظرات.

حقوق المسلم قبل الموت وبعده



صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (حقوق المسلم قبل الموت وبعده) للكاتب يوسف حسين عصفور.

يتحدث الكتاب عبر عدة ابواب عن جملة من حقوق الانسان المسلم قبل الموت ما بعده.

الرأي الثقافي



الجمـل والجمال



قصة د. احمد الزعبي

طفلان صغيران يلعبان فوق الرمال على شاطيء البحر، يجلسان يبنيان قصوراواكواخا، يديران معارك خيالية ارضية وجوية وبحرية. يغطسان في مياه البحر قليلا ثم يعودان الى احلامهما وحدائقهما ومعاركهما، اجلس انا معظم الوقت قريبا منهما اوزع اهتمامي بينهما وبين امواج البحر وزرقته وغموضه واتصفح مجلات متنوعة في موضوعاتها والوانها، في آخر النهار نعود جميعا الى البيت وقد انقضى يوم ممتع جميل، ونستعد للعمل الجاد في اليوم التالي.

هذا ما يحدث في يوم الجمعة من كل اسبوع حيث ينعتق الاولاد من قيود المدرسة الثقيلة وانفك انا من روتين العمل المضني القاتل. غدا الجمعة، موعدنا مع الرحلة الاسبوعية الممتعة في هذه الليلة، على غير العادة، اشعر بشيء من التوتر والقلق. أحاول التنقيب عن مصادر هذا القلق، فاستعيد اليوم واليوم الذي سبقه دون ان أعثر على سبب مقنع يمكن ان انسب اليه سبب هذا الانقباض المفاجيء، فتمر ساعات الليل ثقيلة مؤرقة، وصرعتني اليقظة بعد محاولات يائسة من النوم الفجر يقترب وعيناي مغمضتان، اعصابي متوترة.. ازداد انقباضا بانقضاء الليل المبهم.. وعند الفجر ايقنت انه لا فائدة من محاولة النوم وبقيت منضيقتا حتى طرق الولدان على الباب وقد اعلنا انهما جاهزان لرحلة الجمعة.

مضينا الى شاطئنا الجميل وبدأنا طقوس الرحلة، الولدان يلعبان فوق الرمال ويبنيان قصورا واكواخا واحلاما ويغطسان في الماء ثم يعودان وهكذا.

استغرق الولدان هذه المرة في بناء بيت جميل قالا انه سيكون بيت المستقبل. فقد احضرا اخشابهما الصغيرة ومساميرهما واوراقهما وراحا يبنيان بيتا جميلا واسعا. هنا غرف النوم وهنا الحمامات وهنا غرفة الاستقبال، وهنا غرفة المكتب وهنا المختبر وهنا غرفة الالعاب. وتكون هنا الحديقة وهذه اشجارها وأزهارها وحول البيت يقام هذا السور المتين تحسبا لاي طاريء. اختلف الولدان قليلا على تصميم البيت ثم اتفقا بعد التعديلات والتحسينات. وكان منظر البيت جميلا مغريا، فرح الاولاد بهذا الانجاز الكبير وقد شاركتهما هذه الفرحة على الرغم من تعبي الشديد وشحوبي الواضح بسبب قلة النوم، وابديت اعجابي وتشجيعي لهما مخفيا انقباضا يزداد حدة بداخلي ويفسد علي وعلى الاولاد متعة هذا اليوم الجميل.

نظر الاولاد الى مشروعهما الصغير وقد اخذ معظم وقتهما وانساهما السباحة والالعاب الاخرى، فشعرا بالرضا والفخر والامان وقررا حمل هذه البيت الصغير الجميل معهما عند العودة لوضعه في غرفتهم الدراسية، كي يكون حاضرا وحافزا لهما على الجد والمثابرة لتحقيقه في المستقبل.

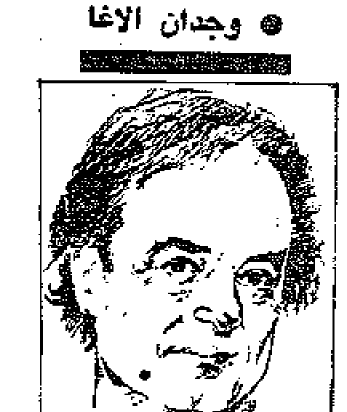
حان وقت العودة الى البيت وبدأنا نجمع اشياءنا وقبل ان يحمل الولدان بيتهما الصغير واحلامهما المكونة فوق الرمال مر جمل ضخم الجثة يقوده جمال غريب فوق بيتهما فسحق بخفه جزءا منه، وتبعه الخف الثاني فحطم جزءا اخر ثم مضى بخفيه الثالث والرابع فسوى البيت والحديقة والسور والاشجار والاخشاب والالعاب والاحلام بالارض... ومضى الجمل الضخم في طريقه يسحبه حاديه الغريب دون اكتراث.

ذعر الولدان ودهشا ووقفا عاجزين عن فعل اي شيء والجمل يطأ ويسحق ويعجن بيتهما واحلامهما الصغيرة ويمضي دون اهتمام. صعقت لما رأيت ووصل الانقباض بداخلي الى ذروته وقاومت انهيارا ساحقا داهمني في تلك اللحظة لاشجع الولدين وامنع عنهما الانهيار والسقوط، لكني تهاويت في كرسيي موجوع القلب مقهورا مرتجفا كمن أصيب بشلل أو فزع هيستيري.

هرع الولدان نحوي يساعدانني على لملمة نفسي المبعثرة والنهوض للعودة الى البيت، وكان كل منا يسند الاخر ويتكيء عليه ويستقوي به، وتشابكت أيدينا واجسادنا وكلماتنا في طريق العودة الى البيت.

كتاب الصوفية والسوريالية لادونيس

● وجدان الاغا



ادونيس

«الصوفية والسوريالية» واحد من مؤلفات ادونيس التي تستدعي التوقف والتساؤل، اذ يجمع ادونيس في هذا الكتاب الصادر عام ١٩٩٢ بين تجربتين متعارضتين جذريا ومتباينتين في الابعاد، واذا كان من الممكن الاتفاق مع ادونيس في المسوغات التي قدمها لتناول التجربتين في اطار واحد، واذا كان من الممكن ايضا التفاؤل بالهدف الذي سعى لتحقيقه، في هذا البحث، والمتمثل في محاولة الكشف عن نقاط التقاطع والتلاقي والتقارب في الطريق التي تسلكها، معرفيا وكتابيا كل من الصوفية و السوريالية، اذا كان ما اشير اليه ممكنا فانه من الصعب التفاؤل عن ان معاينة هذا الكتاب في اطار مؤلفات ادونيس النقدية السابقة وفي ضوئها، ربما تؤدي للقول ان «الصوفية والسوريالية» لا يضيف جديدا لارائه النقدية المتعلقة بالكتابة الشعرية، وذلك ان النتيجة التي خلص اليها بشأن الكتابة الشعرية الصوفية، والتي مفادها ان لغة الصوفية، هي تحديدا لغة شعرية، وذلك تأسيسا على مفهومه للشعر المتجسد في ان الشعر ليس الا محاولة الانسان ان يقول، مجازا، ورمزا، ما لا يقال، وان القصيدة كمثل الشيء الذي تقوله، لا تفهم ولا تشرح بشكل يستنفدها نهائيا، ما يفهم منها يضيئها، ولا يستنفد ما تنطوي عليه. هكذا يجد كل قاريء في القصيدة الواحدة، قصيدته الخاصة، وهذا هو الشأن في الكتابة الصوفية، كما يرى ادونيس. هذا فضلا عن انه ينتهي الى ان الصوفية وسعت حدود الشعر، مضيفة الى اشكاله الوزنية، اشكالا اخرى نثرية يجد فيها (ادونيس) ما يشبه الشكل الذي اصطلح على تسميته، في النقد الشعري الحديث بـ «قصيدة النثر» ان ذهاب ادونيس الى تحقق الادبية، كما يراها، في الانجاز الشعري الصوفي، ما هو، كما يبدو لي، الا امتداد وربما تكرار لما سبق وان بثه في مؤلفات نقدية سابقة، اذ رأى ان الصوفية من الروافد الهامة لتيار الابتداع في الموروث الشعري العربي، وذلك وفقا لزاوية النظر التي اتخذها في معاينته هذا الموروث.

كما أن ما يصعب اغفاله كذلك ان توصل ادونيس الى ان التجارب المتهمة المهمشة كالصوفية والحركات الالحادية كالسوريالية التي – كما يرى – تؤكد شأن الصوفية على ان دور الادب ليس في ان يخلق نصوصا جميلة بذاتها ولذاتها، وترى ان الشعر ليس كلاما، وانما هو عمل (صنع) سيمياتي، اي تحويلي، وغايته المشاركة في سر الخلق الاول، أن توصل ادونيس الى ان هذه الحركات تختزن الطاقة الاكثر قدرة على تحريك الجسم الاجتماعي، مع انها لا تمثل هذا الجسم – امر ليس جديدا – كما اظن، فهذه النظرة الادونيسية المتعلقة بتأثير الحركات المهمشة وطاقتها، سبق وان اودعها بخفية في كتابه الذي جاء بعنوان «الثابت والمتحول» ولعل في مراجعة روافد تيار الابتداع التي رآها ادونيس وفي تأملها ما يمكن أن يؤيد الرأي المشار اليه او أن يوحي به، على الاقل.

وكما يبدو لي، ايضا، يمكن ان يعد «الصوفية والسوريالية» دليل على انتماء ادونيس للسوريالية، ذلك الانتماء الذي ظل ادونيس يعرض على نفيه ما يزيد على ربع قرن، فهو تارة يشير الى السوريالية كنظرة قادته الى قراءة الصوفية (راجع مثلا فاتحة لنهايات القرن، ص ٢٦٧، والشعرية العربية ص ٨٤) ويعمد تارة اخرى في دفاعه عن موقفه النقدي ورؤيته الى اتهام متهميه بالجهل، والايهام بان التهمة الموجهة اليه، هي تقليد الحداثة الغربية، وليس تقليد السوريالية، ولعل ادونيس لم يتنبه، وربما يتغافل عن ان في اثباته تقاطع السوريالية وتلاقيها وتقاربها مع الصوفية، ما يمهد للقول : انه سوريالي – في اضعف تقدير – بالقدر الذي رأى فيه تقاطع التجربتين وتلاقيهما – واراه كبيرا – وذلك انه يعترف اصلا بانتمائه للصوفية.

وقفة مع العدد الجديد من مجلة «أفكار» ● وليد سليمان

صدر العدد الجديد من مجلة افكار الاردنية رقم (١٠٧) وبالنظر اولا الى غلاف المجلة نجد انه غير جذاب، فالمتعة دائما للناحية البصرية تتأتى من صورة او رسمة مثيرة او جميلة فيها عدة الوان ربما، حتى ان تخطيط كلمة "افكار" فيها الكثير من الحفر والزوايا غير المحببة لعين المشاهد! وبالمقارنة مع غلاف مجلة صوت الجيل او فنون تظل مجلة افكار في مرتبة متأخرة من ناحية الجمال الشكلي للغلاف، لدينا عشرات الفنانين التشكيليين فلماذا لا نزين مجلتنا بلوحاتهم ونشجع انتشار فنونهم؟! مجرد اقتراح.

الروائي مؤنس الرزاز رئيس تحرير افكار نبه لاهمية الاستعجال بالديمقراطية العربية مستهجنا مقولة بعض المثقفين ان زمن الديمقراطية (مش وقته) المهم الان البناء ثم يسخر بقوله: وهل ينفع البناء على ركام جثث المغتمين.

في المجلة دراسات وقصائد وقصص ومقابلات وعرض النشاط الثقافي في الاردن.

د.حسام الخطيب يكتب عن الثقافة ومسألة البعد الجماهيري ومن ان مفهوم الثقافة الجماهيرية هو مفهوم حديث في العالم احتضنه القرن ٢٠ من نصفه الثاني بعيدا عن ثقافة الصفوة.

وسليمان الازرعي يكتب عن الحرية والديمقراطية في الرواية الاردنية حيث يشير الى ذلك في عدة روايات لكل من: تيسير سبول، مؤنس الرزاز، سالم النحاس، امين شنار، ابراهيم نصر الله، علي حسين خلف، قاسم توفيق، فؤاد قسوس، فايز محمود، محمد عيد، عدي مدانات، يوسف ضمرة.

والشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين يكتب شهادة حول تأملاتنا في العلاقة بين القصيدة الحديثة والجمهور ويروي حادثة طفل صغير يبكي على تفاحة وهو غير مهتم لان يعطيه اياها، وغضب جارته وزوجته منه، ويؤكد ان قراء الشعر قلة، ولكن القلة اكثر حساسية من الكثيرين، وان الشاعر يكره الجمهور وهناك قطيعة ولكن اشكالية.. شهادته جميلة وصريحة وممتعة.

وهناك ترجمة علي عودة لفصل عن دانتي والكوميديا الالهية ويفسر لماذا اطلق عليها لفظ كوميديا لان الصعود الى الجنة شيء مفرح والكوميديا مفرحة؟!

ودراسة لخالد زيادة حول المثقف والسلطة، ودراسة للمرحوم عبدالحميد الانشاصي حول الشخصيات البارزة في الابداع الادبي، ودراسة حول وضاح اليمن وعن استلهام عبدالوهاب البياتي، وادونيس لحياة هذا الشاعر القديم، وهناك دراسات حول الرواية والمجتمع المدني للدكتور فيصل دراج، ورواية الثمانينات في الاردن للمهد السامرائي وحوار مع الشاعر محمد الفيتوري، وفي باب الشعر قصائد ملفتة لنزار الليدي وباسل رفايعه، ومنح العبيدي، احمد الخطيب، احمد كواملة، علي الطائي، محمد مقدادي، سهام الشعشاع وقصيدتها اشبه بخواطر لطيفة.

اما القصص فكانت لكل من: هاشم غرايبة "قلب المدينة" حيث قصه داخل قصة صديق القاص او الكاتب في السجن يطلب من صديقه ان يكتب حكايته او قصته ويدخل الراوي كثيرا في سرد القصة الفكرة جميلة ولكن سرد احداث صديق القاص عادي جدا!!

اما القصة الثانية فكانت "اليوم السادس" لمحمود الريماوي حيث تداعي افكار ومونولوج داخلي وصراع نفسي ومقاومة الم صداع وخروج البطل من الصراع الذي كاد ان يقضي عليه خروجه سالما باقل الخسائر في اليوم السادس، قصة جميلة ولكن النهاية احببنا ان تكون اكثر دهشة!!

وقصة "سبعة اشهر" لجواهر الرفايعة حيث معاناة الام ولادة والنهاية ولادة مسخ، قصة فيها خيال واحلام وكوابيس. وقصة د.باسم الزعبي ثغرة العشاق حيث التشويق فعلا، وكأننا امام قصة تحكي عن مجتمع غربي حيث الثغرة هذه يذهب اليها الزوجان اللذان يستغربان انتحار عاشقين منها قديما، يلتفت الزوج فيلاحظ ان زوجته سقطت في الثغرة انتحرت!! واقعية مع خيالية ملفتة. وقصة اسلوبها غريب وجميل حيث قصص قصيره جدا على شكل قصائد شعرية للمؤلف فاخر مؤنس وهناك قصص لكل من: موسى كريدي وفالح عبدالسلام.

اخيرا النشاط الثقافي في الاردن الذي اعده الكاتب محمد المشايخ وقد اقتصر رصد النشاط الثقافي الاردني فقط على الكتب الجديدة، وهذا جهد مشكور للكاتب، واين اين النشاط المسرحي والتشكيلي مثلا؟!

مجلة افكار جهد رائع ومتقدم ونريد المزيد من الابداع في المضمون (المواضيع) والمزيد من الاخراج الفني المتقدم اكثر من السيد سمير الرمحي المخرج الفني.

ذاكرة متعبة ● نرجس القطاونة

كل شيء في ليلي الطويل مخيف
غربتي، وانتصار الرحيل
وصرخة قلبي
وضحكة متعبة ذات مساء
ماطر

* ** *

الشوارع هجرها الضوء
وغادرتها صيحات الناس
ولا شيء اراه في هذه
العواصف الباردة
سوى السراديب المعتمة التي
يضيع فيها الفراغ

* ** *

ها هي الطفلة الخائفة تركع
على الارض
الدمع يخنقها وتهوي في
أعماقها مدن وجبال بعيدة
ثم تدخل ذاكرة مترامية في
مكان من وعيها
وتنتظر مفعمة ببردها وصمتها

* ** *

الليلة يطرق سكونها وجه ام
حزين
وبيت قد داسه الزمان
ونعقت فوق ابراجه غربان
نيسان

* ** *

الليلة تهب على قلبها عاصفة
الجنوب
لترش في ثنايا وحدتها ابجدية
تختصر الاشياء
وغضبا كثيرا واحزانا تسيجها
النيران

محطات الرأي ثقافية

متحف في اربد يمثل حياة عرار

يجري الاعداد حاليا لانجاز متحف يمثل حياة الشاعر مصطفى وهبي التل «عرار» في اربد. المتحف هو منزل الشاعر الذي اخلاه آل التل لهذا الهدف، ويحوي المتحف على مكتبة تضم الاشياء الشخصية التي كان يستخدمها الشاعر فضلا عن أعماله الشعرية والكتب التي كان يطالعها.

وكان العمل على هذا المتحف قد بدأ قبل اربع سنوات باشراف كامل من اسرة الشاعر التي تحملت كافة تكلفة هذا المشروع.

عرار

حرية الرأي عند العرب بالشعر ومن خلال الشعر

صدر في القاهرة كتاب جديد للكاتب حافظ عثمان بعنوان: حرية الرأي عند العرب.

يتناول الكتاب الذي يقع في «٢٠٠» صفحة من القطع الكبير مسالة حرية الرأي من خلال الشعر العربي باعتباره وسيلة العرب قديما في ابلاغ الخبر والفكر والرأي من خلاله الى كافة فئات المجتمع.

ويستعرض الكتاب لهذا الغرض بعضا من اشهر المعارك الشعرية حول مختلف القضايا السياسية والادبية وحتى الشخصية التي عاشت لتصل الينا شعرا حيا نابضا مع التعرض لتفاصيل الاحداث التاريخية لاعطاء صورة عن المناخ الذي دارت فيه تلك المعارك.

نحو تأسيس نظام عربي جديد

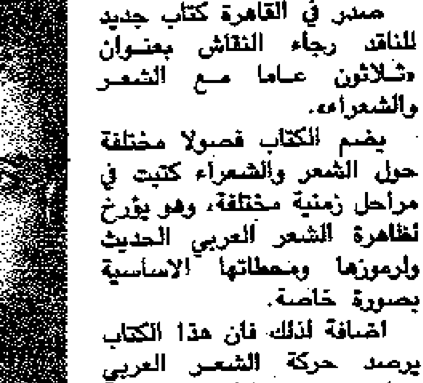
صدر عن منتدى الفكر العربي في عمان مؤخرا كتاب توثيقي بعنوان (نحو تأسيس نظام عربي جديد) اشرف على تحريره السيد ياسين الامين العام السابق للمنتدى.

يوثق الكتاب لاعمال الندوة التي عقدها المنتدى في تونس في نيسان من العام الماضي بالتعاون مع الجمعية التونسية لعلم الاجتماع ومؤسسة فريدرش ايبرت الالمانية.

يشتمل الكتاب على عشرة ابحاث وعشرة تعقيبات، فضلا عن خلاصة لاتجاهات المناقشات التي شارك فيها نحو ٥٠ مثقفا عربيا من مختلف اقاليم الوطن العربي. وتتناول اوراق البحث عدة محاور اهمها النظام العالمي واستراتيجيات التعامل معه والنظام العربي وآفاق تطوره والاسس السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية للنظام العربي الجديد.

ويعتبر هذا الكتاب جزءا من المشروع الفكري الذي يقوم به المنتدى حول التكامل الاقليمي العربي في التسعينات.

رجاء النقاش و «ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء»





رجاء النقاش

صدر في القاهرة كتاب جديد للناقد رجاء النقاش بعنوان «ثلاثون عاما مع الشعر والشعراء».

يضم الكتاب فصولا مختلفة حول الشعر والشعراء كتبت في مراحل زمنية مختلفة، وهو يؤرخ لظاهرة الشعر العربي الحديث ولرموزها ومحطاتها الاساسية بصورة خاصة.

اضافة لذلك فان هذا الكتاب يرصد حركة الشعر العربي وتطوره منذ بداية هذا القرن وحتى خاتمته التي نعيشها الان.

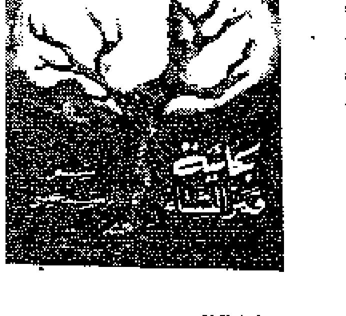
بكائية قمر الشتاء

صدرت في عمان مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر راشد عيسى بعنوان «بكائية قمر الشتاء» في «١٠٠» صفحة من القطع الصغير.

تحتوي المجموعة على ثلاثين قصيدة يظهر من خلالها احتفاء خاص بالصورة الشعرية وبايقاع السطر الشعري الذي يقترب من تقنية القصيدة الكلاسيكية الى حد ما.

من قصائد المجموعة:

لو مرة يجرب الوجود لذة الغناء
فاننا سنلتقي ليخجل الهواء
من اخلاقه والماء من مذاقه
والنار من طباعها....





د. عبدالعزيز المقالح: القصة القصيرة منافس خطير للقصيدة

يرى الدكتور عبدالعزيز المقالح في حديث اجرته معه مجلة «الوطن العربي» مؤخرا ان القصة القصيرة في الوطن العربي اصبحت من حيث اللغة المستخدمة قصيدة شعرية تفوق احيانا النصوص المسماة شعرا.

وقال الدكتور المقالح ان اقبال القراء على القصة القصيرة جعل القصيدة تفقد كثيرا من جمهورها، ومن هنا شكلت هذا القدر من المنافسة في كافة البلدان العربية، والقصة القصيرة منافس خطير للقصيدة، خصوصا اذا كتب القاص بروح شعرية صافية.





د. عبدالعزيز المقالح

عدد جديد من مجلة الناقد

صدر في بيروت عدد جديد من مجلة الناقد التي يصدرها رياض نجيب الريس.

احتوى العدد على عشرة موضوعات في باب المقال وخمس قصائد وسبعة موضوعات في النقد بالاضافة الى عمل قصصي واحد لجمال الغيطاني وعدة ابواب وزوايا شهرية.

جاء في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس التحرير: «الشعار الدائم رأي واحد لا رأيان وتشكيك مستمر في موقف الصحافي ووطنيته وطبيعة مهمته والامن الاعلامي يعني ان يكتب الجميع نصا واحدا بقلم واحد».

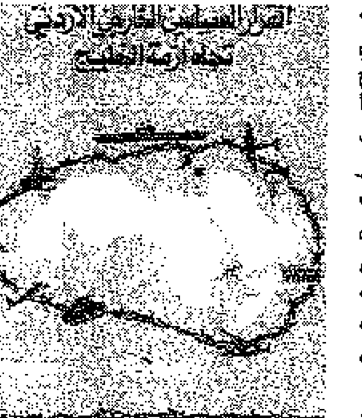


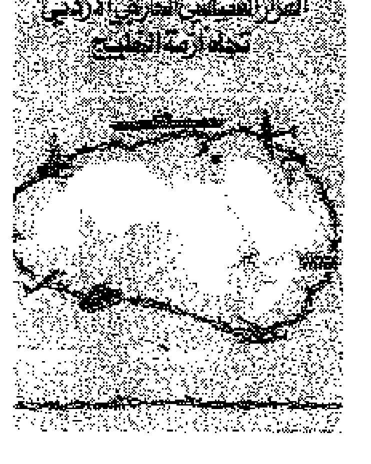
رياض نجيب الريس

أزمة الخليج والقرار السياسي

صدر في عمان كتاب جديد بعنوان: القرار السياسي الخارجي الاردني تجاه ازمة الخليج للدكتور غازي صلاح نهار. هذا الكتاب دراسة في المتغيرات الداخلية المؤثرة في صناعة القرار في ازمة الخليج ومن خلال ذلك يبحث الكاتب في ثلاثة فصول هياكل صنع القرار السياسي الخارجي الاردني وكافة المؤثرات السياسية والقرار الاردني تجاه أزمة الخليج من آب ١٩٩٠ الى آذار ١٩٩١.

يقع الكتاب في «١٩٢» صفحة من القطع الكبير.





غادة السمان: لم أتآمر على غسان كنفاني

في حديث اجرته مجلة «الوسط» مع غادة السمان ونشر في نهاية العام الماضي، قالت بأنها لم تتآمر على غسان كنفاني عندما عمدت الى نشر رسائله التي كان يوجهها اليها.

وقالت: لم اصدر هذا الكتاب كمن يحوك مكيدة، بل اعلنت عن رغبتي بذلك على صفحات الصحف منذ عام ١٩٨٨ حيث وجهت نداء في مجلة مقروءة الى من بحوزتهم رسائلي الى غسان كنفاني وناشدتهم اعادتها الي لانشرها مع رسائله ولم يستجب احد لهذا النداء، ولم يطلب مني احد عدم نشر الرسائل.

هل كان تشرشل روائيا

تتردد حاليا في بريطانيا مقولات عديدة تشير الى جانب غير مكشوف من حياة ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

فقد قالت الباحثة «ناتامينو» ان تشرشل كان قد كتب رواية عام ١٩٥٦ بعنوان «مدام سولاريو» ولم يوقعها باسمه لان هذه الرواية تكشف عن جوانب غير اخلاقية في علاقة تشرشل بأمه التي كان يصفها بأنها «ملتهمة رجال تعبد الالماس».

واكدت «ناتامينو» انها قامت بتحريات اسلوبية وقارنت نصوصا تحمل توقيع تشرشل بنص الرواية المذكورة، فخرجت بأدلة دامغة تثبت ان كاتب المذكرات هو نفسه الذي كتب «مدام سولاريو».



شوقي ابي شقرا ورنين بيروت

يرى الشاعر اللبناني «شوقي ابي شقرا» المحرر الثقافي لجريدة النهار واحد رموز الحداثة الشعرية في لبنان ان الكلام في بيروت «يرن» بصورة مميزة مجسدا حالات النفس وتموجاتها المختلفة.

وقال «ابي شقرا» في حديث لوكالة رويتر: يكفي بيروت انها تمثلنا جميعا وان الكلام فيها يرن رنين الصداح تارة ورنين العذاب تارة ورنين النشوة تارة، واضاف قائلا: ان بيروت وحدها ومن خلالها وبها تختصرنا جميعا وتختصر عطاءنا وفي السنة الماضية ١٩٩٢ جعلتنا بيروت نستضيء بها.

ترجمات لنصوص سومرية

صدرت عن دار «الجمل» في المانيا ترجمة لنصوص سومرية قديمة يعود تاريخها الى حوالي ثلاثة الاف سنة، نقلها الى العربية المترجم علي الشوك بعنوان «من روائع الشعر السومري».

الكتاب يحتوي على خمس عشرة قصيدة ملحمية في مديح «اينانا» آلهة القمر عند سكان وادي الرافدين القدماء.

من عناوين هذه النصوص: اينانا ورمز الحكمة، الغزل بين اينانا وتموز، حلم تموزي، العاصفة ذات الرعد المدوي، سيدة الصباح، هبوط عشتار الى العالم السفلي.

قصص للاطفال والفتيان

صدرت في عمان مؤخرا مجموعتان قصصيتان للاطفال والفتيان للكاتب يوسف الغزو، الاولى بعنوان: المخترع الصغير والثانية بعنوان: زهرة برية.

في هاتين المجموعتين معالجة قصصية مبسطة تتناول الفكرة بصورة مباشرة وبأساليب لغوية تتناسب مع مرجعية الطفل ومدركاته.





الرأي الثقافي

شموع صغيرة

■ بقلم: حارث طه الراوي

★ سالت ساقية اسنة عن اصلها فاجابتني: كنت بحرا فسخني الغرور كما تراني!!...

★ لن يعرف التسامح من لا يعرف الضعف البشري...

★ تستطيع ان ترضي لصا، ولكن هيهات ان ترضي نذلا!!...

★ لولا الحب الفاشل لما سمعنا تراتيل العباقرة...

★ بعض الاطباء لعزرائيل وكلاء!...

★ اذا كنت تلسعني عندما تجتمع بي، فكيف لا تاكلني عندما تبتعد عني؟!!...

★ طالب السلطة وطالب المال لاتهمهما راحة البال...

★ لو تجمدت دمعة العاشق لكانت اثمن لؤلؤة في اثمن خاتم باصبع اجمل امراة في العالم!!...

★ صعود الانسان الى ملكوت انسانيته اصعب من صعوده الى القمر!!...

★ نسي افلاطون - في جمهوريته - ان يشيد المصحات والمستشفيات للمنافقين والمهرجين!...

★ لا تعجب اذا صفعك صاحب النفس الضعيفة في ظرف وقبل حذاءك في ظرف آخر!!...

★ الاعلام الناجح هو العمل الصالح...

★ الاديب المفكر الحر، في عالمنا العربي، هو قوة هائلة ولكنها - واأسفاه - مهملة ومعطلة!...

★ قد يكون التاريخ محفزا عند قوم ومخدرا عند آخرين...

★ كنت شارد الذهن عندما قلت لولدي: اعطني النار لاكتب بدلا من ان اقول له: اعطني القلم لاكتب، ولم استدرك لاني لم اكن مخطئا!...

★ تنتعش - البيروقراطية - عندما يتحدث عن مساوئها «البيروقراطيون»!!...

★ لا يضيق صدر الديمقراطية برايي حتى ولو كان لاذعا وقاسيا...

★ «العنصرية» و «الطائفية» و «الرجعية»، كلها - والعياذ بالله - على وزن بلية...

★ يتطور السياسي بمقدار ما يجيد الاخذ من مثل الاديب الحر...

★ اصعب من بناء الاهرام بناء النفوس...

★ اريد ان انفع فيمنعني من يضر!...

★ اذا كان للقطة سبع ارواح - كما يقولون - فللانتهازي سبعين الف روح!!...

★ هدوء الاحمق هو النسيم الذي يسبق العاصفة..

★ في اختلاف عقلين فائدة كبيرة لعقول كثيرة...

★ ما تحيرت مثل حيرتي وانا اسأل نفسي: ايهما اعظم، زهد «المهاتما غاندي» أم جهاده؟!...

★ ابحث في الموسيقى عن الاغوار وفي الرسم عن الاشعار وفي عيني الحسناء عن الاسرار وفي ظلمة الياس عن الاطوار...

حول الصدفة والقصدية

● راشد عيسى

استفزني مقال الزميل ابراهيم العجلوني "عن الصدفة والقصدية في الابداع" استفزازا جميلا تطاير معه فراش دمي للاجابة على ذاك السؤال الذي طالما طرح في الوسط الادبي [هل عملية الخلق الفني تاتي فجاءة مصادفاتية ام انها وليدة عمدية مع سبق الترصد]. وساجيب من طرق على هذا السؤال فيما يتعلق بالابداع الشعري فحسب لسببين اولهما انني تعرضت لمثل هذا السؤال قبل ايام من لدن الناقد الدكتور محمد جمعة الوحش في برنامجه الناجح "ابنا الجديد" والثاني ان كوكبة من الشعراء المتطرفين في ميكانيكية الحداثة يعلنون بين الحين والاخر [ان القصيدة تكتب نفسها وان اللاوعي هو الذي يدير ميكانيزم الخلق الفني في القصيدة ولا دور للشاعر الا التلقي ومن ثم تسجيل ما املته عملية جنيات الشعر الساحرة.

اما "العجلوني" فقد اجاب على السؤال اجابة فلسفية شاملة شافية حيث اشار الى ان فلسفة الفن المبدع تقوم على القصدية اسسا وعلى الارادة المسبقة وليس على العشوائية والغاء الادارة العقلية، وفي مرثيته يكمن جوهر الاجابة. غير انني اود ان اميل الى شيء من التفصيل والتخصيص فيما يخص "القصيدة".

فالشعراء القدماء طالما شغلوا بهذا السؤال ولطالما ايضا اعتسفوا الاجابات حد التمحل والتطرف، فبات شعراء الجاهلية - على وجه الخصوص - ينسبون قصائدهم الى الهامات الجن واملاءاتهم. وعرف كل شاعر بالجني الذي يرافقه ويهبه سحر الشعر.

كما عني النقاد الغربيون منذ مطلع القرن العشرين بتفسير ظاهرة "الشعر" وقضية الابداع الفني فاتفقوا على احالتها الى عوالم النفس الشائكة بقيادة الوحي والالهام والبث الخفي الى جانب دور الشاعر في تنظيم ما الهم به وتنقيحه تنقيحا مقنعا.

على انني اضيف فاقول ان لحظة الابداع لحظة مفاجئة حقا ولا يبرمج لتوقيتها الشاعر الموهوب ولا يقيدها بقوانين زمانية ومكانية فهي زائرة شبه سحرية خارجة عن اطر التقنين والتنظيم النفسي غير ان الامر لا يتعلق بلحظة الابداع فقط وانما بما يحصل بعد فجاءات اللحظة الابداعية وهذا ما يغالي فيه الكثيرون وما يتخبط في فهمه عدد من الشعراء وما يخطىء في تفسيره بعض النقاد، فيقفون عند اطار اللحظة المبدعة ويعممون بعد ذلك ان المصادفة وحدها هي التي خلقت القصيدة.

ان المنظور العقلاني الصائب يرى ان الدفقة الشعورية المولودة وهي التي نسميها [مخاض الابداع] لا تتشكل بسحريات ذاتية محضة ولا تتبلور مضامينها اعتباطا وانما يعود الدور الى ادوات الشاعر الفنية خبرته البنائية في الصياغة ودرايته الكاملة باصول المدمك الشعري وما يلزمه من مواد خام وقدرات ناجحة في تقليب لدينة القصيدة على اوجهها المختلفة ومن ثم بث الروح الشاعرة فيها وتعزيزها بالخميرة الشعرية اللازمة.

ان القصيدة لا تتشكل تشكلا فنيا اخيرا الا بعد عمليات انزياح واضافة وهو ما يسميه القدماء "التنقيح" والتهذيب وتخليص الشوائب والحشو.

الحقيقة النقدية ترى ان الشاعر المبدع هو القادر على صنع قصيدة جديدة تجعل القارىء لا يستشعر صنعتها ولا يحس بالميكانيكية الالية فيها بحيث تبدو عفوية محضة وكانها فيض الهامي خالص تدفق من لدن وحي سحري فقط تماما مثل من ينبهر - بعمارة رائعة دون تفكير بمقومات تلك العمارة.

اذن المصادفة وحدها لا تصنع القصيدة، والقصدية المتكلفة من غير دافع شاعري وجداني لا تصنع ايضا قصيدة ناجحة وانما يصنع القصيدة المبدعة لحظة الابداع الالهامي تتلوها الية الخبرات الفردية التراكمية عند الشاعر.

فلا يخلق الشاعر قصيدة عفوية الا بادوات فنية ماهرة توهم المتلقي بان تلك القصيدة نتاج التلقائية والمصادفة والولادة الالهامية الساحرة.

مأساوية الواقع

في رواية «وجوه قلقة»

● زيد خليل القرالة

تعكس رواية «وجوه قلقة» صورة الواقع الانساني المعاصر بما فيه من آلام يعيشها الانسان وتداخل حياته قسراء ويأتي عرض هذا الواقع في هذه الرواية باسلوب يتوائم مع الواقع ذاته. فالواقع الذي نعيشه يبرز احداثا غريبة لا تصدق، ويفرض علينا نمط حياة غريب بمعظم تفاصيله، ومن هنا فقد عرضت الرواية لهذا الواقع باسلوب اللامعقول الذي اصبح هو المعقول والمقبول في هذا الزمن الغريب، لقد عرضت رواية «وجوه قلقة» للواقع الانساني، ولبعض صور الحياة من خلال مجموعة من الافراد وعلاقتهم بافراد المجتمع، وقد ظهرت كل شخصية بمعاناة قاسية خاصة بها الا أن هذه المعاناة تتداخل مع ما يعانيه الاخرون من حيث الغرابة والقسوة، فالانسان له افراحه واتراحه الا ان الغريب في الامر ان الاتراح لا تنتظر لوقتها واوانها بل تزحف وتقتحم ايام الافراح «وفوجئت حين زحف الخريف قبل اوانه، وسكت قبل اوانه؟ وقتلتك الدهشة» الرواية ص: ١١.

وعندما تتداخل الافراح والاتراح، وتزحف الاتراح وتاتي في غير اوانها فان هذا يدل على عدم انتظام الحياة، ويدل على ان الانسان اصبح يقضي معظم ايامه بين الالام والاحزان، فايام الحزن باقية يضاف اليها ايام الفرح التي تتكلت واختفت بسبب زحف الاتراح عليها.

وقد وصل بسبب هذا التداخل الى حالة لم يستطع معها التفريق بين الامور واصبح وقع الجميل والنشاز على نفسه سواء، فاختلطت عليه تفاصيل حياته «واختلطت عليك الاحداث وما عدت تفرق بين الموسيقار والصراخ والرصاص، والدوي والوعد والحقيقة» «الرواية ص: ١١».

ان فقدان القدرة على التفريق بين الامور ينم عن تداخل المرفوض والمقبول، ويدل على الفة الانسان للنشاز المرفوض وهذه الالفة قسرية فرضها الواقع الذي لا نستطيع التخلص من جزئياته.

لقد ضحك عامر اثناء وجوده في المأتم وهذا امر غير مقبول وغير مألوف الا ان الامر في هذا الزمن قد يكون مألوفا لتداخل الامور خاصة وان الشخص الذي ضحك على درجة من الوعي والتمييز، فهو في حديثه مع المدير ومع الزائر الذي قدم للمدير شهدة يعبر بصراحة وبدقة في نقده للواقع، فالزائر يبحث وعاء لينفض سيجارته فيه فما كان من عامر الطالب الذي احضره المدير للعقاب الا ان خاطب الزائر وقال: «انفض سيجارتك يا أخي متى شئت فكل ما حولك مزابل... مزابل فوقف المدير وصرخ: اخجل يا عامر واخرج» «الرواية، ص:٣٤».

ان موقف عامر يوضح رفضه لهذا الواقع ويكشف لخفاياه المرفوضة المنبوذة لذا فانه لا يقف من هذا الواقع موقف المحايد بل يقاوم هذا الواقع ويقف في وجهه بطريقته وباسلوبه الخاص.

لقد جاءت شخصية عامر رمزا للعطاء والخير، فهي شخصية فاعلة لها دورها في المجتمع وهذا يظهر في متابعته لقضية مرضى العيون هذه القضية التي جعلت لعامر حضورا واضحا في مجتمعه، وقد يكون الهدف من معالجة مرضى العيون الكشف عن امراض المجتمع وتعريتها لافراد المجتمع ليتم معالجتها والقضاء على ما يمكن منها وقد ظهرت شخصية عامر فاعلة عند احتجاجه على الاختصار في رثاء الاستاذ خالد العربي، هذا الانسان الذي له دوره في ايجاد الجيل الواعي.

واذا كان الواقع الحالي مأساويا ومؤلما لهذا الحد فان المستقبل امر مجهول وقد يقاس المستقبل على الحاضر او يزداد قبحا، لذا فان شخصية مريم تمثل الشخصية الواعية المثقفة التي تعمل في الصحافة والتي لها القدرة على تحليل الامور بشكل أعمق، فقد بدأت مريم معايشة رعب الضباب منذ ليلة زفافها وهذا يوحي بخوفها من المستقبل المجهول، ويؤكد ان الاتراح والرعب والخوف يزحف على الفرح والامل، فرعب الضباب يتبدى ليلة زفاف مريم. لقد احتج عامر على الاختصار في رثاء الاستاذ خالد العربي، وهذه مريم تحاول ان تعمل دراسة وافية عن خالد العربي وعن جهده الا انها تواجه المصاعب والمشقة في ذلك ومن هنا فقد يمثل موضوع خالد العربي، الامل العربي الذي يتبدى بين لحظة واخرى الا انه توارى وانتهى في نهاية المطاف.

ان القلق الذي يلف الحاضر يكتنف المستقبل ايضا، وكل ذلك ممتد من الماضي الذي تشعبت آلامه وجراحه في النفس وتحيط بك الاسوار الحديدية من كل الجهات شرخ في الاعماق يوميني لن تعالجوا الخوف المغروس في قلبي قدمه ارسخ من قدمي ثابت هو اكثر مني...» «الرواية: ٨٩». ان الم الحاضر والمستقبل هو امتداد لجرح عميق من الماضي، جرح ثابت لا يزول لان مقومات زواله غير موجودة، بل ان الواقع قد ثبت ودعم مقومات رسوخه.

وبعد ان ترسخ الم الواقع فقد وصل «زايد» الى تفكير غريب لا معقول حيث جمع النقود واستأجر طائرة تحلق فوق البشر ليتمكن من التبول على هذا الواقع والذين يعيشون فيه. ان هذا الامر غير معقول من حيث التنفيذ ولكنه معقول من حيث التفكير لدى كثير من الناس الذين ضاقت بهم الحياة، وقتلهم الواقع شر قتلة وهم احياء.

لقد عرضت الرواية لمجموعة من الافراد الذين يعانون القلق الدائم وهذه المجموعة نموذج يمثل معظم افراد المجتمع الذين سحقهم الواقع، واستطاعت نفسيتهم الكشف عن الحقائق، وهذه الشخصيات القلقة لم تأت قلقة لذاتها بل جاءت قلقة لذاتها ولغيرها من جنسها فهم يحملون هم مجتمعهم ومحاولة اصلاحه بطرقهم الخاصة غير ان بعض هذه الشخصيات كانت مهزومة امام هذا الواقع كشخصية «زايد».

وقد جاءت الرواية قريبة من الواقع فلم تعرض لامور خيالية بل عرضت لصورة الواقع السوداء، الصورة المزرية المرفوضة وذلك من خلال النمط اللامعقول الذي اصبح معقولا في هذا الزمن.

وكعادة الزعبي في كتاباته فقد تميزت الرواية باسلوب الفكاهة الحزين المؤلم، فالمهندس يعمل في مكتب الهندسة في الصباح، وبعد الظهر يعمل حفارا للقبور، وقد اختار الكاتب مهنة الهندسة لهذه الشخصية لينتزع من خلالها المساواة بين «الاموات والاحياء»، فكلا الفريقين سيان، والمهندس الذي يصمم بيوت الاحياء هو الذي «يهيء» بيوت الاموات ومكان اقامتهم. «يحفر ما تيسر له من القبور التي كانت تعتمد على نشاط الموتى في البلدة» «الرواية: ٨٠».

والملاحظ على هذه الرواية ان الطابع القصصي يغلب عليها فلم تلتزم اثناء تدرجها بمقومات العمل الروائي، ولعل السبب في ذلك ان الطابع القصصي يطغى على ذهنية الكاتب اكثر من الطابع الروائي، فالكاتب له اعمال متوزعة بين القصة والرواية.

«سيكلوجيا التحول»

● مصطفى الفواخيري

أشرنا في سياق المقالة السابقة "الصعود - الهبوط" الى أنه : (وباستيلاء البلاشفة على السلطة تمت أول مخالفة عقائدية في النظرية الماركسية). ولم نبد - بالطبع - الأسباب "الموضوعية" التي دفعتنا لهذا القول الصريح.. فلاشتراط قيام "دولة ديكتاتورية البروليتاريا" في النظرية الماركسية، يلخصها "انجلز" بالفقرة "الغنية" التالية : "أن أسلوب الإنتاج الرأسمالي اذ يحول الأغلبية الهائلة من السكان الى بروليتاريين أكثر فأكثر انما يخلق قوة مضطرة تحت طائلة الهلاك الى تحقيق هذا الانقلاب. فإن أسلوب الانتاج الرأسمالي عندما يجبر على تحويل وسائل الإنتاج المعممة الكبيرة الى ملكية للدولة أكثر فأكثر إنما يشير بنفسه الى طريق القيام بهذا الإنقلاب. فالبروليتاريا تتولى زمام السلطة في الدولة وتحول وسائل الانتاج بالدرجة الأولى الى ملكية - للدولة. (التشديد لانجلز) ولكنها تقضي بذلك على نفسها كبروليتاريا، وبذلك تلغي كل الفوارق الطبقية والتضادات الطبقية، كما تلغي معها الدولة من مؤلف "ضد دوهرنج" الطبعة العربية - دار التقدم ص ٣٢٦ - ٣٢٧.

فلو حاولنا شرح هذه الفقرة، وتشريحها والغوص في أعماق ما تحتويه هذه الفقرة "الموجزة" من دلالات واشارات وإرشادات ساطعة وواضحة عن كيفية وشروط قيام دولة ديكتاتورية البروليتاريا بحيث انها تقودنا - مرغمين - الى محاولة تسجيل "فرضيات سيكلوجية" تتعلق بالثنائي "الحرية والضرورة" حيث انها لا مناص من أن "تتساوق" تساوقا حتميا مع معطيات الوضع الاجتماعي الجديد (الواقع المنشود).

وفي محاولتنا هذه، سوف يتبين لنا ما تحفل به هذه "الفقرة" من شروط موضوعية توضح شروط الانقلاب التي تبدأ بـ "تحول الأغلبية الهائلة من السكان إلى بروليتاريين.. أكثر فأكثر" فالمصطلح الذي تعنيه كلمة بروليتاري، في النظرية الماركسية، هو : كل من يبيع قوة عمله لمالكي قطاع الصناعة والزراعة والتجارة، وبتحول الأغلبية الهائلة من السكان الى "بروليتاريين" توحي، لا بل تعني بوضوح، بأن "جميع القطاعات الانتاجية المتطورة غطت منتوجاتها، جميع احتياجات المجتمع المتقدم، علميا وتقنيا، الى أقصى حدود التقدم العلمي - التقني - الثقافي" (وهذا ما لم تتوفر شروطه حين قيام الثورة الروسية التي كان على رأس قيادتها "حفنة البلاشفة" في المجتمع الروسي. اذ كانت روسيا الإتحادية من أكثر البلدان تخلفا في مضمار العلوم العصرية، وفي مضمار تطور التقنيات الصناعية، قياسا بالدول المتقدمة التي كانت محط أنظار موضوعية "التنبؤ العلمي الذي يقوم على تحو دياليكتيكي" الذي أشار اليه "انجلز" بهذه الفقرة الموجزة). فمجمل الشروط المطلوبة لتحقيق الثورة فالانقلاب، وبغض النظر عن خلوه، ومن افتقاره الى الجانب "السيكلوجي" الذي لا بد له من أن يستوفي حقه، لا بل الافاضة فيه كما سنرى لاحقا في السياق، لأن الواقع الاجتماعي المنشود له خلفية "سيكلوجية" تتعلق بالواقع الاقتصادي - الإجتماعي - السياسي للدول المتقدمة علميا وتقنيا. إذ ان التوسع "الاجباري" في تأميم المنشآت الاقتصادية

الحيوية الكبرى (كما نرى سمكة وجدواه الاقتصادية الذي يغذي ميزانية الدولة في المجتمعات الأوروبية الغربية المتقدمة علميا وتقنيا) الذي سوف يمهد ويؤدي بالتالي الى وضع المجتمعات المتقدمة على حافة، او على عتبة المجتمع الإشتراكي - على حد تعبير "لينين".

اذ ان الانقلاب الذي يستتبعه التحول في بناء المجتمع الاشتراكي في تلك الدول المتقدمة، لا يضايق ولا يكلف سيكلوجيا "الأنا" عسر هضم "الثقافي" وعظيم التضحيات في بناء المجتمعات الاشتراكية في البلدان المتخلفة.. فسيكلوجيا "طموحات" الأنا في مجتمعات "الوفرة الغذائية والرفاهية التقنية" التي - عمليا - في متناول الجميع، تكون على نقيض سيكلوجيا "طموحات" الأنا في مجتمعات "الندرة الغذائية وانعدام الرفاهية التقنية" التي تداعب احلام اليقظة في مخيلة الجميع، اي ان دوافع "ديناميكية العمالة" في أسلوب الإنتاج الاشتراكي - المفتقر بالوفرة والرفاهية فيما قبل التحول الاشتراكي - لا تمس مميزات وامتيازات "تفرد" سيكلوجية الأنا في حقل الفوارق والمواهب والقدرات الذاتية التي تتصف بها "الذات البيولوجية" (الأنا) في مجالات المقارنة - المنافسة - والتقييم الذاتي!.. بسبب، الاعتماد الكلي (الشامل) وهي في سبيل تحقيق الإنتاج (الوفير) الذي يتكيء فيه الجهد الانساني - الذهني والعضلي - على التقنية الآلية (الاوتوماتيكية). وشمولية الأتمتة "تتحول" الى "ميكنيزم" العلاقة فيما بين الجهد البشري وغزارة الطاقة الإنتاجية!..

وبكلمة هذه الصياغة "السهلة والميسورة" فيما بين الجهد والإنتاج، تنتفي عوامل "تضخم" الانا التي كانت المسيرة والمسيطرة على مسيرة الانا في ظل المجتمعات المختلفة والمتخلفة لما قبل مجتمع الوفرة والرفاهية الاشتراكي (والتي قد يتضاعف تضخمها في ظل المجتمع الاشتراكي (المتخلف) وهو في طور البناء) فدوافع الانتفاع والارتفاع بالصراع من اجل البقاء، "قد" تتوارى، عمليا ونظريا، خلف جدران القناعة والاطمئنان على مستوى المعيشة المرتفع الذي يوفي جميع احتياجات "الذات" وهي خالية الذهن تماما من عاملي الخوف والقلق اللذين ينتابان كل كائن حي، وهو يسعى جاهدا ولاهثا في دائرة صراع البقاء (فالحيوانات "المهجنة والمدجنة" لم تعد قوائمها تنزلق - وهي في سعيها للحصول على غذائها - من أعلى رأس الجبل لتصل القاع متهشمة محطمة الاضلاع وهي في دحرجتها على السفح مختلة التوازن فاقدة للوعي مصيحة او ممسية على حافة الموت، بعد ان توفرت لها الحظائر الآمنة والاطعمة الملائمة، وتلطيف مشاعر التخوف من الوقوع في دائرة الافتراس الوحشي (ذي الطابع الهمجي) بين مخالب وانياب الوحوش الكاسرة المفترسة).

فالذات الانسانية في مجتمع الأمان والاطمئنان بالوفرة الغذائية وبالرفاهية التقنية الاشتراكي، تنعدم فيها مبررات الدوافع العدوانية لذات "الغير" الاضعف (تلك العدوانية التي كانت سائدة في أساليب النظم الاجتماعية على مدى عصور التاريخ البشري) لأنها لم تعد "الذات الاضعف" تحت مظلة اسلوب الانتاج الاشتراكي (الذي يطفح بالوفرة والرفاهية) فجميع "الذوات" "تتساوى" وينتفي من الذهنية النفسية، طغيان الانا تحت مظلة هذا النظام (الراشد العقلي) الذي سوف يؤثر في اعادة تشكيل وصياغة "سيكلوجيا الانا" صياغة أكثر ملاءمة وايجابية في مضمار العلاقات "الإنسانية". لان، "المبرر" العدائي الذي كانت حوافزه ودوافعه قائمة على ارضية "الصراع الطبقي" الحاد من أجل صراع البقاء قد زال بزوال الفوارق الطبقية والتضادات الطبقية، كما أشار "انجلز" في سياق الفقرة.

هذا الإطار السيكلوجي للأنا، في نطاق "الفرضية" السيكلوجية لانسان المجتمع الاشتراكي المتقدم تشكل فلسفة مضمون التحول من أسلوب الانتاج الرأسمالي (الذي يكون في أعلى مراحل تطوره) الى اسلوب الانتاج الاشتراكي المستكمل لجميع شروط التحول في تعاليم النظرية الماركسية. وبفقدان اي شرط من شروط التحول يختل التوازن السيكلوجي في التركيبة الإجتماعية الجديدة. ويستشري هذا الخلل (الذي لا يمكن تلافيه او السيطرة عليه) فيؤثر على باقي أنشطة الجسم بحيث تصبح جدلية "التقهقر في الجسم" تسيطر على جدلية "التقدم فيه" لان قوام النظرية الماركسية مبنية - في جميع جزئياتها - على قاعدة علمية "مستقلة" من مقولات فلسفية ذات طابع علمي بحت، فنفي النفي يحتاج الى شروط مادية موضوعية حتى يستكمل دورته "الصحية" واستيلاء، بناة الاشتراكية، على السلطة لا يتضمن جميع الشروط الموضوعية لآلية "الاستيلاء" في ظروف روسيا الاتحادية، او في غيرها من البلدان التي لم تستكمل فيها الشروط الموضوعية للتحول الاشتراكي المنشود. لان سيكلوجية "الأنا" هي التي تلعب الدور الرئيسي في عملية نجاح التحول والتطور الذي يتساوق مع طموحات الأنا في مناخ الابجدية الحياتية. ولأن المشروع الذي لم يستوف شروطه الموضوعية ليس له سوى حتمية واحدة!.. فكانت سيكلوجيا التحول في النظرية الماركسية تدعو لازالة الطابع "الهرمي" في أسلوب الانتاج الرأسمالي (الذي بلغ أقصى مداه في الوفرة والرفاهية) واستبداله بالطابع "العمودي" الذي تتحقق فيه "الذات البيولوجية" لتغدو فيه هامات عريضة وقامات مديدة في ارتفاعات متقاربة مع "الذوات" الاخرى التي كانت فيما قبل "انقلاب التحول" هامات وقامات هرمية!.. لذا كان استيلاء "البلاشفة" على السلطة في روسيا الاتحادية - القيصرية بقصد التحول الاشتراكي مخالفة صريحة للشروط الموضوعية التي تتضمنها النظرية (من باب المنهج الكلاسيكي) والتي ستحكمها "الحرية والضرورة" في حقل الانقلاب والتحول!.. والذي سيضع الذات البيولوجية في محنتها الابدية، في احرج مواقعها "العلائقية" (في عملية البناء والتحول) بحيث ترى نفسها في الوضع "الافقي" الذي يسحق تضاريس" الأنا في البعد السيكلوجي المعول عليه في عملية البناء والتطوير (التي سنتناولها في التحليل القادم!).

ناقد في مهمة

شعر: ابراهيم الخطيب

ربطة عنق مربوطة... وحذاء مربوط
حبر من اعتق انواع الحبر
وحرف منقوط
منضبط في خفر الشاطىء.. والرمل الهادىء
والصياد على عرض البحر يقشر ماء البحر عن اللؤلؤ
يا هذا اللاهي في خربشة الريح على شاطئك الضحل
هل لك نقش في اشرعة لا تحملها الريح الى غايتها؟
هل يبدا صوتك من اذنيك؟
هل سال دم الناي على شفتيك؟
هل نازعك الطل على كحل العين
تدخل مملكة الشعر... الآن
تطل مع العطر وعريدة الغصن.. مرافقة النسمة
نزق سنابل لم تتعلم اداب المائدة
ولا كيف تكون الطاطاة امام المنجل
يمكن ان تختار لنفسك كرسيا من اكتاف مريديك
ولكن الارجوحة هذي ليس لها اي قوائم
وانا لا مرضاة لدي ولا اهلت ولا اي عصي
اتكيء عليها او تتكيء على
خفضي لانني الأولى
لا ارضى حتى ارضى
قافيتي حافية.. لا يفصل قدمي عن الارض سوى الارض
هل تحتكم النشوة للجغرافيا.. والهندسة..
وحبل الصوت؟
هل للموسيقى جهة؟
ما طعم الفرح الاخضر؟
ما سمك القشرة بين الدمعة والصمت؟
كم ميلا يقطعه الاسود ليصير رماديا؟
من اكثر وهجا بيت الشعر ام التلفزيون؟
حسنا.. نتفق الآن
لا شرط على ما ليس له صلة بالشرطة
والحيلة فتوى الحيلة
هل قال لك الشاعر كيف يغيب اذا حضر الشعر
هل قال بان الشاعر في غيبوبته يركبه المس؟
فلماذا يصحو ان كان سين الحلم وفاكهة الهاجس بالكيلو غرام؟
واذا سقط رذاذك فوق قصيدته
كيف تصير الالوان بلا الوان
شفة ليس لها بالكرز ولا بالقوة والهمسة والنار
وتر ينقره اللحن فلا وقع سوى
ما في البستيمتر من الشعر
يبتسم النقد فيرتجل الرعد البرق
ويمضي الغيم كشاهد زور
ولا يبقى في القلب سوى قطط . تنهشه
والزفرة دقة رئة لا زمن لها
والطيف قذى العين
ويهوي قوس القزح بلا اجنحة حجرا لا يجفل منه ذباب المقهى
يا هذا المتكيء على يده
ثمة من يتكيء على غده
فوق ضلوع الامس
هل تعرفه؟ هذا الانسي الجن
وجني الانس
لن تدركه ابدا.. ابدا لن تدركه بالحاسات الخمس
لن تدركه الا حين تحس بما ليس يحس

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٣/١/٩

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... افاق المعرفة
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... آن الاوان
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... سلوكيات
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... القانون والمجتمع
١٠,١٥ .... معالم ثقافية
١٠,٤٥ .... تمثيلية عربية
١١ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة التمثيلية + اخر المشوار + السلام الملكي

الاحد: ٩٣/١/١٠

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... بناة المستقبل
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مسلسل المساء
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... البرنامج الزراعي
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٣٥ .... عرض البرامج
٩,٤٠ .... مساء الخير
١٠,٢٥ اخترنا لكم
١١ـ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

الاثنين: ١٩٩٣/١/١١

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... الدرس الديني
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مختارات رياضية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... جيشنا العربي
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... لقاء الاثنين
١٠,١٠ .... مسلسل نساء في الذاكرة
١١ـ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ .... متابعة نساء في الذاكرة
اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٣/١/١٢

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... حول العالم
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٣٠ .... الصحة العلاجية
٦,٥٥ .... من تراث الريف والبادية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... برنامج الاسرة
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض برامج الغد
٩,٤٥ .... مواجهة
١٠,٤٠ .... برنامج منوعات
١١ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة برنامج المنوعات/اخر المشوار + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٣/١/١٣

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,١٠ .... عرض البرامج
٤,١٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... فاسألوا اهل الذكر
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... مع المواطن
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... كتب ومؤلفون
١٠,٤٠ .... عالم المصارعة
١١ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة عالم المصارعة + اخر المشوار + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٣/١/١٤

٣ـ .... مجلة التلتكست
٤ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
٤,٢٠ .... عرض البرامج
٤,٢٥ .... ستوديو الاطفال
٥,٢٥ .... برنامج وثائقي
٦ـ .... نشرة الصم والبكم
٦,٢٠ .... المضافة/عيد الشجرة
٦,٥٠ .... المجلة الصحية
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... برنامج الطاقة
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... برنامج البيئة
١٠,٢٠ .... فيلم السهرة العربي
١١ـ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ متابعة الفيلم العربي + السلام الملكي

الجمعة: ١٩٩٣/١/١٥

١٠ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,١٠ .... عرض البرامج
١٠,١٥ .... فترة الاطفال
١١,٢٠ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... شراع في بحر النور
١٢,٤٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٣٠ .... اهل الكلام
٣ـ .... ما يطلبه المشاهدون
٤,١٥ .... فيلم اجنبي
٦ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٠ .... مسلسل المساء
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... في رحاب الجامعة
٨ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... عرض البرامج
٩,٤٥ .... ادب وفن
١٠,٣٠ .... التلفزيون والمشاهد
١١ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة التلفزيون والمشاهد + اخر المشوار + السلام الملكي

الرياضة والشباب

انهاء عقد تيمانوف !

● انهت وزارة الشباب عقد المدرب الروسي عبدالقادر تيمانوف، المدير الفني لمنتخب الكرة، وهو على وشك البدء في مهمته التي كلفه بها اتحاد الكرة لاعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم، وجاءت التطورات الدراماتيكية بصورة مفاجئة امس بعد ان تم عرض المدرب على اخصائي اجرى له تخطيطا للقلب تبين على اثرها انه يعاني من تصلب شديد بالشريان التاجي يحتاج معها الى معالجة مستعجلة، وقد نصحه الطبيب بالتزام الراحة وعدم بذل المجهود.

هذا ومن المنتظر ان يغادر تيمانوف الى موسكو نهاية الاسبوع القادم بصحبة زوجته لتلقي العلاج.


● عبدالقادر تيمانوف

التنسيب باعادة البطولة التصنيفية

الظروف الجوية تمنع الرماة من الارقام

اقيمت صباح امس مباراة تصنيفية في رماية التراب في نادي الرماية وشارك في هذه الفعالية من الرماة خمسة رماة هم: ايمر الحيلري، مازن الخطيب، زهير الطرابيشي، عصام طيلوني، نزار ملحي، ولم يتمكن احد منهم من الحصول على الارقام التأهيلية المطلوبة للحصول على دعم النادي المحدد وذلك لشدة الرياح وبرودة الطقس وسيتم التنسيب الى الهيئة الادارية للنادي لاعادة اقامة مباراة تصنيفية في وقت يحدد فيما بعد.

وفد كشافة ومرشدات التربية يغادر الى بغداد اليوم

★ يغادرنا صباح اليوم وفد كشافة ومرشدات وزارة التربية والتعليم لزيارة اشقائهم في الحركة الكشفية والارشادية في القطر العراقي الشقيق حيث نظمت وزارة التربية العراقية مخيمات خاصة للقاءات الكشفية والمرشدات بالاضافة الى البرنامج الثقافي والاجتماعي والرحلات السياحية للاطلاع على معالم القطر العراقي الشقيق.

هذا وسيلتقي الوفد امين عام وزارة التربية العراقية بالاضافة الى زيارة اللجنة الاولمبية العراقية والاطلاع على الهيكل التنظيمي للرياضة العراقية.

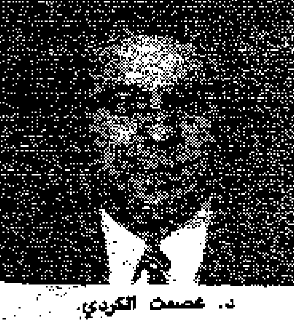
هذا واكد المستشار الثقافي الاردني في العراق السيد عيسى القصير ان وزارة التربية العراقية اعدت الترتيبات اللازمة من اجل انجاح الرحلة.

هذا ويتكون الوفد من عشرين كشافا، وعشرين مرشدة بالاضافة الى خمسة قادة ويترأس الوفد السيد سيف داوغرة رئيس قسم الكشافة في الوزارة، والقادة خضر رحال والقائدات شاهه منصور فرجه المجالي.

اتحاد كرة الطاولة يلتقي حكامه

يلتقي اتحاد كرة الطاولة الساعة ٩٫٣٠ من صباح اليوم الجمعة بقصر الرياضة مع حكامه العاملين، وذكر د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد ان البحث سيتناول مسيرة التحكيم للعام القادم واختيار لجنة حكام جديدة بعد انتهاء مدة عمل اللجنة السابقة.

واكد د. الكردي حرص اتحاده على توفير النمو المهني للحكام وتوفير كل اسباب النجاح لهم لان التحكيم احد الاضلاع الرئيسية للعبة كرة الطاولة.


د. عصمت الكردي

بطولة نادي الخريجين الكروية

اسفرت المباريات التي جرت امس من بطولة نادي خريجي الجامعة الاردنية الكروية عن ملي:

فوز نادي الجامعة على الدستور ٢/١ ووسطاء عمان على مركز الرباط ٢/٥ وابو شقرة على فيلادلفيا ٦/٥ وفيام على الدفاع المدني ٧/٤ والاردنية للولاعات على بنك الاستثمار ١٢/٣ ونقابة المهندسين على قدامى اللاعبين ٦/١.

وافاد السيد طارق الخياط عضو اللجنة المنظمة بان تعديلا طرا على برنامج البطولة حيث سيتم ابلاغ الفرق المشاركة بذلك وان مباراة الرأي مع الثقة للسياحة قد رحلت الى يوم غد السبت.

ادارة لنادي العراق

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي العراق عن فوز السادة/ غالب المواجدة رئيسا، سالم التيمه، موسى الخطيبة، المجيد المواجدة، جمال الطيور، نافذ المواجدة وحران الحطيبات اعضاء.

● المصري توج الابطال في المهرجان الاحتفالي للكرة الطائرة :

الوحدات يقتنص الفوز من البطل بلقاء طال ولم يكتمل

الدولي ابو طوق ودع معشوقته بعد ربع قرن

● المصري يسلم الهدايا التذكارية للحكم ابو طوق والكاس لرئيس فريق ش. الحسين — عدسة: عبدالله ايوب

● زهير الشقيري:

ـ حلم نسور شباب الحسين طويلا في اجواء صالة قصر الرياضة وحلقوا عاليا قبل ان يهبطوا ويفرد اسماعيل توفيق رئيس الفريق يديه حول كاس بطولة صقر العرب للكرة الطائرة لعام ١٩٩٢ الذي تسلمه من دولة النائب الاستاذ طاهر المصري راعي المهرجان الاحتفالي ويطيروا به الى مقرهم في مخيم الحسين معلنين اقامة الاعراس احتفاء بتوسد البطولة التي مهرها اللاعبون بعرقهم وجهدهم فدانت لهم القمة باقتدار.

مهرجان الكرة الطائرة الذي حضرته الاميرة عبير والعميد سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكرة الطائرة واسرة الاتحاد جاء وفق ترتيبات انيقة حيث بديء بالسلام الملكي ودخول الفريقين والحكام ومراسم احتفال الحكم الدولي عبدالمنعم ابو طوق وتتويج الفرق الفائزة ببطولة موسم ١٩٩٢ وتكريم افضل اللاعبين.

الوحدات/٢ شباب الحسين/١

● استطاع فريق الوحدات من قطف شوطين لصالحه مقابل شوط واحد لفريق شباب الحسين وبواقع ١٥/٥، ١٢/١٥، ١٦/١٦، ١٤/١٦ في اللقاء الاستعراضي الذي لم يكتمل حيث كان مقررا اجراؤه من خمسة اشواط الا ان الاتحاد قرر اقتصاره على شوطين من ثلاثة بسبب التزام بعض الحضور وطول الوقت الذي لازم المباراة.

نقول ان الوحدات كان عازما منذ البداية على تحقيق انتصار معنوي على البطل فقدم عرضا رائعا في الشوطين الثاني والثالث تفوق فيه معده ابراهيم العبسي الذي ادار العاب فريقه بذكاء حسب متطلبات الموقف الميداني واستنهض همم زملائه وخاصة عصام جمعة الذي هاجم بضراوة من الخطين الامامي والخلفي الى جانب حيوية اسكندراني الذي كثف من هجمته الى المناطق الفارغة في ملعب شباب الحسين الذي خطف الشوط الاول باقتدار الذي لعب بروح عالية وتقدم (٨/١) بفضل توفيق فواز زهران في استقبال اللمسة الاولى وتوجيهها نحو وليد العسود الذي ضبط ايقاع اسماعيل توفيق وشقيقه اياد وخاصة العابهما السريعة التي كانت تاخذ طريقها بسهولة الى الملعب الاخضر، ونصب شباب الحسين "رادارا" فوق شبكته راقب طلعات الوحدات وعطلها بالانتظار قليلا قبل القيام بمحاولة الصد.

لكن شباب الحسين عاد وتراخى في ادائه مسلما زمام المبادرة الى فريق الوحدات ويبدو ان عيون اللاعبين كانت تستعجل التتويج فعيونهم لم تبارح الكاس واللقب اللذين توشحوه.

الحكم الدولي ابو طوق اعطى فاستحق التكريم

● غادر حكمنا الدولي عبدالمنعم ابو طوق سلم التحكيم بعد مشوار طويل من العطاء قارب الربع قرن، كان خلالها الحكم النموذج الذي تقبلت الفرق ظلال عدله وقدرته على الوصول باكثر المباريات حساسية الى بر الامان، وما ان ترجل عن سلم التحكيم بعد ان وصل العد (١/٨) لصالح شباب الحسين في الشوط الاول حتى عانقه الاحبة والزملاء في سلك التحكيم واللاعبين وسط تاثر بالغ الذي فاضت عيناه بالدمع وهو يودع معشوقته ورفيقة عمره (الصافرة) التي لازمته (٢٥) عاما ليواصل مشوار اعتزاله باعتلاء سدة المنصة الرسمية ومصافحة راعي الحفل وكبار الحضور، ثم جرى تكريم حكمنا بالهدايا التذكارية من اتحاد الطائرة ولجنة الحكام ورئيس لجنة الحكام ونادي شباب الحسين ونادي الوحدات ومحمود الحديدي وخليل شتك ومدرسة حسن البرقاوي واسماعيل توفيق والمهندس طلال سدر وجريدة "الرأي".

الحكم ابو طوق قال عقب اعتزاله: انه لصعب علي ان اترجل عن سلم التحكيم وقد كنت احد فرسانه ولكن ما يخفف علي هذا الحب الذي غمرني به الجميع وهي شهادة اعتز بها ورأسمالي الذي افاخر به.

تتويج الفرق وتكريم اللاعبين

● توج راعي الحفل الفرق الفائزة ببطولة موسم ١٩٩٢ وهي:

- الدرجة الاولى: الاول شباب الحسين والثاني الوحدات.
- الدرجة الثانية: الاول الكرمل والثاني فريق التعاون.
- بطولة مواليد ١٩٧٣: الاول شباب الحسين والثاني العودة.
- بطولة مواليد ١٩٧٦: الاول الوحدات والثاني العودة.

وتكريم افضل اللاعبين: اياد توفيق (افضل ضارب)، رأفت الواكد (افضل صاد)، ابراهيم العبسي (افضل مرسل)، وليد العسود (افضل معد)، خلدون عوض (افضل مستقبل)، فهمي اسكندراني (اللاعب المتكامل).

وفي نهاية الحفل سلم العميد سلمان المعايطة درع اتحاد الكرة الطائرة لراعي الحفل.

لمسات رياضية

■ يمثل الاحتفال التكريمي الذي اقامته الزميلة (الدستور)، ولاحقا الزميلة الميدان، نقطة مضيئة اخرى على طريق تعميق العلاقة بين الاسرة الرياضية ونخبتها من الابطال وبين الاعلام الرياضي على اساس تقدير وتنمية العطاء للوطن الذي تعبر عنه تلك المشاعر المتدفقة من جمهور القراء.

إن اختيار النجوم المبدعين وتكريمهم يهيء ظروف التنافس نحو المزيد من النجاح، ويخلق بينهم الرغبة في بلوغ قمة الانجاز على اعتبار ان الحوافز التشجيعية والتقدير المعنوي من ركائز تطوير رياضة المستويات العليا. ومن اجل ذلك فإن الاعلان عن تبني اي مؤسسة اعلامية لسابقة من هذا النوع يتطلب وضع اسس فنية وسلوكية بنظم اطار الاختيار، ويتم نشره على الملا في وقت مبكر من الموسم لكي يتمكن كل من يرغب في المشاركة والادلاء برأيه وترشيحاته ان يرصد النجوم، ويرقب التصرفات السلوكية ويقارن صور الانجاز لكل منهم قبل ان يسطر رايه فوق كوبون الاختيار!

ان التكريم ظاهرة صحية وتقليد معمول به يحظى بالاحترام والتجاوب، ولعل بناء الجسور بين الجمهور والنجوم ثم بينها وبين المؤسسات الوطنية احد الثمار الطيبة التي نرجو ان يدوم قطافها.

■ لم يكن من المستغرب ابدا، على حد تعبير الزميل سليم حمدان، ان تحظى قائمة المنتخب الوطني لكرة القدم بكل هذا الاهتمام وان يثار من حولها الجدل، على اعتبار ان الكرة لعبة (سهلة) وهي قريبة الى قلوبنا، وثيقة الصلة بحياتنا، لكن المدهش حقا ان هذا الحجم من الاهتمام قد ينحرف به بعض (العرابين) الى مسلك من كان في نفسه مرض فيثير قضايا هامشية، ويجعل من المنتخب تجمعا نادويا او يستعدي الاندية عليه!

ان موضوعية النقاش تحتاج الى ابجدية المعرفة، واصول عرض وجهات النظر دون رجم الناس بالحجارة او تصيد اقوال صدرت، او (فبركت) وقائع في خيال مريض!

ان المنتخب الوطني ليس يافطة نرفع عناوينها وقت نشاء، ولا الحرص عليه حكر على فئة او جهة بعينها، ولا الفتوى في قضايا ينقصها جعجعة من لم يطحن في حياته.

ان دعوة لخيرة او كلمة نافعة اجدى الف مرة من اطنان الورق التي تساقطت كلماتها العابثة ولعل الايام القادمة تعيدنا جميعا الى طريق الصواب والهداية.

■ للتأمل:
(قيمة كل امرئ ما يحسنه)

د. بسام هرون

خلال اجتماعه بفريق كرة اليد للاهلي

نقوي: ثقتنا بكم كبيرة ودعمنا غير محدود

ترأس السيد عدنان نقوي رئيس النادي الاهلي الاجتماع الذي عقد في مقر النادي للفريق الاول لكرة اليد حيث اكد على اعجابه باداء الفريق خلال المرحلة الاولى من الدوري العام وحث اللاعبين على بذل المزيد من العطاء والجهد ووعد بمكافآت مجزية في حالة الفريق ببطولة الدوري وكذلك دعم النادي لجميع انشطة الفريق وتوفر المزيد من فرص الاحتكاك الخارجي، مؤكدا ثقة مجلس الادارة في الجهاز التدريبي الذي يرأسه المدرب العراقي ظافر صاحب والمدربان عصام السحار وزياد خريسات وكذلك الجهاز الاداري الذي يتمثل في لجنة كرة اليد والتي يرأسها السيد زهير البيطار.

هذا واكد الجهازان الاداري والتدريبي واللاعبون على بذل كل الجهود لتحقيق نتائج طيبة خلال مباريات مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى التي ستبدأ يوم ١٧ كانون الثاني الجاري، ويذكر ان فريق النادي الاهلي احتل المركز الثالث في ختام مرحلة الذهاب بعد السلط والعربي.

● عدنان نقوي

ميريدا يقصي كورونا من الكاس

فاز ديبورتيفو كورونا على ميريدا ١/صفر في اياب الدور الرابع من كاس اسبانيا في كرة القدم.

وقد تأهل ميريدا الذي كان قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر بعدما تقدم ٤/٢ بركلات الترجيح.

دورية كرة اليد القطري

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ فاز نادي الريان على قطر بنتيجة ١٧/١٣ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول ضمن منافسات دوري الممتاز لكرة اليد.

وفي مباراة اخرى لدوري الدرجة الاولى فاز الاهلي على الوكرة ٣١/٢٣ في المباراة التي جمعت بينهما امس الاول ايضا.

اتحاد اليد يزور اندية الشمال اليوم

يبدأ اتحاد كرة اليد اليوم الجمعة بجولة ميدانية للاندية المنتسبة اليه حيث يزور اليوم اندية الشمال العربي، الحسين اربد، الجليل، البارحة ويرموك الشونة الشمالية. وسيتم خلال الزيارة الاستماع لوجهات النظر والاقتراحات المقدمة من الاندية لتطوير مستوى اللعبة.

● خلال الحفل التكريمي بتقليدهم الشارات الدولية للعام ٩٣ :

رئيس اتحاد الكرة يشيد بدور الحكام ونزاهتهم

● قلد السيد فخري البليبيسي رئيس اتحاد كرة القدم امس الحكام الدوليين لقائمتي الساحة والخطوط للعام الحالي (١٩٩٣) الشارات الدولية التي وصلت من الاتحاد الدولي، كما قام بتوزيع هدايا رمزية على رؤساء اللجان السابقين والحكام الدوليين المتقاعدين في الحفل الذي اقامه اتحاد الكرة لهم في المجمع الثقافي والرياضي لامانة عمان الكبرى.

ونوه البليبيسي بدور الحكام على الصعيدين المحلي والخارجي واشاد بدور اللجان المتعاقبة في صقل الحكام واعدادهم. كما اوضح ان الاتحاد يعطي اللجنة الجديدة كل ثقة وكل دعم لتواصل المسيرة، واشار الى ان الاتحاد سيلتقي الاندية للوصول الى اتفاق راسخ قبل بدء مسيرة البطولات وبالتالي ضمان توفير مظلة امنية كاملة لها من خلال تعاون الجميع.

وكان د. محمد السكران رئيس لجنة الحكام المركزية، شكر الاتحاد على هذه الثقة واكد ان الحكام سيتعاونون لانجاح البطولات من منطلق الحرص والمسؤولية، هاجسهم النجاح والعدل بين الجميع دون تفرقة كما اعتادوا دوما.

وبعد حفل تكريمي قصير، استؤنف الاجتماع بابداء ملاحظات ادارية تهم نجاح الحكام وتسهيل مهمتهم وتولى السيد البليبيسي والسادة د. بسام هارون ومحمد حمدان ود. سكران الرد عليها من خلال الواقع الحالي، والتوجيهات المستقبلية التي ينوي الاتحاد القيام بها.

ويذكر ان القائمة الدولية للحكام الدوليين (الساحة) تضم الحكام: اسحق ابو علي، عودة الرحال، دحام عقيدات، عمر بشتاوي وضرار التميمي، ومراقبي الخطوط الحكام: بدر ابو ميالة، سليمان ابو الهيجاء، صبحي طاهر، ابراهيم ابو فارة، ايوب احمد وعمر مناور.



● رئيس الاتحاد يسلم احد الحكام هدية..

استفتاء الميدان لنجوم الرياضة

● خمس فقرات فنية مثيرة تزين تكريم الرياضيين



د. رياض الحروب يتحدث لاعضاء اللجنة المنظمة للاستفتاء الشعبي الرياضي

□□ حددت اللجنة المنظمة لاستفتاء الزميلة (الميدان) الرياضي الشعبي لاختيار نجوم الرياضة الاردنية لعام (٩٢) الفقرات الرياضية والفنية للحفل الذي سيبدأ في السادسة من مساء بعد غد الاحد برعاية الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء مثلما حددت الترتيبات الخاصة لحضور المشاركين والهيئات المعنية والجمهور من خلال الدعوة العامة والمجانية لحضور هذا الحفل الضخم الذي سيقام بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

فبعد جلسة امتدت نحو ثلاث ساعات وحضرها ممثلون عن وسائل الاعلام والجامعة الاردنية ومدينة الحسين ووزارة الشباب والتلفزيون تم استعراض عام وشامل للمهرجان الذي سيتم خلاله تقديم نحو (٥٠) كاسا لنجوم ومنتخبات وفرق الاندية التي تميزت وابدعت خلال عام ٩٢ حيث قدم الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة الزميلة الميدان التي تنظم هذا الحدث بالتعاون مع (الرأي) .. ايجازا على كافة التحضيرات الادارية والفنية التي اتخذت فعليا وتم نقاشها بشكل مستفيض من الحضور كما قدم الدكتور ساري حمدان والدكتورة سهى اديب ايجازا حول ما توصلت اليه الاجهزة في الجامعة الاردنية بعملية فرز النتائج من خلال الاعداد الهائلة من الكوبونات مثلما قدم المخرج احمد يوسف الاستعدادات التي اتخذتها ادارة التلفزيون لتسجيل ساعتين من زمن الحفل وبثه عبر شاشة التلفزيون في بحر الاسبوع المقبل وبعد ذلك وعلى ضوء هذه المناقشات تم تحديد فقرات الحفل وفق التالي:

يبدأ الحفل بالسلام الملكي ثم يلقي الدكتور رياض الحروب كلمة الميدان ثم تقدم فرقة الملكية الاردنية فقرات فنية فلكلورية يعقبها مباشرة مراسم توزيع الكؤوس على المنتخبات الوطنية وفرق الاندية والهيئات والنجوم الذين نالوا احدى الميداليات الثلاث في الدورة الرياضية العربية بسورية وافضل ثلاثة مدربين حققوا انجازات مع فرقهم ومنتخباتهم وافضل حكمين شرفا الاردن في المحافل العربية والدولية ويقوم بتوزيع الجوائز وزير الشباب وبعد ذلك يقدم الثنائي / هشام ونبيل / فقرة فنية رياضية ساخرة يتبعها المطرب عمر العبداللات بفقرة غنائية وطنية ثم تبدأ مراسم تتويج الفائزين بالمراكز العشرة الاولى حيث يتم اولا وبآن واحد تكريم اللاعبين الحاصلين على المراكز من السابع وحتى العاشر يلي ذلك فقرة فنية تقدمها المطربة سلوى / ثم يصار الى تكريم اللاعبين من المركز السادس وحتى الرابع ويعقبها فقرة فنية كوميدية يقدمها الفنان /حسن ابراهيم/ وبعده يتم تكريم الفائزة بالمركز الثالث ثم يقدم المطرب العربي / الياس كرم / نجم الحفل فقرة غنائية مطولة وبعدها يقوم راعي الحفل بتتويج افضل رياضي وافضل رياضية والوصيفين لهما لعام ١٩٩٢.

وسيتولى عملية تقديم الفقرات وتلخيص ايجاز عن النجوم الزميل رافع شاهين والزميلة رولا القرا.

● ترتيبات الحضور:

ـ ومع تأكيد اللجنة المنظمة على توجيه الدعوة لكافة الاوساط الرياضية والشعبية وحرصها على حضور هذا الحفل مجانا .. فإن اللجنة ومن منطلق ضبط عملية التنظيم بشكل مثالي ودقيق فقد قررت توزيع (٢٥) بطاقة لكل من الاندية والاتحادات والهيئات التي سيتم تكريمها والعاملين في المهرجان .. بينما خصصت نحو الف بطاقة مجانية

رالي باريس / دكار

الصدارة تدين لسابي على متن ميتسوبيشي

اصبح الفرنسي برونو سابي الذي يقود سيارة ميتسوبيشي في صدارة رالي باريس/دكار في نهاية المرحلة الافريقية الثانية من السباق.

ويبلغ طول هذه المرحلة التي انتهت امس الاول ٥٤١ كيلومترا.

وانهى سابي المرحلة في ست ساعات و٥٦ دقيقة و٤١ ثانية.

وجاء الفنلندي تيمو سلونن سائق سيتروين في المركز الثاني بعد ان تخلف عن سابي بساعة واحدة و١٣ دقيقة و٥٩ ثانية.

في المركز الثالث جاء الفرنسي بيير لارتيغ الذي يقود سيارة ستروين بفارق ساعة واحدة و١٩ دقيقة و١٩ ثانية.

وجاء الياباني كينجيرو شينوزوكا الذي يقود سيارة ميتسوبيشي في المركز الرابع بفارق ساعتين و٤٢ دقيقة.

وعلى صعيد الدراجات النارية جاء الفرنسي ستيفان بيتر مانسيل الذي يقود دراجة ياماها في المركز الاول بعد ان انهى المرحلة في سبع ساعات وست دقائق و٢٩ ثانية.

وجاء الاسباني خوردي اكاورنز من فريق ياماها ايضا في المركز الثاني بفارق ٤٢ دقيقة و٤٧ ثانية عن بيترمانسيل.

وجاء سائق ياماها الفرنسي تييري شاريونيه في المركز الثالث بفارق ٥٦ دقيقة و١٣ ثانية تلاه زميله في الفريق البرازيلي كلاتيه كوليرج الذي تخلف عن المركز الاول بفارق ساعة واحدة و٢٩ دقيقة وثلاث ثوان.

● في اجتماع ترأسه د. ساري حمدان :

اجتماع مثمر لحكام ومدربي واداريي كرة اليد

★ جاء الاجتماع الذي عقد يوم امس بصالة الاجتماعات في قصر الرياضة لحكام كرة اليد لمختلف الدرجات واداريي ومدربي فرق اندية الدرجة الاولى والذين حضروا الاجتماع جميعا باستثناء النادي العربي ويرموك الشونة الشمالية وترأسه الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد، جاء مثمرا وايجابيا تخلله مكاشفات صريحة ومناقشات ايجابية من الحضور تركزت بالعمل على تطوير اللعبة والتحكيم.

★ الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد بين العلاقات الايجابية بين الحكام والمدربين والاداريين والتي من شأنها ان تخدم اللعبة وتعمل في مسارها بالاتجاه السليم مثلما بين ان الاتحاد يسير بخطوات حثيثة لتطوير اللعبة والتحكيم والاهتمام بالاندية التي تعتبر ركنا اساسيا في بناء اللعبة.

الحكم الدولي يوسف احمد رئيس لجنة الحكام اجاب بصدر رحب على استفسارات المدربين والاداريين حيث وعد بالعمل على تلافي النقاط السلبية في مباريات مرحلة الاياب المقبلة للدرجة الاولى وخاصة فيما يتعلق بالامور الادارية والفنية.

المسؤولون بالاندية تحدثوا عن عدد من الملاحظات التحكيمية من بينهم السيد محمد بزادوغ نائب رئيس النادي الاهلي الذي اوضح جملة من الملاحظات وطالب باسلوب تحكيم اردني والعمل على توحيد القرارات بين الحكام في جميع المباريات، والتي على جهود الاتحاد في تطوير اللعبة.

د. انمار داود مدرب نادي عمان وظافر صاحب العراقي مدرب النادي الاهلي وخالد منصور العراقي مدرب نادي السلط وتركي جميل مدرب النادي الارثوذكسي وعصام السحار عضو الجهاز التدريبي بالاهلي اوضحوا العديد من الملاحظات الخاصة بالتحكيم ودعوا الى توحيد القرارات والعمل على التجانس بين الحكام عند اختيارهم لادارة المباريات والتركيز على الثنائيات (الكابل) مما يسهل في عملية التحكيم الى جانب مشاركة الحكام في الدورات العربية والدولية التي تعقد خارج الاردن وداخله. وجرى النقاش في جو ايجابي من الجميع مثلما استمع الحضور للملاحظات من قبل الحكام ايضا.

وحضر الاجتماع السادة تيسير الناظر نائب رئيس الاتحاد وعضو الاتحاد السيد خالد الداود ومن لجنة الحكام السادة يوسف احمد، عمر صوان وفائق الحمود، واداري نادي عمان السيد نجيب ابو الشعر.

تنظيم بطولة سن ١٤ نهاية الشهر الجاري

بطولة ارامكس للسلة باذار

تنطلق في ٨ اذار القادم بطولة شركة ارامكس الثانية للسلة حيث وزعت اللجنة المشرفة على البطولة بالتعاون مع اتحاد السلة دعوات المشاركة لفرق الشركات والمؤسسات الاهلية وسيتم لاحقا تشكيل لجان فرعية تنبثق عن اللجنة المنظمة العليا ومن تعليمات البطولة التي حددتها اللجنة:

ـ المشاركة لفرق الشركات والمؤسسات (من غير الاردنية) ويمثل كل فريق ١٢ لاعبا

ـ رسم الاشتراك ٥٠ دينارا

ـ اعتماد طريقة الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) في حالة مشاركة ٦ فرق او اقل واعتماد طريقة المجموعات في حالة مشاركة اكثر من ٦ فرق على ان تستكمل البطولة في المرحلة الثانية (بالتقاطع).

ـ يمنح الفائز نقطتين.

ـ يلتزم كل لاعب برقم قميصه حتى نهاية البطولة.

من جهة اخرى تنظم ارامكس في اواخر هذا الشهر بطولة تنشيطية لسن ١٤ تشارك فيها فرق: تراسنطة، المطران، المنهل، الكلية العلمية الاسلامية، الارثوذكسية، عمان الوطنية، المعمدانية والجزيرة، ارامكس (المنظم).

● كاس الشركات لكرة القدم :

الفوسفات يهضم وجبة الماريوت والاسمنت يغلب التبغ

● احتاج فريق الفوسفات (بطل الشركات) لوقت ما قبل نهاية الشوط الاول بقليل قبل ان يهضم الوجبة السلحفة التي قدمها طاقم الماريوت على ستاد عمان في اولى مبارياته من بطولة كاس الشركات لكرة القدم وبنفس الوقت خرج فريق الاسمنت فائزا على التبغ ٢/١.

الفوسفات/٤
الماريوت/٠

● اعاد الفوسفات حساباته منذ الدقائق الاولى من الشوط الثاني بعدما تفاجأ بالمستوى الطيب الذي ظهر به الماريوت في الشوط الاول بقيادة مدربه خالد عوض الذي استعان به فوزع ادوار اللاعبين واحسنوا الانتشار واستطاعوا ان يهددوا مرمى خصمهم لا بل استحوذوا على الكرة وحرموا مهاجمي الفوسفات من حرية التصرف وان فاتت على الدرابسة فرصة التسجيل قبل ان ينهي شوكت الشوط بتقدم فريقه ١/٠.

الشوط الثاني تبادل الفريقان فرص التسجيل الا ان الانسجام الذي ظهر به لاعبو الفوسفات تمكن من ترجمة تلك الفرص فسجل له خالد مبارك هدفين وخالد فلح هدفا ويتمنى للماريوت الذي برز منه فايز حسين واحمد العموري وصبحي ابو علي وعمر حسن التوفيق في الجولات القادمة.

الاسمنت/٢
التبغ/١

● يمكن القول بان الفوز الذي حققه الاسمنت على التبغ والسجائر جاء منصفا لفريق يقوده ابو عابد ويضم لاعبين معروفين ومن خلفهم حارس مبدع انيس شفيق يجدر بان يقدم عرضا افضل مما ظهر به فقد جاءت المباراة التي جرت على ملعب البتراء متوسطة المستوى ورغم ان الاسمنت تقدم بهدف مبكر بالدقيقة (٦) بواسطة كمال ذياب الذي اضاف نفسه هدف التعزيز بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني الا ان التبغ كان ايضا مهددا لخصمه فسجل له محمد صابر هدفه الوحيد وبعد دقيقة من الهدف الثاني الذي مني به مرماه.

- مباريات اليوم

● يشهد ستاد عمان والبتراء ٤ مباريات حيث يلتقي على ستاد عمان المنيوم ارال مع المركزي الساعة ٩ والبوتاس مع الاسكان على البتراء بنفس الوقت والضمان مع بنك عمان على الستاد الساعة ٢ والمنيوم ابو شنب مع ماهر غيث على البتراء بنفس الوقت.

مرسيليا يسقط امام ليل .. بفرنسا

حقق فريق ليل ضعيف المستوى مفاجأة كبيرة في دوري فرنسا لكرة القدم عندما فاز ٢/صفر على مرسيليا بطل المواسم الاربعة الماضية ٢/صفر في مباراة مؤجلة اقيمت الليلة قبل الماضية.

احرز مهاجم ليل السنغالي عمر ديينج اول هدف لفريقه في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي اقيمت في ليل.

وبعد ١٦ دقيقة اضاف وميله ابريك اسلادوران الهدف الثاني.

وبهذا فشل مرسيليا في احتلال صدارة الدوري لاول مرة هذا الموسم وبقي في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن اوكسير ونانت وموناكو.

اما ليل الذي لم يحرز سوى سبعة اهداف في كل مباريات الموسم الحالي فقد قفز من المركز ١٩ الى المركز ١٦ في البطولة التي تضم ٢٠ فريقا.

وعند استئناف الدوري غدا السبت يلتقي مرسيليا مع طولون.


● عمر ديينج (اليمين) يتسابق مع رودي فولر على الكرة — ا.ف.ب

آراء حرة

لماذا الوحدة العربية وكيف ؟

ج ـ المعوقات الخارجية

اساليب الامبريالية والصهيونية في محاربة الوحدة

الحلقة العاشرة

بقلم : شبلي العيسمي

لقد سبق ان قلنا ان للامبريالية والصهيونية دورا كبيرا في محاربة الوحدة وعرقلة اي اتحاد بين قطرين عربيين او اكثر، وقلنا ان هذا يجب الا يحملنا على الشعور بالعجز والاحباط، ولا التنصل من المسؤولية التي تتحملها الانظمة الحاكمة والمنظمات الشعبية، في التقصير وعدم الارتقاء الى المستوى الكفيل بتخطي المعوقات الداخلية والخارجية للوحدة. ان تاريخ الشعوب، ومنها الشعب العربي، حافل بالدروس والامثلة التي تشير الى انها بالتصميم والنضال، والتركيز على تحقيق تماسكها في الداخل، وبناء قوتها الذاتية، تستطيع توفير القدرة على تحقيق ما تصبو اليه. ونحن عندما نتوصل الى بناء قوة وحدوية متماسكة في الداخل، نتمكن من جعل المعوقات والتحديات الاجنبية حافزا لشحن الهمم ووسيلة فعالة لتفجير الطاقات الثورية ضدها، ومن ثم تعطيل دورها في محاربة الوحدة.

من الامور التي نحرص على توكيدها ولا نجد ضيرا في تكرارها ان المعرفة العلمية لمعوقات الوحدة هي نقطة الانطلاق الصحيحة في جدوى محاربتها وتذليلها، وشأننا بذلك شأن الطبيب الذي لا يفلح في معالجة المريض وشفائه، ما لم يحصل على التشخيص الصحيح لمرضه، واستنادا الى هذه الحقيقة نود ان نستعرض في هذا المقال الوسائل والاساليب المختلفة التي اتبعتها ولا تزال تتبعها الامبريالية والصهيونية في محاربة الوحدة العربية.

١ ـ ترسيخ التجزئة وبث الفرقة :

لقد استخدم الاستعمار الغربي شتى الوسائل والاساليب لابقاء العرب مجزئين مع العمل على تمزيقهم وبث الفرقة في صفوفهم، لكي يظلوا في حالة من الضعف والعجز تمكنه من استغلال الموقع، الاستراتيجي لبلادهم ونهب ثرواتهم وجعل اقطارهم سوقا لتصريف منتوجاته. وقد مرت بنا في المقالات السابقة امثلة ووقائع عدة حول هذه الوسائل والاساليب، كاستخدام القوة الغاشمة في الغزو، وفرض الهيمنة الاستعمارية وعقد الاتفاقيات السرية والعلنية الجائرة، ورسم الحدود الحالية المصطنعة بين الاقطار العربية بشكل تتجاهل فيه حقائق التاريخ والتراث المشترك والمصير الواحد. صحيح ان الامثلة والوقائع التي سبق ذكرها حول دور الاستعمار والصهيونية واسرائيل في محاربة الوحدة، تشير في الوقت نفسه الى بعض الوسائل التي اتبعتها هذه القوى في هذا السبيل، غير اننا في هذه الفقرة نورد هنا امثلة ووقائع اخرى متنوعة مع تصريحات لبعض الخبراء والمسؤولين من شأنها القاء المزيد من الوضوح والتركيز على تلك الوسائل والاساليب.

ان الحدود المرسومة الراهنة لمعظم الاقطار العربية هي من صنع الاستعمار، ويوحي من مصلحته المتعارضة مع المصلحة العربية. وبعد ظهور النفط وتزايد اهميته صار الغرب ينظر اليه نظرة استراتيجية، وان له علاقة بامنه القومي، وبازدهار حضارته واستمرار رفاهيته، ان الكيانات الصغيرة التي اقامها الاستعمار، ولا سيما في المناطق النفطية والاستراتيجية، كانت هزيلة ضعيفة لا تملك مقومات الدولة، ولكنها اصبحت برعايته ودعمه قادرة على البقاء قوية، ويتمسك حكامها بشرعيتهم القطرية المفروضة وبخاصة بعد ان قررت شركات النفط ان عوائده ملك خاص بالعائلة المالكة، ومن هنا اندفعت بريطانيا لجعل الكويت امارة صغيرة منسلخة عن العراق، وانتزعت قبيل الحرب العالمية الاولى اعترافا من الدولة العثمانية والمانيا بان تكون المنطقة الجنوبية من العراق وفارس كمنطقة نفطية خاصة ببريطانيا. وفي عام ١٩١٥ فرضت على السعودية معاهدة تعهدت هذه بموجبها بعدم التدخل في شؤون الخليج لانه تحت الحماية البريطانية..

وعندما دخلت القوات السعودية واحة البريمي عام ١٩٥٢ استخدمت بريطانيا قواتها لدحرها عام ١٩٥٧ كما استخدمتها لدعم الاسرة الحاكمة في البحرين في منتصف الخمسينات ضد المعارضة الشعبية التي تململت واوشكت على الاطاحة بالحكم، وفي عام ١٩٢٢ فرضت على شيوخ الساحل المتصالح ان يكون التنقيب فيه من حق الشركات البريطانية فقط، كما مدت هيمنتها على قطر، وهكذا **سيطر الاستعمار البريطاني باسلوب القوة والتهديد وبفرض المعاهدات الجائرة على الفئات الحاكمة التي كانت تخضع لضغوطه وترضخ لشروطه مقابل الحصول على دعمه وحمايته.**

بعد الحرب العالمية الثانية حل الاستعمار الحديث باساليبه غير المباشرة في السيطرة والاستغلال محل الاستعمار القديم الذي كان يعتمد في ذلك على جيوشه وقواته العسكرية بصورة مباشرة. **كما اوجد طريقة جديدة من الاستعمار الاستيطاني تجسد في اقامة الكيان الصهيوني**، وتزود بالعقيدة الصهيونية وبدعم شديد من الامبريالية العالمية، وتمكن من الاضطلاع بدور سلبي فعال ضد وحدة الامة العربية ونهوضها، كما ذكرنا في مقالات سابقة، ومن خلال سياسته المعلنة ومواقفه العملية وحروبه العديدة التي خاضها مع العرب يتضح بما لا يقبل الشك انه اصبح وسيلة مهمة واداة فعالة في تحقيق الاهداف الامبريالية، **واصبح التحالف الاستراتيجي المعلن بينه وبين امريكا، مجسدا لتبادل المصالح بينهما على حساب العرب**، ولقد افصح عدد من المسؤولين الامريكان عن اهتمامهم الشديد باسرائيل، والتزامهم التام بامنها وحمايتها لانها تعتبر قاعدة عسكرية ونووية، وقوة ضاربة مضمونة ورخيصة تستخدمها الولايات المتحدة، ولقد برهنت عن نجاحها في تهديد وضرب الاقطار العربية التي يفكر حكامها بالخروج عن ارادة الغرب والانفلات من الدوران في فلكه، لقد سبق ان ذكرنا كيف انها في حرب حزيران وجهت ضربة قاسية لعبد الناصر وسياسته الوحدوية التحررية، واشاعت موجة من اليأس والبلبلة في نفوس الجماهير العربية. وبعد حرب تشرين فرضت اتفاقيات كامب ديفيد وتمكنت من عزل مصر وحمل حكامها على الارتباط بعجلة السياسة الامريكية. وفي الثمانينات اسهمت بشكل فعال في تمزيق لبنان واحتلال جنوبه وضم القدس والجولان وتدمير المفاعل النووي العراقي وضرب المقاومة وارهابها في تونس. ومن ثم اعطاء الحكام العرب انطباعا بانها اصبحت مسيطرة ولا امل لهم بغير التفاهم والقبول بالتسوية التي تريدها وتحقق اهدافها التوسعية، كما تبقي في الوقت نفسه العرب على حالهم من التجزئة والضعف، تمكن الامبريالية من الاستمرار في السيطرة والاستغلال.

وعن هذه المصلحة المتبادلة بين الطرفين يقول الرئيس الامريكي نيكسون «ان مصلحة امريكا واسرائيل تقتضي ان ترتبط الولايات المتحدة بعلاقات الصداقة مع الدول العربية المعتدلة».

ويعبر هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق عن هذا الهدف بقوله «ان بيع الطائرات الستة (طائرات نقل عسكرية سي ١٣٠ الى مصر) يحقق مصلحة امريكا واسرائيل معا لانها تقوي من التيار المعتدل داخل العالم العربي». والذي يحدث في ارض الواقع ان امريكا هي التي تتحكم في مستوى هذه الصداقة وحجمها وفوائدها، فهي على سبيل المثال، اذا باعت اسلحة للسعودية تجني منها ارباحا طائلة وتشترط عليها الا تستخدمها ضد اسرائيل، ثم تتحكم بقطع الغيار والادوات الفنية المتطورة لهذه الاسلحة، بالاضافة الى وجود المستشارين والمدربين الامريكان، وبعضهم قد يكون من المتأثرين بالحركة الصهيونية، ولكن امريكا نفسها تمتنع بيع السلاح لجمال عبد الناصر ما لم يقبل بالانضمام الى احلافها العسكرية، الامر الذي اضطر الى التوجه نحو الاتحاد السوفياتي، وعقد اول صفقة سلاح معه في منتصف الخمسينات.

وفي منتصف التسعينات وقبل دخول القوات العراقية الى الكويت، يصرح جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٥ قائلا «ان الرئيس العراقي يصور نفسه مدافعا عن الامة العربية... وبتطويره للاسلحة غير التقليدية يضع نفسه في تصادم مع الولايات المتحدة ودول العالم الصناعي». وهذا **المنطق الامبريالي السافر يعني بوضوح انه ممنوع على اي دولة عربية ان تطور قواها الذاتية باعتمادها على العلم والتكنولوجيا، وان تصبح بالتالي قادرة على حماية نفسها واسترجاع الحق العربي المغتصب في فلسطين**، وان فعلت تكون قد وضعت نفسها في تصادم مع الولايات المتحدة والدول الصناعية. وهكذا فان **اسرائيل تمارس اسلوب الضغط والقوة على الدول العربية المتحررة والصديقة للاتحاد السوفياتي سابقا، بينما تمارس الولايات المتحدة وسيلة الضغط والتخويف على الدول الصديقة لها، وتسميها المعتدلة، وتكون المحصلة النهائية خدمة المصلحتين الامريكية والاسرائيلية على حساب الامة العربية ومستقبلها**. وفي هذا المقام يمكن التذكير بالمكالمة الهاتفية بين الملك فهد وامير قطر وهما من اصدقاء امريكا وفيها ابداء الرغبة بعدم الدخول في مشاكل مع اسرائيل، وفيها لوم للعراق بتعرضه لها مع ان بينها وبينه ٧٠٠ كم، غير ان ازمة الخليج التي تفاقمت بعد دخول القوات العراقية الى الكويت، قد جمعت الحكام العرب التابعين سياسيا واقتصاديا للولايات المتحدة الامريكية «ولا سيما السعودية ودول الخليج» مع الحكام الذين حملوا لواء، التقدمية وتحرير فلسطين والصداقة مع الاتحاد السوفياتي السابق، واصبحوا بشكل صريح ومكشوف في موقف واحد ضد العراق، بل في خندق واحد تحت القيادة الامريكية لمحاربة العراق وتدمير قوته العسكرية، بعد ان غدت خطرا يهدد اسرائيل ويضعف سيطرة امريكا وحلفائها على النفط العربي.

ومن دواعي الرثاء او الاستهزاء بل ومن سخرية القدر ان تلتقي هذه الانظمة العربية مع امريكا واسرائيل على موقف واحد باسم الدفاع عن الشرعية الدولية، وحماية القانون الدولي ورفض استخدام القوة في فض الخلافات بين الجيران ...الخ ثم تتجاهل ان اسرائيل بالتواطؤ مع امريكا، تخالف هذه المبادىء والتعاليم منذ اربعين عاما، وترفض تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي المؤيدة للحقوق الشرعية للفلسطينيين. اليس من المفارقات العجيبة والمخزية، ان يهتم الحكام العرب بالشرعية القطرية المفروضة لآل الصباح وكأنهم يمثلون ارادة الشعب في الكويت، ويقيمون النظام الاصيل في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ويجسدون الحرص على المصلحة القومية ؟ الم يمارس الحكام العرب ابشع حروب القهر والقسر والارهاب في كبت الجماهير العربية ومصادرة حرياتها الاساسية ومنعها من السير في طريق الاتحاد ؟! **ومهما تكن الذرائع والمبررات، فان الشرعية التي تتباكى عليها امريكا وحلفاؤها تشبه في زيفها الشرعية القطرية التي يتباكى عليها الحكام العرب، فكلتاهما قائمة على الاصطناع والخداع والكذب. وهي كلمة حق يراد بها الباطل.**

وعند الحديث عن وسائل الضغط والقوة التي تستخدمها الامبريالية ضد الانظمة التي لا تنصاع لارادتها، **لا بد من الاشارة الى دورها الملحوظ في التحريض والاعداد للانقلابات العسكرية في العالم، ومنها الوطن العربي، والى دعمها للكثير من الانظمة العسكرية والديكتاتورية** الفاسدة، والى النشاطات التي قامت بها اجهزة المخابرات الامريكية في هذا الميدان. ففي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ ـ ١٩٨٩ وقع في الوطن العربي خمسة وتسعون انقلابا عسكريا، وكان للولايات المتحدة ضلع قل او كثر في العديد منها، وكان من اقدمها انقلاب حسني الزعيم في سورية عام ١٩٤٩ الذي الغى الحياة الديمقراطية، ولجم اندفاع الحركة الشعبية وبادر بتوقيع اتفاقية التابلاين وهي شركة امريكية لنقل النفط العراقي في الانابيب المارة عبر سورية، وكذلك وقع اتفاقية النقد مع فرنسا وكان مجلس النواب السوري قد رفض الموافقة عليهما لما فيهما من اجحاف بالمصلحة الوطنية، مما يشير الى ان الاصابع الامريكية كانت وراء هذا الانقلاب، ولكن بعد اربعة اشهر ونصف يقوم انقلاب اخر برئاسة اللواء سامي الحناوي وكان مواليا للحكومة العراقية ومن ورائها شركة نفط العراق البريطانية التي لم تكن راضية عن شركة التابلاين المتفرعة عن شركة ارامكو الامريكية.

ان الادارة الامريكية تدافع عن جهاز مخابراتها ونشاطاته، وعلى سبيل المثال فان الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون يقول «لا اخلاق في السياسة ومن يشاء وقف الوكالة المركزية عن العمل، عليه ان يفتح ديرا وان يقنع الجنرالات بالتخلي عن البروتستانتية والدخول في سلك الرهبنة الكاثوليكية». **ويمضي الى القول مدافعا عن اصدقاء امريكا الذين يخدمون استراتيجيتها واهدافها** : «ان دعم الرئيس السادات داخليا وعربيا هو عمل استراتيجي لا ينبغي ان يخضع لاي تأويل او اجتهاد. وكما كان ناصر املا للقوى الراديكالية والسوفيات طالما ظل حيا، ويتغير النظام باكمله فور غيابه فان السادات يجب ان يبقى اطول فترة من الوقت، لان مجرد تغييره يلقي بالمنطقة كلها لا مصر وحدها في براثن التغيير».

ومن الجدير بالملاحظة هنا ان مجيء نائبه حسني مبارك لا يعتبر تغييرا في نظام السادات، وانما هو امتداد له، طالما انه ملتزم باتفاقيات كامب ديفيد، هذه الاتفاقيات التي كانت لها اثر كبير في اضعاف العرب وتمزيقهم، ويعبر عن مدى تأثيرها هذا، وما ذكره محرر الشؤون العربية في صحيفة هآرتس هوديد زراني في مقالاته عن الوضع في مصر منذ اتفاقيات كامب ديفيد اذ قال «ان الاسلوب السياسي كان ابلغ اثرا واشد فتكا في نتائجه من ممارسة العمل الاستراتيجي... وان اية خطوة سياسية على غرار كامب ديفيد ستعمل معها عوامل التفرقة والتآكل والضعف داخل الجسد العربي بحيث لا يقوى على مقاومة اي ازمة... والمواجهة السافرة قد تولد عوامل القوة والصمود والتماسك لدى العرب تحقيقا لنظرية التحدي والاستجابة» في حين ان ثمة آخرين ممن يطلق عليهم الصقور المتشددون (امثال بيغن وشارون وشامير) ينادون باستخدام القوة واذكاء الصراعات العربية العربية، واثارة النزاعات الداخلية الطائفية والاثنية في كل قطر عربي من اجل الوصول الى الاهداف نفسها التي يتوخاها السياسيون المعتدلون. اي ان الاسلوب مختلف بين الطرفين، ولكن الهدف واحد هو التمزيق والتفتيت ومن ثم السيطرة والتوسع على حساب العرب.

وبالعودة الى احداث لبنان الدامية والامعان بها، نجد اسلوب الصهيونية واسرائيل قد اتضح واتكشف بما فيه الكفاية طوال خمسة عشر عاما من ممارسة القوة والتمزيق وبث الفرقة، والتفتيت على الصعيدين الداخلي والعربي، واشغال منظمة التحرير الفلسطينية والقوى العربية في صراعات عربية عربية، وتحويل انظار العالم عما تقوم به اسرائيل داخل الارض المحتلة، وتحطيم المثال الذي قدمه لبنان عن امكانية التعايش السلمي بين الاديان والمذاهب المختلفة لان وجوده كان يضعف من ذرائعها وممارساتها، ثم تدمير قوة لبنان الاقتصادية المنافسة وانتزاع بعض اراضيه ومياهه في الجنوب، وتصدير الانقسامات الطائفية الى بقية الاقطار العربية كلما امكن ذلك.

ومن المعروف ان بصمات هنري كيسنجر في هذا المخطط التخريبي كانت بارزة. كما ان العديد من الساسة والكتاب الغربيين البارزين قدموا بحوثا وتقارير تلتقي من حيث الاسلوب والهدف مع مخططات التفتيت الاسرائيلي.

ومن هؤلاء بريزنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي كارتر وبرنارد لويس المتخصص في الشؤون الاسلامية والاقليات الدينية في الشرق الاوسط في جامعة اكسفورد، ويعمل حاليا في جامعة برنستون في نيوجرسي، وتدعو خطته الى بلقنة وتمزيق (قوس الازمات) لبريزنسكي وفقا للاعتبارات العرقية والقبلية والدينية والطائفية، ولهذا فليس من المثير للدهشة ان الخطة تم وضعها مع المخابرات الاسرائيلية.

ب ـ الهيمنة الامبريالية على الاقتصاد العربي :

في القرنين الاخيرين تنامت القوة الاقتصادية العسكرية لدول اوروبا الغربية من خلال سيطرتها الاستعمارية المباشرة على الكثير من اقطار العالم الثالث في اسيا وافريقيا، اي بالاعتماد على القوة والاحتلال في عملية النهب والاستغلال لثرواتها ومواردها الاولية وتحويلها الى اسواق لتصريف ما تنتجه مصانعها المتطورة. وبعد ان اصبحت لاوروبا الغربية وامريكا الشمالية قوة اقتصادية ضخمة، وتمكنت من امتلاك التكنولوجيا المتطورة وبناء قوة عسكرية هائلة واجهزة اعلام وتثقيف واتصال قادرة على التأثير وتضليل الشعوب بما يخدم ويديم مصالحها في الهيمنة الاقتصادية والسياسية، بعد ذلك وجدت انها لم تعد بحاجة الى وجود قوات عسكرية مرابطة في الاقطار المستعمرة (بفتح العين)، وهكذا فقد جلت عنها عسكريا بعد ان اطمأنت على بقاء مصالحها وارتباطاتها الثقافية والسياسية بها، و هذا ما اصبح يعرف باسم الاستعمار الحديث.

وبينما اخذت دول اوروبا الغربية تتراجع في قدرتها على الهيمنة بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الولايات المتحدة الامريكية تتقدم في هذا الميدان حتى اصبحت تمثل بحق القوة الامبريالية الطاغية في هذا العالم. ولقد تمادت في الغطرسة والتحكم بمصائر الشعوب بعد ان انكشف في الثمانينات فشل الانظمة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي السابق ودول اوروبا الشرقية، وانكفأت على نفسها تعالج اوضاعها السياسية والاقتصادية المتردية.

ان دول الغرب الامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية، استخدمت شتى الوسائل والاساليب كالقوة عندما لا تجدي وسائل السياسة والاغراء كما ذكرنا او المحافظة على تفوقها وهيمنتها في الاقتصاد والتكنولوجيا وربط الدول الاخرى بعجلتها الاقتصادية، ومن ثم تحقيق الهيمنة السياسية من خلال هذا الربط الاقتصادي.

ولم يعد هذا الاسلوب خفيا ولا مجهولا، ويجهر به المسؤولون في تصريحاتهم. فمنذ ان اعلنت الولايات المتحدة في عهد الرئيس ترومان عن رغبتها بتقديم المساعدات الفنية للدول النامية حاولت تصويرها على انها بدوافع انسانية وللتغلب على اوضاع التخلف، ثم راحت بعد ذلك تعترف بلسان رؤسائها **بان المعونات الخارجية الامريكية وسيلة لخدمة مصالح امريكا الاقتصادية والسياسية والعسكرية في الخارج**. فالوكالة الامريكية للتنمية تشترط ان يشتري الحاصلون على المعونات الخارجية منتوجات امريكية وان تشحنها شركات امريكية بعد ان ترفع اسعارها وتكاليف نقلها فتربح بذلك اموالا طائلة. ولقد وضحت وزارة الخارجية الى الكونغرس هذه المعونات قائلة انها تنشط اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية بتحريك التجارة والعمالة الامريكية. ومن المؤسف ان يصل الجشع والطمع في الربح الى حد الاعتماد على الغش وتصدير مواد غير صالحة بل مؤذية، ففي عهد الرئيس ريغان كانت نسبة ٣٠ ٪ من المبيدات المصدرة للدول النامية مؤذية ولم تصادق الوكالة الفدرالية لحماية البيئة على استعمالها في الولايات المتحدة الامريكية.

وهناك برنامج الغذاء الامريكي من اجل السلام يهدف الى تخفيف الجوع في العالم ولكنه يهدف ايضا وقبل ذلك لايجاد اسواق لمنتوجات الزراعة الامريكية، ولدعم الحكومات الموالية لامريكا، ويتضح ذلك من خلال التصريحات لبعض المسؤولين الامريكان، فالسناتور جورج ماكجفرن قال معلقا على المعونات الغذائية «ان الناس الذين نساعدهم اليوم سوف يصبحون عملاءنا غدا». وفريق العمل الخاص الذي عينه الرئيس كارتر بشأن القانون رقم ٤٨٠ المتعلق ببيع الفائض الزراعي الامريكي، اشار الى المرونة الفريدة في خدمة المصالح الامريكية واورد قائمة تضم ثمانية بلدان منها مصر كانت تتلقى المواد الغذائية لاغراض سياسية خالصة. وتحدث وزير الزراعة الامريكي الاسبق عن الغذاء باعتباره سلاحا وانه اداة قوية في جعبة مفاوضاتنا.

وهناك امثلة كثيرة يمكن ايرادها من واقع الاقطار العربية توضح مدى الارتهان السياسي للقوى المتقدمة صناعيا من خلال القروض والمساعدات التي تقدمها. «فالقروض الميسرة والمنح الامريكية لمصر اصبحت تمثل اضافة لمواردها... وهي مشروطة سياسيا، وقد تصبح مصر مدينة الى الحد الذي قد تعجز فيه عن الاستغناء عن القروض والمساعدات الامريكية، وبالتالي ستبقى مضطرة لمجاراتها سياسيا وربما الخضوع لها في بعض المواقف السياسية». ولعل موقف الرئيس المصري في مؤتمر القمة العربية في بغداد بتاريخ ٢٨ / ٥ / ١٩٩٠ يعكس ذلك، كما يعكسه بشكل صارخ موقفه المماثل لموقف الولايات المتحدة الامريكية واصدقائها القدامى في السعودية والخليج مما سمي بازمة الخليج. ومهما يكن من امر فان النتائج العملية تؤكد ان **سيطرة الاستعمار الحديث على اقتصاد بلد ما تؤدي الى السيطرة على قراره السياسي. والمال الاجنبي يحمل معه سيطرة اجنبية والمساعدات والقروض لا تقدم من غير مقابل، ومن غير ان تتوخى تحقيق بعض المصالح الاقتصادية والسياسية للدول المقرضة.**

ثم ان الاقتصاد الحر بمعناه الذي تدعو اليه الدول الامبريالية يعني البقاء للاقوى اقتصاديا، ومن هنا بقيت الدول الصناعية المتطورة هي الاقوى وظلت الدول النامية ومنها الاقطار العربية في حالة ضعف وعجز وتنوء باعباء الديون المتراكمة عليها حتى اصبحت من المشكلات المعقدة والمنذرة باضطرابات سياسية واجتماعية واسعة، ومن الخير للبشرية الا تزداد الفرجة بين الاغنياء واكثريتهم الساحقة في نصف الكرة الشمالية، وبين الفقراء في النصف الجنوبي من الكرة الارضية لان زيادة التفاوت الاقتصادي والتكنولوجي بين الشعوب يولد اجواء سلبية قد تفضي الى حروب ومنازعات حادة، وربما دموية ليست من مصلحة البشرية في شيء.

من سمات الاستعمار الحديث في هذه المرحلة بروز الشركات المتعددة الجنسية القادرة بامكاناتها الاقتصادية الضخمة على ممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية على الدول النامية، واجبارها على التعامل معها بحيث يصبح اقتصاد هذه الدول تابعا للدول التي تنتمي اليها هذه الشركات العملاقة.

لقد تطورت الرأسمالية الوطنية الى رأسمالية متعددة الجنسيات واستندت الى شبكة من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي ومنظمة التنمية والتعاون الدولي، بالاضافة الى مؤسسات علمية واعلامية واعلانية للتشجيع على الاستهلاك ومن الملاحظ ان صندوق النقد الدولي يطالب عادة قبل تقديم القروض والمساعدات بالغاء الدعم الحكومي، وجعل الاسعار الداخلية وفق العرض والطلب والسوق الحر في العالم وانهاء القيود على التبادل التجاري، وتبني سياسة الانفتاح. وهي **شروط تخدم من حيث النتيجة سياسة الهيمنة الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة، بينما تظل الدول النامية المقترحة عاجزة عن تحقيق التنمية المطلوبة ومعرضة للاضطرابات السياسية والاجتماعية**، حتى اذا ما زادت حدة هذه الاضطرابات في ظل ديمقراطية هشة، عمدت الفئة الحاكمة لاستخدام القوة والقيام بانقلاب عسكري يضع حدا للتعددية السياسية ولنمو الحركة الشعبية. وهكذا تتناوب على الحكم انظمة ديكتاتورية دموية وديمقراطية هشة لا يستطيع فيها الانسان ان يأخذ دوره المطلوب بوصفه الاداة الاساسية في الانتاج والتنمية والتقدم، ويضيع جهده وتهدر كفاءته في دوامة الفوضى والتخلف، وبذلك تبقى الحاجة مستمرة لدعم الدول الصناعية ومساعدتها مقابل ما تجنيه من فوائد مالية، وفتح الاسواق لها والاعتماد عليها في اقامة المشاريع الانتاجية. هذا مع العلم ان الشركات متعددة الجنسيات تشرف على الاغلب على ادارتها وتوجيهها وتجعلها لمصلحة الشركات الام من حيث التشغيل الفني والتسويق وقطع الغيار والخبراء ومستلزمات الصيانة ...الخ. فعندما تستورد دولة نامية مصنعا للحديد بشروط سهلة او كمنحة مجانية من دولة صناعية غربية فانها ستحتاج الى استيراد ملحقات المصنع من المصدر نفسه، وهنا تعمد الحكومات لمساعدة منتجيها على تصريف انتاجهم الكاسد استعادة اموالهم بتصدير ذلك الانتاج لدول العالم الثالث من خلال مشروعات التمويل والقروض التي تسهم في انشاء وتطوير المرافق الاقتصادية الاساسية كالموانىء ووسائل المواصلات الضرورية لعمل المستثمرين الاجانب والتي لا يهتم القطاع الخاص بها لانها غير مربحة كثيرا.

ان بعض عوامل الهيمنة الاقتصادية للدول الصناعية المتقدمة ناجم عن امتلاكها للتكنولوجيا المتطورة وحرمان الدول النامية منها او تقنينها. وبالنسبة الى الوطن العربي فان تعامل كل دولة عربية بمفردها مع الدول الصناعية المتقدمة هو تعاون الضعيف مع القوي. والقانون الطبيعي الذي لا يخطىء بين الدول، ان التعامل في هذه الحالة يعني استغلال القوي للضعيف وابتزازه. الامر الذي يؤكد ان سبيلنا الى التعامل المتكافىء والمصالح المتبادلة هو قوة عربية موحدة وليس البقاء اقطارا متعددة يعمل كل منها بصورة منفردة ويرتبط باحدى الدول الصناعية التي تشهد باتجاه مستقل وربما مغاير للاقتصاد في الاقطار العربية، ويتعزز بذلك واقع التجزئة السياسية الراهنة.

ان الدول الصناعية والشركات المتعددة الجنسية تقدم المساعدات للدول النامية في كثير من الاحيان لاغراض امنية وذلك عندما تكون موالية لها وتخدم مصالحها، وذكر بعض الباحثين ان ٦٨،٢ ٪ من المساعدات الامريكية بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ هي امنية تعرف بان هدفها مساعدة الحلفاء على تجنب القلاقل الاجتماعية والسياسية، والتهديدات التي يتعرض لها امنهم القومي واستقلالهم، بينما المساعدات الغذائية كانت بنسبة ١٨،٢ ٪ ومثلها مساعدات تنموية اي ان ثلثي المعونة الخارجية الامريكية يندرج تحت بند المساعدات الامنية، او بالاحرى مساعدات الابقاء على الاوضاع الراهنة الموالية لها.

وبما ان ما يهمنا من البحث هو الوطن العربي فلنأت ببعض الامثلة منه :

ففي مصر : اعلنت الولايات المتحدة في منتصف الخمسينات استعدادها لتقديم المساعدات اللازمة لبناء السد العالي لربط مصر بالاقتصاد الامريكي على ان تقبل الصلح مع اسرائيل حسب تصريح وكيل وزارة الخارجية الامريكية هربرت هوفر.

وفي بداية الستينات ارسلت الولايات المتحدة الى مصر سفنا محملة بالقمح حتى اذا ما اقدم عبد الناصر على التأميمات الواسعة في تلك الفترة تحول مسار السفن الى جهة اخرى من باب العقوبة لمصر واحراجها اقتصاديا.

وفي آذار من عام ١٩٩٠ تمنع الولايات المتحدة تصديره الى العراق قبل تهديده لاسرائيل بحرق نصفها اذا اعتدت عليه وقبل دخول القوات العراقية الى الكويت، وذلك لانها كانت تريد ممارسة الضغط الاقتصادي عليه وربطه في المنطقة العربية. وهكذا **تبرز العلاقة الوثيقة بين الامن الغذائي لاية امة وبين امنها العسكري والسياسي والاجتماعي**. ونظرا الى اعتماد العرب على الغرب في استيراد ثلثي حاجتهم من القمح من استراليا واوروبا الشمالية واوروبا الغربية، وهذه دول متحالفة متشابكة المصالح فان بامكانها ان تمنع تصديره بسهولة الى العرب او ترفع اسعاره، وتتحكم بوسائل نقله وفق ما يضمن مصالحها. «ان النفوذ الامريكي بلغ درجة من الخطورة (بعد **اتفاقيات كامب ديفيد) بحيث اصبح يشكل عاملا حاسما في صياغة القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل مصر بسبب من المساعدات والقروض الامريكية التي خلقت تبعية اقتصادية وسياسية للولايات المتحدة وكثافة في نشاط المؤسسات والافراد الامريكان داخل مصر، سواء في مجال الاستثمار والمجال المصرفي والاعلام وفي دعم الانشطة الخاصة والقطاع الخاص. وهذا ما يعبر عنه التدخل الامريكي الذي يصل الى درجة الزام السلطات المصرية باتباع سياسة اقتصادية تساعد على التغلغل الامريكي والصهيوني في مجال الاقتصاد المصري».**

ان عزل مصر عن بيئتها العربية من الوسائل الفعالة في تحقيق الهيمنة السياسية والاقتصادية عليها، وتسهيل عملية التطبيع المطلوبة مع اسرائيل التي تسعى بمساعدة امريكا لاقامة مشاريع زراعية في مصر يصعب على التخطيط المصري في المستقبل تحييدها او تصفيتها... بحيث تتحول في نهاية الامر الى تابع على غرار اقطار امريكا اللاتينية... وكان وزير الزراعة الصهيوني قد صرح في آذار عام ١٩٨٥ قائلا «ليس هناك سبيل لتطوير السلام بين الجانبين افضل من الزراعة لان بمقدورنا ان نساهم في تطوير الزراعة المصرية».

وهناك وسائل اخرى مكملة لتأثير الهيمنة الاقتصادية وداعمة لها وهي استخدام اجهزة الاعلام والضغوط السياسية في دعم الحكام الموالين للولايات المتحدة وحلفائها. فالصحافة الغربية وبخاصة الامريكية والصهيونية منها كانت تبرز مواقف الرئيس المصري انور السادات وتمدح سياسته في الانفتاح على الغرب وابرامه الصلح المنفرد مع اسرائيل، وتصوره على انه بطل السلام وتشجع على اعطائه نصف جائزة نوبل للسلام، والنصف الثاني الى بيغن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق المشهور بتاريخه الارهابي ونزعته التعصبية والتوسعية ضد العرب. هذا بالاضافة الى زيادة القروض والمساعدات التي تمكنه من استرضاء شعبه وتخديره وبالتالي ربط مصر بعجلة الدولة المقرضة اقتصاديا وسياسيا ومثل هذه السياسة تتبع مع الحكام العرب الاخرين الموالين للغرب فالمساعدات الامريكية للمغرب تزيد بعد تخلي الملك الحسن عن اتفاق الاتحاد مع ليبيا رغم سطحية هذا الاتفاق وهزاله، وبعد استقباله لبيريز في المغرب، وما نتج عن ذلك من بلبلة واضعاف للموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية.

ومما يؤسف له ويثير المرارة في النفس ان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادية والسياسية على بعض الدول العربية ولا سيما النفطية في الجزيرة والخليج اصبحت من القوة بحيث تتحكم بالقسط الاعظم من ثرواتها النفطية، ليس بايداع قسم كبير منها في بنوك امريكا واوروبا فحسب، وانما بالطلب منها او الايعاز لها بتقديم المساعدات للدول والمؤسسات والمنظمات التي تريد الولايات المتحدة مساعدتها في اي بقعة من العالم، وخاصة عندما لا تسمح الانظمة والقوانين الامريكية بتقديم المساعدات اللازمة، وفق تقديرات الادارة الامريكية كما حدث في المساعدات التي قدمتها السعودية لثوار افغانستان والتي بلغت اكثر من عشرين مليارا من الدولارات، بينما لم يبلغ ما قدمته للثورة الفلسطينية ربع هذا المبلغ على امتداد ربع قرن.

وليس من باب المبالغة او التخمين لو قلنا ان الدول النفطية في الجزيرة والخليج كانت تغدق المساعدات المالية على الانظمة العربية الموالية لسياسة الانفتاح على الغرب والتعاون معه الى حد الاستسلام في بعض المواقف.

واخيرا وليس اخرا لا بد من التنويه بان الهيمنة الاقتصادية على المنطقة العربية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها لا تقتصر على الاقطار الفقيرة المحتاجة الى المساعدات المادية والفنية، وانما تشمل الاقطار الغنية كالسعودية ودول الخليج حيث ارتبطت بالغرب في الصناعة والتجارة والتكنولوجيا وايداع الارصدة الضخمة في بنوكه. وشراء الاسهم في شركاته. وتجدر الاشارة هنا ان **العامل الاول والاهم في هذه التبعية ناجم عن الشعور بالحاجة للامن عن طريق قوى كبرى، وعن رغبة في التشبث بالشرعية القطرية القائمة والتي تضمن لحكامها استمرار التمتع بالسلطة وامتيازاتها الضخمة.**

ومن الملاحظ ان القوى الاستعمارية قد اتقنت فن التحريض واثارة المخاوف لدى حكام هذه الاقطار الصغيرة من اعتداءات الدول القوية المجاورة، وبدلا من ان يسلكوا الطرق الطبيعية الصحيحة في بناء قوة امنية عربية من خلال صيغة اتحادية سياسية او التزام صادق وجاد بالمواثيق الامنية، كالدفاع العربي المشترك او اية صيغة لميثاق قومي امني، تحول بدلا من هذا التوجه الصحيح راحوا يفتشون عن الحماية والامن في احضان الدول الكبرى ذات الاطماع المعروفة في التسلط والهيمنة على المنطقة العربية. وهذا يعني انهم كمن يستجير من الرمضاء بالنار، او كما قال الشاعر العربي: «وداوني بالتي كانت هي الداء» ولعل ازمة الخليج قد فضحت هؤلاء الحكام وكشفت ان ارتباطهم التبعي بالولايات المتحدة الامريكية وحلفائها لا يضمن لهم الحماية من الجماهير العربية فضلا عن الهيبة والاحترام، ولا البقاء في السلطة وفق الصيغ التي اعتادوا عليها من الاستبداد وتبديد الثروة القومية حسب اهوائهم واساليبهم المتخلفة والمنبوذة في مقاييس هذا العصر.

ان دروس التاريخ وتجارب الشعوب وبخاصة في هذه المرحلة تؤكد بما لا يقبل الشك ان الامن الحقيقي على جميع الاصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية والغذائية والثقافية، لن يتوفر لاي حاكم عربي سواء اكان قويا ام ضعيفا غنيا ام فقيرا الا في اطار امن قومي، وفق صيغة اتحادية سياسية فدرالية لا مركزية تبقي للحكومات القائمة خصوصياتها والصلاحيات التي تلبي رغبة الحكام في التمتع بالسلطة وامتيازاتها وعلى اساس من الديمقراطية والمشاركة الشعبية وبعيدا عن الاستئثار والتفرد والاستبداد وعن الغاء دور الجماهير ومصادرة الحقوق الطبيعية للانسان العربي. واذا لم يع الحكام العرب هذه الحقيقة ويعملون على تحقيقها فان احوالهم ستبقى على ما هي عليه من الضعف والتخلف، وسيستمرون في العجز عن اللحاق بركب الدول القوية المتطورة.

الاخبار العربية والعالمية

الرئيس اللبناني يطالب بمساعدات عربية واجنبية لبلاده

الهراوي: تحرير الجنوب والبقاع ركيزة سلامنا الوطني

«لن نكون ساحة لتصفية قضية السلام او الحقوق المشروعة»

بيروت ـ وكالات ـ حذر الرئيس الياس الهراوي من نتائج استمرار اسرائيل احتلالها لجزء من لبنان وقرارها ابعاد الفلسطينيين الى ارضه.

وجاء تحذير الرئيس اللبناني خلال كلمة له امس الخميس امام السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان بمناسبة العام الجديد.

وقال الهراوي «كيف يجوز لاسرائيل ان تستمر في احتلال ارضنا وتحويلها الى مأوى لمن تريد ان تتخلص منهم ضاربة بلبنان وسيادته وقراره الوطني وغير عابئة بالمواثيق الدولية».

وكان الرئيس الهراوي يشير بذلك الى احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان والبقاع الغربي والى ابعادها ٤١٥ فلسطينيا الى مرج الزهور في البقاع الغربي. وقد رفض لبنان ادخالهم اراضيه وطالب اسرائيل باعادتهم الى ديارهم.

وقال الرئيس اللبناني محذرا «ان الاصرار على تجاوز حقوق الانسان ومنطق الشرعية الدولية يؤدي الى ضعف الثقة بالمجتمع الدولي ومؤسساته فتقوى اهواء التطرف ويغلب منطق الانقلابات على منطق التحولات».

لكن الرئيس اللبناني اشار الى ان لبنان «الذي نجح بدعم اشقائه والاصدقاء في خوض اشرس معركة لاستعادة سلامه بثقة ناجح في خوض معركة استعادة سيادته على الاجزاء الغالية من الجنوب والبقاع الغربي الذي لا يزال يجثم فوق صدرها الجيش الاسرائيلي».

وحول تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان قال الهراوي «لا تسألونا لماذا نستعجل تطبيق القرار ٤٢٥ بل نسأل جميعا لماذا التأخر عن مساعدتنا في اقرار هذا الحق».

وقال ان استمرار «التأخر يعرض الى تفاقم مشكلات جديدة وخطيرة كما شهدتم في عملية الابعاد الاسرائيلي لغير المرغوب فيهم من الفلسطينيين الى اراضينا الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وقال «ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي هو ركيزة سلامنا الوطني».

واضاف قوله «لا يقبل لبنان الانجرار الى تعمية القضية الاساسية بقضية جديدة. قضيتنا الاساسية ان اسرائيل انتهكت ارض لبنان وسيادة لبنان، ولا يجوز الاجتهاد في ايجاد المخارج على حساب استقلالنا».

ومضى يقول «ان القوات الدولية ـ العاملة في جنوب لبنان ـ في لتساعد الشرعية الدولية على بسط سلطتها وليس لاستعمالها لاغراض لا قرار للبنان فيها ولن يقع لبنان في فخ اعتباره ساحة لتصفية قضية السلام او الحقوق المشروعة».

وكان الرئيس الهراوي يشير ضمنا الى اقتراح فرنسي رفضه لبنان بوضع المبعدين الفلسطينيين تحت رعاية القوات الدولية العاملة في الجنوب.

وقال «لبنان كما هو حريص على حقوقه حريص على كل حق، والحل باعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم وبانسحاب اسرائيل من ارضنا لتثبيت السيادة اللبنانية على ترابنا الوطني».

ودعا الرئيس اللبناني الدول العربية والاجنبية امس الخميس الى مد بلاده بالمنح والمساعدات المالية ليتمكن من النهوض باقتصاده مؤكدا ان لبنان ملتزم بتسديد كافة القروض التي يحصل عليها.

وقال «ان اللبنانيين الذين لا يطلبون منة من احد يعلنون للشقيق والصديق، لقد اصبح في لبنان فرص اكبر للتوظيف والاستثمار».

الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني:

اسرائيل واصلت انتهاك اتفاقية جنيف الرابعة

الانتفاضة حق مشروع ضمنته المواثيق الدولية

عمان ـ بترا ـ دانت دول العالم والمنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية اسرائيل لابعادها اربعمائة وخمسة عشر فلسطينيا عن ارض وطنهم، ومنع الغذاء والدواء، وكل انواع المساعدة والاغاثة عنهم ضاربة بذلك عرض الحائط بكل القوانين الدولية والانسانية والعرف الدولي والمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

وحول المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، وما تنص عليه قال الدكتور احمد ابو قورة، الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني، ان هذه المادة تنص على حظر النقل الجبري الجماعي او الفردي للاشخاص المحميين بموجب هذه الاتفاقية التي وضعت لحماية السكان المدنيين في وقت الحرب وذلك في ١٢ آب ١٩٤٩، اي بعد الحرب العالمية الثانية، بسبب المآسي التي تعرض لها السكان المدنيون اثناء هذه الحرب.

كما تلزم الاتفاقية دولة الاحتلال بان تتحقق الى اقصى حد ممكن من توفير اماكن الاقامة المناسبة لاستقبال الاشخاص المحميين، وان تجري الانتقالات في ظروف مرضية من وجهة السلامة والشروط الصحية والامن والتغذية، كما انه لا يجوز لدولة الاحتلال ان ترحل او تنقل من سكانها المدنيين الى الاراضي التي تحتلها.

وقال انه استنادا لمفهوم نصوص هذه المادة فان السلطات الاسرائيلية ارتكبت عددا من المخالفات، ليس فقط بالابعاد، وانما ايضا بانشاء مستوطنات في المناطق المحتلة.

كما ان هناك مخالفة ايضا للمادة (١٤٧) من الاتفاقية الرابعة التي تنص على ما يلي:

المخالفات الجسيمة التي تشير اليها المادة السابقة هي التي تتضمن احد الافعال التالية اذا اقترفت ضد اشخاص محميين او ممتلكات محمية بالاتفاقية.

القتل العمد، والتعذيب او المعاملة اللاانسانية، بما في ذلك التجارب الخاصة بعلم الحياة، وتعمد احداث الام شديدة او الاضرار الخطير بالسلامة البدنية او الصحية، والنفي او النقل غير المشروع والحجز غير المشروع واكراه الشخص المحمي على الخدمة في القوات المسلحة بالدولة المعادية، او حرمانه من حقه في ان يحاكم بصورة قانونية، وغير متحيزة، وفقا للتعليمات الواردة في الاتفاقية، واخذ الرهائن وتدمير واغتصاب الممتلكات.

اما بالنسبة للانتفاضة فانها حق مشروع لسكان المناطق المحتلة، ضمنته المادة الاولى من البروتوكول الاول الاضافي الى اتفاقيات جنيف، وذلك في البند الرابع من المادة والذي ينص على ما يلي:

تتضمن الاوضاع المشار اليها في الفقرة السابقة، النزاعات المسلحة التي تناضل بها الشعوب ضد التسلط الاستعماري والاحتلال الاجنبي، وضد الانظمة العنصرية، وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير، كما كرسه ميثاق الامم المتحدة، والاعلان المتعلق بمبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة.

وقال الدكتور ابو قورة، لقد اديتت السلطات الاسرائيلية مرات متعددة، واتخذت عدة قرارات بمخالفة اسرائيل للقانون الدولي الانساني، وعلى الاخص القرارات التي اتخذت في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٧٣ و١٩٧٧ و١٩٨١، من قبل المؤتمر الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، الذي تشارك فيه الحكومات ويعتبر اكبر تجمع دولي.

واضاف يقول ان اسرائيل صادقت على اتفاقيات جنيف في عام ١٩٥١، ولم تتحفظ على اي مادة من موادها، وانما كان تحفظها فقط بالنسبة لاستعمال نجمة داوود الحمراء، بدلا من الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقال لقد قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، من خلال مندوبيها الموجودين في اسرائيل، ومن بعض المسؤولين في المركز الرئيسي في جنيف بالطلب من السلطات الاسرائيلية، بوجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في المناطق المحتلة، ولكن السلطات الاسرائيلية كانت تصر دائما على عدم قابلية اتفاقية جنيف الرابعة للتطبيق.

واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، دانت في رسالة وجهتها الى جميع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، في التاسع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي السلطات الاسرائيلية لارتكابها هذه المخالفة.

وحول حكم هذه المخالفات يقول الدكتور ابو قورة، تنص المادة ٨٥ من البروتوكول الاول الملحق لاتفاقيات جنيف في البند الخامس على ان الانتهاكات الجسيمة للاتفاقيات تعد بمثابة جرائم حرب.

تطهير الجسم على الطريقة الاورثوذكسية في موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ رجل يطهر جسده في نهر متجمد خارج كنيسة نوفو ـ سباسكي طبقا للتقليد الاورثوذكسي الروسي عشية عيد الميلاد بالتقويم الشرقي الذي صادف السادس من الشهر الجاري.

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الشهابية

يعلن للاطلاع المواطنين في منطقة بلدية الشهابية بان لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات البلدية في منطقة بلدية الشهابية ستباشر عملها في تسجيل اسماء الناخبين في مبنى بلدية الشهابية وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١/٩م وستستمر في عملها لغاية نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٢٨م.

فعلى كل شخص ذكر ام انثى يرغب في ادراج اسمه في جدول الناخبين وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات القانونية الواردة في المادة (١٢) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥م وتعديلاته وهي:

١ ـ ان يكون اردنيا ذكر كان او انثى اتم التاسعة عشرة من عمره.

٢ ـ ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة بلدية الشهابية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجدول وتنقيحه.

٣ ـ ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن او الحرف والصناعات او رسوم جمع النفايات او اية رسوم ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار سنويا اذا كان مكلفا.

٤ ـ ان لا يكون فاقدا للقواه العقلية او محجوزا عليه.

عليه مراجعة اللجنة اثناء دوامها الرسمي من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية من بعد الظهر ويوميا في مركز عملها المذكور اعلاه مصطحبا معه الوثائق التالية:

١ ـ دفتر العائلة.

٢ ـ ايصال مالي من (البلدية او المالية) يثبت انه قد سدد ما عليه من رسوم او ضرائب مستحقة للبلدية لا تقل عن دينار لكل شخص سنويا وذلك ان كان مكلفا بدفع اي رسوم او ضرائب مستحقة للبلدية.

قاسم علي الصرايرة

رئيس لجنة تسجيل الناخبين

لمنطقة بلدية الشهابية

بعد تهديدات الرئيس الصربي

تجدد القتال الشرس في سراييفو يقلل امال السلام

فانس: لا تقدم ملموسا في موقف بلغراد

سراييفو ـ عواصم ـ وكالات ـ نشب قتال جديد في سراييفو، في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، بعد ان طلب الرئيس اليوغسلافي دوبريتشا كوسيتش، من صرب البوسنة، التوصل الى تسوية اثناء محادثات السلام في جنيف، والا سيتعرضون الى خطر وقوع هجوم تشنه اقوى قوات مسلحة في العالم.

ووجه القتال، ضربة للوسطاء الدوليين، الذين يختتمون محادثات مع الزعماء اليوغسلاف، وزعماء الصرب في بلغراد، واعربوا عن املهم في نتائج طيبة لمحادثات جنيف، المقرر ان تستأنف يوم الاحد.

وقال راديو البوسنة، ان قتالا شرسا، نشب في العديد من المناطق، في عاصمة البوسنة المحاصرة، بعد عدة ايام من الهدوء النسبي.

وقال ان مناطق نوفي جراد وستاري جراد وهراستو ودوبرينيا وفوينيكو بوليي تعرضت الى قصف شديد.

وقالت وكالة انباء صرب البوسنة، ان احد المدنيين لقي حتفه في القصف الذي تعرضت له منطقة هاجيتشي، الواقعة تحت سيطرة صرب البوسنة من مراكز المسلمين في هراسنيتشا وسوكولوفيتش كولونيا وبوتمير.

وقال كوسيتش في خطاب وجهه الى الامة، ان صرب البوسنة سيتعرضون الى حرب وهجوم بالصواريخ، تشنه الولايات المتحدة وقوات حلف شمال الاطلسي اذا لم يقبلوا المبادىء الدستورية لجمهورية البوسنة الجديدة.

وقال في الخطاب الذي نقله التلفزيون والراديو (يواجه الصرب ورطة كبيرة.. اتفاق استسلام سياسي وعسكري او التعرض الى هجوم تشنه اقوى قوات العالم).

وانتقد كوسيتش زعماء الصرب القوميين، دون ذكر اي اسماء وطالب بحكومة للانقاذ الوطني.

وقال اللورد اوين الذي يشارك في رئاسة مؤتمر جنيف بعد محادثات بلغراد (اعتقد انها لحظة تاريخية بالنسبة للمفاوضات).

وقد زار اوين وسايروس فانس، الرئيس الاخر لمؤتمر جنيف، بلغراد، لضمان انه عندما يستأنف المؤتمر، سيكون صرب البوسنة، مستعدون لقبول مقترحات السلام، التي عرضت في المؤتمر هذا الاسبوع.

واذا فعلوا ذلك، فسيزيد هذا من الضغط على المسلمين، الذين رفضوا خرائط تقسيم الجمهورية، الى عشر مناطق، والتي تترك للصرب جزءا كبيرا من مكاسبهم العسكرية.

وقال رادوفان كارادزيتش، زعيم صرب البوسنة، ان جمهورية البوسنة المتكاملة التي يطالب مسلمون البوسنة بها (حلم).

وقال في حديث للتلفزيون صرب البوسنة، انه لا يجب ان يقلق الصرب من نتائج مؤتمر جنيف لان (النتيجة ستكون مرضية للشعب الصربي لاننا نفعل ذلك مرة واحدة والى الابد).

وكانت فرنسا قد قالت امس الاول الاربعاء، ان رؤساء البوسنة وكرواتيا ويوغسلافيا، واتفقوا من حيث المبدأ على اعلان سراييفو، مدينة مفتوحة، وان تنسحب القوات التي تحاصر سراييفو، الى مسافة ٣٠ كيلو مترا.

ولكن دبلوماسيين، يتابعون محادثات جنيف، اعربوا عن شكوكهم قائلين، انه ليست هناك اي اشارات على ان قوات الصرب، تستعد لرفع الحصار الذي تفرضه على المدينة منذ تسعة شهور.

وقال فانس للصحفيين، بعد الاجتماع مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش (لقد اتفقنا جميعا بما في ذلك ميلوسيفيتش، على اننا نريد السلام وعلى اننا يجب ان نحققه).

وتجدد اشرس قتال في سراييفو امس، اثناء احتفالات الصرب الارثوذكس، بعيد الميلاد.

ودوت اصوات انفجارات شديدة، للاسلحة الصغيرة، ونيران المدافع الرشاشة، اثناء الليل، في العديد من المناطق، في عاصمة البوسنة المحاصرة. ووقع ايضا، قصف متقطع بقذائف المورتر، ونيران الاسلحة الثقيلة.

ووقعت الاشتباكات الرئيسية في الجنوب والغرب، على الاخص، حول الخط الامامي لجربافيتشا (هراستو) الواقع على بعد نحو كيلو مترين، من وسط المدينة.

وقال راديو سراييفو، ان البلدة القديمة ووسط المدينة، تعرضتا الى قصف شديد، بقذائف المورتر اثناء الليل.

وقالت مصادر من حكومة البوسنة، ان قوات الصرب التي تحاصر المدينة، عززت مواقعها، في العديد من المناطق حول المدينة، في الايام الاخيرة، خشية وقوع هجوم اثناء عطلة عيد الميلاد.

ولم تظهر اي مؤشرات، توضح ما اذا كان القتال يمثل تصاعدا كبيرا، او انه مجرد مثال اخر على ما وصفه شاهد عيان اجنبي بانه (عنف جديد دون مبرر).

وقال سكان، انه بالرغم من ان الهجمات المتبادلة، اثناء الليل، كانت عنيفة، الا انها تبدو عادية، بالنسبة للقتال الشرس، الذي كان ينشب اثناء فصل الصيف في المدينة.

وقال راديو سراييفو، ان قوات البوسنة، استعادت مواقع كانت قد فقدتها من قبل، في القتال الذي نشب حول بركو، الواقعة على الحدود مع كرواتيا، في شمال شرق البوسنة.

وقال ان الصرب، استمروا في الهجوم الذي يشنه المشاة، على خطوط البوسنة، حول بلدة دوبوي، الواقعة تحت سيطرة الصرب، كما قاموا بقصف متقطع على ماجلي.

وقال الراديو، ان اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة النارية، نشبت ايضا في اولوفو وترافنيك، الواقعتين في وسط البوسنة.

واحتفل المقاتلون الصربيون، الذين يحاصرون سراييفو منذ عشرة اشهر بعيد الميلاد الارثوذكسي ليلة الاربعاء الخميس، باستخدام ما يملكونه من سلاح. ● في زغرب صرح سايروس فانس، احد رئيسي مؤتمر جنيف حول يوغسلافيا السابقة مساء امس الاول الاربعاء، في زغرب ان محادثاته في بلغراد حول المسائل التي ما تزال عالقة في المفاوضات لم تحقق اي تقدم جديد.

وكان فانس يرد على سؤال لدى وصوله الى زغرب، قادما من بلغراد، حول ما اذا كان قد طرأ تقدم في محادثاته مع المسؤولين الصرب، حول خارطة البوسنة والهرسك، وحول النقطة الثانية من مشروع الدستور، الذي وضعته الامم المتحدة لهذه الجمهورية.

وقال فانس (لا تقدم جديدا حول الخارطة ولا حول النقطة الثانية).

وتنص النقطة الثانية، من مشروع دستوري البوسنة والهرسك، الذي يناقش في جنيف على ان اقاليم البوسنة المستقبلية (لن تكون لها اي شخصية قانونية دولية ولا يمكنها ابرام اتفاقيات مع دول اجنبية او مع منظمات دولية).

تركيا تطلب من العراق ضبط النفس

انقرة ـ رويتر ـ حذرت تركيا بغداد امس الخميس من تصعيد التوتر بشان مسالة الصواريخ في منطقة الحظر.

وقال بيان لوزارة الخارجية (اي تطورات من شانها زيادة عدم الاستقرار في المنطقة وتصعيد التوتر لن تساعد العراق على استعادة مكانته في المجتمع الدولي).

فرنسا تؤكد للصين بيع (٦٠) مقاتلة "ميراج" الى تايوان

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس الخميس ان فرنسا ابلغت الصين رسميا بصفقة بيع تايوان ٦٠ مقاتلة من نوع ميراج ٢٠٠٠ ـ ٥.

وقال المتحدث ان الحكومة الفرنسية ابلغت الحكومة الصينية انها وقعت عقدا لبيع تايوان ٦٠ مقاتلة ميراج من نوع ٢٠٠٠/٥ وهذا اول تاكيد رسمي من باريس حول الصفقة.

رجل امن تايلاندي قد يواجه تهمة قتل تاجر سعودي

بانكوك ـ رويتر ـ قالت صحيفة (الشعب) التايلاندية امس الخميس ان شرطيا تايلانديا قد يواجه تهمة القتل بعد اختفاء رجل اعمال سعودي.

وقالت الصحيفة ان رئيس الشرطة الجنرال ساوات اومرنفيوانانا اشار يوم الاربعاء الى ان رجل الاعمال محمد الرويلي قتل في بانكوك.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية قولها ان الرويلي ظهر اخر مرة في الثاني من شباط عام ١٩٩٠ بصحبة رجال شرطة بقيادة اللفتنانت كولونيل سومكيد بونثانوم. وكان سومكيد يعتقد انه قد تكون هناك معلومات لدى الرويلي عن حوادث قتل ثلاثة مسؤولين من السفارة السعودية قبل اختفائه بيوم.

ونقلت الصحيفة عن ساوات قوله ان سومكيد الذي تم وقفه قد يواجه تهمة القتل.

ونقل عن ساوات قوله «يعتقد محققو الشرطة ان لديهم معلومات كافية لتوجيه التهمة اليه».

وقد اجرى التلفزيون حديثا مع سومكيد امس الخميس ولكنه نفى الاتهامات وقال انها تضر سمعة مركز الشرطة وانه صمم على اثبات براءته.

وقالت التقرير ان مصادر الشرطة قالت ان تحقيقات تجري مع اربعة ضباط اخرين مشتبه في تورطهم في الخطف.

وقالت الصحيفة ان ساوات كان يقع تحت ضغط كبير من السياسيين لحل القضية التي وترت العلاقات بين تايلاند والمملكة العربية السعودية.

ونقلت عن محمد سعيد خوجة القائم باعمال السفير السعودي في بانكوك قوله ان الرويلي ينتمي الى عائلة على صلة وثيقة بالعائلة المالكة السعودية.

ونقلت عنه قوله «لقد انتظرنا لمدة ثلاث سنوات لتخبرنا شرطة تايلاند ماذا حدث له ولكننا لم نحصل على الحقيقة».

ولم يتمن الحصول على تعليق من مسؤولين السفارة السعودية.

يلتقي طيارين شاركوا في حرب الخليج

رئيس الاركان باراك يزور واشنطن

نمو مطرد في العلاقات الاميركية الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ قدس برس

تشهد العلاقة الاميركية الاسرائيلية تناميا مطردا خاصة في المجال العسكري، وفي هذا السياق تاتي زيارة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك الى واشنطن وهي الاولى من نوعها منذ توليه هذا المنصب.

ومن المقرر ان يجتمع باراك خلال زيارته التي تستمر عشرة ايام مع وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني وكبار المسؤولين في وزارته بالاضافة الى رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية الجنرال كولن باول. ويتجول باراك في عدد من قواعد الجيش الامريكي ويحضر تمرينات عسكرية لبعض الوحدات الامريكية ويزور مراكز تطوير الوسائل القتالية المتقدمة، ويجتمع بعدد من الطيارين الذين شاركوا في حرب الخليج، كما يزور ادارة مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي التي تساهم في عملية تطوير الصاروخ الاسرائيلي حيتس (السهم) المضاد للصواريخ، ويقف عن كثب على عملية بناء سفن الصواريخ الاسرائيلية من طراز (تسيعر ٥) في احواض بناء السفن في ولاية (الباما).

يذكر ان زيارة رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للولايات المتحدة في نهاية شهر ايلول الماضي، اسفرت عن اتفاق لتزويد سلاح الجو الاسرائيلي بـ ٢٤ طائرة هيلوكبتر من طراز (اباتشي) المتطورة اضافة الى عشر طائرات هيلوكبتر من طراز (بلاك هوك) وصواريخ جوجو من طراز (هاربون) دون اي مقابل، كما تم الاتفاق ايضا على تخزين عتاد امريكي في اسرائيل يشمل الالاف من الصواريخ المضادة للدبابات من طراز (تاو) وصواريخ (باتريوت) وكميات كبيرة من الذخيرة.

وكانت الادارة الامريكية قد تعهدت اخيرا بالحفاظ على مستوى المساعدات العسكرية التي تلقتها اسرائيل من واشنطن كما هو الحال في العام الماضي اي ١,٨ مليار دولار.

والى ذلك، يبلغ حجم الصادرات الامنية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة حوالي ١,٧ مليار دولار وهو يساوي حجم المشتريات الامريكية من بريطانيا والمانيا مجتمعتين.

ومن المعروف ان الجيش الامريكي والاسرائيلي يجريان مناورات عسكرية مشتركة، كما ان هناك عدة مشروعات تطويرية بين الجانبين ابرزها مشروع تطوير الصاروخ (حيتس).

ارتفاع طفيف في اسعار النفط بسبب التوتر في الخليج

لندن ـ رويتر ـ سجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا طفيفا في سوق لندن للتعاقدات الاجلة امس الخميس مع تجدد التوتر في الخليج وعمليات شراء خفيفة لتغطية مراكز مكشوفة.

وزادت اسعار شحنات تسليم شباط بما يتراوح بين خمسة وعشرة سنتات للبرميل عن اسعار اقفال السوق في نيويورك امس الاول الاربعاء.

وقال متعاملون ان الاسعار ارتفعت بعد تقارير عن صدام على الحدود العراقية الكويتية ورفض بغداد انذارا نهائيا من جانب الحلفاء الغربيين لسحب صواريخه من منطقة محظورة الطيران بجنوب البلاد.

ولكنهم قالوا ان وفرة المعروض في السوق واستمرار الزيادة في انتاج دول اوبيك منع الاسعار من تحقيق المزيد من الصعود.

باحث اميركي بارز في مجال الطاقة

اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي من الشرق الاوسط سيزداد حتى نهاية القرن

واشنطن ـ بترا ـ يقول باحث بارز يعمل في مجال الطاقة ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط الاجنبي سيزيد خلال ما تبقى من العقد الحالي على الرغم من تزايد جهود الاقتصاد في استهلاك الطاقة داخل الولايات المتحدة.

فقد قال دانيال يرغين رئيس مؤسسة كمبريدج لابحاث الطاقة الذي وضع كتابا عن تاريخ النفط فاز بجائزة بولتزر للصحفيين ان مستوردات النفط ستتجاوز ٥٠ بالمئة بحلول عام ١٩٩٥ وانها ستواصل الازدياد.

وقدر يرغين ان الطلب على النفط سيقل بمقدار خمسة بالمئة فقط بحلول عام ٢٠٠٣ او ٢٠٠٤ نتيجة لزيادة استخدام انواع بديلة من الوقود تحقق سلامة البيئة على نحو افضل وان كانت اكثر تكلفة بصفة عامة.

وقال ان اسعار البنزين في الولايات المتحدة ما زالت كما كانت عليه بعد الحرب العالمية الثانية اذا اخذ التضخم بالاعتبار.

وقد استوردت الولايات المتحدة في عام ١٩٩٢ نسبة ٤٧ بالمئة من متطلباتها النفطية من الخارج وبصورة رئيسية من الشرق الاوسط. وقال يرغين ان التدني الحاد في الانتاج الداخلي للنفط بلغ ٢٥ بالمئة منذ عام ١٩٨٥ والمزيد من التدني المتوقع بحلول اواسط التسعينات يزيدان الاعتماد على النفط الاجنبي.

وقال يرغين.. ان التدني الشديد في انتاج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق يعني ان العالم سيصبح معتمدا بدرجة اكبر بكثير على الشرق الاوسط مرة اخرى. ويباع النفط العربي الخام الخفيف رفيع الجودة بسعر ١٦ دولارا للبرميل في اسواق البيع الفوري الاوروبية.

وقال يرغين ان جوهر اهتمام حكومة كلينتون سينصب على كفالة البقاء الاقتصادي للاتحاد السوفياتي السابق وخاصة روسيا، من خلال تطوير النفط والغاز اعتمادا على التكنولوجيا الاميركية.. والمعروف ان انتاج النفط والغاز في الاتحاد السوفياتي السابق هبط بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا منذ عام ١٩٨٨.

وقال ان بوسع السياسات الاميركية الخاصة بالطاقة الدولية ان تشجع الشركات الاميركية على ان تسهم بصورة ناجحة في احياء الصناعات المتصلة بطاقة النفط والغاز.. في المجالات جميعها.. من التنقيب والانتاج الى انشاء خطوط انابيب جديدة الى الاستهلاك الاكفأ واعادة اوضاع البيئة الى ما كانت عليه.. مما يبقى مقدارا اكبر مخصصا للتصدير.

وقال يرغين.. ان من المحتمل ايضا ان تفرض حكومة كلينتون الجديدة ضريبة على البنزين للمساعدة في تقليص عجز الميزانية. وقدر ان زيادة الضريبة بمقدار ١٥ سنتا ستكلف اصحاب السيارات نحو ٧٥ دولارا سنويا في المتوسط وتحقق دخلا يبلغ نحو ١٥ الف مليون دولار.. والمعروف ان كلينتون لم يوافق على فرض ضريبة من هذا القبيل.

زعيم حركة النهضة الاسلامية التونسية

الغنوشي يدعو الى نبذ العنف وتبادل الاعتراف بين الحكومات والحركات الاسلامية

الظهران ـ رويتر ـ دعا راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الاسلامية التونسية المحظورة الحركات الاسلامية الى نبذ العنف والعودة الى حوار يتفق فيه الجميع على قواسم مشتركة.

وقال الغنوشي المقيم في المنفى في اوروبا في حديث نشرته صحيفة «المسلمون» امس الخميس ان «المشكلة هي في استمرار حالة التمزق على مستوى اوطاننا وعلى مستوى اتجاهاتنا».

واضاف الغنوشي الذي يعتبر من رواد الحركة الاسلامية في العالم العربي انه حتى داخل الحركات الاسلامية اصبح الحوار بينها صعبا للغاية».

واكد الغنوشي المحكوم عليه غيابيا بالسجن المؤبد بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في تونس رفضه للعنف قائلا «ابغض ما نبغض هو ان تسيل الدماء في بلداننا. ان قتل المصري للمصري والجزائري للجزائري والتونسي للتونسي كارثة لا يصح ان نرضى بها حكاما ومحكومين فكلنا في النهاية اخوة».

وقال «ان الاوضاع الحالية لا يرضى بها عاقل ولا بد ان تكون لنا غيرة على اوطاننا بحيث يكون تطورنا عبر السلم لا عبر الحرب وعبر الحوار لا عبر العنف وعبر المشروعية لا عبر الكارثة».

وردا على سؤال عن تخوف الاتجاهات الاخرى من الاتجاه الاسلامي قال الغنوشي في حديثه الذي لم تذكر الصحيفة مكان اجرائه «هؤلاء المرعوبون محقون فبعض ما في خطابنا الاسلامي مرعب حتى للاسلاميين فضلا عن الاخرين».

واضاف «اننا نحتاج في الوسط الاسلامي الى ان ندعم خطابا جديدا وسياسة مشتركة تكون جزءا من مبادئنا وهي ان اصحاب الافكار لهم حق وان حقوقهم مضمونة مهما كانت وانه لن يتم الحسم فيها بالعنف».

ودعا الغنوشي الى جبهة وطنية تعتمد الحوار وتستوعب الجميع وتنبذ العنف، وطالب باعتراف متبادل بين الحركات الاسلامية والحكومات.

تتمات

القوات الأميركية

وخلال الليل حاصرت قوات مشاة البحرية منطقة الجمعين وطلبت من خلال مركبات الصوت المسلحين الموجودين بداخلها التخلي عن اسلحتهم والاستسلام.

وقال ويلهلم لم تلق تحذيراتنا استجابة وعندما اكتشفت وجود خطر على قواتنا اجزت بدء مرحلة الهجوم.

وقال ان الهجوم شن لان المسلحين في الجمعين انتهكوا قواعد اتفاق تواصل اليه زعماء الاطراف المتحاربة في مقديشو مع قوة العمل المتعددة الجنسيات في الصومال بنقل اسلحتهم الى مناطق محددة وتخزينها.

وقال ويلهلم ان الاسلحة التي صودرت تشمل ١٥ قطعة مدفعية ميدان وعدة دبابات واكثر من عشر عربات عسكرية وست مدافع مورتر عيار ١٢٠ مليمترا وتشكيلة من العربات المدرعة ومدافع ثقيلة مضادة للطائرات وبنادق.

وقد استسلم اكثر من ١٥ صوماليا.

وقال فريد بيك الناطق العسكري الاميركي ان عدة مئات من الجنود المشاركين في المهمة ردوا على النيران باطلاق صواريخ تاو وغيرها من الصواريخ والرشاشات في تبادل لاطلاق النار استمر نحو ٤٠ دقيقة.

ولم تستخدم الدبابات العديدة التي شاركت في العملية نيران مدافعها الرئيسية.

واستخدم جنود مشاة البحرية مكبرات الصوت عدة مرات قبل الهجوم واثنائه لحث الصوماليين على الخروج وتسليم انفسهم.

ونادى باللغة الصومالية امامكم خمس دقائق للخروج والا فسوف تحرقون.

وفي اديس ابابا علم ان الجنرال عيديد جمد من جديد المفاوضات التحضيرية في اديس ابابا في اعقاب المعركة مع القوات الاميركية.

فقد طالب عيديد خاصة بتطبيق وقف اطلاق النار قبل تحديد اي موعد او مكان لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية.

وقد رفض ممثلو عيديد التعليق على حادث مقديشو نظرا لتعذر الاتصال به.

وقد واصلت الفصائل الصومالية الـ ١٤ المجتمعة منذ الاثنين الماضي في العاصمة الاثيوبية محادثاتها امس في جلسة مغلقة بفندق غيون في الوقت الذي تحتفل به اديس ابابا بعيد الميلاد الارثوذكسي.

واكد احد اعضاء وفد منافس عيديد الرئيس علي مهدي محمد ان جميع الفصائل لا تبدو على استعداد للتوصل الى اتفاق بسبب العقبات التي لا يثيرها سوى عيديد وحده.

وكانت عدة مصادر اشارت الى انه امكن التوصل الى اجماع بعد ظهر امس على عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في مقديشو في نيسان القادم.

ومع ذلك لم تحقق مختلف الفصائل الصومالية اي تقدم بشأن اجراءات وشروط تطبيق وقف اطلاق النار او بشأن تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ويطالب الجنرال عيديد حاليا بتشكيل لجنة تعمل ميدانيا لتطبيق وقف اطلاق النار قبل الاختيار النهائي لموعد ومكان مؤتمر المصالحة الوطنية.

كما يطالب عيديد تمهيدا لوقف اطلاق النار هذا بأن تثبت القوات في الاماكن التي تحتلها الامر الذي ترفضه بشدة الفصائل المعادية له التي تريد استعادة الاراضي التي احتلتها قواته وقوات حلفائه.

وفي نبأ لاحق قال الجنرال محمد فارح عيديد احد زعماء الحرب الرئيسيين الصوماليين في اديس ابابا امس الخميس انه امر رجاله بعدم القيام باي عمل اثناء غيابه.

وقال لا علاقة لي بما جرى موضحا انه لم يستطع الاتصال بالعاصمة الصومالية.

وكان عيديد رفض في البداية الرد على اسئلة الصحافيين الذين كانوا يلاحقونه واكتفى بالقول لدى سؤاله لا اعرف شيئا.

رومانيا

[illegible] عين وناقلين، فان الاثار السلبية [illegible] تطال جميع الشرائح نتيجة [illegible] الجديدة للسفارة الرومانية.

وطالبت النقابة في كتابها اتخاذ الاجراءات المناسبة وبالسرعة الممكنة لتسهيل اجراءات الحصول على التأشيرة لتجنب هذه الاثار السلبية قبل فوات الاوان وضياع الموسم الزراعي لهذا العام.

[illegible] المهندس السحيمات من جانبه خاطب الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية بكتاب حول تأشيرات الدخول اشار فيه الى ان السلطات الرومانية والسفارة الرومانية في عمان مستمرة بالامتناع عن منح السواقين الاردنيين تأشيرات الدخول الى رومانيا بالرغم من حصولهم على موافقات ودعوات مسبقة من شركات رومانية.

واشار الى ان الاجراءات السلبية من هذا الجانب ستؤثر على الصادرات الاردنية الزراعية وخصوصا في الاسواق غير التقليدية في اوروبا وتوقف الشاحنات الاردنية عن العمل في نقل بضائعنا الاردنية وحلول الشاحنات الرومانية وغيرها محل الشاحنات الاردنية.

وطلب المهندس السحيمات من وزير الخارجية مخاطبة الجهات الرومانية المختصة برغبة وزارة النقل الاردنية لعقد اتفاقية ثنائية في مجال النقل على الطرق بين البلدين وبخلاف ذلك فاننا سنضطر الى اتخاذ اجراءات مماثلة حيال الشاحنات الرومانية وذلك حفاظا على حقوق اصحاب الشاحنات الاردنية.

ونتيجة لذلك فقد استدعى الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية القائم باعمال السفارة الرومانية بعمان والملحق التجاري وتم البحث معهم بموضوع تأشيرات سائقي الشاحنات الاردنية بكافة انواعها خاصة سائقي الشاحنات والبرادات الاردنية المحملة بالخضار والفواكه القابلة للتلف في حالة تأخير منح تأشيرات الدخول او المرور لهؤلاء السائقين عبر الاراضي الرومانية والاضرار التي تلحق بأصحاب هذه الشاحنات بشكل خاص والاقتصاد الاردني بشكل عام على الرغم من ان السلطات الاردنية تمنح سائقي الشاحنات الرومانية تسهيلات لدى دخولهم او مرورهم عبر الاراضي الاردنية.

واشار الدكتور ابوجابر في رده على كتاب نائب رئيس الوزراء وزير النقل انه عرض على القائم بالاعمال والملحق التجاري فكرة عقد اتفاقية ثنائية في مجال النقل على الطرق لتنظيم دخول الشاحنات عبر اراضي البلدين، وبعد ان تفهم القائم بالاعمال الموضوع من كافة جوانبه وعد بنقل الصورة الى الحكومة الرومانية بشكل عاجل والتي بدورها بعثت بمذكرة الى الدكتور ابوجابر اعلنت فيها عن موافقة السلطات الرومانية بمنح التأشيرات لسواقي الشاحنات الاردنية فورا.

اسرائيل

غالي الذي سيلتقي صباح اليوم مع وزير الخارجية شيمون بيريز والاحد القادم رئيس الوزراء اسحق رابين.

وكان بطرس غالي قد حذر الاثنين الماضي من ان مجلس الامن قد يتخذ "اجراءات" ضد اسرائيل اذا رفضت الالتزام بالقرار ٧٩٩ الذي يطالب بعودة الفلسطينيين المبعدين فورا.

وكان رابين اكد يوم الاربعاء انه ليس من الوارد ترك المبعدين "يعودون دفعة واحدة" كما رفض انتقال المساعدة الانسانية عبر اسرائيل الى مخيم المبعدين في جنوب لبنان كما ذكر امس مصدر في رئاسة مجلس الوزراء.

واضاف المصدر نفسه "سنقوم ببادرة اذا اعطت الحكومة اللبنانية الضوء الاخضر لارسال المساعدة عبر اراضيها".

ويتوقع ان يواجه غاريخان بـ "رفضين" اسوة بالمبعوث الاول للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه الذي غادر اسرائيل الاسبوع الماضي صفر اليدين.

وقال الصليب الاحمر ان الزيارة ستمكنه من التعرف على احتياجات المبعدين الذين يقيمون في خيام في منطقة متجمدة بين الخطوط الاسرائيلية واللبنانية في جنوب لبنان منذ ثلاثة اسابيع.

وقال ريتو مايستر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل والاراضي المحتلة لرويتر "ستفيد الزيارة في التعرف على احتياجاتهم. وهي لن تكون غطاء لهم. انها ليست من اعمال الاغاثة، انها الاساس لتقديم مساعدة مطلوبة في نهاية الامر".

واعرب الناطق باسم المبعدين عن الخشية من ان يكون الهدف من موافقة اسرائيل على زيارة يقوم بها موفدون للصليب الاحمر الدولي الى مخيم المبعدين "تنفيس" مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة.

وقال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي لوكالة فرانس برس "لا يمكننا الا القبول بسرور بكل مساعدة طبية لان الوضع اصبح صعبا جداء خاصة بسبب العوامل الطبيعية لكن نخشى ان تكون هذه الخطوة لتنفيس مهمة الموفد الدولي".

واضاف "اننا نرحب بقدوم وفد من الصليب الاحمر الدولي من اسرائيل لكننا نطالب ونصر على تنفيذ القرار ٧٩٩" الذي ينص على وجوب اعادة الفلسطينيين "وان لا يؤثر ذلك على مهمة غاريخان".

ورحب الرنتيسي بهذه الخطوة لكنه اعرب عن الامل في "ان لا يكون التركيز على الوضع الانساني". وقال "اذا كان الهدف مهمة استكشافية ليوم واحد فهذا لن يؤثر على الوضع الصحي ولن يجدي نفعا.. يجب ان تكون خطوة اولى وليست وحيدة".

وجدير بالذكر ان عاصفة شديدة تضرب منذ صباح امس مخيم المبعدين القائم على تلال صخرية على ارتفاع الف متر عن سطح البحر. وتتسرب مياه الامطار بغزارة الى خمس على الاقل من خيم المبعدين الذين لا يستطيعون اشعال النار لتحضير وجباتهم او الاحتماء من البرد القارس.

واوضح مصدر في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان الصليب الاحمر الدولي قدم طلب ارسال المندوبين هاتفيا صباح امس، لكن هذه المهمة تثير بعض المشاكل، اذ لم يحدث ابدا ان حلقت مروحية تابعة لقوة الطوارىء فوق هذه المنطقة ويتطلب الامر تصريحا من الحكومة اللبنانية ومن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اضافة الى طلب رسمي من الصليب الاحمر الدولي. واضاف المصدر ان "ذلك قد يضيع الوقت".

وقالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) انه يتعين على المبعوث الجديد ان يقنع اسرائيل باعادة ٤١٥ مبعدا حتى يثبت ان المنظمة الدولية لا تكيل بمكيالين.

وقال محمد نزال المتحدث باسم حماس في الاردن ان الحركة تحث الامم المتحدة على تنفيذ قرارها بشأن المبعدين والا فقدت مصداقيتها واظهرت انها تستخدم معايير مختلفة في القضايا المختلفة.

واضاف قوله ان حماس تطالب ايضا بأن تقدم الامم المتحدة آلية لتنفيذ قرارها يلزم اسرائيل بالتنفيذ في اطار زمني.

وقال المبعدون انهم يعلقون آمالهم بشأن انهاء محنتهم على المبعوث الجديد للامم المتحدة.

ولكن يبدو ان آمال عودة المبعدين تتهاوى بخيامهم على سفح تل مليء بالحجارة.

ويعاني المبعدون من نقص الطعام ومياه الشرب النظيفة ووقود التدفئة والادوية.

وقال المبعد عزيز الدويك انه لا توجد لديهم حتى الان فرصة حقيقية للعودة الى ديارهم قريبا وان شقاءهم يزداد.

ولكن متحدثا باسم المبعدين قال انهم ما زالوا يأملون في ان يقنع مبعوث الامم المتحدة تشينمايا غاريخان اسرائيل باعادتهم.

واعرب عبدالعزيز الرنتيسي وهو احد زعماء المبعدين عن امله في ان تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي ٧٩٩.

واضاف قوله ان قرار المبعدين قاطع وهو انهم يريدون تنفيذ هذا القرار على الفور معربا عن رفضه لاي حل وسط محتمل.

وسار المبعدون ٢٠٠ متر تحت الامطار الى سفح تل يواجه الخطوط الاسرائيلية.

وكتب نحو ٥٠ شخصا منهم الرقم ٧٩٩ بأجسادهم في الوقت الذي شكل فيه الباقون مثلثا حولهم.

ورفع المبعدون لافتات ورددوا شعارات لمدة ساعة تدعو الى تنفيذ قرار الامم المتحدة. وكتب على احدى اللافتات "لا للتطهير العرقي الاسرائيلي".

وقال الدويك للصحفيين ان المبعدين يطالبون العالم بأن ينظر ليرى معاناتهم في هذا الجو السيء.

واضاف قوله انهم سيبقون في المنطقة العازلة الى ان يسمح لهم بالمرور بسلام الى ديارهم وناشدكل الهيئات الدولية تطبيق القرار ٧٩٩.

وقال الدويك لرويتر انه يأمل بأن يتمكن غاريخان من زيارة المخيم. واضاف قوله ان هذا سيكشف معاناتنا للامم المتحدة.

وقال انه اذا فشلت مهمة غاريخان فإن المبعدين يخشون من احتمال ان تجبرهم اسرائيل على ترك المخيم والتوجه الى لبنان.

وكان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قد قال انه قد يتعين عليه ان يطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات اخرى لحمل اسرائيل على اعادة المبعدين اذا اخفق غاريخان.

وقال الدويك انه يخشى من احتمال ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض - الفيتو - لوقف اي اجراءات من جانب مجلس الامن لاجبار اسرائيل على تنفيذ القرار ٧٩٩.

وقال المبعدون ان كمية الطعام المهربة الى المخيم تتناقص بسبب سوء الاحوال الجوية والقصف الاسرائيلي ولكنهم يتلقون مايكفي.

واضافوا قولهم انهم يحصلون على ادوية يوميا من الصحفيين ولكن ليس بكميات تكفي لمعالجة اي حالة طارئة.

وفي بيروت قالت مصادر رسمية ان الحكومة اللبنانية تعتزم اقتراح عقد اجتماع قمة عربي بشأن المبعدين خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في الاسبوع القادم.

وكرر الرئيس اللبناني الياس الهراوي موقف بيروت بشأن الطرد وقال "لن يقع لبنان في فخ اعتباره ساحة لتصفية قضية السلام او الحقوق المشروعة".

وقال الهراوي في حفل استقبال لدبلوماسيين اجانب ان الحل الحقيقي لمشكلة المبعدين يكمن في عودة كل المبعدين الفلسطينيين فورا وبسلام الى الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى انتقد وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر عملية الابعاد في رسالة بعث بها الاربعاء الى بيريز. واكد ايغلبرغر ان "الولايات المتحدة تدرك ان حركة حماس تشكل تهديدا لامن اسرائيل لكن الابعاد لا يشكل الرد المناسب على هذا التهديد".

وتأتي هذه الرسالة ردا على الرسالة التي بعث بها بيريز الى ايغلبرغر واشار فيها الى ان اي "قرارات تتخذ خلال مناقشة جديدة لمجلس الامن تهدد بتوجيه ضربة قاسية الى المحادثات بين اسرائيل والعرب".

وذكرت صحيفة هآرتز ان المسؤولين الاسرائيليين يخشون الا يستخدم الرئيس جورج بوش حق الفيتو اذا قررت الامم المتحدة فرض عقوبات قبل تولي بيل كلينتون مهام منصبه في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وقد بدا رابين مطمئنا امس الاول معلنا انه لن تفرض عقوبات لكن حكومته منقسمة حول ضرورة تقديم تنازل لخفض الضغوط الدولية.

وصرح احد "حمائم" حزب العمل وهو وزير السياحة عوزي بارام امس للاذاعة بأنه يتعين على بلاده ترك مساعدة انسانية تمر عبر اراضيها وبأنه يأمل في اجراء عملية تصويت جديدة في مجلس الوزراء الاحد القادم حول هذه المسألة. وذكرت اذاعة الجيش ان بيريز ايضا يؤيد انتقال المساعدة الانسانية.

● في القاهرة اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي كل على حدة امس لمناقشة قضية المبعدين.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين ان مصر على اتصال مستمر باسرائيل والامم المتحدة والمسؤولين الفلسطينيين لمحاولة حل الازمة والحفاظ على محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وسئل موسى هل هناك ما يدعو للتفاؤل بشأن المهمة التي سيقوم بها مبعوث للامم المتحدة في اسرائيل فقال للصحفيين "نعم .. ولم لا.. انني لا استبعد امكان تحقيق بعض النجاح او الانفراج".

وقال "لا استطيع ان اقول اننا حصلنا على نجاح معين والا لكنتم قد عرفتم به. لكن الجهود مستمرة والابواب لا زالت غير موصدة".

وقال موسى انه يجب السماح للمبعدين بالعودة الى ديارهم لان القرار الاسرائيلي يعد بمثابة طرد جماعي تحظره اتفاقيات جنيف التي تحمي حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

العراق

واستطرد قائلا ان العراق اوضح بالفعل انه لم يضع خططا لاختبار موقف الرئيس المنتخب بيل كلينتون من بغداد.

وقال عزيز ان العراق يريد ان تنتهج الولايات المتحدة سياسة موضوعية وغير عدوانية بصرف النظر عن شخصية الرئيس.

وقال ان اهتمام العراق باستقلاليه وحقوقه المشروعة ليس له اي علاقة بتغير الرئيس الامريكي.

وفي بروكسل رفض سفير العراق لدى المجموعة الاوروبية زيد حيدر امس الخميس من ناحيته التهديد الغربي ووصفه بانه عمل عدواني واستفزازي وتعهد بتجاهله.

وقال حيدر «منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق لم تفرض بقرار من مجلس الامن».

واضاف قوله في مقابلة تلفزيونية مع رويتر - لقد فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولذلك فاننا نعلن اننا لن نطيع قراراتها وهذا هو موقفنا.

وقال هذا انذار عدواني واستفزازي لاننا لا ننتهك اي قرار صريح للامم المتحدة.

وقال حيدر الذي يمثل بلاده لدى مؤسسات المجموعة الاوروبية في بروكسل ولدى حكومتي بلجيكا ولوكسمبورغ ستكون هناك رحلات جوية لاننا لا نعترف بالقرار او الفهم الضمني لقرار الامم المتحدة.

من جانبه تعهد الرئيس جورج بوش امس بتنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق وشجب ما اعتبره تحدي بغداد للتهديد الذي وجهته دول التحالف.

صرح بذلك النائب الجمهوري ايرنست ايستوك عن ولاية اوكلاهوما للصحفيين بعد اجتماع في البيت الابيض.

واضاف قوله «انه كرر باقوى تعابير عزمه على تنفيذ قرارات الامم المتحدة».

وقال ان بوش انتقد «الغياب الكامل للاستجابه من جانب العراق حتى الان.

وقال ايستوك بعد اجتماع الى بوش مع اعضاء جدد اخرين في الكونغرس انه لم تصدر اي اشارة عن الرئيس عما يعتزم فعله حينما تنقضي مهلة الانذار يوم الجمعة.

ولكنه استدرك بقوله ان بوش «اشار الى انه من الصعب بعض الشيء الان الحصول على معلومات مخابرات من هناك بسبب حجاب من السحب فيما يبدو حسب ظني.

وفي ليتل روك اعلن المتحدث باسم الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون امس ان هذا الاخير سينتهج مع الرئيس العراقي صدام حسين السياسة الحازمة ذاتها الذي انتهجها الرئيس جورج بوش اي انه لن يسمح باي انتهاك لقرارات الامم المتحدة.

وردا على سؤال عما اذا كان حسين يسعى للافادة من وصول كلينتون الى البيت الابيض في العشرين من الشهر الحالي اجاب الناطق جورج ستيفانوبولوس ان كلينتون ستكون لديه «ردة الفعل ذاتها» التي كانت لدى بوش.

وتابع الناطق ان كلينتون «يؤيد تماما» موقف بوش في الازمة الحالية.

وفي واشنطن نقلت «رويتر» عن مسؤولين دفاعيين امريكيين قولهم ان العراق بدأ تحريك صواريخه المضادة للطائرات في جنوب البلاد لكن من غير الواضح ما اذا كان يقوم بسحب الصواريخ من المنطقة.

وقال مسؤول طلب عدم الافصاح عن اسمه «لقد رصدت بعض التحركات لكن لا يوجد مؤشر بعد على ان الصواريخ تسحب الى الشمال، من السابق لاوانه تحديد ذلك. وتحدث المسؤولون بعد اكثر من ١٢ ساعة على الانذار الغربي».

وفي نبأ لاحق اعلن مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ادوارد بركينز امس ان بلاده اعطت بغداد مهلة ٤٨ ساعة لسحب قواعد الصواريخ.

وقال بركينز عند وصوله الى مجلس الامن الدولي «المسعى الذي قمنا به مع السلطات العراقية مساء امس الاربعاء يمهل العراق ٤٨ ساعة للاذعان».

واضاف المندوب الاميركي «سننتظر لنرى ماذا سيحصل».

الغموض يكتنف مدة التحذير الغربي

من جانب آخر يحيط بالانذار الغربي غموض مقصود على ما يبدو.

واستنادا الى المصادر الاميركية فان مدة الانذار هي ٤٨ ساعة تنتهي عند الساعة ١٧,٦٠ (٢٢,٣٠ ت.غ) ١١,٣٠ قبل منتصف الليل اليوم وان العد العكسي بدأ عندما تم ابلاغ الانذار الى السفير العراقي لدى الامم المتحدة حوالي الساعة ١٧,٢٠ مساء الاربعاء بتوقيت نيويورك.

لكن البلدان الاخرى التي انضمت الى واشنطن في توجيه الانذار لا تشير الى التوقيت ذاته بمثل هذه الدقة اذ يتحدث بعض هذه البلدان عن «نهاية الاسبوع» باعتبارها الفترة التي ينتهي فيها الانذار ويرفض بعضها الاخر كلمة الانذار مشيرا الى ان الامر تحذير وليس انذارا كما هو موقف السفير الروسي يولي فورونتسوف.

ويقول مصادر اميركية ان الوثيقة التي تلاها الاربعاء سفير الولايات المتحدة ادوارد بيركينز امام سفير العراق نزار حمدون تشير الى (تحذير اخير) الى بغداد قبل البدء بالتحرك «الحاسم المناسب» من قبل الحلفاء.

وتضيف الوثيقة استنادا الى المصدر نفسه انه « لايمكن التساهل في امر اي تهديد للمراقبة الجوية».. وتطالب بان يتم سحب كل الصواريخ التي نشرت على خط العرض ٣٢ الى مواقعها السابقة خلال ٤٨ ساعة».

وتشير المصادر نفسها الى ان الولايات المتحدة سيكون لها الدور الاول في اي عمل عسكري اذا ما استمرت بغداد في رفضها سحب بطاريات صواريخ سام وترى ان العد العكسي ربما يكون بدأ في البنتاغون وان المسؤولين العسكريين الاميركيين وحدهم يعرفون مدة هذا العد العكسي.

واوضحت وزارة الخارجية ان مسؤول وزارة الخارجية المكلف شؤون الشرق الاوسط مارك اليوت استقبل زهير ابراهيم لمدة عشر دقائق واكد له ان الحكومة البريطانية تعتبر هذه المسالة بالغة الخطورة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان اليوت شدد لدى لقائه ابراهيم على ان بريطانيا تعتبر هذه القضية بالغة الخطورة.

واضاف ان المسؤول البريطاني اكد للدبلوماسي الاردني ان النتائج ستكون ايضا خطيرة جدا اذا لم يستجب العراق للتحذير الذي تلقاه.

وفي باريس ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس بان امام العراق حتى نهاية الاسبوع لسحب صواريخه والا فان الحلفاء الغربيين سيستخدمون الوسائل الملائمة.

وبشأن منطقة الحظر الجوي في جنوبي العراق قال المتحدث انه تم تحديد مهلة للعراقيين (للاذعان) لبعض قرارات الامم المتحدة وخاصة ما يتعلق بسحب عدد من صواريخ سام التي نصبت في المنطقة المجاورة لخط العرض ٣٢.

واضاف برنار ان المندوبين نقلوا هذا التحذير الى بغداد حتى يفعل العراقيون اللازم قبل نهاية الاسبوع والا فانه سيتم استخدام الوسائل الملائمة رافضا تقديم اي ايضاح عن هذه الوسائل.

من جهتها قالت الصين امس ان سيادة العراق وسلامة اراضيه يجب ان يحترما في الوقت الذي تهدد الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا هناك.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ووجياتمين ان بكين لا ترغب في ان تشهد توترا جديدا وتعقيدا في الوضع في منطقة الخليج.

وردا على سؤال حول الانذار الاميركي اوضح وو ان سيادة العراق وسلامة اراضيه يجب ان يحترما.

واضاف ان الحكومة الصينية كانت دائما الى جانب التوصل الى حل سلمي للخلافات.

وفي غضون ذلك اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز امس ان الاحتمال ضئيل في ان تتورط اسرائيل في اشتباك محتمل بين الولايات المتحدة والعراق وحلفائها من جهة وبين العراق من جهة اخرى.

واضاف بيريز في حديث للاذاعة الاسرائيلية اشك حتى في وقوع مثل هذا الاشتباك وقال العالم كله ليس مستعدا لقبول عراق عدواني مجهز بصواريخ واسلحة كيميائية معتبرا ان بغداد ستضطر للاذعان بصورة او باخرى للضغوط الاميركية.

وذكرت مصادر عسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي يتابع احداث العراق لكنه يعتبر ان اسرائيل لا تزال غير معنية حتى مرحلة نشر بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات في العراق.

واضافت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي لم يتخذ في هذه المرحلة اي اجراء استثنائي معتبرة ان ما يجري عبارة عن حدث محدد يجري في مكان بعيد عن الحدود الاسرائيلية ان بطاريات الصواريخ تهدد الطائرات الاميركية الا انها لا تستطيع ان تصل الى ارضينا.

واعتبر القائد السابق لسلاح الجو الاسرائيلي الجنرال في الاحتياط افيهو بيتون امس في حديث اذاعي ان صدام حسين على عادته سيذهب الى اقصى الحدود لاختبار رد فعل الحلفاء قبل سحب بطارياته على حد قوله.

وعلى الصعيد العسكري قال مصدر عسكري في باريس امس ان الطائرات الفرنسية الثماني من طراز ميراج ٢٠٠٠ آر. دي. اي. التي ارسلتها فرنسا الى السعودية للمشاركة في مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق ليست مجهزة بشكل يسمح لها بمهاجمة اهداف على الارض.

واضاف المصدر نفسه ان فرنسا اذا ارادت المشاركة في الهجمات الارضية وخصوصا على بطاريات صواريخ فانه يتوجب ان ترسل الى السعودية طائرات جديدة من طراز اخر.

وكانت طائرة ميراج ٢٠٠٠ آر- دي. اي التي نشرت في الخليج للقيام باعمال الدورية جهزت لاعتراض طائرات اخرى او القيام بمعارك جوية محتملة.

وقالت مصادر عسكرية ان وجود بطاريات الصواريخ العراقية في منطقة الحظر الجوي تم كشفه بفضل معلومات فوتوغرافية لكن الطائرات الفرنسية لم يتم رصدها حتى الان من قبل شبكات الرادار في البطاريات العراقية وقالت ان الطيارين يتفادون الاقتراب جدا من هذه البطاريات.

وكان دبلوماسيون غربيون اعلنوا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا انذرت رسميا العراق بانه اذا لم يسحب فورا بطاريات صواريخ سام التي نشرها جنوب خط العرض ٣٢ درجة فانه سيعرض نفسه لعواقب وخيمة.

ويتم نقل هذا الانذار الى السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون مساء الاربعاء وقالت مصادر اميركية ان الانذار الذي ارفق بمهلة مدتها ٤٨ ساعة يمكن ان يؤدي الى قيام الولايات المتحدة بـ - عمل مناسب وحاسم اذا لم تتراجع بغداد عن موقفها.

وعلق حمدون على الانذار الذي سلمه اياه ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا في الامم المتحدة بعد لقائه معهم ان العراق لا ينوي التسبب بتصعيد الامور او خلق ازمة.

وخلال هذا الاجتماع الذي استغرق عشر دقائق تلا السفير الاميركي ادوارد بيركنز وثيقة تتضمن نقاطا عدة امام حمدون قبل ان يسلمه اياها والوثيقة عبارة عن نص مكتوب على ورقة لا تحتوي اي اشارة وقد تم الاتفاق على مضمونه خلال اجتماع عقد بين ممثلي الدول الاربع في مقر البعثة الفرنسية في نيويورك.

وبموجب الانذار فان على العراق ان يعود فورا الى الوضع الذي كان عليه ويسحب بطاريات صواريخ سلم والرادارات الملحقة بهذه التجهيزات التي نشرت على مسافة قليلة جنوب خط العرض ٣٢ حيث فرض الحلفاء منطقة محظورة على تحليق الطائرات العراقية في آب الماضي.

ورات واشنطن وشريكاتها ان العراقيين انتهكوا عمدا وبشكل منظم منطقة الحظر الجوي خلال ايام عدة وانهم اتخذوا اجراءات عسكرية يمكن ان تشير الى نوايا عدوانية ضد الطيران الغربي وخصوصا عبر نشر صواريخ سام.

وتسببت احدى عمليات الخرق بتدمير طائرات ميغ عراقية بواسطة طائرة اف ١٦ اميركية في السابع والعشرين من كانون الاول وقال الغربيون ان ذلك شكل هجوما متعمدا من جانب العراقيين.

وكان الحلفاء اعلموا بغداد بوضوح عند اقامة منطقة الحظر الجوي قبل اربعة اشهر ان اي خرق للحظر سيكون له عواقب وخيمة وهذا ما اكدوه مساء الاربعاء للسفير العراقي.

وقال حمدون ان الاجراءات العسكرية الاخيرة التي اتخذتها بغداد كانت محض دفاعية وضمن حق سيادة العراق على ارضه واضاف ان هذه القضية لا علاقة لها مع الامم المتحدة والشرعية الدولية.

والمعلوم ان مجلس الامن لم يصدر اي قرار بشأن منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق وكان الحلفاء الذين تحركوا في تلك الفترة منعوا الطائرات العراقية من التحليق فوق المناطق الجنوبية في البلاد.

وتعتبر الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا ان نشر صواريخ سلم يشكل تهديدا مباشرا للطائرات التي تقوم بعمليات المراقبة في جنوب خط العرض ٣٢.

ومن شأن التصريحات التي نسبت امس الى وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن علي حسن المجيد الذي اكد امس ان جيشه مستعد لـ - تحرير اراضي اقصى الجنوب في اشارة محتملة للكويت ان تذكر الرئيس الاميركي جورج بوش بان بغداد لم تكسر شوكتها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر ان قرارات الامم المتحدة في شأن حماية المدنيين في العراق تعطي واشنطن الحق في العمل عسكريا ضد صواريخ سام.

واعرب دبلوماسيون اوروبيون لدى الامم المتحدة عن الامل في ان تقدم بغداد دليلا على حسن التصرف.

من ناحية اخرى ذكر راديو صوت امريكا امس ان امريكا وفرنسا وبريطانيا نفت تأكيد الانباء التي ترددت عن ان الدول الثلاث اعطت العراق مهلة ثمان واربعين ساعة لسحب الصواريخ.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة وواشنطن ان الانذار تضمن مهلة لمدة ٤٨ ساعة تبدا من وقت تسليم الانذار حوالي الساعة ٥,٣٠ بعد الظهر بتوقيت شرق الولايات المتحدة ٢٢٣٠ بتوقيت غرينتش ١,٣٠ بتوقيت عمان لية الاربعاء والخميس الا ان حمدون والسفراء الغربيين لم يؤكدوا هذه المعلومات.

وسلم الانذار في مكتب صغير بمقر الامم المتحدة بعد اقل من ٤٥ دقيقة من اجتماع عقده سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا في مقر البعثة الفرنسية.

وقال روبرت غيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية امس الاول ان العراق لم ينقل الى منطقة الحظر الجوي سوى حفنة من الصواريخ ارض جو الا ان هذا الاجراء جزء من مخطط اكبر لتحدي العقوبات المفروضة من الامم المتحدة.

وقال غيتس في حديث تلفزيوني ان الصواريخ محمولة على منصات متحركة واشار الى امكانية تدميرها.

واضاف ان نشر الصواريخ في هذا الوقت بالذات ربما يرجع الى ان الرئيس العراقي صدام حسين يأمل تحويل الانتظار عن الاوضاع الداخلية والاستفادة من فترة انتقال السلطة الى الحكومة الجديدة في الولايات المتحدة على حد زعمه.

واضاف ان صدام يفتقر الى الشعبية الا انه يسيطر بقوة على السلطة.

عبد الشافي

لغرض وجهة نظرنا على مسلك اسرائيل العام قبل قرار التهجير وبعده، وخصوصا الاجراءات القتلة ضد الفلسطينيين المتظاهرين ضد قرار الابعاد.

● على ان المبعوث الدولي يأتي الى اسرائيل بهدف محدد هو المبعدين الفلسطينيين، ومشكلة هؤلاء المبعدين، من ناحيتكم لو استمر الوضع على ما هو عليه الان، هل ستعودون الى واشنطن للاشتراك في الجولة القادمة ؟

- ج : في الواقع الجواب هو "لا" لا نستطيع في ظل هذا الوضع ان نرجع الى طاولة المفاوضات، السبب ان عملية المفاوضات ذاتها قبل قرار الابعاد كانت متعثرة جدا، وكنا نتساءل : ماذا نفعل ؟ فقرار الابعاد اضاف عاملا جديدا، وفعلا لا نستطيع ان نرجع الى طاولة المفاوضات في ظل هذا الوضع.

● حتى لو قالت منظمة التحرير الفلسطينية "نعم" سنستمر في المفاوضات، وهي لم تعط جوابا حاسما في اجتماع القاهرة، فماذا لو قالت المنظمة "نعم سنشترك" ؟

- ج : انا اعلنت عن موقفي، وموقفي ينبع اولا من شعوري او وقوفي على مزاج الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومن ثم على اساس ان عملية المفاوضات الجارية قد برهنت على عدم جدواها، وان الجانب الاسرائيلي ممعن في اللجوء الى القمع، مما اضعف مصداقية عملية المفاوضات، كل هذه العوامل فعلا تجعل من غير المجدي الرجوع الى طاولة المفاوضات، ارجو ان تعي المنظمة هذا الواقع وبطبيعة الحال انا اشعر ان لي مطلق الحرية مع وافر احترامي وولائي للمنظمة ان لا اذهب.

● وماذا عن ما ورد من انباء عن احتمال تكليف شخص اخر برئاسة الوفد الفلسطيني، ماذا تقولون في ذلك ؟

- ج : من حق المنظمة في حال قرارها بالذهاب، واختياري انا شخصيا ان لا اذهب ان تعين من يقود الوفد.

● الا توجهون نداء الى كل من اسرائيل ولبنان، وقد صرحتم برأيكم بالنسبة لاسرائيل، الى لبنان ايضا بالسماح بادخال المعونات الى المبعدين ؟

- ج : المواقف السياسية يجب ان لاتحول دون الالتزام بالاعتبارات الانسانية، لكن وكما يبدو الموضوع معقد بسبب ملفي اسرائيل في اتخاذ قرارات هوجاء ومخالفة للمبادىء والقانون كأنها تريد ان تضع جيرانها تحت الامر الواقع، واظن ان هذا هو مرد المسلك اللبناني المتصلب، على كل حال من وجهة نظري الاعتبارات الانسانية يجب ان تأخذ احترامها واهميتها.

ادلي

والاحداث اثبتت للعالم ان هناك معيارين دوليين في التعامل مع الفلسطينيين، وان هناك معيارين في تعامل اسرائيل مع قرارات الامم المتحدة وخرقها لها.

واشار الى انه يمكن لبريطانيا اليوم القيام بدور قيادي وفعال ضمن المجموعة الاوروبية مؤكدا انه لا يوجد اي مبرر لعدم ظهور تحرك سياسي مشترك من قبل الدول الاوروبية الاثنتي عشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي.

وقال السيد ادلي استطيع القول ان هناك تغييرا جذريا في اداء البرلمان والمجموعة الاوروبية حيال القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ووصف التحرك الاوروبي المطلوب تجاه اسرائيل بـ "الجهد" الاقتصادي الضاغط وقال السيد ادلي : هذا الاقتراح الذي سنحمله الى حكومتنا ومن ثم الى المجموعة الاوروبية متواضع ومستديم وقابل للتحقيق.

وفيما يتعلق بالعملية السلمية اكد السيد ادلي على اهمية الاستمرار في الجهود والمفاوضات السلمية رغم الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق السلام.

وقال ان اسرائيل تسعى الى ان يختار العرب قرار الانسحاب ومقاطعة المفاوضات السلمية لتحقق دعاية انتصارها امام العالم باسره.

الكويت تعلن

غير ما قالته وزارة الداخلية.

وقال عبداللطيف كباج المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت لرويتر ان البعثة تلقت شكوى من الحكومة الكويتية تقول فيها ان قوة من الشرطة الكويتية في القطاع الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح تعرضت لنيران كثيفة من قوة شرطة عراقية.

وقال ان فريقا من البعثة يحقق في الشكوى الكويتية وسيبحث عن دليل على وقوع اطلاق النار ويستجوب الطرفين.

ولم يصدر اي رد فعل عراقي على هذا الخبر حتى اعداده.

رئيس الوزراء

بحيث يتم اعتماد آلية تنفيذية لتنفيذ هذا التعاون يتم اعتمادها وتوقيعها اثناء الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الايسلندي للاردن هذا العام.

كما تم استعراض مسيرة السلام الخاصة بالشرق الاوسط والتأثير السلبي الناجم عن تعنت اسرائيل في تطبيق قرارات الامم المتحدة ولاخرها قرار ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين عن وطنهم حيث اكد الضيف وقوف ايسلندا الى جانب تطبيق قرار الامم المتحدة بشأنها.

الأردن

وابلغ المسؤول رويتر انه بمقتضى الاتفاق سوف يحصل الاردن على ما يزيد قليلا عن نصف امداداته من النفط الخام مجانا وسوف يدفع ١٦ دولارا للبرميل بما في ذلك مصاريف النقل عن الباقي.

وتبلغ قيمة النفط المجاني حوالي ١٢٢ مليون دينار (١٦٠ مليون دولار) سنويا بالاسعار الحالية للسوق العالمي التي تبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

ويقول المسؤولون «ان شروط الاتفاق مماثلة تماما لشروط اتفاق العام الماضي».

انتخابات

خلال الاجتماع النظر في الاستقالات المقدمة وسيتم الرد عليها في حالة الاصرار على الاستقالة مؤكدا انه تم دعوة الجميع لهذا الاجتماع بما فيهم الاعضاء الذين قدموا استقالاتهم.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول لاعضاء مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي بعد انتخاب اعضاء المجلس، كما ويعتبر الدكتور اسحاق الفرحان اقوى المرشحين للفوز بمنصب الامين العام للمجلس.

ملاحظة :

ندوتنا هذه، بل في معظم الندوات والمحاضرات التي تقوم بيننا. والخلل قائم في ان المحاضرين يأتون الى الندوات بمراكزهم الرسمية، بينما المفترض انهم يأتون بافكارهم. فالندوات ساحة للحوار وتبادل الافكار، وليست امتدادا للهرم الوظيفي الرسمي والشعبي.

بصراحة

الموقف الرسمي الاسرائيلي وممارساته هو المسؤول عن صناعة التطرف في المنطقة. وعن غياب فرص السلام. وعن تكثيف الحقد واستمراره وعن الرد على الدم والاهانة واحتقار الانسان بمثله.

الصورة التي يقف العالم امامها الان، والتي رسمتها اسرائيل في مخيم المبعدين صورة تجلد كل الذين يؤمنون بالسلام. وهي صورة لا يمكن ان تترك احدا فيه حياة او ضمير دون ان يتخذ موقفا.

واذا كانت اسرائيل الان تدير ظهرها لما يجري رغم ان ما يجري يشكل مأزقا لها. فانها وقد رأت برودة الجسد العربي وضعف استجابته.. تخطط لما ينقذ صورتها بالضوء للابتزاز والضغط او تفجير الموقف.. ولذلك فانه لابد من تصور اكثر من سيناريو.

فهل تقوم اسرائيل قريبا وداخل مخيم المبعدين بعمل تخريبي او تفجيري وتحمل مسؤوليته لاخرين. وبالتالي تضغط على الاطراف الاضعف لنقل المبعدين من مكانهم؟

ام هل ستفتعل اسرائيل حوادث ومواقف ومعارك اخرى جانبية تغطي بها على قضية المبعدين وتجعلها في الظل والعتمة. ثمة خيارات كثيرة كما يقول شيمون بيريس. ولمة شد حبل كبير وعض اصابع. ومحاولات لفتح ثغرات.. فهل ينجح الفلسطينيون في العودة ام ستتغلب اسرائيل على مأزقها ؟؟

الاخبار العربية والعالمية

الرئيس المصري يتباحث مع الرئيس الفلسطيني وبطرس غالي

شعث يدعو الى الفصل بين قضيتي المفاوضات والمبعدين
اسرائيل تكذب نبأ التوصل الى اتفاق مؤقت مع سوريا

القدس المحتلة - عواصم - وكالات - حث نبيل شعث المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينيين على مواصلة المفاوضات بالرغم من استمرار اسرائيل في ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى لبنان.

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة (البيادر السياسي) في عددها الذي يصدر غدا السبت قال شعث في حديثه عن عملية المفاوضات ومسألة الابعاد يجب ان ننظر الى المركتين بشكل منفصل عن بعضهما البعض.

واضاف بمعنى انه لا يجوز اتخاذ قرار نهائي بشأن عملية السلام نتيجة للقرار التعسفي الاجرامي الذي اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية علقت وفي اعقاب الابعاد مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل.

ورأى شعث انه يجب خوض المعركتين جنبا الى جنب حتى لو تقررت العودة الى طاولة المفاوضات قبل عودة المبعدين بشكل كامل فان معركة عودتهم يجب ان تستمر على طاولة المفاوضات.

وتابع كذلك لا يجوز السماح لرابين باستخدام عملية السلام كغطاء لجريمة الابعاد.

وفي القاهرة قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان الرئيس المصري حسني مبارك بحث خلال لقائه امس الخميس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عملية السلام وموضوع المبعدين الفلسطينيين بالاضافة الى تطورات الاوضاع على الساحة العربية.

واضاف موسى انه كان سيعقد اجتماعا في وقت لاحق امس مع عرفات مشيرا الى ان قضية المبعدين ستكون على رأس الموضوعات التي سيتناولها بالبحث لما لها من تأثير شديد على الجو المحيط بعملية السلام.

واوضح وزير الخارجية المصري في تصريحات له امس ان الاتصالات الديلوماسية التي تقوم بها بلاده مع المسؤولين الاسرائيليين والامم المتحدة والفلسطينيين تستهدف اتخاذ الموقف اللازم الذي يستند الى القانون الدولي واتفاقيات جنيف.

واعرب موسى عن امله في ان يتم تنقية الجو المحيط بعملية السلام مؤكدا عن ثقته في امكانية التوصل الى مخرج لمشكلة المبعدين او تحقيق بعض النجاحات في معالجتها.

ويبدأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة امس الخميس حول مصير الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل ومستقبل محادثات السلام بالشرق الاوسط وقضايا افريقية وعربية اخرى.

من جهة اخرى كذب راديو اسرائيل امس الاول الاربعاء ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى اتفاق قد يؤدي الى معاهدة سلام وقال ان مسؤولين اسرائيليين كذبوا النبأ.

ونسب الراديو الى مصادر بوزارة الخارجية المصرية قولها ان مسؤولين اسرائيليين وسوريين اجتمعوا في القاهرة وفي اوروبا في نهاية الصيف الماضي بوساطة مصر وتوصلوا الى اتفاق مؤقت.

ولكن الراديو قال ايضا ان مكتب رئيس الوزراء اسحق رابين وصف النبأ بانه لا اساس له.

واعلنت وكالة الانباء الاسرائيلية عيتيم ان اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع الفلسطينيين زاروا صباح امس الخميس رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الوكالة ان الوفد الذي يرأسه الياكيم روبنشتاين زار احد مستشفيات رام الله وسيبحث مع المسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية مسألة ملكية الاراضي في الضفة الغربية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الزيارات التي يقوم بها الوفد تتيح درس سير عمل المؤسسات التي سينتقل الاشراف عليها الى الممثلين الفلسطينيين في اطار الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تقترحه اسرائيل لفترة انتقالية من خمس سنوات.

ولم يتفق الاسرائيليون والفلسطينيون حتى الان على صيغة للحكم الذاتي. فقد رفض الفلسطينيون المقترحات الاسرائيلية الاخيرة الهادفة الى تقسيم الاراضي المحتلة الى مناطق يهودية واخرى عربية وثالثة تحت ادارة مشتركة.

فيصل الحسيني يطالب مجلس الامن بفرض خطوات عملية لاعادة المبعدين

القاهرة - ا ف ب - حذر فيصل الحسيني وهو احدى الشخصيات الفلسطينية الرئيسية في الاراضي المحتلة امس الخميس انه اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات لضمان عودة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل فان (الوضع في الشرق الاوسط سيستمر في الاتجاه الى شريعة الغاب).

وفي حديث الى اذاعة (صوت العرب) المصرية قال الحسيني ان (مجلس الامن يستطيع ان يفرض خطوات عملية وواضحة) لاعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

واوضح ان هذه العقوبات يمكن ان تكون (بدءا بعقوبات معينة تنتهي بالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات المجلس ولو باستخدام القوة) ضد اسرائيل.

وقال المسؤول الفلسطيني (اذا كنا نبحث عن تعاون اقليمي في الشرق الاوسط فان الطريقة الوحيدة هي انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية).

مبعد يرفه عن نفسه ورفاقه في منفاهم بمرج الزهور امس. ا ف ب

المبعدون يستفيدون من تجربتهم في السجون الاسرائيلية لتنظيم انفسهم

مرج الزهور/ لبنان - ا ف ب - التجربة التي عاشها المبعدون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية اتاحت لهم ان ينظموا انفسهم سريعا في مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان حيث يحاصرون منذ ثلاثة اسابيع.

وكان المبعدون في غالبيتهم قد امضوا احيانا سنوات طويلة معتقلين في مراكز اعتقال في اسرائيل وهم افادوا من هذه التجربة لتسهيل حياتهم العملية والاجتماعية في المخيم. وشكلت لجان عدة منذ الايام الاولى في مجالات الصحة والثقافة والتموين والرياضة والشؤون الاجتماعية والطبية والاعلام.

وقال جمال ٣٦ عاما الذي امضى عددا من الاشهر في معسكر للاعتقال في صحراء النقب (جنوب) ان (الاعتقال كان مدرسة لنا) واضاف (كان علينا ان نعد طعامنا وتؤمن النظافة باشراف الحراس. وقد تشكلت لجان وكلف اطباء كانوا سجناء مثلنا للاهتمام بصحتنا الا في الحالات الخطيرة.

واوضح جمال «كان المعتقلون في خيمة واحدة في اسرائيل يتعلمون ان يتعاونوا في ما بينهم وان يتخذوا مبادرة غسل الصحون او اعداد الطعام. وكان السجناء حتى العام ١٩٧٣ في بعض معسكرات الاعتقال يتحملون مسؤوليات ادارية ولكن ذلك توقف».

وروى فضل الله ابو تليخ ٢٩ عاما وهو طالب في المحاسبة «اننا كنا نشكل في الاعتقال لجانا سرية لان السلطات كانت تحظر علينا بعض النشاطات كالمحاضرات او حلقات المناقشة».

واكد انه اعتقل مرارا منذ بداية الثمانينات وخصوصا في صحراء النقب وفي معسكر انصار ٢ قرب غزة المحتلة.

واضاف فضل الله «كنا نجري مناقشات سرية باصوات منخفضة في الخيم وكان مسؤولو لجنة الثقافة يختارونها. وكان بيننا اشخاص مكلفون شؤون الاعلام. وكانت الرسائل والبيانات وكلمات السر تنتقل سريا بين الخيم».

اما سليمان رفيقه في الخيمة في مرج الزهور فكان يقدم تقارير عن نشرات الاخبار الاذاعية ويسلمها الى مسؤولي لجنة الاعلام. وقال «لقد كلفونا القيام بهذا في السجن. وعندما نعرف ان ننظم انفسنا في المعتقل فسيكون هذا سهلا هنا».

كثيرون هم المعتقلون الذين تعلموا مهنهم او احترفوها وهم في الاعتقال. يعطي بسام الصيفي دروسا في الكاراتيه للمبعدين ويهتم بالنشاط الرياضي. وهذا ما فعله طوال حوالي ثماني سنوات بين ١٩٧٧ و ١٩٨٥ في معسكر انصار.

اما الحلاقون في مخيم مرج الزهور الذين يمكن رؤيتهم كل صباح امام الخيام وهم يقصون الشعور ويشذبون اللحى فقد تعلموا دروسهم الاولى في هذا المضمار في سجون اسرائيل.

الجبهة الديمقراطية تعلن عن عملية فدائية شمال فلسطين

دمشق - وكالات الانباء - ذكر مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان الجبهة فقدت احد اعضائها في عملية فدائية خلف خطوط العدو الاسرائيلي شمال فلسطين المحتلة.

وقال المصدر ان الشهيد مجدي يوسف نزال قد شارك مع مجموعة بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة بيت ليف شمال فلسطين المحتلة حيث اشتبكت مع العدو الاسرائيلي وقوات لحد العميلة نتج عنها قتل (٤) من الجنود في الجيش الاسرائيلي.

وذكر المصدر بان العملية الفدائية قد اطلق عليها «عملية العودة» ردا على سياسة الابعاد التي يمارسها رابين.

بويز: ردود الفعل الدولية على الابعاد خجولة

المجموعة العربية بالامم المتحدة تطالب مجلس الامن باجراءات حاسمة لضمان عودة المبعدين

عواصم - وكالات الانباء - انتقد السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ردود الفعل الدولية على قضية المبعدين الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية مشيرا الى ان هذا الموقف لا يزال خجولا.

وقال الوزير اللبناني في تصريحات لصحيفة /الحياة/ التي تصدر في لندن نشرتها له امس ان قضية الابعاد تعتبر خرقا لحقوق الانسان واسوأ من الاعتقال والمحاكمة.

واوضح بويز ان اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة يوم الاثنين المقبل يهدف الى رفع طلب مشترك الى مجلس الامن لوضع مهلة زمنية والية تطبيق لمواكبة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩

وقد ادانت مصر ولوكسمبورغ التشدد الاسرائيلي بشأن المبعدين الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل من ديارهم.

وطالبت الدولتان اسرائيل باعادة النظر لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ وعودة المبعدين الى ديارهم.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة جاك بوس نائب رئيس الوزراء وزير خارجية لوكسمبورج للقاهرة.

وقال البيان ان احترام اسرائيل لقرار مجلس الامن بشأن المبعدين الفلسطينيين سوف يسمح باستئناف مباحثات السلام العربية الاسرائيلية في مناخ ايجابي.

واكد الجانبان على ان عملية السلام تقوم على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

في نيويورك اصدرت المجموعة العربية في الامم المتحدة بيانا قالت فيه ان المجموعة العربية تكرر ادانتها الشديدة للاجراء الاسرائيلي الاخير لما يشكله من انتهاك فاضح لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ولمبادىء القانون الدولي، ومن انتهاك لسيادة لبنان، ومبادىء حقوق الانسان، ولمخالفته قرارات مجلس الامن والجمعية العامة حول الممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ان المجموعة العربية تعبر عن تقديرها لقرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ (١٩٩٢) كما تعبر عن تأييدها ودعمها للخطوات التي اتخذها الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس بطرس غالي بهدف تنفيذ القرار المذكور، بما في ذلك موقفه وتحركه الذي عبر عنه في رسالته الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ١٩٩٣/١/٣ والتي تضمنت قراره بارسال بعثة ثانية للمنطقة.

ان المجموعة العربية اذ تؤكد ان التنفيذ الكامل للقرار ٧٩٩ (١٩٩٢) هو الطريق الوحيد لحل الاشكال القائم، فانها تطالب مجلس الامن، في حالة استمرار اسرائيل في رفض تنفيذ القرار، باتخاذ اجراءات حاسمة لضمان التنفيذ الكامل للقرار، وذلك بسرعة اصدار قرار جديد للمجلس تحت الفصل السابع من الميثاق.

ان مثل هذا الموقف من شأنه ان يضمن استمرار عملية السلام، وهو وحده الكفيل بالحفاظ على هيبة المجلس ومصداقيته، والنهوض بمسؤوليته تجاه حفظ الامن والسلم الدوليين، بالاضافة الى ضمان التزام الجميع، بدون تفريق، بالقانون الدولي والمعاهدة الدولية.

مسلح مقنع يقتل فلسطينيا في مخيم بجنوب لبنان

صيدا - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسلحا مقنعا قتل بالرصاص فلسطينيا في مخيم عين الحلوة للاجئين قرب ميناء صيدا بجنوب لبنان امس الخميس.

واضافت المصادر قولها ان الفلسطيني محمد علي حوراني اصيب بخمس رصاصات وتوفي في الحال ولاذ مهاجمه بالفرار.

ولم يتضح الدافع الى القتل وكان اخو حوراني ضابطا في منظمة التحرير الفلسطينية توفي في هجوم مماثل منذ عامين.

وقتل نحو ٣٠ فلسطينيا في لبنان العام الماضي في صراعات دامية فيما بين الفلسطينيين.

حركة «السلام الان» الاسرائيلية ومركز الاعلام الفلسطيني في القدس:

طنطنة رابين حول الحد من الاستيطان «كذبة» و«خدعة»
ميزانية اسرائيل لعام ٩٣ غامضة .. وامتيازات المستوطنين مستمرة

القدس المحتلة - رويتر - زادت الميزانية الاسرائيلية الجديدة من الشكوك حول ان كان رئيس الوزراء اسحق رابين يعتزم حقا الحد من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

ويقول دعاة سلام فلسطينيون واسرائيليون ان ميزانية ١٩٩٣ التي اقرت الاسبوع الماضي غامضة بشكل متعمد بشأن تعهد رابين الذي قطعه قبل تولي منصبه بتحويل اموال من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاقتصاد الاسرائيلي.

فالميزانية لم تضع حدا لسلسلة من الحوافز مثل قروض الاسكان والمزايا الضريبية والتجارية والتعليمية وغيرها التي يتمتع بها زهاء (١٠٠,٠٠٠) مستوطن يهودي يعيشون بين (١,٧٥) مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة.

ويتوقف الغاء الحوافز على خطة لتغيير التوزيع الاقليمي للمزايا التي لم تقرها الحكومة بعد خمسة اشهر من المناقشات.

ولا تسمح الخطة ببناء مساكن جديدة في اسرائيل او الاراضي المحتلة غير ان (١٣,٥٦٧) مسكن تحت الانشاء في الاراضي المحتلة يمكن ان تضيف (٥٠,٠٠٠) يهودي في الاراضي المحتلة.

ويقول صامويل بيليع الناطق باسم حركة السلام الان الاسرائيلية (اذا سارت الامور على هذا النحو فان كل الطنطنة حول تغيير الاولويات كانت مجرد كذبة لكسب اصوات معسكر السلام).

اما ناصر عطا من مركز الاعلام والاتصالات في القدس الذي يقوم بتجميع المعلومات للوفد الفلسطيني في محادثات السلام فيتهم رابين بمحاولة ارضاء الولايات المتحدة في الوقت الذي لا يقوم فيه باي تغير جوهري.

وكان حزب العمل الذي ينتمي اليه رابين فاز في الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي على اساس الوعد بمواصلة محادثات السلام ووضع حد للاولوية التي كانت تعطيها حكومة الليكود السابقة للمستوطنات اليهودية.

واعرب عطا عن اعتقاده بان كل ما يتعلق بتجميد المستوطنات كان خدعة (فهم دائما يظهرون وجها طيبا امام العالم الخارجي اما محليا فانهم يفعلون اكثر مما كان يفعله الليكود).

وقد ادى قرار رابين الذي احاطته دعاية واسعة بتجميد عقود بناء نحو ٦,٠٠٠ مسكن جديد في الاراضي المحتلة بعد وقت قصير من توليه منصبه الى موافقة واشنطن على منح اسرائيل ضمانات قروض بمبلغ عشرة ملايين دولار كانت رفضت منحها لرئيس الوزراء السابق اسحق شامير.

لكن رابين سمح باستمرار العمل في (١٣,٥٦٧) وحدة كانت بنيت بالفعل في الاراضي المحتلة في ظل حملة الانشاءات المحمومة للحكومة السابقة.

وقالت حكومة رابين انها ارادت تجنب معارك قضائية باهظة الكلفة فيما لو الغت اعمالا تحت الانشاء. غير انه ليس من الواضح كم وفرت حقيقة حيث انها اضطرت الى شراء الوحدات التي لم يتم بيعها.

وتخصص ميزانية ١٩٩٣ مبلغ ٢,٤ مليار شيكل / ٨٧٠ مليون دولار/ لشراء المنازل التي لم يتم بيعها في اسرائيل والاراضي المحتلة مما يشطب مبلغ ملياري شيكل / ٧٢٥ مليون دولار/ كانت وفرتها بتجميد بناء ٦,٠٠٠ وحدة في الاراضي المحتلة و٦,٠٠٠ وحدة في اسرائيل.

كما لم تفلح الميزانية في ازالة الشكوك بشأن وعد رابين الحد من الحوافز للمستوطنين ويقول مسؤولون ان مشروعا جديدا لتحويل الاولوية للمستوطنين في اطراف اسرائيل الشمالية والجنوبية سوف يتم اقراره قريبا.

وقال مسؤول حكومي كبير (ان تلك سوف يعني خفضا كبيرا للاموال وراء الخط الاخضر) وهو حدود اسرائيل قبل حرب ١٩٦٧ لكنه لم يقل ما هو حجم التخفيض ذلك ان الميزانية كما كان الحال في الماضي لم تتضمن اجماليا منفصلا للانفاق على المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة.

وقال المسؤول الكبير انه حتى الميزانية الجديدة ستواصل المزايا في مناطق واسعة في الضفة الغربية والقدس الكبرى ووادي الاردن اضافة الى قطاع غزة ومرتفعات الجولان.

وقال عطا ان حملة شامير في بناء المستوطنات تم وضع تصورها في ذروة عمليات الهجرة من الاتحاد السوفياتي السابق التي ادت الى قدوم اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ يهودي الى اسرائيل منذ ١٩٨٩ والتي صارت اكثر بطئا الان.

وكانت الجرافات تعمل بشكل محموم في اسرائيل والاراضي المحتلة لمدة عامين في ظل حكومة شامير قبل وصول رابين الى الحكم.

ويقول عطا ان رابين ابطأ من سرعة العمل وحظي بتأييد دولي ليس بسبب تعاطفه مع الهدف الفلسطيني باقامة دولة وانما لاعتبارات اقتصادية وان اسرائيل (حققت افضل صفقة).

قالت انه سيواجه «لا» اسرائيلية كبيرة

الصحافة الفلسطينية في الارض المحتلة تستبعد نجاح مبعوث غالي الجديد

القدس المحتلة - ا ف ب - استبعدت الصحف اليومية الصادرة شرقي القدس امس الخميس امكان فرض الامم المتحدة ارادتها على اسرائيل ازاء اعادة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الدولة العبرية الى لبنان.

واجمعت ثلاث صحف فلسطينية ان تصريحات الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الاخيرة الداعية الى اتخاذ (تدابير) لعودة المبعدين وجهود مبعوثه الجديد (لن تجد سوى كلمة لاكبيرة) في اسرائيل.

وقالت صحيفة /النهار/ في مقالها الافتتاحي انه وبالرغم من تصريحات الامين العام حول عدم شرعية قرار الابعاد (يجب علينا الا نفرط في التفاؤل بان تحترم اسرائيل قرار مجلس الامن وتتراجع عن الابعاد).

وتابعت الصحيفة (ويعز علينا ان يصطدم غالي بهذا الواقع الاليم لانه لا يضمن موقف الولايات المتحدة التي عودتنا في الماضي على خنق اي قرار يفسر على انه يخدش كرامة اسرائيل).

وتناولت صحيفة (الفجر) في افتتاحيتها وبسخرية الفصل السابع من فصول ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي لقرارات مجلس الامن الدولي الفعالية في التنفيذ والتطبيق.

وقالت (كان لا بد كما يبدو من حرب الخليج الاخيرة كي تكتشف ان هناك فصلا من فصول ميثاق الامم المتحدة الذي يحمل الرقم السابع ويعطي لقرارات مجلس الامن فعاليتها اذا استندت اليه).

وتابعت الفجر تقول (الا ان هذا الاكتشاف لم يوفر لنا القوة في تحقيق صدور القرار الاخير الخاص بالمبعدين رقم ٧٩٩ على اساس الفصل السابع فصدر باهتا من غير قوة مثله مثل سابقيه من القرارات المتراكمة سنة بعد سنة على الرف المغبر).

من جهتها اعتبرت صحيفة (الشعب) ان جولة المبعوث الدولي الجديد شينمايا غاريخان الذي وصل امس الخميس الى اسرائيل تاتي (دون اي جهد دولي فاعل) لاعادة المبعدين تنفيذا للقرار الدولي رقم ٧٩٩

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابوسالم في الضفتين المأسوف على شبابه المرحوم

فوزي علي سلامة
(ابوعلاء)

من قرية اللبن الغربي قضاء رام الله الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٤٧) عاما وسيشيع جثمانه من مسجد ابودرويش الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه سالم الكائن في ماركا الشمالية قرب مخفر شرطة ماركا الجديد وقرب بقالة بدر.

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين قرب راهبات الناصرة بجانب ازهار عماد

في ذمة الله

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
نعي شاب فاضل

ينعى ال اسعيد وابوالشعر وعماري وفاخوري واقرباؤهم وانسباهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

استيفان عطالله اسعيد
مدير عام مكتب النحلة للخدمات الجامعية

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز الثانية واربعون عاما اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/٨ من كنيسة اللاتين الحي الشمالي بالزرقاء الى المقابر الجديدة في الهاشمية - الزرقاء - رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الجيش مقابل مجمع السفريات الخارجية - الزرقاء.

برقيا ال اسعيد ص.ب ٢٠٦٦ الزرقاء.

نعي ومواساه

لطفي يوسف المصري واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المحامي

فارس جريس فاخوري

ويتقدمون بأحر مشاعر العزاء والمواساه الى والديه وعائلته وزوجته وانجاله تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

الزرقاء - ينعى اكرم ابو الشعر وعائلته واخوانه بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

استيفان عطا الله اسعيد
مدير مكتب النحلة للخدمات الجامعية

ويتقدمون من عموم ال اسعيد الكرام ومن زوجة وشقيقة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

نعي شاب فاضل

الزرقاء - ينعى عيسى سالم مرجي وعائلته ووالدته واخوانه بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

استيفان عطا الله اسعيد
مدير مكتب النحلة للخدمات الجامعية

ويتقدمون من عموم ال اسعيد الكرام وزوجته وشقيقة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساه

الس عماري وعايده عماري وذويهما ينعون بمزيد من اللوعة وعميق الحزن المرحوم

جميل درويش الحسني

ويتقدمون من زوجته وابنائه وبناته وعموم ال الحسني بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

فلوريدا - الولايات المتحدة الاميركية - ينعى عبدالحافظ احمد ابو الغنم بمزيد من الحزن والاسى العم الفاضل الفقيد الغالي المرحوم

فايز سالم ابو الغنم
(ابو وضاح)

ويتقدم من اشقاء الفقيد وابناء اخيه وارملته واولاده باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى خميس ابوسليم وعائلته واخوانه وابناء عمومته المرحوم الشيخ

موسى النهار البخيت
(ابو عبد)

ويتقدمون من انجاله واله وذويه بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي ام حنون

ينعى ال مهنا في الضفتين المرحومة

الحاجة عائشة
(ام عادل مهنا)
ارملة المرحوم الحاج ابراهيم محمد مهنا

ووالدة عادل (ابو محمود) وجميل وفهمي وعفيف واكرم والمهندس محمد مهنا والتي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية دير الغصون /طولكرم عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز (٨٧) عاما وقد تم دفن جثمانها في دير الغصون يوم امس الخميس

تقبل التعازي في منزل المهندس محمد مهنا الكائن في صويلح حي الكمالية قرب منزل السيد عبدالحليم الصمادي هاتف (٨٣٢٤٤٤) برقيا ال مهنا ص.ب (١٨٣١٥٥) عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال فراح في الضفتين وفاة المرحوم الحاج

محمد عبدالرحيم فراح

الذي وافته المنية يوم امس الخميس وسيتم تشييع جثمان المرحوم بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة عن مسجد ابو درويش ومنه الى مثواه الاخير - مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل ولده ماهر الكائن في القويسمة حي المعادي اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى جميع موظفي الشركة الفنية للمقاولات الهندسية:

الشيخ موسى النهار البخيت

والد كل من المهندس عبد مدير عام الشركة الفنية للمقاولات والدكتور عبدالغني والمهندس تيسير والنقيب عبدالمنعم وياسر وعاصم ويتقدمون من أنجاله وآله عامة بأحر التعازي سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج محمد ابراهيم البلوي واولاده المرحوم الشيخ

موسى النهار البخيت

ابو عبد

والد كل من المهندس عبد والدكتور عبدالغني والمهندس تيسير والنقيب عبدالمنعم وياسر وعاصم ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

موظفو الشركة الاردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها المساهمة العامة المحدودة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت

والد الدكتور عبدالغني النهار مدير عام الشركة

ويتقدمون من ال النهار وعشيرة المناصير الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلهم المهندس عبد موسى النهار المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت
ابو عبد

ويتقدمون من زميلهم وال النهار الكرام باحر مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

نعي وجيه فاضل

ام السماق - ينعى الشيخ شاهر النعيمات باسم عشيرته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت
ابو عبد

ويتقدم من ذوي الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله من بعده الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل

ينعي جورج عيسى تادرس وعائلته بمزيد من الحزن والأسى الشيخ الجليل المرحوم

موسى النهار البخيت

ويتقدمون من انجاله وذويه باحر التعازي راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو البنك الاردني الكويتي بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم

محمد صالح الحنطي
والد زميلهم ساهر الحنطي

ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الحنطي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الراحل الرحمة والمغفرة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الخليل يوم الاربعاء ١٩٩٣/١/٦ المرحومة:

رفقة خميس البيومي التميمي

ارملة خليل حامد القواسمي عن عمر يناهز ٦٤ عاما.
تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج داوود خميس البيومي التميمي الكائن في جبل نزال - الذراع - ضاحية الياسمين. وانا لله وانا اليه راجعون.

تنويه / نعي

نشر في "الرأي" امس اعلان نعي من النائب حسني الشياب ينعى عمه المرحوم (محمد خلف المفلح الشياب) خطأ.
والصحيح عمه
محمود خالد المفلح الشياب
لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل
محمد سليمان الحديدي
والد زميلهم السيد احمد محمد سليمان الحديدي
ويتضرعون من الله ان يتغمده بواسع رحمته ويتقدمون من ال الحديدي باحر التعازي.

نعي فاضل

فخري جابر وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

طارق عصام الكردي

ويتقدمون من ال الكردي والكلحة الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

حنا وسالم ابو غزالة وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة
جانيت متري اسطفان اللاتي
ويتقدمون من ال اسطفان واللاتي الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

معان - اطباء وموظفو مركز صحي معان ومركز الامراض الصدرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

الطفل ضياء

ابن زميلهم الدكتور حسن ابو درويش رئيس مركز صحي معان الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٣/١/٧. له رحمة طيور الجنة ولاهله من بعده الصبر والسلوان. صبرا جميلا يا دكتور حسن وبالله المستعان.

تعزية ومواساه

جودت توفيق الخطيب وعائلته يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ والصديق محمد حسن هديب مدير عام مؤسسة هديب ومكتب هديب وال هديب الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن عبدالفتاح هديب
له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه ومواساه

المدير المسؤول وكافة موظفي وعاملي مؤسسة الكلمة للاعلان يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ والصديق محمد حسن عبدالفتاح هديب وكافة ال هديب بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن عبدالفتاح هديب
له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الطفيلة - بمزيد من الحزن والاسى ينعى رضوان العضايلة وسليمان السعود الفقيد المرحوم
ذياب المومني
والد زميلهم محمد المومني
(ابو حازم)
سائلين الله عز وجل ان يتقمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو شركة احمد كريم النهار للتخليص فقيدهم المرحوم

الشيخ موسى النهار البخيت
«ابو عبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة بمزيد من الاسى والحزن والد زميلهم المرحوم

شعبان محمد البزليط

ويتقدمون من زميلهم السيد جودت البزليط وعموم ال البزليط باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم المرحوم

محمد يوسف ابو عبود

ويتقدمون من زميلهم السيد هاني ابو عبود وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

موظفو وزارة النقل وقسم الحركة - ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبدالحميد خالد العزه

والد زميلهم عماد

ويتقدمون من زمليهم وآل العزة الكرام باحر التعازي والمواساه ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى صادق عبيدات واولاده عمته والدة زوجته:

عليا محمد سالم عبيدات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير في بلدة حرثا في نفس اليوم
تقبل التعازي في مضافة حرثا.
للفقيدة الرحمة ولالها جميل الصبر والسلوان

برقيا آل عبيدات / حرثا

نعي فاضـــل

ينعى مدير عام كلية حطين وجميع العاملين فيها بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم بســام المرحوم :

عــارف محمد الخطيب

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وإنا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى بنك الاعمال - قسم العمليات - بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة فيوليت عودة خوري
والدة زميلتهم ديانا صبيح

ويتقدمون من ال صبيح وعموم ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعي ادارة وموظفو بنك الاعمال بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فيوليت عودة خوري
والدة زميلتهم ديانا صبيح

ويتقدمون من ال صبيح وعموم ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمهم الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال عواد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ محمد هزيم مصطفى عواد

الذي انتقل الى جوار ربه في مسقط رأسه في قرية جوريش /نابلس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في ديوان اهالي جوريش الكائن بالقرب من اوتستراد عمان الزرقاء قرب جسر عين غزال للرجال وللنساء في منزل شقيقه ابراهيم هزيم (ابو مروان) الكائن في ماركا الشمالية - حي الزهراء قرب مسجد فاطمة الزهراء - بجانب سوبر ماركت متمسون ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال الناشف وال الشلمي وال سمارة وال كحالة في الاردن وفلسطين وسوريا والعراق والمغرب والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

فريد محمد عارف الناشف
ابو سوسن

زوج شقيقة السيد مروان ويحيى ووائل الشلمي الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١/٦. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ٩٩٣/١/٧ في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل صهره السيد مروان الشلمي (ابو عمار) خلف سوبر ماركت الواحة - حي الروابي - شارع التباشير - رقم ٥ منزل رقم ١٧
تلفون ١-٨١٥١-١ - ٦-٨٢٨١-٦ ص. ب ٨-٦٤٠

نعي فاضلة

الحاج عمر ابراهيم عبيد وعموم عائلة عبيد وابناء المرحومة هاني وعزمي /من عنابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

نجيبه ابراهيم عبيد

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس ٩٣/١/٧ تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء
تقبل التعازي في منزل ولدها عزمي الكائن في جبل الحسين - النخلة المقابلة لمركز امن الحسين - بيت ابو احمد العتوم لمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).
صدق الله العظيم

نعي فاضلـــة

يتقدم موظفو قسم التصميم في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بأصدق مشاعر العزاء والمواساة من زميلهم المهندس محمد المقرحي بوفاة:

شقيقتـــــه

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه والهم أهلها وذويها واهلها جميل الصبر وحسن العزاء.
وإنا لله وإنا أليه راجعون

نعي فاضل

سالم نوير النبر واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

فارس جريس الفاخوري

ويتقدمون من عموم ال الفاخوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

تنعى منى الفاخوري ارملة المرحوم عيسى عايد الفاخوري واولادها رجائي ورامز وجمانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المحامي المرحوم

فارس جريس الفاخوري

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده واهله باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب فاضل

ينعى عوني مجلي العمارين وعائلته بمزيد من اللوعة والاسى رفيق الصبا وصديق العمر المرحوم الشاب

المحامي فارس جريس الفاخوري

والذي كان مثالا يحتذى في الاخلاص والشهامة والتفاني اسكنه الله فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

غازي نوير النبر وأولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

فارس جريس الفاخوري

ويتقدمون من عموم ال الفاخوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

مدير عام وموظفو شركة الاردن والخليج للتامين ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

المحامي فارس جريس فاخوري

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعموم آل فاخوري باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

سهيل ريال ينعى بمزيد من الحزن والاسى صديقه وأخاه المرحوم

المحامي فارس جريس فاخوري

ويتقدم من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وبمزيد من الحزن والأسى ينعى آل الحسني وآل دعدع وآل العمري وانسباؤهم واقرباؤهم في الأردن والخارج فقيد العائلة :

الحاج جميل درويش الحسني
ابو درويش

والد الحاج محمد ومروان عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة من هذا اليوم من مسجد ابو درويش /الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - شارع الله قرب ثانوية العاصمة ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام للرجال من الساعة ٥ مساء وللنساء صباحا.

برقيا - آل الحسني ص ب ٩٦٧٠ عمان

نعي لقريب وحبيب

ينعى رياض عباسي والمحامي سامي عباسي والدكتور جبر عباسي بعميق الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم
المهندس سليم العبد العباسي
ابو رمزي
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شكر على تعاز

السلط - آل ابو عبود وعموم عشيرة الحياصات يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

محمد سالم اليوسف ابوعبود

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي والصحف المحلية.

ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب والسادة النواب واصحاب المعالي الوزراء العاملين والسابقين والامناء العامين والحكام الاداريين ومدراء الدوائر ورجال الدين وضباط القوات المسلحة والامن العام وشيوخ ووجهاء العشائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية وموظفي الدوائر الحكومية وجميع الاخوة المواطنين على اختلاف فئاتهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا هو القيامة والحياة ومن آمن بي وان مات فسيحيا
نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى آل حنضل واقرباؤهم وانسباؤهم آل ساحوري وآل صويص وآل حزبون وآل سلمان في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

روجينا خليل ساحوري حنضل
"ام نصري"

ارملة المرحوم يوسف يعقوب حنضل

والدة كل من نصري والسي وامي والمرحومة بتي والمرحومة ماري التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩١ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ابنتها السي زوجة سليم سمعان الصويص الكائن في جبل الحسين - شارع خالد بن الوليد - قرب دوار فراس. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي جدة غالية

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يوسف نصري حنضل واخوانه ريغي وروكسانا جدتهم الغالية

روجينا خليل ساحوري حنضل

ويتقدمون من والدهم وآل حنضل وساحوري بأحر العزاء. رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ينعى سليم سمعان صويص واولاده سيمون، جورج، سميرة، مارلين بمزيد من الحزن واللوعة والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

روجينا خليل ساحوري حنضل
ام نصري

والدة زوجته آلسي حنضل - ام سيمون - ويتقدمون من آل حنضل وساحوري الكرام بأحر التعازي. رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

نعي صديق

ينعى اياد اسماعيل المحادين ببالغ الحزن والاسى وفاة صديقه المرحوم

طارق عصام الكردي

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى يوسف عبد العزيز اسعد وابناؤه وجميع آل القط من قرية مادما قضاء نابلس بالضفة الغربية المرحوم:

الحاج احمد اسعد
ابو ماجد

عن عمر يناهز سبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه يوسف عبد العزيز اسعد ابو نصال الهاشمي الشمالي مقابل صيدلية الاخوة تلفون ٨٩٨٨٥٠ ولمدة ثلاثة ايام من تاريخ ٩٣/١/٨.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد الالفي وعائلته وفاة والدته المرحومة

الحاجة وسيله درويش مرمش
ارملة المرحوم سليم الالفي

التي وافتها المنية في نابلس تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الالفي الكائن في بيادر وادي السير - نزول وادي السير.

نعي حاجة فاضلة

ينعى العميد ابراهيم الصرايره واولاده واهل بيته بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة الفاضلة:

حرم الحاج محمود عبد ربه الصرايره
ام نائل

ويتقدمون من العم الفاضل ابو نائل وانجالها وآل القمراوي الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

اهالي بيت نبالا عامة وعشيرة صافي خاصة ينعون بمزيد الاسى واللوعة المرحومة:

نعمة مصطفى عبدالغني دعدع
ام نظمي
زوجة الحاج طه محمد طه صافي

عن عمر يناهز الستين عاما وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد صالحية العابد.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج طه ابو نظمي الكائن على طريق الحزام الدائري على بعد ٢٠٠ متر من كازية الصالحية.

نعي شاب

الزيدية - السلط - تنعى عشائر الخرابشة في جميع انحاء المملكة وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

علي عبدالرزاق عبدالعزيز الخرابشة

الذي وافته المنية مساء أمس عن عمر يناهز ال ٣٥ سنه اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الزيدية

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في الزيدية / السلط.

برقيا آل الخرابشة - الزيدية

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء
الى الروح التي تعلمنا منها الكرامة والكبرياء
الى روح الاب الحبيب المرحوم المحامي احمد عبدالله المصري ابو المعتز

مضى عامان على فراقك لا نقول فراق لان روحك الطاهرة لم تفارقنا لحظة واحدة فانت دائما معنا مثلا بالصفات التي علمتنا اياها فكلما ذكرت كلمة كرامة كنت معنا لانك صاحب الكرامة وكلما ذكرت كلمة العدل كنت معنا لانك من قضى حياته في الدفاع عن العدل وكلما ذكرت كلمة التضحية والايثار كنت معنا لانك لم تكن تعيش لذاتك بل كنت تعيش لنا ولاهل الكرامة والتضحية فهنيئا لك هذه الشهادة ونسأل الله ان يسكنك فسيح جنانه.

زوجتك وبنتك وابناءك

معتز، معتصم، منتصر، ومحمد

نعي فاضل

عشيرة العلوان / عبلد / حسن يوسف العلوان واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الفاضل المرحوم:

الشيخ موسى النهار
[ابو عبد]

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن شيخوخه صالحة قضاها بارا تقيا ومصلحا لذات البين رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وانا لله انا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

مدير عام وموظفو شركة صالح وعبدالعزيز اباحسين يشاطرون زميلهم واخاهم المهندس عبد موسى النهار بوفاة والده المرحوم الشيخ

موسى النهار

داعين له بالرحمة والمغفرة والى جميع انجاله الكرام خاصة وعشيرة المناصير عامة بطول العمر.

نعي شيخ

الدكتور خالد ومحمود والمهندس هاني ابو الغنم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

الشيخ موسى النهار

ويتقدمون من ابنائه واشقائه وعموم آل النهار باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس حسن محمد الجمجع بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الشيخ المرحوم

موسى النهار البخيت

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء ٩٣/١/٦ ويتقدم من ابنائه واهله وعشيرته باحر التعازي القلبية داعيا الله ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر على مصابنا الاليم.

زهرة تذبل

معان - انتقل الى رحمته تعالى الطفل

ضياء الدين حسن علي ابو درويش

عن عمر يناهز ٥ سنوات اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه عصر يوم امس الخميس في مدينة معان.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابو درويش لمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل والده الدكتور حسن ابو درويش.

برقيا: آل ا بو درويش - معان ص.ب (١٥٣)

تعزية ومواساة

المفرق - محمد شحادة المفلح واخوانه واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الصبر والايمان المرحومة

الحاجة شناور ملاطي
«ام عبدالله»

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى ونس حسن الحراحشة وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ابتهاج محمد سليمان الحراحشة

والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٥ عاما، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

اربد - دير السعنة - عشيرة الخضيرات في دير السعنة واربد وجميع انحاء المملكة ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد سليمان احمد خضير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد دير السعنة الحي الشرقي.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الخضيرات وللنساء في منزل عمه في دير السعنة.

نعي شاب

ينعى روجر صابات واخوانه بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم:

طارق عصام الكردي

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ناصر الجبشه وباسم الشامي واياد محادين صديقهم الغالي المرحوم

طارق عصام الكردي

ويتقدمون من آل الكردي الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه ارجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم

عرس شهيد

عشيرة المطور في الضفتين خاصة واهالي سعير (الخليل) عامة يزفون بمزيد من الفخر والاعتزاز الى الامة العربية والاسلامية الشهيد البطل:

زياد احمد عبد الفتاح المطور

الذي استشهد على ثرى فلسطين الطاهرة برصاص العدو الغادر يوم ١٩٩٣/١/٦

تقبل التهاني في ديوان اهالي سعير في حي نزال اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم وليد امين الزعبي

اربعون يوما مضت على رحيلك عنا وعن هذه الدنيا الفانية لقد كنت انسانا كريما وشهما قويا طلبا في قول كلمة الحق شريفا صادقا مخلصا لاهلك وعشيرتك لقد كنت كالجبل الشامخ حتى اخر لحظات حياتك رجلا صابرا شجاعا في زمن عزت فيه الرجولة لقد كنت نصير كل مظلوم وضعيف يا صاحب القلب الكبير والنفس الكريمة المؤمن بالله دائما فقد علمتنا معاني الرجولة واسمى معاني الصدق والعطاء وقول كلمة الحق والكلمة الجريئة في المواقف الصعبة انها مشيئة المولى عز وجل ان تفارقنا ولا راد لمشيئته فستظل ذكراك العطرة تسكن في قلوبنا الى الابد ونرجو الله ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته.

اهلك وعشيرتك ومحبوك

نعي فاضل

محمد العباسي وكمال العباسي ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي

فايز ابو الغنم

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعزية والمواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ابناء المرحوم خالد جميل البسط ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

شعبان محمد علي البزليط

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله
شوقي طاهر عميره
ابو الامين

آل عميره والمصري وانسباؤهم واقرباؤهم يحتسبون الى الله فقيدهم الغالي وعميدهم

شوقي طاهر عميره

الذي توفاه الله مساء يوم الخميس ٩٣/١/٧ بعد حياة حافلة بالعطاء واصلاح ذات البين. والد كل من امين والدكتور مأمون والسيدات فاطمة وهيلدا وهيلا وشقيق كل من محمد علي والمهندس حلمي وصلاح الدين «ابوالطاهر» والدكتور علمي، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة ٩٣/١/٨ من جامع كلية الشريعة / جبل اللويبدة ومن ثم الى مقبرة العائلة بأم الحيران. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور علمي مقابل المستشفى الاهلي / شارع المستشفى الاسلامي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني شارع سالم الهنداوي خلف ازهار سيبال.

نعي وجيه فاضل

مصطفى عسقلان واولاده وآل عسقلان ينعون بمزيد من الاسى والحزن نسيبهم وصديقهم الغالي المرحوم

شوقي طاهر عميرة
«ابو الامين»

الذي وافته المنية مساء امس بعد حياة حافلة بالعطاء واصلاح ذات البين ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل جرار وآل العبوشي فقيدهم المرحوم

محمد نجيب جرار
ابو علي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مدينة جنين اثر مرض عضال، وسيوارى جثمانه الطاهر في مسقط راسه قرية برقين بلواء جنين اليوم بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في ديوان آل جرار الكائن في جبل الحسين خلف سوق اشنانة التجاري ابتداء من بعد صلاة عصر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اسرة الفقيد واقاربه وجميع الاهل والاصدقاء ينعون المرحوم

محمد نعيم اسماعيل الحافي

الذي وافته المنية يوم ٩٢/١٢/٣٠ في مسقط/عمان اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١/٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا من مطار الملكة علياء الدولي الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية خليل الرحمن - جبل النزهة وللنساء في منزل شقيقته منزل ابو حسيب الهنداوي شارع ابو ذر الغفاري رقم ٩

نعي فاضل

ينعى آل شحيط وآل عبيده واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج درويش ذيب شحيط
ابو اديب

والد كل من الملازم المتقاعد اديب والمحامي محمد ودينا ونشره ورائقة الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١/٧ عن عمر يناهز ٩٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابنه اديب شحيط (ابو ناصر) الكائن في المحطة او شارع نادي السباق.

برقيا: آل شحيط ص. ب ٤١٢٢ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة النصيرات والخطيب في الاردن والخارج بقلوب مفعمة بالحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة فوزيه عقله نصيرات
ام محمد
زوجة فالح عبدالله الخطيب، ووالدة كل من محمد والعقيد محمود الخطيب

وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعه من جامع المركز الاسلامي بالزرقاء شارع الفاروق

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الزرقاء - شارع الفاروق مقابل جامع المركز الاسلامي. رحمها الله واحسن اليها

ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس اقـــلام

السياسة النقدية في خطاب طاهر المصري [٢]

● الدكتور فهد الفانك

ضمّن السيد طاهر المصري خطابه حول الموازنة محاضرة عن عمليات السوق المفتوحة، وهي إحدى ادوات السياسة النقدية في البلدان المتقدمة التي تتوافر فيها سوق ثانوية نشطة لرأس المال، وهي اداة لم تستعمل في تاريخ الاردن، حيث تقتني البنوك السندات الحكومية كاستثمار وليس كخط دفاع متحرك للسيولة الجاهزة.

في هذا المجال يلاحظ النائب المحترم ان حجم ادوات الدين العام الداخلي إنخفض خلال ١٩٩٢ بنسبة ١٪ تقريباً، ولا ندري ما مغزى واهمية هذا الإنخفاض من وجهة نظر عمليات السوق المفتوحة، والتي لا وجود لها سواء زادت تلك الأدوات او نقصت ثم يلاحظ النائب ان الحكومة لا تنوي اقتراض اكثر من ٣٠ مليون دينار هذه السنة، ويستنتج انها لا توفر للبنوك ادوات الدين العام، مع ان عمليات السوق المفتوحة تختص بالتعامل في السوق الثانوية لا سوق الإصدارات، وتبقى الاهمية للتداول في السندات القائمة وليس لما يصدر منها خلال السنة.

ومما يلفت النظر ان النائب المحترم يعتقد ان حرمان البنوك من الإستثمار في السندات الحكومية يمنعها من تخفيض فوائدها على تسهيلات العملاء، وهي نتيجة غريبة ومعاكسة للمنطق المالي.

وبعد ان قرر ان البنك المركزي حرم نفسه من استخدام ادوات السياسة النقدية، توصل الى نتائج اكثر غرابة. فالناتج المحلي الإجمالي لم ينم كما كان ممكنا، وتقدم انتاج الخدمات على حساب انتاج السلع، ولم تخلق فرص استثمارية، وزاد طلب المدخرين على العملات الأجنبية، وانخفض نصيب الفرد من الدخل. وكل هذه النتائج مغلوطة ولم تحدث ابداً.

واخيراً وصل الخطاب في نهايته الى طرح اسئلة في منتهى الغرابة، اذ يقول : اذا كان قد تحقق فائض في موازنة ١٩٩٢ فاين ذهب؟ وهل تم صرفه؟ وإذا تم صرفه فلماذا حصل ذلك بدون قانون؟ وإذا لم يتم صرفه فهل ظهر في موازنة ١٩٩٣؟

والذين قراوا وثيقة الموازنة وجدوا فائضا قدره ١٤٤ مليون دينار لسنة ١٩٩٢، ولو انه صرف لما كان اسمه فائضا، وهو يمثل احتياطيا للخزينة ستسحب منه ٤٠ مليون دينار لتغطية عجز موازنة ١٩٩٣.

واخيراً فإن عجز الميزان التجاري ١,٧ مليار دولار لا يساوي ٦٠٪ من الناتج المحلي بل ٣٤٪، والموازنة ليست الاداة المثلى لمعالجة العجز التجاري، وليست هناك خطورة من العجز العائد لنشاط الاستثمار طالما ان احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية لم يتراجع.

ما كنا لنقف طويلا امام اخطاء هذا الخطاب، لولا ان صاحبه اقتصادي ومصرفي ورئيس الفريق الاقتصادي الوزاري عام ١٩٨٩ ورئيس الوزارة عام ١٩٩١.

معركة بوش الاخيرة.. !!

● محمد خروب

الضجة المفتعلة التي تثيرها الدوائر الدبلوماسية والعسكرية الاميركية حول الصواريخ العراقية المضادة للطائرات.. تثير المخاوف في نوايا الرئيس المنصرف بوش وتدعو القطر العراقي الشقيق الى اتخاذ اقصى اسباب الحيطة والحذر وعدم منح بوش فرصة لارتكاب حماقة جديدة حتى لو تمثل ذلك في اسقاط طائرة اميركية واسر طيارها - قبيل مغادرة بوش للبيت الابيض.

فالمنطقة المحظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ ما زالت عمليا ولوجستيا خاضعة لسيطرة وتعليمات الحكومة المركزية في بغداد.. ومسألة تحريك الصواريخ العراقية شمال خط العرض ٣٢ ليست جديدة فهي موجودة اصلا هناك وكانت معلومات المخابرات المركزية تتحدث عن الامر حتى قبل حادث اسقاط الطائرة العسكرية العراقية في الشهر الماضي.

ورشحت معلومات عن الدوائر الغربية تقول ان العراق الذي يراقب عن كثب تحركات الطيران الغربي في اجواء المنطقة المحظورة لا يشغل رادار بطاريات صواريخه حتى لا يعطي للحلفاء فرصة توجيه ضربة عسكرية لمواقع الجيش العراقي المتحشد داخل وشمال المنطقة المحظورة.

فهل طرا اي تغيير على الارض ؟ ام ان الرئيس (الراحل) بوش راغب في جر الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلنتون الى مواقع المواجهة مع الحكومة العراقية وبالتالي للحؤول دون نجاح اية محاولة للوساطة بين الادارة الجديدة وحكومة بغداد تبذل في الخفاء او عبر قنوات اخرى ووساطات قد تاتي من الطرف العراقي او الامريكي او الاوروبي او بعض العرب ؟

الملفت للانتباه ان اوساط الرئيس المقبل كلنتون لم تعلق بعد على (المعلومات) الجديدة التي تضخها دوائر بوش.. ربما ادراكا منها لمغازي واهداف بوش او انها لا ترى في الامر خطورة تستدعي بدء عهد كلنتون بمجابهة مع حكومة بغداد بعد ان كان كلنتون قد فاز في الانتخابات لتركيزه على التعهد بمعالجة القضايا الداخلية وفي مقدمتها الركود الاقتصادي وضخامة المديونية الفدرالية وارتفاع معدلات البطالة وتضاؤل قدرة الشركات الامريكية على المنافسة في الاسواق العالمية وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها.

وهذا الموقف يذكرنا بالتصريح الحذر الذي كان اطلقه كلنتون بعد حادث اسقاط الطائرة العسكرية العراقية من قبل الطيران الامريكي.. (من انه - كلنتون - مصمم على تنفيذ قرارات الامم المتحدة) !! دون أن يربط ذلك بتهديد العراق على نحو مباشر.

الرئيس بوش وهو يستعد لمغادرة البيض الابيض في ٢٠ كانون الثاني الجاري على قناعة بان لا فرصة حقيقية امامه لارتكاب عدوان جديد على العراق لان الدستور الامريكي يلزمه بمشاورة الرئيس المقبل.. لكنه اذا ما استطاع اقناع لندن وباريس وربما موسكو بضرورة توجيه انذار الى العراق فانه قد يجر كلنتون ووزير خارجيته العتيد وارن كريستوفر الى المواجهة مع بغداد ؟

فهل ينجح بوش الان.. ام ان باريس التي تنفست الصعداء لفشل بوش لن تجعل الامر سهلا بعد ان فقد بوش مصداقيته واهليته ؟ !

ضـــوء

ليلة لا انساها "للكبار وإن كانت للصغـار"

● شعر علي البتيري

جاءوا مثل ذئاب الليل،

وباكعاب بنادقهم
دقوا باب البيت

فتحت امي الباب..،
فاندفع الاغراب

كانت اعينهم تقدح شررا
وملامحهم تنطق بالويل
خفت .. بكيت..
وبقلبي ..

تحت لحاف شتوي صليت..

★★★

اعتقلوا في الدار ابي
عصبوا عينيه..

صاحت امي من قاع القلب
عليه

قالت: ردوه فعندي في البيت
صغار..

كم يحتاجون اليه ...!
نظر الضابط !
ابرق رعب في عينيه وارعد
قال لنا : ناموا ..
والحكم مبعد !!

فوائد مسجلة
من مخطوط لي لم يطبع..

● روكس بن زائد العزيزي

● كان (محمد الفاتح ١٤٤٦ - ١٤٨١م) محباً للثقافة واسع الآفاق النفسية، من ذلك :

أ - طلب محمد الفاتح من جمهورية (راجوزة) - إحدى الجمهوريات الايطالية قبل ان تتوحد، ان تدفع الجزية مخطوطات تجمع من شتى نواحي ايطالية.

ب - واراد ان يشيع روح التسامح في مملكته فدرس الدين المسيحي لكي يجد نقاط الاتفاق بينه وبين الإسلام لاشاعة روح التسامح ويقتل التعصب، فلما لقي ربه، لم يحل محله من ينهج نهجه!

● الباروك - معنى هذه الكلمة اللؤلؤة غير المصقولة او اللؤلؤة الغريبة الشكل.

● جيش الإنكشارية :
أخذ اورخان الغازي من البلاد المفتوحة الف غلام، وادخلهم في الدين الاسلامي وكون منهم فرقة سماها (يني جري) - اي الفرقة الجديدة. فسميت فيما بعد الإنكشارية.

● اعاد (الظاهر بيبرس البندقداري) الخلافة العباسية في مصر، بعد ان اسقطها (هولاكو) في بغداد.

● مملكة السكون - في يريفان عاصمة (ارمينيا) مختبر للصوت، تغلق فيه على نفسك الباب في غرفة الصوت بدون صدى، فتجد نفسك في عالم عجيب، وبعد دقائق من السكون التام، تبدا تسمع نبضات قلبك، وحفيف أجفانك. ويجري الباحثون العلميون في هذا المختبر دراسات متكاملة لمسألة ردود فعل الجملة العصبية المركزية على الضجيج.

● مصر كما وصفها ابن خلدون : مصر ام العالم، وايوان الإسلام، وينبوع العلم والصنائع.

● كان العربي في الجاهلية ينتخب اربعة احجار إذا سافر فنزل منزلا، نظر الى تلك الاحجار فاختار احسنها وجعله الها له واتخذ الثلاثة الباقية اثافي لقدره، وإذا ارتحل ترك الهه هذا في مكانه. وهذا هو اصل الاثافي.

● اين نشأت الحكايات الخرافية؟
يرى (قل اريك بوريكات) ان الحكاية الخرافية نشأت في احضان الحياة الزراعية الاولى في بلدان الحضارات القديمة في منطقة شرقي البحر المتوسط. ولا تقل البحر الابيض، لان البحر الابيض في الشمال شمالي روسيا وقصة شمشون مختلفة عن خرافة المارد في كتاب الاودا للبوتنيين

● ان الفلسفة هي تأمل الموت.

ملاحظة

ندوة المنتدى العربي

● احمد المصلح

الندوة التي استضافها المنتدى العربي أمس الاول حول قانون المطبوعات والنشر، وشارك فيها وزير الاعلام الاستاذ محمود الشريف والنائب الاستاذ سليم الزعبي والزميل الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير "الرأي" وادارها الدكتور فهد الفانك، لا تخلو من الفائدة بالمقدار نفسه الذي لا تخلو من المتعة.

ففي جانب الفائدة عرض علينا الاستاذ الكايد مرافعة قانونية ضد قانون المطبوعات والنشر المحال الان الى مجلس الاعيان للنظر فيه بعد اقراره من مجلس النواب. مثلما عرض علينا الاستاذ الزعبي شروحات اضافية حول مفهوم حرية الصحافة وحرية التعبير عن الراي والراي الاخر، بالاضافة الى كشف بعض خفايا حوار النواب حول القانون، وبخاصة في اطار اللجنة القانونية للمجلس، او في أطار حوار اللجنة مع النواب ككل.

اما الاستاذ محمود الشريف فقد نصب نفسه محاميا عن القانون، ولا ادري لماذا، وبخاصة بعد ان خرج القانون من يد الحكومة، واصبحت مسؤوليته من اختصاص السلطة التشريعية. ومع ذلك فقد قدم لنا الاستاذ الشريف مداخلة اقرب ما تكون ابستمولوجية جدلية، واعني اشكالية معرفية حول الديمقراطية، او التدرج الديمقراطي بمصطلح السيد الوزير وحول الحرية المنفلتة والحرية المسؤولة، او التوازن بين الحرية والمسؤولية بمصطلح السيد الوزير ايضا.

اما في جانب المتعة، فثمة الكثير الذي يمكن ان نتحدث به دون حرج، بدءا من "مايسترو" الندوة الزميل الفانك وتعليقاته الهادئة التي كانت تلطف الجو الساخن للحوار، ومرورا باستغلال طاقة اللغة في الاثبات والنفي، وانتهاء بحوار الجمهور العفوي غير الممنهج حينا، والمثير للغبار حينا اخر. هذا بالاضافة الى الجو الارستقراطي الممتع للمنتدى العربي، موقعا وبناء واثاثا ونخبة فكرية متميزة.

وبعد، فقد نجحت الندوة في اظهار عيوب القانون وايجابياته من جهة، وفي لفت انتباه السادة الاعيان الى ضرورة مراجعة القانون بهدف سد الثغرات الموجودة فيه من جهة اخرى. كما كشفت الندوة عن خلل في طبيعة الندوات وسلوك المحاضرين المشاركين، ليس في

البقية .ص ١٨

المصالحة القومية والمصالح الاقليمية

● محمود قاسم البوريني

شهد عام ١٩٩٢ ميلاد اتفاقية ماستريخت الاقتصادية الاوروبية التي كانت ثمرة لقاءات ونشاطات سياسية مكثفة دعي خلالها الى تكوين وحدة اندماجية اوروبية سياسية واقتصادية وعسكرية، عكست في مجملها مدى الطموحات القومية لزعماء مجموعة الدول الاوروبية لتكوين اوروبا موحدة والتخلي عن التبعية المطلقة للولايات المتحدة الاميركية والنزوع الى الاستقلال السياسي والاقتصادي والعسكري.

وقد افرز هذا التوجه القومي بزوغ السوق الاوروبية الاقتصادية الموحدة عام ١٩٩٣.

وما ان بدات بوادر الوحدة الاوروبية تلوح في الافق حتى اسقط في يد الدولة الاميركية التي باتت تخشى من عزلتها الاقتصادية، فسارعت الى اجراء مفاوضات تجارية مع كل من كندا والمكسيك تمخضت عن توقيع اتفاق للتجارة الحرة بين هذه الدول الثلاث في نهاية عام ١٩٩٢، قيل انها افرزت اكبر سوق تجارية حرة في العالم، يسمح بموجبها انتقال سلع هذه الدول واستثماراتها فيما بينها.

ومن المفارقات العجيبة ان الواجبات القومية للدول الاوروبية فرضت عليها توجها وحدويا بقدر ما حتمت عليها تجاوز الوقائع التاريخية التي حملت في ثناياها ماسي الاقتتال والحروب المدمرة التي ازهقت فيها ملايين الارواح، رغم اختلاف قومياتها وتباين ثقافات شعوبها ولغاتهم، بينما نجد ان المصالح الاقليمية الضيقة والبحث عن مراكز الصدارة والمنافع المادية تدفع بعض الزعماء العرب الى الوقوف في وجه اي تقارب عربي ويرون ان التمزق والتشرذم العربي هو وسيلتهم الوحيدة للكسب غير المشروع حتى ولو كان على حساب بقاء امتهم العربية ضعيفة مهانة لا هيبة ولا وزن لها في المجتمع الدولي رغم انها امة واحدة تجمعها عوامل اللغة والثقافة والتاريخ المشترك وتنتمي لقومية واحدة.

ندعو جميع العرب المخلصين للعمل على انهاض امتنا العربية من كبوتها وتجميع الصفوف في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه امتنا العربية كلها ولولا تفرقنا لما استمرت الدولة الصهيونية في التنكيل باهلنا في الاراضي العربية المحتلة.

اخبار غير سياسية

نفي لقاء تشارلز بمحبوبة قديمة في تركيا

لندن - رويتر - نفى قصر بكنجهام تقريرا نشرته مجلة امريكية يفيد بان الامير تشارلز وريث العرش البريطاني التقى سرا مع محبوبة قديمة في تركيا الشهر الماضي دون علم زوجته وقال ان التقرير «عار عن الصحة».

وقال المقال الذي كتبه انتوني هولدن المتخصص في شؤون العائلة المالكة في احدث عدد من مجلة «فانتي فير» ان تشارلز ترك زوجته ديانا بمفردها اثناء زيارة رسمية الى مصر للتوجه الى تركيا للقاء كاميلا باركر بولز.

وكان تشارلز الذي انفصل عن زوجته في كانون الاول في زيارة تركيا للتنقيب عن الاثار.

وفاة ٢٨ في حريق ببناية سكنية في كوريا الجنوبية

سيول - رويتر - قالت الشرطة امس الخميس ان ٢٨ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب اكثر من ١٠ اخرين بحروق خطيرة عندما التهم حريق بناية سكنية بمدينة تشونجو الكورية الجنوبية.

وقال متحدث ان الحريق شب في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء بعد ان انفجر خزان للغاز بقبو البناية وانتشرت السنة اللهب سريعا لتلتهم البناية المؤلفة من اربعة طوابق.

ويستخدم مئات من افراد فرق الانقاذ الجرافات في ازالة انقاض البناية التي انهارت بعد ساعتين من انفجار خزان الغاز. لكن الراديو المملوك للدولة قال ان كثافة الدخان المتصاعد من الانقاض تعوق جهود فرق الانقاذ.

وتعد هذه اضخم كارثة بكوريا الجنوبية من حيث عدد الضحايا منذ انهيار بناية سكنية في عام ١٩٧٠ مما اسفر عن مقتل ٣٣ شخصا.

وقال المتحدث ان سبب الحريق بالضبط لم يعرف بعد ولكن يبدو انه اندلع نتيجة تماس كهربائي بالقبو.

وكانت البناية تضم نحو ٤٠٠ ساكن فضلا عن عدد من المتاجر بالقبو.

راكب الماني يرغم طائرة امريكية على العودة بعد اقلاعها

فورت لودرديل (فلوريدا) رويتر - احتجز مكتب التحقيقات الاتحادي راكبا هدد بتفجير طائرة متوجهة الى المانيا فور اقلاعها لان طاقم الطائرة لم يسمح له بالذهاب الى دورة المياه.

وقال مسؤولون ان الراكب الالماني يوهان جرزيجانيك (٢٣ عاما) توجه الى دورة المياه اثناء اقلاع الطائرة من فورت لودرديل يوم الاثنين. وبعد شجار مع اثنين من افراد طاقم الطائرة اللذين طلبا منه البقاء في مقعده حتى يتم الاقلاع صرخ جرزيجانيك بالالمانية ان الطائرة على وشك الانفجار.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي انه تم احتجاز جرزيجانيك بعد ان ارغمت الطائرة على العودة الى فورت لودرديل ولكن لم يتم العثور على اي قنابل.

دواء جديد في الولايات المتحدة ضد مرض مرتبط بالايدز

نيويورك - ا.ف.ب - اعلن مسؤول في مختبر (ادريا) في نيويورك امس الاول ان دواء جديدا تم اكتشافه في ايطاليا لمعالجة مرض مرتبط بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) تلقى «الضوء الاخضر» من الادارة الاميركية وسيباع في الولايات المتحدة ابتداء من هذا الاسبوع.

وكان هذا الدواء واطلق عليه اسم (ميكوبوتين) حصل في نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي على موافقة ادارة مراقبة الاغذية والدواء التي تراقب انزال ادوية جديدة الى الاسواق الاميركية.

والدواء الذي سمح ببيعه في ايطاليا لفترة ثلاثة اشهر مخصص لتجنب ظهور ما يسمى طبيا (ميكوبكتيريوم افيوم كومبلاكس) واعراضه لدى المرضى ارتفاع حاد في درجات الحرارة وحالة من التعب والوهن. وقال المدير المساعد لشركة (ادريا) جوزيف بيلتشين ان الاختبارات التي اجريت في الولايات المتحدة وكندا اظهرت انه يسمح بتقليل خطر الاصابة بهذا المرض الى النصف.

وتبلغ كلفة العلاج (حبة واحدة يوميا) ١٦٥ دولارا شهريا، وقال بيلتشين انه سيسمح بمعالجة نحو ١٦٠ الف شخص في الولايات المتحدة.

اوراقــ

حيتما يبكي الرجال...

شعر: ليلى الحمود

حينما يبكي الرجال..
لا ينتهي جرح.. ولا تنمو
سنابل،
لا يكبر الاطفال..
والازهار تبقى.. دون ان تصل
الكواحل،
ويغيب من وطني الندى،
خجلا، يؤنبه المقاتل.
لا الريح تفقه صنعه...
حتى.. ولا حد المناجل.

★ ★ ★

يبكي الرجال... مقيدين!!

القهر يحصدهم... وتاسرهم
سلاسل.
ونذالة الاعداء.. تجتاح
البطولة فيهم...
وتصر.. ان تبكي الرجولة..
عند اقدام الاراذل!

★ ★ ★

ويح الوطن!.. ما باله؟..
زفت له الاعناق منذ الفجر
رقا..
راياته رويت دما..
كجناح مذبوح على الانقاض
لا تستطيع رقا...

ما بال صدرك يا وطن!؟
قد ازمنت فيه الجراح...
فلست من جرحك تشفى!
كل الجراح تلملمت...
إلاك.. قد واصلت نزفا!!
هل من بغاة يعبثون بجرحك
الغالي..
فلا تستطيع برءا؟
تبا لهم.. ما بالهم؟
لِمَ يعبثون بجرحك الدامي..
فقد زادوك قرحا..
فليرحموك... ويرحموا...
دمع الرجال...
عليك جرحا.

بصراحــة

مخيم ام الثعابين !!!

● سلطان الحطاب

مخيم الزهور او مخيم العودة.. او مخيم المبعدين هي اسماء اكتسبها المخيم بعد عملية الابعاد اما المكان الذي اقيم عليه المخيم فاسمه «ام الثعابين» او «ام الحيايا» فلقد قتل المبعدون فيه ما يقارب الـ (٥٠) افعى في اقل من ٤٨ ساعة كما اوردت احدى وكالات الانباء !!

ولان نداء بطرس غالي.. وحتى انذاره للاسرائيليين، قد ذهب صرخة في مهب الريح، وتحول الى تهديد «خشنك» لم يحرك في اسرائيل ساكنا. وربما وصف بما وصف به شبيه انذار «الفرزدق» والذي قيل فيه:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
ابشر بطول سلامة يا مربع !!!

فالعالم يطبخ على اسرائيل بمستسس العاي حين يتهددها في حين استعمل صواريخ «الكروز» ضد العراق.

وفي حين يبقى المبعدون اسرى موقف رابين وكلمته التي لا يتزحزح عنها وكانها نص مقدس رغم مطالبة معظم دول العالم بعودتهم. نجد العالم يصمت ويقف متفرجا.. وهو نفس العالم الذي تتحدث باسمه الولايات المتحدة التي تنادي الان على حلفائها والذين شاركوها في ضرب العراق بما فيهم من عرب للعودة لضربه تحت دعوى تحريك جنوده على ارضه.. في رغبة من الادارة القديمة ان تورث الادارة الجديدة معاداة العراق.

ماذا لو ان العراق او اليمن او سوريا اضطهدت يهوديا واحدا او عشرة وليس (٤١٥) ما الذي كان يمكن ان يحدث في العالم؟؟

الم تقم القيامة على العراق لانه اعدم الجاسوس البريطاني بازوفت.

فلماذا يصبح العالم متحضرا يرفض حتى ان ينفعل او تلتقط له صورة وهو مكشر امام ذبح آلاف المسلمين في البوسنة والهرسك.. وامام استمرار محاصرة اطفال العراقيين وتجويعهم لاكثر من ثلاثين شهرا.. ولماذا يستعمل هذا العالم العايب لغة انيقة ودبلوماسية ازاء ارهاب اسرائيل الممتد منذ احتلالها عام ١٩٦٧ ضد الفلسطينيين. وازاء قتلها وسجنها واقتلاعها للفلسطينيين منذ الانتفاضة قبل خمس سنوات وحتى الان؟؟ وهو نفس العالم الذي يصبح متوحشا حين يرى العراق ما زال يتحرك ليطعم اطفاله او يحافظ على وحدة جسده وملامحه او يرفض ان ينهار.

اي نفاق دولي هذا، واي مهزلة هذه التي يعيشها العالم ويدفع العرب ثمنها؟

أحد الذين زاروا مخيم ام الثعابين (مخيم المبعدين) وصف لي تفاصيل الحياة اليومية فيه بما يقشعر له البدن.. وبما لا يشبه ما تنقله كاميرات التلفزيون التي تلتقط لقطات ظاهرية في النهار ولا تتغلغل الى عمق النفس البشرية.

ماذا لو كان هذا المعسكر الذي تسببت اسرائيل في اقامته وسجنت فيه هذا العدد الكبير من المبعدين بلا رعاية.. ماذا لو كان معسكرا لدولة سجنت فيه يهودا؟ ماذا سيكون موقف اسرائيل والعالم الذي صنعها.. لكم ان تتصوروا ذلك.. لتقارنوا بين الصورتين..

الا يشعر الاسرائيليون الان انهم وبايديهم ومن خلال حكامهم يفتحون صفحات معجبة وارهابية ومملوءة بالاجرام الذي لا يشي وهم يقومون بذلك؟

كيف يمكن ان تمسح هذه الصورة من ذاكرة العالم والفلسطينيين تحديدا؟

وماذا لو دارت دورة التاريخ وضعفت الدولة الاسرائيلية؟ لماذا يقبل الاسرائيليون ما يجري ويوافقون عليه؟ وهل تكفي بعض احتجاجاتهم التي لا تسمن ولا تغني من جوع. ولا تخفف مما يدور والتي تنتهي دون نتائج؟

اذا كان هناك ثمة اسرائيليون يرمبون هذه الماسي ويكرهون ما يفعله حكامهم القتلة فلماذا لا يتحركون بشدة ويضغطون بشدة لوقف هذا.. ولماذا لا ينجزون موقفا لا يضعهم جميعا مع حكامهم في سلة واحدة ؟؟

لا يجوز ان يجعل الضعف العربي وانحطاط الاستجابة العربية في وجه التحديات بعض الاسرائيليين ممن يؤكدون ان ما تمارسه حكومتهم هو ارهاب ان يكون موقفهم ضعيفا او لا ابالياً او محدوداً.

البقية ص ١٨

ترجمات

تدمير تشيكوسلوفاكيا:

«طلاق لطيف المظهر» لكنه محفوف بالمخاطر

بقلم : كاريل بارتاك

بعد يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي، جاء دور تشيكوسلوفاكيا، الفدرالية الثالثة التي لم تعد قائمة ابتداء من مطلع هذا العام.

هذا "الطلاق الناعم" الذي تم دون فواجع، فرضته مناورات السياسيين على الشعبين الحائرين.. انه يحمل بذور عدم الاستقرار على الرغم من الاتفاقية التي وقعتها في ٢١/١٢/١٩٩٢ كل من براغ وبراتسلافا ووارسو وبودابيست بشأن الخطوط الرئيسية لسوق تجارية موحدة في أوروبا الوسطى.

إن غياب رئيس الوزراء التشيكي فاكلاف كلاوس في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ عن جنازة الزعيم السابق الكسندر دوبتشيك كان رمزاً لقطيعة ثلاثية بالنسبة لبراغ: القطيعة مع سلوفاكيا التي كان دوبتشيك رمزها الاكثر شهرة على مستوى العالم، ومع الفدرالية التي كان يؤيدها بحماس، ومع الماضي.. مع "ربيع براغ" ١٩٦٨ بشكل خاص، والذي كان دوبتشيك فيه المعلم والرمز.

ان المبدأ الذي تبنته الحكومة التشيكية تجسد في الراسمالية الليبرالية التي لن تجد من يعارضها بعد الآن.

غير ان الملفت للانظار انه اثناء حملة انتخابات البرلمان الفدرالي والمجالس الوطنية التشيكية والسلوفاكية التي بدأت منذ الخامس والسادس من حزيران ١٩٩٢، لم يحاول اي من الحزبين الكبيرين اللذين يتزعمان السلطة اليوم في براغ وبراتسلافا ان يحمل راية الانفصال.

الواقع ان عدداً قليلاً من المراقبين نظروا بجدية الى التناقض بين المطالبة "بدولة جديدة اكثر عدالة" كما طرحتها حركة سلوفاكيا الديمقراطية التي يتزعمها فلاديمير ميسيار رئيس وزراء سلوفاكيا الحالي، ورفض الحزب الديمقراطي المدني بزعامة فاكلاف كلاوس مجرد النظر في "أي مشروع خارج نطاق الحراسة المشددة للاتحاد الفدرالي القائم".

حتى خلال صيف عام ١٩٩٢، كانت مسألة الانفصال بالنسبة للشعب أشبه بالفزاعة. ومع ذلك، نستطيع القول بان مسيرة التفكك بدأت في أيلول ١٩٩٢ حين فاز في سلوفاكيا وبوهيميا حزب حركة سلوفاكيا الديمقراطية ذات النزعة القومية الاشتراكية والحزب الديمقراطي المدني المحافظ الذي يتبنى الفكر الليبرالي الوحيد.

هذان الحزبان اللذان يتزعمهما شخصان طموحان اعطيا الضوء الاخضر للسير في موضوع الانفصال الذي تم دون أزمة وبشكل يحترم الدستور بطريقة او أخرى.

في هذه اللعبة، كان فاكلاف كلاوس دون شك أكثر مقدرة من خصمه على تفهم أن اي صيغة توفيقية ستكون عسيرة وأنها قد تثير التساؤلات بشأن برنامجه الاقتصادي، فلجأ الى استخدام اخطاء منافسة من اجل تأكيد غياب النوايا الطيبة لدى السلوفاكيين والإسراع في تدمير تشيكوسلوفاكيا في نفس الوقت الذي أعرب فيه عن اسفه لحدوث ذلك محملا المسؤولية لميسيار.

من الواضح ان حركة سلوفاكيا الديمقراطية قد فوجئت بتسارع الاحداث وبالعداء غير المنتظر الذي اظهره غالبية السكان لموضوع الانفصال، فحاولت - دون جدوى - فرملة هذا التوجه.

الجدير ذكره انه لم تبرز في بوهيميا او سلوفاكيا اية تيارات تنادي بوقف لعبة السياسيين التي كان الناس يعتبرونها طيلة صيف ١٩٩٢ اداة للديمقراطية لا يجوز تطويقها. وكان كلاوس وميسيار يأتيان على ذكر الانفصال كاحتمال اثناء مؤتمراتهما الصحفية المشتركة في ايلول الماضي، ومع ان كل استطلاعات الراي العام تشير الى رفض الأغلبية في سلوفاكيا وبوهيميا على حد سواء لمسألة حل الجمهورية لم يحاول قادة الاحزاب اللجوء الى الاستفتاء.

"اعتبر كل تفكير باجراء استفتاء تفكير طفولي ومنحرف"، كان هذا ما صرح به فاكلاف كلاوس امام النواب الفدراليين في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٢.

لتنتهي الجدل المحتدم والنقاش السياسي بين الشريكين الى التأثير على التشيك. وكان هذا ما كشفت عنه استطلاعات الراي العام في نهاية عام ١٩٩٢، في نفس الوقت الذي اعتبر فيه "الوداع" كأنما هو تلبية لرغبة سلوفاكيا "لا نستطيع ان نرفض الاستقلال الذي يطالبون به".

ماذا عن المستقبل؟

هناك عشرون معاهدة ثنائية لتنظيم مستقبل التعاون بين براغ وبراتسلافا من بينها واحدة تتعلق بالوحدة النقدية، هذا لا يعني ان الانفصال قد تم دون مشقة، خاصة عند تقسيم الممتلكات الفدرالية التي اتفق عليها على اساس اثنين الى واحد، باعتبار ان عدد سكان الجمهورية التشيكية - ١٠ ملايين نسمة والسلوفاكية ٥ ملايين.

ومن الواضح أن الخلافات العميقة بين فلاديمير ميسيار وفاكلاف كلاوس - الرجلين اللذين دفعهما مذاق السلطة الى تفكيك البلاد - تنذر بعلاقات صعبة، وتعقيدات اجتماعية مستقبلية يحمل فيها كل طرف المسؤولية للطرف الآخر.

حتى الآن، لا احد يملك فكرة محددة عن الآثار التي ستترتب على الانفصال بالنسبة لاقتصاد الجمهوريتين الجديدتين، علما بأن كل المعطيات تشير الى ان سلوفاكيا ستعاني أكثر، فقد بلغ معدل البطالة حتى الآن اكثر من ١٠٪ (مقابل ٢,٤٪ لدى جارتها).

لقد جاء حل الجمهورية بعد ان تحقق تدمير الاقتصاد القائم على التخطيط وبعد ان ساد منطق اقتصاد السوق الذي دخل الى البلاد بايقاع سريع تلا موجات بيع القطاع العام الى القطاع الخاص.

الواقع أن تشيكوسلوفاكيا كانت عتبة النظام الراسمالي بمزاياه وعيوبه وبكل الانقلابات الاجتماعية والنفسية التي رافقت التحول.

"لقد تخطت تشيكوسلوفاكيا منذ زمن، الحد الفاصل بين النظام القديم والجديد"، كان هذا ما صرح به فاكلاف كلاوس في الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٢ اثناء انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي في براغ.

في محاولة لتهدئة الخواطر، تتوقع الجمهورية التشيكية معدل نمو يتراوح بين ١ - ٣٪ عام ١٩٩٣، والتعويض عن انخفاض التداول مع سلوفاكيا بزيادة الاستثمارات الخارجية في بوهيميا ومورافيا.

على الرغم من موجة الغلاء التي ضربت البلاد في بداية العام بسبب ادخال قانون ضريبة القيمة المضافة، فإن معدل التضخم لن يتجاوز ١٧٪. وبالمقابل، يتوقع زيادة نسبة البطالة بسبب افلاس شركات الدولة وتحولها الى ملكية القطاع الخاص دون ان تتجاوز الـ ٥٪ من السكان الذين هم في سن العمل ومع ذلك فإن التشيك والسلوفاك يظهرون ابعد ما يكون عن الرضا. ففي تشرين الأول ١٩٩٢، اشارت استطلاعات الراي العام إلى ان ٢٣٪ من سكان بوهيميا ومورافيا و ١٢٪ من سكان سلوفاكيا غير راضين عن مستوى حياتهم، بينما أكد ١٠٪ من التشيك فقط و ٥٪ من السلوفاك ان وضعهم المالي قد تحسن، واشتكى ٧١٪ من التشيك و ٨١٪ من السلوفاك من تردي اوضاعهم المالية.

وبالنسبة لـ ١٦٪ من التشيك و ٢٦٪ من السلوفاك فإن الوضع غير محتمل، في حين ان ٧٪ في الجانب الأول و ١٢٪ في الجانب الثاني اعلنوا عن عدم مقدرتهم على تأمين الضروريات.

وباختصار شديد فقد أكد ٦٩٪ من مجموع السكان في الاتحاد الفدرالي (قبل التفكك) انهم أصبحوا مضطرين لتقليص النفقات على الغذاء.

وهكذا يمكن القول بأن تطبيق العلاج بالصدمة على اقتصاد قوي نسبياً قد اعطى ثماره، فالتحولات في تشيكوسلوفاكيا كانت أسرع من غيرها في دول اخرى في أوروبا الشرقية، الأمر الذي افرز شريحة جديدة من المقاولين بالإضافة إلى التطور الذي طرأ في مجال الخدمات والتجارة والسياحة. وبالمقابل، استمر الانتاج الصناعي في الانحدار (- ١٣٪ في الاشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٢).

وفي مجال الزراعة، دعا وزير الزراعة الى التخلي عن الأراضي التي لا تدر ريعاً كافياً وحول ثلث المزارعين الى مجالات عمل أخرى!

كما سيتم في عام ١٩٩٢. تخفيض الموازنة التشيكية الخاصة بالصحة والتعليم والمحافظة على البيئة بصورة كبيرة علماً بأن الاوضاع البيئية في بوهيميا تعتبر مأسوية.

ان الغنى السريع حتى عن طريق الاحتيال امر تشجعه السلطة التي تتمنى تأسيس طبقة اجتماعية غنية، لكن الفجوة التي تتسع بين الفقراء والاغنياء، ومفهوم النضال السياسي الذي اصبح غامضاً بالنسبة للمواطنين، يدفع الجميع الى السلبية وعدم الاكتراث مما يعيد الى الذهن فترة السبعينات والثمانينات أو ما اصطلح على تسميته بزمن "التطبيع" الذي تلا غزو تشيكوسلوفاكيا في شهر آب ١٩٦٨.

وكان الابتعاد عن السياسة ايضاً ثمرة تنامي التيار اليميني الجديد خاصة في بوهيميا وضعف اليسار الذي يهيمن عليه الحزب الشيوعي. ولعل محاولة اغتيال جيري سفوليودا الامين العام للحزب الشيوعي في اوائل كانون الاول ١٩٩٢ تشهد على المخاطر التي تحملها الكراهية برعاية كلاوس.

لقد جاءت نهاية تشيكوسلوفاكيا في لحظة غير مناسبة، فموجة التعاطف مع الدول الإشتراكية "سابقا" تلاشت في الغرب، بل ان مشاكل تلك الدول أصبحت تثير القلق في الدول الغربية التي تعيش هي نفسها فريسة لهمومها الخاصة ومخاوفها من آثار الركود الاقتصادي.

على اية حال، فيما يتعلق بتشيكوسلوفاكيا، فإن التحدي الاكبر يكمن في المحافظة على العلاقات الطيبة بين الجمهوريتين الجديدتين، علماً بان البعض يرى ان دفن الكسندر دوبتشيك في براتسلافا وليس في براغ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ كان بداية سيئة، وهنا نعني صمت كلاوس وعدم اكتراثه بموت معلمه في حين انه حتى مارغريت تاتشر ارسلت برقية تعزية.

وعلى المستوى الدولي فإن الشيء الوحيد الذي هدأ الخواطر هو ان الانفصال تم بهدوء ودون خروج على اللوائح الدستورية.

ومن ناحية اخرى فإن انضمام دولتين جديدتين الى دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة لن يتم غدا او بعد غد، وسيكون عليهما وحدهما القيام بالخطوات الاولى وحل المشاكل المعقدة خاصة تلك التي تتعلق بالاقليات، فالاقلية الالمانية الموجودة في الجمهورية التشيكية تطالب بجزء من بوهيميا (بالتحديد الارض الواقعة في شمالها الغربي) في نفس الوقت الذي تضاعف فيه بين استثماراتها في البلاد.

وفي الجمهورية السلوفاكية يوجد ايضاً اقلية هنغارية يصل تعدادها الى حوالي ٦٠٠ الف نسمة، ولا أحد يعرف شيئا عن موقفها الآن بعد توتر العلاقات بين براتسلافا وبودابست على اثر النزاع حول سد غابسيكوفو على نهر الدانوب.

من الواضح وخلافا للمظاهر ان هذا الطلاق الهادئ الذي فرض على الشعبين فيما كان يعرف بتشيكوسلوفاكيا يحمل الكثير من المخاطر.

لوموند ديبلوماتيك

الدول الغربية تقف متفرجة

على المجازر التي يرتكبها الصربيون

بقلم بروس نيلان

يجري ارتكاب الجرائم الوحشية في البوسنة والهرسك، وكل من يشاهد التلفزيون يستطيع ان يرى الآثار المرعبة في كل يوم.. ان الحرب ليست جميلة لكن لها قواعد، فعندما ترتكب الجيوش عمليات التعذيب والقتل ضد المدنيين وتسجنهم في معسكرات تعذيب او تطردهم من بيوتهم، وعندما تحرق المنازل وتقصف المدن وتغتصب النساء، فإنها ترتكب جرائم حرب.

في بعض الأحيان يبدو القانون الدولي غامضاً، لكنه واضح تماما حول هذه القضية، فحرب اطلاق النار ليست مبرراً لسوء معاملة المدنيين او الأسرى، فقد وضعت السوابق القانونية في محاكمات مجرمي الحرب الرئيسيين في نورمبرغ وطوكيو بعد الحرب العالمية الثانية كما ان المبادئ الاساسية قد تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومفوضية الامم المتحدة للقانون الدولي ووردت في الميثاق الرابع من مواثيق جنيف في عام ١٩٤٩.

ادام روبرتس، استاذ العلاقات الدولية في جامعة اكسفورد وخبير بارز حول الموضوع، يقول : ليس هنالك اي تساؤل حول حقيقة ان جرائم الحرب قد وقعت في يوغوسلافيا السابقة فقد تم انتهاك مواثيق جنيف بشكل صارخ وجماعي.

لهذا، حين كان وزير الخارجية الاميركي لورنس ايجلبرغر يقول في جنيف في الشهر الماضي "ان الجرائم بحق الانسانية قد وقعت" فقد كان يقرر حقيقة واقعة.

لكن ماذا ينوي الغرب ان يفعل؟

لقد شجب مجلس الأمن الدولي "الانتهاكات الصارخة للقانون الإنساني الدولي" في البوسنة والهرسك مرة بعد أخرى.

وقد مضى ايجلبرغر أبعد من ذلك حين حذر المجرمين من نورمبرغ أخرى، وربط رجال معينين بالجرائم : اربعة صربيين، وكرواتيين اثنين ومسلم واحد.

كما اورد اسماء ثلاثة قادة سياسيين، بمن فيهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيك، كشخص يتحمل مسؤولية خاصة، لكن ليس هنالك اية مؤشرات على ان هذا لا يعدو كونه تعبيراً لفظياً من الغضب.. ان اثنين من الرجال الذين اشار اليهم ايجلبرغر قد توجها الى جنيف على حساب الامم المتحدة للتحدث حول السلام مع الزعماء البوسنيين.

ان جرائم مروعة يجري ارتكابها لكن سيكون من الصعب إثبات ادانة متهم بعينه بارتكاب مجزرة معينة، كما يستدعي القانون، فلجنة المحاكمات في نورمبرغ استعانت بسجل نازي دقيق، ومن غير المحتمل وجود مثل هذه القيود للأوامر الرسمية والتقارير في البوسنة. وإذا تم اعداد ادانات راسخة فليس هنالك اية محكمة لتحاكم مثل هذه القضايا. والأمر الاكثر صعوبة يتمثل في عدم وجود اية طريقة لاعتقال المشبوهين. وهنا يقول دبلوماسي غربي في بلغراد : لا احد يعرف الى اين سيؤدي هذا الامر، لكننا نواجه هنا جرائم على نطاق ضخم جدا حتى انك لا تستطيع غسل يديك منها.

قد يكون عقد نورمبرغ ثانية امرا غير ممكن، لكن الامم المتحدة على طريق قد يؤدي الى المحاكمات، فقد قام مجلس الأمن في تشرين الأول الماضي بتفويض لجنة من خبراء قانونيين من خمسة اقطار لتوثيق جرائم الحرب في يوغوسلافيا، وقد قال السكرتير العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي أنه يأمل بعد ان بدأت العملية ان تنتهي بتشكيل محكمة مناسبة للحكم على المتهمين، وقد تلقت لجنة الخبراء ثلاثة الاف صفحة من الشهادات حول جرائم الحرب في البوسنة من الحكومات ومنظمات المساعدات والأفراد، ومعظمهم لاجئون، وبعد تحليل المعلومات سوف يرفع الخبراء تقريرا لبطرس غالي مع نهاية هذا الشهر، وسيكون على مجلس الأمن ان يتولى الخطوة التالية.

يعتقد الباحثون القانونيون ان المسلك المناسب يتمثل في محكمة خاصة وليس في محاكم اي بلد بعينه، وهنا يقول جوشن فروين، من مركز ماكس بلانك للقانون الدولي في هيدلبرغ : أن المسلك الواعد الوحيد يكمن في قرار يتخذه مجلس الأمن، يبين بالتفصيل كيف يمكن تطبيق النصوص الموجودة حول جرائم الحرب.

وهنا يمكن ان تنهار العملية، لأن المشبوهين ليسوا بين يدي الامم المتحدة. وحتى اذا ابلغت لجنة الخبراء عن الجرائم ضد الإنسانية بكل ضخامتها، وإذا شكل مجلس الامن محكمة مناسبة، فإن المجرمين سيظلون طليقين في البوسنة والصرب وكرواتيا. وإذا لم يحدث غزو عسكري من الغرب فليس هنالك اية طريقة واضحة للعثور عليهم واعتقالهم.

في ضوء مثل هذا الطريق المسدود فإن كثيراً من الخبراء يتشككون حول مدى جدية ايجلبرغر والحكومة الاميركية حين يتحدثان عن جرائم الحرب، حيث ان بعض النقاد يعتقدون ان واشنطن تثير القضية لاخفاء عدم رغبتها في استخدام القوة ضد المجرمين في يوغوسلافيا، وهنا تقول روزالين هيغنز، وهي استاذة القانون الدولي في كلية لندن للاقتصاد ان الاتهامات العلنية تعكس العجز او عدم القدرة لاسباب سياسية، على التصرف.

وهنالك طريقة واحدة للتصرف، اذا لم يكن بالامكان تسليم المتهمين الى محكمة دولية، وهي تتمثل في محاولة محاكمتهم غيابياً. فهؤلاء الذين يتبين انهم مذنبون، سيجازفون باعتقالهم اذا ما سافروا خارج البلاد، وحتى بدون محاكمة رسمية، سيكون على المتهمين ان يفكروا مرتين ازاء سفرهم من بلادهم فالجرائم ذات صبغة خاضعة لسلطة قضائية عالمية، مما يعني ان كل بلد يستطيع ان يقاضي المجرمين الذين يعثر عليهم داخل حدوده. وليس هنالك اي حدود للاحكام التي تصدر ازاء هذه الجرائم.

لكن قد يكون المتشككون على حق، فمنذ ان اطلق ايجلبرغر الاسماء في الشهر الماضي، لم تقم الولايات المتحدة بأية محاولة للمتابعة او الضغط من أجل عمل سريع لتشكيل محكمة. وهذا صحيح حتى وإن كانت واشنطن تملك تقديرات استخبارية تشير الى ان ٧٠ الف شخص - اي خمسة اضعاف العدد الذي يرد ذكره امام الملأ - محتجزون في ظروف لا تطاق في معسكرات تعذيب في البوسنة والصرب وبناء على تقارير المخابرات فإن خطوط القيادة لتلك المعسكرات تؤدي مباشرة الى بلغراد، العاصمة الصربية. لكن يبدو ان الغرب قد انتزع كثيرا مما اكتشف في يوغوسلافيا السابقة حتى انه لا يفعل في اي شيء ازاءه.

التايم

الوحشية الصربية

القبلية في اميركا

هل مات نموذج "الاندماج" الاميركي؟

هذا هو السؤال الذي يحاول ارثر شلزنغر - الكاتب والصحفي الاميركي والمستشار السابق لجون كيندي وليندن جونسون - الاجابة عليه من خلال كتاب بعنوان "اميركا المفككة" ملاحظات على مجتمع متعدد الاعراق".

يؤكد شلزنغر في كتابه ان الولايات المتحدة لم تعد تتكون من افراد، انها الان عبارة عن مجموعات عرقية تطالب كل منها بثقافتها ولغتها وتاريخها.

من هنا جاء تحذير الكاتب الاميركي منذرا بتفشي القبلية التي قد تصبح "الايدز" الذي سينخر السياسة الدولية.

المقابلة التي اجراها جان - غابرييل فريدي من مجلة "نوفيل اوبسرفاتير" مع ارثر شلزنغر تلقي مزيدا من الضوء على ارائه.

س: عند قراءة كتابك، يشعر المرء بان صورة اميركا التقليدية كبوتقة تنصهر فيها الاجناس والاديان والجنسيات المختلفة قد تلاشت، وانها في الطريق الى التحول الى امة مكونة من مجموعات لكل منها مصالحها الخاصة، فهل يعني هذا ان التعصب العرقي سيحل محل فكرة الاندماج؟

ج: لا بد من وضع المشكلة الاميركية في سياق اكثر من شمولية، فالقرن العشرون كان العصر الذهبي للايديولوجيات فقد ماتت الفاشية وماتت الشيوعية لتفتح الباب امام الديمقراطية الليبرالية التي تجتاح العالم حاليا، وهذا لا يعني أن انتهاء الحرب الباردة قد وضع حدا للصراعات، بدليل النزاعات القومية واللغوية والعرقية والدينية التي تتفجر في كل مكان لتمزق الشعوب واحدا بعد الاخر، وتخلق المشاكل حتى في المناطق ذات النسيج الذي كان يعتقد بانه متماسك.

انظر الى ما يحدث في الاتحاد السوفياتي سابقا او ما كان يعرف بيوغسلافيا، وماذا عن الهند وجنوب افريقيا واسرائيل ولبنان واثيوبيا... انها الانقلابات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في كل مكان، وحماية حدود الدول تتحول الى مهمة صعبة في وقت تزداد فيه الهجرة من بلد الى اخر. فالكل يتحرك.. والكل ينتقل ويزداد اختلاط الناس اكثر فاكثر...

ان المشكلة الكبرى في القرن الحادي والعشرين ستكون في التعايش في نفس البقعة الجغرافية وفي ظل نفس السيادة بين شعوب مختلفة الاجناس والثقافات والديانات وسيكون القرن الحادي والعشرون العصر المرح للايديولوجيات والعصر الذهبي للتعصب العرقي.

س: اهذه هي المشكلة الرئيسية في الولايات المتحدة اليوم؟

ج: جرثومة القبلية قد تتحول الى "ايدز" السياسة الدولية. ففي اميركا لا ينتظر انجيل التطرف العرقي الجديد الى المجتمع كافراد اتوا من كل بقاع الارض ليؤسسوا عرقا جديدا. فالمجتمع الاميركي في قرارة نفسه هو مجموعات عرقية في بنيته الاساسية، وهذا هو العامل الذي يفسر تاريخه الموروث الحافل [illegible]

س: ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا التطور؟

ج: باستثناء سويسرا فان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي انصهرت فيه القوميات بدرجة كبيرة ويعود السبب في ذلك الى الاصول المختلفة للمهاجرين الذين عمروا هذه البلاد، مما تمخض عن هوية اميركية شاملة امتصت كل ما هو اقل منها. وقد كان لغياب الاصل العرقي المشترك الفضل ايضا - خاصة بالنسبة للاقليات الفقيرة غير البيضاء - في اقناع الافراد بانه سياتي اليوم الذي تتحسن فيه ظروف حياتهم وبالتالي يصبحون جزءا من التيار السائد الذي يستبعدهم. والواقع ان هذه المسيرة تتحرك ببطء شديد بالنسبة للملونين في اميركا. لكن المشكلة هي ان الهوية الاميركية القائمة على فكرة التماثل والذوبان اصبحت مثار جدل بعد الحرب العالمية الثانية، فبعد موجة المهاجرين البيض من خارج الاطار الانجلو - ساكسوني ثم المهاجرين من الاقليات غير البيضاء التي تصر بشكل منهجي على ابراز اختلافها عن طريق رفض ماضي البلد المضيف وتاريخه واحيانا لغته! وهكذا، بدلا من ان تكون امة مؤلفة من افراد يصممون على الانتماء اليها بكامل الحرية، تبدو اميركا كمجموعات موغلة في تعصبها العرقي بدرجات متفاوتة.

ان لهذا التعصب ثمنه بالطبع، اذ قد يفتح الطريق الى التفكك والتمييز العنصري والقبلية.

س: "تفكك اميركا" الذي وصفته في كتابك له ايضا اسباب اقتصادية، والا فكيف يمكن تفسير اضطرابات لوس انجلوس والمواجهة بين السود والكوريين؟

ج: السبب الرئيسي لتفكك اميركا لا يعود الى الاقليات، وانما الى غطرسة الاغلبية البيضاء. فتاريخيا، المجتمع الاميركي عنصري في قوانينه ومؤسساته وردود فعله... والعنصرية مسألة راسخة في اعماقنا وهي التي تفسر انعدام المساواة، في وقت ندرك فيه ان الحل الامثل لتقليص الصراعات الاجتماعية والتوترات الناتجة عن المنافسة الاقتصادية هو بالتأكيد العمل، ولعل من المفيد التذكير هنا بان ٤٠٪ ممن تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٢ عاما في هارليم يعانون من البطالة.

س: هل انت متشائم؟

ج: انني اتفاءل حين انظر الى تزايد نسبة الزيجات المختلطة بين الاقليات، فسلطة المحبة اقوى من مشاكل الطبقة الاجتماعية والسوق. ان الزيجات بين الجاليات تعني ان عملية الاندماج ستستمر بحيث يصعب على فئة بعينها الحفاظ على هوية عرقية متميزة خاصة وان الاحصاءات تشير الى ان اميركيا واحدا فقط من كل اربعة يتزوج من نفس جاليته.

س: اذا صدقنا الاحصاءات الاخيرة، فان كاليفورنيا ستصبح "اغلبية من الاقليات" في نهاية القرن، وانه في عام ٢٠٤٧ اي بعد جيلين ستمثل "الاقليات" ٤٧٪ من سكان اميركا. الا يحمل هذا خطر انفجار؟

ج: الديموغرافيا ليست علما دقيقا، وعلماء السكان يخطئون دائما.. هناك بالطبع زيادة واضحة بين الاسبان. الجيل الاول منهم يعيشون في غيتو فرضوه على انفسهم ولا يتكلمون الانجليزية، بينما يتكلم الجيل الثاني الانجليزية بطلاقة ويحلم ان يصبح جزءا من التيار العام. انا متفائل بالنسبة لاميركا. لكني قلق جدا على اوروبا باستثناء فرنسا حيث لا يوجد لدى الاوروبيين تقاليد الاندماج، وهم يفتقدون الى عاملين كان لهما الاثر في مرحلة سابق في تعزيز الاندماج، اعني المصانع الكبرى والمدارس الحكومية... وفي فرنسا حيث المدارس الحكومية هي البوتقة، ظهرت مؤخرا مشكلة ارتداء الحجاب، مما يشير الى ان الاندماج ليس مسألة سهلة. اما في الولايات المتحدة فان الامر يختلف، ربما لانها الدولة الوحيدة التي تتكون ثقافتها العامة من مزيج ثقافات.

"نوفيل اوبسرفاتير"

الطراونة يؤدي اليمين القانونية كسفير لدى الولايات المتحدة

عمان - بترا - ادى اليمين القانونية في الديوان الملكي الهاشمي امس امام جلالة الملك الحسين، الدكتور فايز الطراونة سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الولايات المتحدة الامريكية، بحضور الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية.

مسؤول فلسطيني يندد بالانذار الغربي للعراق

عمان - رويتر - ندد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس بالتهديدات الامريكية بشن عدوان جديد على العراق.

واكد خالد في تصريح لرويتر حق العراق في ممارسة سيادته على ارضه والدفاع عنها في مواجهة سياسة الغطرسة والعدوان الامريكي وفي مواجهة سياسة النفاق والتعامل المزدوج مع قرارات الشرعية الدولية.

وقال خالد ان الانذار الغربي يظهر بوضوح ان الادارة الامريكية لا تتذكر الشرعية الدولية الا في سياق نزعتها العدوانية ضد الشعوب العربية وحقها في ممارسة سيادتها على ارضها والدفاع عن حريتها وكرامتها واستقلالها ووحدة ترابها الوطني.

اعتقال ٤٠ بحملة تفتيش في بيت عمار
استشهاد شاب من قرية سعير
جرح ٦ في مخيم جباليا خلال اشتباكات مع الاحتلال

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - استشهد الشاب زياد احمد عبدالفتاح المطور (٢٣ عاما) من بلدة سعير في الخليل بعدة عيارات نارية خلال المواجهات العنيفة التي وقعت بين مجموعة من الشبان ووحدة من القوات الخاصة داهمت البلدة ورافقتها سيارتان عسكريتان وتعرضوا للرشق بالحجارة خلال دخولهم البلدة وقد اصيب الشاب برصاصة قاتلة في اسفل العامود الفقري فسقط على الارض وقام احد الجنود بوضع قدمه على عنق الشهيد ومنعوا المواطنين من الاقتراب منه لمدة ١٥ دقيقة وهو ينزف حتى استشهد وقد تم دفن الشهيد في مقبرة القرية مساء امس الاول والشهيد متزوج واب لطفل.

ونقلت رويتر عن مصادر فلسطينية قولها ان قوات الاحتلال اطلقت النار واصابت ستة فلسطينيين خلال اشتباكات في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل امس الخميس.

وقبيل الاشتباكات اطلق فلسطينيون مسلحون النار مرتين تجاه قوات اسرائيلية في موقع عسكري وفي عربة عسكرية في المخيم ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا ٤٠ فلسطينيا في عملية تفتيش من بيت الى بيت في قرية بيت عمار بالقرب من الخليل ورفض الجيش التعقيب على النبأ.

وقال عاملون باحد المستشفيات ان ١٩ فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة في الاشتباكات التي وقعت في قطاع غزة.

وفقد الطفل وائل ابو سلطان ١٢ سنة عينه اليمنى وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان عمره ١٤ سنة واصيبت طفلة في الرابعة عمرها بجروح ونقل طفلان اخران هما ابنا احد المبعدين الى المستشفى لاستنشاقهما الغاز المسيل للدموع.

وقامت وحدة خاصة مساء امس باختطاف الفتى ناجح بدر السيوري ١٤ سنة من المدينة بينما كان متوجها الى منزله وقاموا باقتياده الى مقر الحاكم العسكري.

وهاجم الشبان ثلاث سيارات للمستوطنين في منطقة الذروه بطحول وحافلة عسكرية في شارع البريد.

وفي منطقة طولكرم اضرم الشبان النار ليلة الثلاثاء في سيارة اسرائيلية نوع فورد في الشارع العام في قرية باقة الشرقية.

وهاجم مستوطنون يهود مسجدا في قرية (حواره) الفلسطينية وقال شهود عيان ان سيارة تقل مجموعة من المستوطنين توقفت قرب المسجد الذي كان خاليا ساعة تنفيذ الهجوم مساء الثلاثاء الماضي وقامت مجموعة منهم باطلاق النار بشكل كثيف باتجاه المسجد وعلى مدخله الرئيسي المطل على شارع نابلس القدس حيث كانت تقف السيارة الاسرائيلية.

وقد اسفر الهجوم عن تحطيم زجاج النوافذ والابواب في المسجد واصابة مئذنته بعيارات نارية وقال اهالي القرية: ان المستوطنين لاذوا بالفرار عندما خرج الناس من بيوتهم لاستطلاع ما يجري ولم يعرف حتى الان سبب هذا الهجوم.

عودة ٢٤ كويتيا من العراق قريبا

الكويت - ق.ن.ا - صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية بان هناك حوالي ٢٤ كويتيا كان مبعوثه الرشيد ادريس قد التقاهم في بغداد مؤخرا سيعودون الى الكويت خلال ايام.

وقال عبد المجيد في تصريحات لصحيفة القبس الكويتية نشرتها هنا امس ان العراق طلب عودة مبعوث الجامعة مرة اخرى لبغداد لبحث موضوع الاسرى وان الرشيد قد ينتهي من تقريره بهذا الصدد قبل نهاية الشهر الحالي.

ابـــ ٧ ـــسام
المبعدون

● خليل السواحري

ليلة ١٧/١٨ كانون الاول ١٩٩٢ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بنفي ٤١٥ فلسطينيا عن وطنهم، وقذفتهم الشاحنات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية عبر ما يسمى بالشريط الحدودي، وقد اختار هؤلاء البقاء في اللامكان الى ان يقيض لهم العودة الى فلسطين

يا ارز لبنان المعفر بالسبايا واليمام المهاجر
من ارض كنعان
قم واخلع معاطفك الكثيبة او تعالك
لاحتضان القادمين
جاؤوك في الاصفاد
من ارض كنعان
لم يهدموا هيكلا
او يعيثوا فسادا في الكروم
ليسوا فؤوسا لاحتطابك
غرفة خضراء للنوم
او مقدعا لشوليت والملك الجديد
ليسوا فؤوسا لاحتطابك هيكلا
او جيتارة للفاتحين
فافتح لهم دفقة القلب
وافرد جناحك ايها السوسن البري
كن سقفا لهم ومدفأة
وكن ظلا ظليل
وانت يا حجل السهول ويا وعول
يا حنطة الله
كوني لهم زادا، كسرة تسند القلب.
حتى يحين الرحيل
يا ارز لبنان
كن شرفة الروح
للقادمين من الجنوب الى الجنوب
من سفح غرناطة الاخرى تغادر اهلها
في هزيع الخروج الاخير
يا ثلج صنين لا ترسل ثلوجك
لا ملح في جذع هذا الليل
لا افق للناي الحزين
لا غصن يحمله الحمام الى الحمام
روما تنام على مسدسها
وتروي خبزها والرخام
من دمنا المقطر في ردهات السلام

* * *

هو ذا اذان الصبح
فانهض يا صلاح الدين
واحسب خطاك
فليس ثمة في الجوار
سوى الخناجر مرهفات والسيوف
وليس ثمة في الفرات سوى انين النخل
يسلمه الحصار الى الحصار
اقمار دجلة مثقلات بالحصار
وعيون اطفال العراق تدق ابواب الحصار
يا ارز لبنان لا ترسل غرابك
لم ينحسر بعد طوفانهم
والطريق الى اريحا كالطريق الى سدوم
والدرب لا يفضي الى القدس
لكن الدروب جميعها
تفضي الى روما، لا فرق، تفضي الى اورشليم !!

غوشة العائد من لقاء الخرطوم بين فتح وحماس لـ «الرأي»:
نؤيد الشرعية الدولية التي تتطابق مع الشرعية الالهية
لنا رغبة بدخول المنظمة وهي الاطار الشامل للشعب الفلسطيني
القرار ٧٩٩ حول المبعدين نال اجماع وتأييد العالم كله

كتب: عودة عودة

قال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اننا نؤيد اي قرار للشرعية الدولية يتطابق مع الشرعية الالهية.

واكد المهندس غوشة في لقاء مع «الرأي» بعد عودته من لقاء الخرطوم بين قيادتي «فتح» و «حماس» ان قرار (٧٩٩) لمجلس الامن الدولي بشأن المبعدين يتسجم انسجاما كاملا مع الشرعية الالهية مشيرا بان هذا القرار نال اجماع وتأييد العالم كله.

واكد ايضا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الاطار الوطني الذي يشمل جميع الشعب الفلسطيني والذي يستظل تحت سقفها مشيرا بان الحركة الاسلامية الفلسطينية قد شاركت وفي وقت مبكر في (مؤتمر الكويت عام ١٩٦٥) مع جميع القوى الفلسطينية في المنظمة ولم تطرح نفسها يوما كنقيض او بديل لها.

واضاف ان لنا رغبة سابقة ولاحقة بدخول منظمة التحرير الفلسطينية ولكننا لا نستطيع دخولها بوجود عوائق لابد من ازالتها، ومن هذه العوائق عائق المفاوضات التي يجب الانسحاب منها اضافة الى دمقرطة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» ان مطالبتنا بالانسحاب من المفاوضات مستمرة قبل قضية المبعدين واثناءها وبعدها، داعيا الى الحوار الوطني الشامل مؤكدا بان حركة «حماس» ما زالت مرتبطة مع مطالب الفصائل العشر التي تصر بان لا يبدأ الحوار الوطني الشامل في ظل المفاوضات.

واكد بان الحوار الجزئي سواء مع القيادة الفلسطينية بتونس او مع قيادة «فتح» بالخرطوم يجب ان يوظف لانجاح الحوار الفلسطيني الشامل ولمصلحة الشعب الفلسطيني كله.

واضاف اننا بحاجة الان واكثر من اي وقت مضى الى لقاء وحوار شامل وعلى مدار اسبوع كامل لكافة القوى الفلسطينية الفاعلة سواء كانت داخل منظمة التحرير او خارجها وفي ظل اجواء صحية حتى نصل الى معايير واسس تضمن تمثيل كافة شرائح الشعب الفلسطيني في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف لقد طرحنا في وقت سابق معيار الانتخابات للشعب الفلسطيني.. لكن اذا استحالت هذه المفاوضات فان لقاء القوى الفلسطينية مع بعضها البعض للتحاور حول معايير دقيقة لتمثيل كافة القوى الفلسطينية في منظمة التحرير واجهزتها ومن ثم يجري عرض القضايا المصيرية على ممثلي الشعب الفلسطيني كقرار ٢٤٢ والمشاركة في المفاوضات وغيرها.

وحول نتائج لقاء قيادتي «فتح» وحماس بالخرطوم اعلن المهندس غوشة بان اتفاقا قد جرى على اقامة قيادة مشتركة في داخل الارض المحتلة بين المنظمة وحماس اضافة الى وقف الحملة الاعلامية بين فتح وحماس والالتزام بذلك ودعم المواثيق التي ابرمت بينهما في وقت سابق.

واعلن ايضا بان لجنة مركزية مشتركة تقرر استئناف الحوار الذي قد يحدد بعد اسبوعين على الاكثر.

وذكر المهندس غوشة بان لجانا عدة قد انشئت بين فتح وحماس في الداخل لدعم العمل الانتفاضي وبشكل مستمر ودائم اضافة الى تشكيل لجنة المبعدين بين فتح وحماس ويفتح المجال للفصائل الاخرى للمشاركة فيها.

ووصف المهندس غوشة في نهاية لقائه مع «الرأي» الحوارات في اجتماع الخرطوم بين قيادتي «فتح» و«حماس» بأنها كانت ساخنة الا انها كانت صريحة فقد انتقلت العلاقة التاريخية بين الحركتين خطوة الى الامام املا ان تدعم بخطوات اخرى تهدف الى ازالة الاحتلال الذي يستهدف الشعب الفلسطيني كله.

تحطم طائرة المانية

باريس - ق.ن.ا - ذكرت السلطات الفرنسية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اكثر من خمسة عشر اخرين في حادث تحطم طائرة ركاب المانية عند هبوطها الليلة قبل الماضية بالقرب من باريس.

وافادت وكالة الانباء الالمانية امس ان الطائرة خرجت عن الممر بسبب الضباب والمطر وارتطمت بالارض اثناء هبوطها.. مشيرة الى ان طاقم الطائرة المكون من اربعة اشخاص لم يصابوا باذى.

بينما قال مسؤولون بمطار شارل ديغول الفرنسي ان الضباب لم يكن كثيفا بدرجة تمنع الطائرات من الاقلاع والهبوط.. موضحين ان اربع طائرات هبطت بشكل طبيعي في المطار بعد الحادث.

رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في تصريح اذاعي:
عبد الشافي يشترط عودة المبعدين لاستئناف المفاوضات
من حق المنظمة ان تعين من يقود الوفد الفلسطيني

لندن - قدس برس - قال الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين انه في ظل الوضع الراهن الذي تصر فيه اسرائيل على عدم عودة المبعدين الفلسطينيين، فان الوفد الفلسطيني المفاوض لا يمكنه العودة الى طاولة المفاوضات، وحول السبب في ذلك قال: "ان عملية المفاوضات ذاتها قبل قرار الابعاد كانت متعثرة جدا، وكنا نتساءل: ماذا نفعل ؟ فقرار الابعاد اضاف عاملا جديدا، وفعلا لا نستطيع ان نرجع الى طاولة المفاوضات في ظل هذا الوضع".

وفيما اذا اصرت منظمة التحرير على استئناف المفاوضات حتى في حال عدم عودة المبعدين قال الدكتور عبدالشافي في حوار مباشر اجرته معه صباح امس الخميس هيئة الاذاعة البريطانية: "انا اعلنت عن موقفي وموقفي ينبع اولا من شعوري او وقوفي على مزاج الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومن ثم على اساس ان عملية المفاوضات الجارية وقد برهنت على عدم جدواها، وان الجانب الاسرائيلي ممعن في اللجوء الى القمع مما اضعف مصداقية عملية المفاوضات".

واضاف ان كل هذه العوامل "تجعل من غير المجدي الرجوع الى طاولة المفاوضات، ارجو ان تعي المنظمة هذا الواقع وبطبيعة الحال انا اشعر ان لي مطلق الحرية مع وافر احترامي وولائي للمنظمة ان لا اذهب".

وحول احتمال تكليف شخص آخر برئاسة الوفد المفاوض، قال عبدالشافي ان "من حق المنظمة في حال قرارها بالذهاب واختياري انا شخصيا ان لا اذهب ان تعين من يقود الوفد".

ووصف رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام العربية الاسرائيلية قرار اسرائيل بابعاد الفلسطينيين والقرارات الاخرى المماثلة بانها "قرارات هوجاء ومخالفة للمبادئ والمفاوضات"، واعرب عن امله في لقاء مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة لدى زيارته للاراضي المحتلة، لشرح الاوضاع الراهنة، والاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وفيما يلي النص الكامل لمقابلة الدكتور حيدر عبدالشافي مع هيئة الاذاعة البريطانية صباح امس:

● هل ستلتقون بالمبعوث الدولي الجديد بشان قضية المبعدين الفلسطينيين ؟

- ج: حتى الان لا اعرف اذا كان هناك لقاء، ولكن احب ان نلتقي به

البقية ص ١٨

اتلاف ١٠ اطنان من المخدرات في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - اتلفت امس في منطقة الكرنتينا ببيروت عشرة اطنان من المخدرات كانت الاجهزة الامنية ضبطتها الاربعاء في منطقة الدورة عند مدخل بيروت الشمالي وكانت معدة للتهريب الى خارج لبنان عبر مرفا بيروت.

وصرح القاضي جورج معلولي المحامي العام التمييزي للصحفيين عقب احراق المخدرات بان هذه العملية اكبر كمية تضبط في لبنان لتهريب المخدرات وهي ليست الاولى وذلك بفضل سهر الاجهزة الامنية.

ومن المتوقع ان تستمر عملية اتلاف هذه الكمية الكبيرة من المخدرات واحراقها لمدة يومين تحت اشراف قوى الامن الداخلي اللبناني.

وفي هذا الاطار ضبط في منطقة بعلبك الليلة قبل الماضية كمية ١٦ كيلوجراما من مادة الافيون مرمية في خارج بلدة الحضر في قضاء بعلبك بشمال شرق لبنان وتم تسليم الكمية الى مكتب مكافحة المخدرات.

مائة جلدة للزناة في ليبيا

تونس - رويتر - قالت صحيفة (الميزان) التي تصدرها وزارة العدل الليبية ان احدى المحاكم قضت بجلد رجل وامرأة مائة جلدة لكل منهما بتهمة الزنا.

وقالت الصحيفة ان محكمة استئناف في طرابلس اصدرت الحكم على الاثنين لكنها لم تقل متى انتهت المحاكمة او ان كانت العقوبة قد نفذت.

رئيس اللجنة الاردنية البريطانية بمجلس العموم:
ادلي: حان الوقت لدور أوروبي فعال لاجبار اسرائيل على الانصياع للشرعية الدولية

عمان - "الراي" - قال السيد روبرت ادلي رئيس اللجنة الاردنية البريطانية في مجلس العموم البريطاني ونائب رئيس لجنة المحافظين لشؤون الشرق الاوسط ان الوقت قد حان لكي تقوم اوروبا بدور فعال وحقيقي لاحترام وتطبيق قرارات الامم المتحدة واستخدام ضغوط دبلوماسية وسياسية وعلى رأسها اقتصادية لاجبار اسرائيل على الانصياع للرغبة الدولية.

جاء ذلك خلال اللقاء الصحفي الذي جرى بين السيد ادلي والسيد "تيم رايثون" عضو مجلس العموم البريطاني والعضو في لجنة الشؤون الاوروبية مساء امس في فندق الاردن انتركونتننتال، في ختام زيارتهما الى الاردن، والتي استغرقت اسبوعا، والتقيا خلالها بسمو الامير الحسن ولي العهد، وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيسي مجلس الاعيان بالنيابة ومجلس النواب.

وقال السيد ادلي انه يجب استغلال الفرصة الان خاصة وان المزاج العالمي يشهد تغييرا حقيقيا لصالح القضية الفلسطينية والشرق الاوسط الى حد كبير، ولهذا لا بد للمجموعة الاوروبية اتخاذ موقف عمل وحازم له طابع اقتصادي للضغط على إسرائيل لاحترام قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

واكد السيد ادلي ان الرأي العام العالمي صدم من التصرفات البربرية للمبعدين الفلسطينيين تعتبر فرصة ليرى العالم الطبيعة الحقيقية لـ "النظام الاسرائيلي".

واكد السيد ادلي على ان الظروف

البقية ص ١٨

طفلة معجزة ايرانية تعكف على اعداد رسالة عن العروض في الشعر

طهران - ق.ن.ا - تعكف طفلة ايرانية لم تتجاوز التاسعة من عمرها على اعداد رسالة حول العروض في الشعر لتقديمها للجامعة.

وذكرت ذلك صحيفة محلية امس الخميس موضحة ان الطفلة المعجزة التي تدعى نسيم تبريزي كانت قد تمكنت من القراءة والكتابة وهي في عامها الثاني وبدون مساعدة من احد.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الطفلة بدات حياتها التعليمية في الصف الرابع الابتدائي وسرعان ما قامت وزارة التعليم بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة تعليمها بشكل خاص يتناسب مع قدراتها غير العادية.

وقد اكملت الفتاة تعليمها الاعدادي وهي تشترك الان في العديد من المناقشات العلمية حيث تحظى بكل تقدير.

حصل على ضمان بسلامته
متشدد اسلامي في اليمن يستسلم بعد ان حاصرت قوات الحكومة معقله

عدن/اليمن - رويتر - وافق اسلامي متشدد هارب مطلوب القبض عليه في اليمن فيما يتعلق بتفجير قنابل ومحاولة اغتيال على الاستسلام لقوات الجيش التي تحاصر معقله الجبلي منذ ستة ايام.

وقالت مصادر امنية في عدن ان طارق بن ناصر بن حسين الفضلي وافق على تسليم نفسه بعد مفاوضات مع ثلاثة من اعضاء البرلمان.

واضافت المصادر قولها انه كان المقرر ان يصل الفضلي وخمسة رجال اخرين مؤيدين له مطلوب اعتقالهم الى صنعاء في وقت لاحق امس.

وكانت الحكومة قد اعطت الفضلي امس الاول الاربعاء مهلة ٢٤ ساعة كي يسلم نفسه.

وكان الفضلي مختبئا في جبال المرقشة شمال محافظة ابين على بعد ٧٠ كيلو مترا شرقي عدن منذ يوم الجمعة الماضي. والفضلي احد افراد العائلات التي سيطرت على اليمن الجنوبي قبل استقلاله عن بريطانيا، في عام ١٩٦٧.

وقالت المصادر ان الفضلي حصل على ضمان بسلامته اذا استسلم ولكن قيل له انه سيحاكم اذا ثبت ان له صلة بتفجيرات القنابل او محاولة الاغتيال.

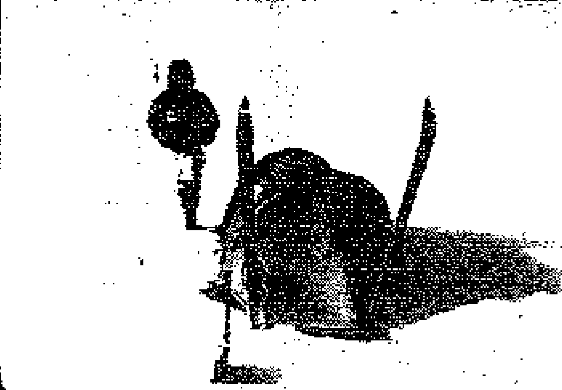
وحاصرت قوات الجيش معقل عائلته الجبلي شرقي عدن بعد ان اخفقت جهود سابقة في اقناعه بالاستسلام.

وقالت المصادر ان الفضلي /٣٦ سنة/ وهو نجل اخر سلاطين ابين يملك اسلحة ثقيلة ويناصره ما بين ٧٠ و١٠٠ شخص من اتباعه.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية انه يشتبه في ارتكاب الفضلي محاولة قتل عضو في الحزب الاشتراكي اليمني وتفجير قنابل في فندقين في عدن في الشهر الماضي.

وكانت عائلته قد فرت الى المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى بعد استقلال اليمن الجنوبي ولكنها عادت بموجب عفو عام عندما اتحد اليمنان الشمالي والجنوبي في علم ١٩٩٠.

متزلج نرويجي يصل بمفرده الى القطب الجنوبي



اوسلو - اف.ب - تمكن نرويجي في التاسعة والعشرين من الوصول صباح امس الخميس الى القطب الجنوبي بعد ان قطع متزلجا مسافة ١٣١٠ كيلومترات خلال ٥٠ يوما عبر المنطقة القطبية الجنوبية.

وقال متحدث باسم المغامر ايرلينغ كاجي وهو حقوقي من اوسلو ان كاجي قام وحده ببعثة استكشاف في القطب الجنوبي وكان يقطع خلالها ما معدله ٢٦,٦ كلم يوميا، وقد انطلق في ١٧ تشرين الثاني من جزيرة بيركنر التي تطالب بها الارجنتين وكان يتزلج يوميا ثماني ساعات ويجر وراءه زلاجة وضع فيها عدته ومؤونته.

وابلغ الشاب النرويجي احد هواة الراديو في قاعدة اموندسن سكوت الاميركية نبأ وصوله الى القطب.

وسبق للنرويجي نفسه ان قام عام ١٩٩٠ بأول بعثة استكشاف وتمكن من الوصول ضمن فريق الى القطب الشمالي من دون اي مساعدة.

أضرار مادية دون اصابات
الكويت تعلن عن مهاجمة ٢٥ شرطيا عراقيا لموقعها الحدودي في العازمية

الكويت - وكالات - قالت الكويت امس الخميس ان عراقيين هاجموا احد مواقعها الحدودية لمدة ساعتين مساء الثلاثاء الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان المهاجمين عناصر تنتمي الى الحكومة العراقية.

وقالت الوكالة ان عدد المهاجمين كان ٢٥ وانهم كانوا يرابطون في موقع حدودي عراقي.

واضافت قولها ان القوات الكويتية صدت الهجوم العراقي على موقعها شمالي مدينة الكويت.

وقالت ان اضرارا لحقت بمبنى في الموقع وبعض العربات لكن لم تقع خسائر في الارواح بين الكويتيين.

وقالت وزارة الداخلية ان الموقع الذي هوجم واحد من ٢٥ موقعا تقيمها الكويت على جانبها من الحدود لمنع عمليات التسلل والهجمات من جانب القوات العراقية.

وقال متحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت لرويتر الاسبوع الماضي ان الحدود كانت هادئة في الاسابيع الاخيرة.

واوضح مصدر مسؤول بالوزارة ان مركز العازمية الحدودي (حوالي ١١٥كلم شمال مدينة الكويت) تعرض في الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي من مساء الثلاثاء لاطلاق نار مكثف من حوالي ٢٥ عنصرا عراقيا من مركز حدودي عراقي مقابل.

واضاف المصدر في بيان وزع صباح امس ان المركز الكويتي تلقى اثر ذلك مساندة من مراكز حدودية كويتية مجاورة ومن دوريات امن الدولة التابعة لوزارة الداخلية كما ارسلت قوة من لواء السور من الجيش الكويتي لمساندة عناصره.

وذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس ان العراقيين كانوا مزودين بمدافع رشاشة وقاذفات صاروخية.

وقال دبلوماسيون غربيون انه في حادث اخر وقع يوم الثلاثاء الماضي فتح مسلحون عراقيون نيران الاسلحة الالية الخفيفة على قافلة للشرطة الكويتية تتألف من ثلاث عربات قرب الحدود لكن لم تقع اصابات.

ولم يرد على الفور تاكيد من الحكومة الكويتية لتقرير الدبلوماسيين.

وقال مسؤولون كويتيون انهم ليس لديهم تعليق على الاشتباك الحدودي

البقية ص ١٨

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ - عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط - ٦٧٠١٤١/٣ خطوط - تلكس: ٢١٤٩٧ - فاكس: الادارة ٦٨٤٣٦٦ - التحرير ٦٦١٢٤٢ - الاعلانات ٦٧٠١٤٤

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد